

الجامع الصغير في النجوم

رأى محمد جمال الدين بن عبد الله بن يوسف بن لقمان النصارى المصري

تحقيق وتعليق الدكتور

أحمد محمود الطرميزي

مدرس بكلية التربية (جامعة المنوفية)
شعب الكوم

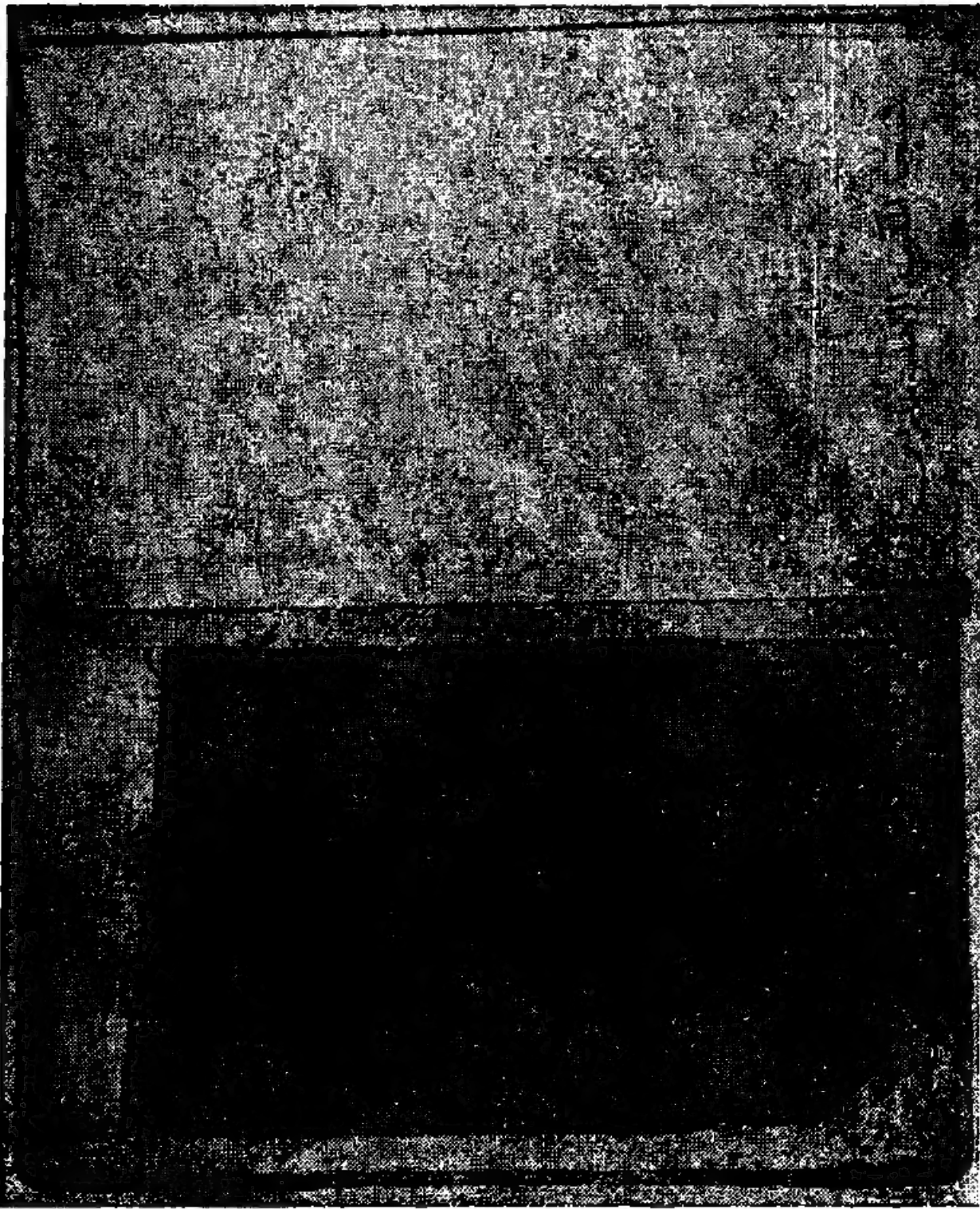
١٤٠٠ هـ ١٩٨٠

الناشر

مكتبة المآب بمصر بالقاهرة



(الجامع الصغير) صفحة العنوان من النسخة اتھورية
(الأصل)



(الجامع الصغير) صفحة العنوان من نسخة باريس
(الجامع الصغير)



صفحة العنوان من السراج
المبهر شرح الجامع الصغير
(نسخة مسوهاج)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

كتاب (الجامع الصغير) في النحو : لابن هشام — على صغر حجمه من الكتب المفيدة في الدراسات النحوية ... ومؤلف الكتاب علم من أهلام النحاة ، ذاع صيته في مشرق العالم العربي ومغربه لهذا ابن خلدون يشهد له بفضلله وعلو قدره فيقول :

« ماثلنا ونحن بالمغرب نسبح أنه ظهر بمصر عالم بالعربية » يقول له ابن هشام أنحى من سيبويه .

وهذا الكتاب لم يعرض له أحد من المحققين بجهد علمي يتفكر ، ولم يعرف حتى الآن سوى نشر نسخة منه لم تقبل على نسخ أخرى .

ولكن المؤلف — رحمه الله — له نظرة فائقة في التعبير ، فلذا بسط القول أجاد ، وإذا أوجز أفاد ، كما كتبت له شخصية بارزة في المسائل النحوية ، يعرض آراء النحاة ويوازن بينها ويرجح ما يراه صوابا ، ويشير الى وجوه الخطأ مستدلا على ذلك كله بمحفوظ القرآن والحديث والشعر العربي والحكم والأمثال ، وكان القلم طوع بقله يسطر به المنهج العلمي الذي ينشد الحقيقة في جوهر من الاخلاص والرغبة عن الشهرة .

ولا شك أن القارئ أو الباحث سيفيد من الكتاب ، فهذا الكتاب على صغره ، وتعدد مسائله النحوية والصرفية — يولم على النثى والمتخصص عناء القراءة والاطلاع في أمهات الكتب النحوية لابن هشام ، بل ربما يغنى عن الرجوع الى كثير من الكتب النحوية الأخرى .

ولا أكون مغاليا إذا قلت أن هذا الكتاب يسد فراغا في مكتبة النحو العربي لا يسده كتاب آخر من متون ابن هشام وغيره من النحاة ، وقد كتبت أمجبا لعدم تدريس (الجامع الصغير) في الكليات والمعاهد المعنية بالدراسات النحوية واللغوية ، مع أنه كتاب ذو أسلوب سهل يناسب العصر الحاضر ، ولا غنى عنه في مادة العلمية .

والكتاب قريب الشبه بالثغور ، ويظهر ملخصا لما جاء في الأوضح والمخفى ، ويكاد يتفق مع القطر في الموضوعات والمنهج .

وقد شرحه أحبا به العالم شرف الدين الحلوى الزبيدي في كتاب سماه (السراج المنير شرح الجامع الصغير) ويحقق الآن ، كما شرحه غيره في كتاب سمي (الرائد الخبير بمورد الجامع الصغير) .

ولعل في تسمية الكتاب : (الجامع الصغير في النحو) ما يشير إلى الهدف من تأليفه ، المؤلف في الطلب الظن لإرادته مختصرا جامعاً لأهم القضايا النحوية حتى يمكن الاعتماد عليه في الاستظهار والمراجعة السريعة .

والله أسأل أن يؤمننا إلى مزيد من النشاط في ميدان تحقيق التراث ونشره خدمة للغة القرآن الكريم ، إنه نعم المولى ونعم النصير - وما نؤمل إلا بالله عليه توكلت وإليه أئيب .

« ربنا آتينا من عندك رحمة وهبنا لنا من امرنا رشدا » .

د . أحمد محمود الهرمیل

قطنا في ٢٦ - ٩ - ٧٩

ابن هشام**بين مولده ووفاته****مولده ونسبه :**

ولد ابن هشام في القاهرة في السادس من ذى القعدة سنة ثمان وسبعمئة من الهجرة (ابريل - مايو سنة ١٣٠٩ هـ)

واسمه : جمال الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ جمال الدين يوسف ابن أحمد بن عبد الله بن هشام الانصارى المصرى .

نشأته العلمية :

تلقى ابن هشام معارفه في القاهرة . فلزم الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف بن المرحل ، وتلا على ابن المراج ، وسمع من ابن حيان الاندى ، وقيل درس عليه ديوان زهير ، وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزى ، وقرا على الشيخ تاج الدين الفلكي ، وحدث عن ابن جماعة بالشاذلية ، وانتقن المذهب الشافعى حتى عرف به وقيل وفاته بخمس سنوات أخذ بالمذهب الحنبلى .

وقد شغل ابن هشام منذ النشأة الاولى بحفظ المختصرات ومواصلة القراءة والدرس ، حتى حفظ كتاب (المختصر) للخرقى في أقل من أربعة اشهر ، وقد تصدر للتدريس ، وانتفع به الناس وتفرد بفن النحو ، وقد احاط بدقائقه ولطائفه ، وصار له من الملكة فيه ما لم يكن لغيره ، واشتهر مبنه في الاغاق - كما يقول بذلك الشوكانى في (البحر الطالع) (٢) وابن حجر العسقلانى في (الدرر الكامنة) (٢) وابن العماد في (شذرات الذهب) (١) والسيوطى في (البغية) (١)

ومن ثم كانت له حافظة لائقة ، حفظ القرآن الكريم واثم جيدا بالقراءات المشهورة والشاذة ، واستظهر الاشعار في دواوينها ووقف على المذاهب الفقهية ، واجاد علم الحديث ، وانتظم في سلك التدريس .

(٢) ٤١٥/٢ ، ٤١٧ .
(٣) ١٢٩٣ .

(١) ٤٠٠/١ - ٤٠٢ .
(٢) ١٩١/٢ - ١٩٢ .

عصره :

عاش ابن هشام في العصر المملوكي الذي امتد حكمه بعد سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ الى سنة ٩٢٣ هـ واتسم هذا العصر بأنه كان عصر انشاء المكتبات والخزانات التي تضم انواع المؤلفات ، كما كان عصر الموسوعات الجامعة لشئى المعارف ، ففى ذلك العصر كثرت حلقات التدريس في الجوامع ، والمنتج عدد كبير من دور العلم التي وقف عليها أموال طائلة كما للفت أوسع المعجمات اللغوية مثل : لسان العرب لابن منظور (المتوفى ٧١١ هـ) كما ظهرت الموسوعات الأدبية والعلمية كنهاية الأرب للويرى (٧٢٣ هـ) .

وقد نهضت الدراسات النحوية في ذلك العصر لشدة ارتباطها بالدين ، فعاش كبار النحاة المتأخرين أمثال : يحيى بن معط (٦٢٨ هـ) وعثمان بن الحاجب (٦٤٦ هـ) وابن مالك الأندلسي (٦٧٢ هـ) وظهرت المنظومات النحوية التي كان أشهرها ألفية ابن مالك وألفية ابن معط ، وكان من الأئمة المبرزين الذين أقاموا صرح المدرسة المصرية في النحو : عبد اللطيف بن المرحل (٧٤٤ هـ) وأبو حبان الأندلسي (٧٤٥ هـ) وعليهما تقليد ابن هشام .

نبوغه :

ليس أدل على نبوغ ابن هشام من نقاجه الضخم الذي يربو على ثلاثين كتابا اذا قيس ذلك بعمره الذي لم يتجاوز خمسين عاما . وليس أدل على طول باعه في التصنيف من أنه ألف كتابا ضخمة كمفنى اللبيب عن كتب الأماريب ، وقد اشتهر في حياته ، وأقبل عليه الناس وقد كتبت عليه حواشي وشروح لقوا هذه . وقد قال عن هذا الكتاب ابن خلدون : « ان ابن هشام على علم جم يشهد بعلو قدره في صناعة النحو ، وكان يفحو في طريقته منحة أهل الموصل الذين اقتنفوا أثر ابن جنى وأتبعوا مصطلح تعليمه فأتى من ذلك بشئ عجيب دال على قوة ملكته وإطلاعه » وكرّع الخصاصة في أربعة مجلدات والتفكرة في خمسة عشر مجلدا .

على أن ابن هشام على سعة ثقافته النحوية واللغوية والدينية وعلى دقته العلمية — لم يسلم من المآخذ ، كما وضع ذلك صاحب السراج ، وأبرزها التطفل على البياتيين في تأليفه ولعل ذلك راجع الى الروح التي كانت سائدة في عصره حيث الجنوح الى عدم التخصص العلمي .

مذهبه :

لم يتقيد ابن هشام بمذهب نحوي معين ، فليس بصربا ولا كوفيا ، وانما كان مذهبه مذهب اهل التحقيق كالبغداديين كما اشار الى ذلك ابن خلدون والسيوطي في كتابيهما : المقدمة والاقتراح ، فثائر بالبصريين كما ثائر بالكوفيين ، وكان يرجح بعض اقوال البصريين ، كما كان يرجح بعض اقوال الكوفيين ، فهو ينشد الصواب حيثما كان ، ولذا جاز اعجاب المعاصرين له ببله المتأخرين .

اخلاقه وصفاته :

كان ابن هشام متواضعا برا رحيبا دمث الخلق رقيق القلب ، كما يقول بذلك صاحب (فذرات الذهب ١٩١ - ١٩٢) ومن مظاهر تواضعه تصدره لنفع الطالبين بثقافته الفحوية واللغوية والادبية والدينية ، وكان - رحمه الله - طموحا صبوراً يتجشم الصعاب في سبيل تحقيق هدفه المنشود ، وهو انذى قات مصورا ملوكه في الحياة :

**ومن يصطبر للعلم يظفر بنبله ومن يخطب الحسنة يصبر على البذل
ومن لم يذل النفس في طلب العلا يسيرا يعيش دهرا طويلا اخلال**

وكان دائم المراقبة لله داعيا اياه ان يوفقه في مساعاه ، وان ينفع بعلمه من سار في طريق هداه .

وفاته :

يكاد اصحاب التراجم يجمعون على ان ابن هشام توفي ليلة الجمعة خاس من ذي القعدة سنة ٧٦١ هـ (١٣٦٠ م) اي مات عن بض وخمسين سنة ، ولكن يعد صلاة العصر بالقاهرة في متابر الصوفية كما يؤهم بعض المؤرخين .

وقد رثاه ابن نباته وابن الصاحب بدر الدين .

نتاجه العلمي (آثاره) :

كان ابن هشام اماما كبيرا في النحو العربي له نتاجه العلمي الخاص ، وله شروح وتعليقات على بعض مؤلفات غيره من الائمة الاعلام ، حافلة بأرائه وانتقاداته ، ولم يعرف بأنه قام بتأليف مختصر لنفاج غيره وقد صار

مهدة النحاة المتأخرين ، لاهمية مؤلفاته وحسن تنظيمها والروح القوية التي تسودها ، واسلوب ابن هشام متأثر بها ساد في عصره من الميل الى السجع والمحسنات اللفظية ، واسلوبه بعامة عرف بالدقة في الاداء والسلامة في التعبير والتمكن في اللغة والقدرة على التصرف فيها .

واليك مؤلفات ابن هشام المخطوط منها والمطبوع :

١ - اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، وسمى في كشف الظنون (شرح الالفية) لابن هشام ، وسماه الازهرى (التوضيح) وقد تتبع فيه ابن هشام منهج الالفية دون ذكر الابيات الا نادرا رغبة في الاجاز .

وقد نشره الاستاذ محمد محبى الدين في كتاب ذى ثلاثة اجزاء سماه (ارشاد السالك) كما نشره الاستاذ عبد المتعال الصبدي في جزء واحد بكتاب سماه (يلفية السالك الى اوضح المسالك) ونشره ايضا محمد عبد العزيز النجار في (اجزاء سماه (ضياء السالك الى اوضح المسالك) .

٢ - (معنى اللبيب من كتب الاعراب) الله ابن هشام بمكة المكرمة سنة ٧٤٩ هـ كتابا في الاعراب ، ولقدده عند سفره الى مصر ولما عاد الى الحرم سنة ٧٥٦ هـ صفه مرة اخرى على احسن نظام وجعله منحصرافا في ثمانية ابواب ، وما حثه على وضعه حسن وقع كتابه (الاعراب عن قواعد الاعراب) عند اولى الابواب .

وقد نشره الاستاذ محمد محبى الدين في جزاين يون تطبيق ووعد انه سيعيد تحقيقه على نطاق اوسع ، كما حققه الاستاذان : على حمد الله ومازن المبارك بدمشق ، وللكتاب ٢٥٠ شرحا ، وقد مدحه النمامي فضلا عن ابن خلدون كما اسلفنا .

٣ - شرح قصيدة (بانث سعاد) لكعب بن زهير في ٨٨ صفحة من القطع الكبيرة طبعة قديمة على ورق اصفر ، وقدم للشرح في فصلين ، والكتاب به مباحث انفرد بها ابن هشام .

٤ - (شرح الشواهد الكبرى) الفه ابن هشام بعد المعنى وبعد شرح بانث سعاد في رجب سنة ٧٥٧ هـ اى قبل وفاته بنحو (سنوات .

٥ - (سطور الذهب) وبدل على تطور فكره ونتاجه ، حيث ظهرت فيه شخصيته بوضوح ، كما بدت منايته بالاعراب وبعض المباحث اللغوية

٦ - (شرح شذور الذهب) وقد قام بتحقيقه محمد محيي الدين ، ونشره مع كتاب (منتهى الارب بتحقيق شرح شذور الذهب) في جزء واحد

٧ - (قطر الندى وبل الصدى) وقد نشر مرارا .

٨ - (شرح قطر الندى وبل الصدى) وقد حققه محمد محيي الدين في جزء واحد مع تطبيق سماه (سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى) كما حققه وعلق عليه محمد عبد المنعم خفاجي في جزأين مع آخرين ، وترجمه حوجيه Gogyet الى الفرنسية .

٩ - (الاعراب عن قواعد الاعراب) وهو كتاب صغير يقع في عشرين صفحة من الحجم الصغير طباعة قديمة (دون علامات ترقيم أو تطبيقات في اسفل الصفحات) وقد حققه وعلق عليه الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي نشر دار الفكر ببيروت سنة ١٩٧٠ وقد جعله ابن هشام في أربعة أبواب :

أ - في الحملة وأحكامها .

ب - في الجار والمجرور .

ج - في تفسير عشرين كلمة يحتاج اليها العرب .

د - في الاشارات الى عبارات موجزة .

وللكتاب أكثر من شرح وأكثر من مختصر وأكثر من منظومة .

وكتاب الاعراب ... = كتاب القواعد الكبرى .

وكتاب القواعد الصغرى مختصر لكتاب (الاعراب عن قواعد الاعراب) كما ذكر بروكلمان .

١٠ - شرح الجامع الصغير في الفروع للامام المجتهد محمد بن الحسن الشيباني الحنفي المتوفى سنة ١٨٧ هـ ويشتمل على ١٥٣٢ مسألة وهو مشكوك في نسبته الى ابن هشام .

١١ - التحصيل والتفصيل (لكتاب التذيل والتكميل) لابن حبان والكتاب الثاني شرح لكتاب (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) لابن مالك في النحو ، وهذا الكتاب ملغود ويقع في ١٠ مجلدات .

١٢ - شرح كتاب (الجمل الكبرى) في النحو للزجاجي المتوفى سنة ٣٣٩ هـ وهو مخطوطة بالمكتبة الاحمدية بحلب ، وبصورتهابمعهد المخطوطات العربية برقم ٩٧٦ ، وهذا الكتاب مشكوك في نسبته ايضا .

١٣ - : عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب (المسمى بـ : الشافية لابن الحاجب) وهو في مجلدين .

١٤ - (الالفاز) وهي المسمى (موقد الاذهان وموقف الوسنان) ، ويقع في ٢٣ صفحة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٥٤٧ وهو يمثل نحوية انما ابن هشام لخزانة السلطان الكامل المتوفى سنة ٧٥٧ هـ ضمن مجموعة ، واثبتت على ٥ بيتا ملفزا في الاعراب ، والمخطوطة ايضا بجامعة الرياض ضمن مجموعة رقم ٨٠٦ ورقم ١٣٢٠ وهذه المخطوطة (موقد الاذهان) . نشرت بهامش حاشية سعيد الفزى سنة ١٣٥٤ هـ وقد حقق الالفاز الأستاذ اسعد خضير .

وفي دائرة المعارف الاسلامية وفي مقدمة محمد محيي الدين في المغنى أن الالفاز غير (موقد الاذهان) .

١٥ - (ملخص الاتصال من الكشاف) مشكوك في نسبه .

١٦ - (رفع الخصامة عن قراء الخلاصة) في ٤ مجلدات كما ذكره الشيخ خالد الازهرى في كتاب (شرح التصريح على التوضيح) ص ٥٨ وهو مشكوك ايضا في نسبه .

١٧ - شرح (البديعة) وسماه ابن هشام (الكواكب البديعة في مدح سيد البرية) وهي قصيدة للبوصيري عفتها ١٦٢ بيتا ..

١٨ - (شرح الملح البديرة) للشيخ ابى حيان الاندلسي ، وهو كتاب مخطوط في سبعة ابواب ما يزال يحقق ، وسماه الشوكاني في (البدر الطالع) : (الكواكب البديرة في شرح الملح) وهذه المخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ١٢٢٢ نحو وعدد اوراقها ٧٨ ومصورتها بمعهد المخطوطات العربية ، وعلى هذه الصورة اعتمدت في دراسة (الجامع الصغير في النحو لابن هشام) للحصول على الدكتوراه .

١٩ - تلخيص الشواهد وتخليص الفوائد (المسمى (شرح الشواهد) ويشتمل على مشرين بابا ، وهو مخطوطة بدار الكتب المصرية بخط الامام بدر الدين الزركشى تلميذ ابن هشام برقم ١٨ وعدد اوراقها ٦٦ ورقة .

٢٠ - الروضة الادبية في شواهد ملوّم العربية وهو مخطوطة شرح لشواهد كتاب (اللع لابن جنر) وتوجد بمكتبة برلين تحت رقم ٦٧٥٢ .

٢١ - (التذكرة) في ١٥ ملجدا وهو منقود ، وفي كتاب (الاشياء والنظائر) في النحو للبطونى عشرون نصا منه .

٢٢ - (الجامع الصغير في النحو) وهو مخطوط في سبعين صفحة ، وقد سماه مؤلفه بالمقدمة كالشذور ، ومنه نسخة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٦٩ ونسخة بالمكتبة الاهلية ببازيس فرنسا تحت رقم ١٥٩ ، ونسخة بالمكتبة الازهرية الاحمدية بطنطا ، ونسخة بمكتبة أحمد عارف حكمت بالمدينة المنورة . . وقد نشر النسخة الاخيرة على نسخة واحدة الأستاذ محمد سعيد الزبيق بميثاق سنة ٦٨ م وقد قمت بتحقيقها بالطريقة العلمية الفنية ، كما ترى . . والتحقيق للنسخة التيمورية هو القسم الثانى من رسالتى للحصول على درجة الدكتوراه وهذا الكتاب له شرح وآلة ملبد تحت عنوان : (السراج المنير شرح الجامع الصغير) للعلوى الزبيدى ، وهو مخطوطة تقع في ١١٦١ ورقة ومنه نسخة بمكتبة سواهج تحت رقم ١١٤ نحو ونسخة أخرى بالمكتبة الاهلية ببازيس فرنسا تحت رقم ١٥٩ ، وأقوم الآن بتحقيقها ولابن هشام فوق ذلك رسائل أفاد بها الطلاب تربوا على ١٥ رسالة

قيمة (الجامع الصغير في النحو) لابن هشام

اسلفنا الكلام على عظم ذلك الكتاب وجليل موائده وقد قال شارح الجامع في مقدمة كتابه (السراج المنير) : « وان مصنفات الشيخ الامام مالك زمام البراعة في هذه الصناعة أبى محمد عهد الله بن هشام الاتصارى المصرى - رحمه الله - تحل من تلك التصانيف محل الصدور من المواكب ، وأن مختصره الموسوم (الجامع) يجرى من سائرها مجرى الروح من الابدان والعين من الانسان للطائفة حجه وضخامة علمه » .

منهج ابن هشام في التأليف :

أشار ابن هشام في أكثر مؤلفاته الى منهجه ، وهو يرمز الى المتن بحرف (ص) وإلى الشرح بحرف (ش) ويكمل الشواهد في الشرح مع التوضيح ، ويمكن أن نلخص منهج ابن هشام في الشروح : في النقاط الآتية :

١ - بدء كل شرح بعبارة : اما بعد حمد لله .

٢ - بيان ما أجمله المتن .

٤ — الالتزام بالتبويب الموضوعى فى المتن .

٥ — الإشارة الى أى خلاف فى المسألة النحوية او الصرفية .

منهج (الجامع الصغير فى النحو) لابن هشام :

هذا الكتاب متن من المتون التى منها ابن هشام كالقطر والشذور
وبدل على ذلك ما يأتى :

١ — أنه بدون مقدمة ، بدى ، بقوله : الكلمة قول مفرد — بعد
السؤال أى أنه دخل فى الموضوع مباشرة ، شأنه شأن التأليف التى اتبعها
ابن هشام فى المتون ، ولعل أقرب متن يشبه الجامع فى مسئلة وفى ترتيبها
هو متن شذور الذهب .

٢ — عرض المادة العلمية فى عبارات مركزة تحتاج الاحاطة بها الى
شرح لها أحيانا ، كما فى ضبط الحرف الاول من الفعل المضارع .

٣ — يكتفى غالبا فى الشواهد انقرائية والشعرية بذكر الكلمات التى
هى محل الشاهد .

٤ — يقتصر فى التمثيل على النوع الخفى دون النوع الجلى الواضح
على عاقبة فى الغالب ، كما فى المسوغات للابتداء بالنكرة .

٥ — الكتاب تلخيص لما جاء فى (أوضاع المسالك) او فى كتاب (المبنى)
عند بيان استعمالات قد .

٦ — كثيرا ما يترك التعريف اعتمادا على اخذه من المثال .

٧ — لم يذكر الشاذ ولا النادر ولا الطل فى المسائل النحوية .

٨ — به زيادات فى بعض المواضع ، فضلا عن الشواهد الكثيرة .
ومن ثم فهو متن كبير له قيمته التعليمية للناسخين والمتخصصين على انه خلو
من المصادر .

تمهيد

الغرض من التحقيق هو تقديم المخطوطة صحيحة كما وضعها مؤلفها ، وقد فصلت نسخة تيدور على غيرها للوجوه الآتية :

١- أن المخطوطة نسخت في حياة المصنف في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩ هـ بالقاهرة المحروقة في حين أن مخطوطة مكتبة عارف حكمت نسخت يوم الاثنين ١٠ من شعبان سنة ١١٠٨ هـ ومخطوطة باريس نسخت سنة ٩٠٤ هـ . ومخطوطة المكتبة الأحمدية الأزهرية بطنطا نسخت سنة ٩٩٦ هـ .

٢- عليها إجازة بالنسخ بخط المؤلف في آخرها وهي العبارة الواردة في ورقة ٧٠ قرأ على كاتب هذه المقدمة المسماة بالجامع جميعها .
.....

٣- وفيها مقابلة على مؤلفها في صفحات : ١٤ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٩٥ :
ومنهجى في التحقيق مايلي :

١- تأكدت من صحة الكتاب واسمه ونسبته إلى مؤلفه بالرجوع إلى فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية ومعهد المخطوطات العربية (بجامعة الدول العربية) وإلى دائرة المعارف الإسلامية ٢٩٠/١ وإلى هدية العارفين للبغدادي ٤٦٥/١ وإلى مفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ١٥٩/١ ، ١٦٠ وإلى بغية الوعاة للسيوطي ٢٩٣ ، ٢٩٤ وإلى النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٠ / ٣٣٦ تحت سنة ٧٦١ هـ وإلى شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٦ / ١٩١ ، ١٩٢ والأعلام

للزركلى ٤ / ٢٩١ ومعجم المؤلفين لعمر كحالة ٦ / ١٦٣ والبدر
الكامنة لابن حجر العسقلانى ٢ / ٣٠٨ والبدر الطالع للشوكانى ١ / ٤٠٠ ،
٤٠١ وكشف القنون لحاجى خليفة ٦ / ١٧٥١ ، ١٠٢٩ وتاريخ
الأدب العربى لبروكلمان (بالألمانية) ٢ / ٢٣ و . . . فضلا عن
محقق كتب ابن هشام الأخرى .

٢- وجعلت النسخة النيمورية أصلا لقدمها وتوثيقها كما سبق
ذكره ، وقد نسختها بعد تصويرها مراعىا فى النسخ علامات الترقيم
وضبط النص بالشكل (١) ، ووضع الشواهد القرآنية داخل أقواس ،
والشواهد الشعرية فى سطور مستقلة ، والأحاديث النبوية والأمثال داخل
علامة التنصيص .

٣- قابلت على النسخة (الأم) نسخا أربعا : نسخة باريس ورمزت
لها بحرف ب ونسخة مكتبة عارف حكمت ورمزت لها بحرف ع ، ونسخة
المكتبة الأحمدية بطنطا ورمزت لها بحرف ح ونسخة الشارح المنبثة
فى كتابه : السراج المنير ، ورمزت لها بحرف س وهذه الرووز
مأخوذة من أسماء المكتبات غالبا (٢) .

٤- أثبت فى المتن ما يرجع أنه صحيح وأشرت فى الهامش إلى اختلاف
النسخ ووضعت فى الهامش المصحف والمحرف والخطأ .

(١) مستعينا على ذلك بضبط المؤلف لبعض الكلمات .

(٢) الكلام على نسخ المخطوطة وأماكنها ووصف كل نسخة فى الجزء
الخاص بدراسة الكتاب .

٥- الزيادات في النسخ الأخرى أثبتتها في صلب المتن داخل الأقواس المعقوفة مع الإشارة إلى ذلك في الهامش .

٦- أكملت من الشواهد الشعرية في الهامش حوالى ١٥٤ شاهداً مع نسبتها إلى قائلها وذكر مصادرها ونسبت حوالى ١١٤ شاهداً من ١٨٦ شاهداً واستمدت في نسبة الشواهد على الكتب الآتية :

- ٦- المفنى لابن هشام ب- شرح شواهد المفنى للسيوطى ج- شواهد العيني .
- على الألفية . د- شرح ديوان الحماسة للمرزوقى . هـ- دواوين الشعراء
- و- السراج المنير (شرح الجامع الصغير) مخطوط . ز- شرح شواهد ابن عقيل للجرجاني ح- لسان العرب لابن منظور . ط- القاموس المحيط
- ى- الجمهرة لابن دريد . ن- المفضليات للضبي . ص- معجم مقاييس اللغة
- ع - معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون . ف- كتاب سيبويه .
- ص - معجم الهوامع للشنقيطى على جمع الجوامع للسيوطى .

٧- ذكرت في الهامش رقم الآية وسورتها في المصحف الشريف .

٨- وفي الهامش نسبت الأحاديث النبوية إلى مظانها ، والأمثال إلى مصادرها مع ذكر المضرب .

٩- ما صعب فهمه في النص وضحته بإيجار في الهامش متعيناً على ذلك بكسب المؤلف الأخرى ، وما يحتاج إلى تعريف عرفت به في الهامش ، أى فرت من النص ما يعين على فهمه .

١٠- التعليقات في حواشى نسخة الأصل والنسخ الأخرى ، وضعتها مشقلة في ملحق آخر الكتاب ، مع التنبيه في الهامش إلى أماكنها .

١١- حافظت على تقسيم المؤلف وترتيبه بالإضافة إلى عنوانات جديدة وجدنتني مضطرا إلى وضعها زيادة في التوضيح مع وضع هذه العنوانات داخل الأقواس المعقوفة .

١٢- رقت بعض المسائل زيادة في التوضيح .

١٣- التعريف بالأعلام النحوية جاء في هامش الجزء الخاص بالدراسة فأغنى ذلك عن ذكره في الجزء الخاص بالتحقيق .

١٤- ذيلت الكتاب بفهارس فنية للشواهد القرآنية وللأحاديث النبوية وللأمثال العربية والأشعار والأرجاز . وللأعلام ، وللقبائل والطوائف ، والأماكن ثم ثبت بالمراجع .

١٥- صوّرت الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة و صفحة العنوان لكل نسخة من النسخ الأربع من مخطوطة (الجامع الصغير : لابن هشام) في النحر .

١٦- وعلى القارئ أن يراعى مايلي :

أ- إذا ذكرت في الهامش كلمة (الديوان) فأل للعهد الذهني نشير إلى ديوان الشاعر نفسه المتحدث عنه .

ب- وإذا وردت كلمة (الأوضح) في الهامش بدون جزء فإشارة إلى النسخة بتحقيق عبد المتعال الصعيدي .

ج- في الفهارس : أ ل - وأبو - وابن لانتخب من الترتيب الأبجدي ، والترتيب الأبجدي : الهزرة قبل الباء والباء قبل التاء وهكذا . . . حتى الياء ، كما راعيت الترتيب التصاعدي في الصفحات أ ي

ص ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، الخ . وبالنسبة لفهرس الأبيات راعيت
الترتيب الأبجدي في القوافي . وبالنسبة لفهرس القرآن راعيت
ترتيب السور في المصحف فسورة البقرة قبل سورة آل عمران
قبل سورة النساء وهكذا .

وبالنسبة لفهارس الهوامش رمزت إليها بحرف هـ مع رقم الصفحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة : قولٌ مفرد ؛ وهى : اسمٌ وفعلٌ وحرف .

فالاسمُ : كلمةٌ تدل على معنى فى نفسها غيرٌ مقترنة بأحد الأزمنة .

الثلاثة .

ومن خصائصه : أل - غيرُ الموصولة ا ك « الرجل » والتنوينُ فى غير
النافية كـ « زيدا » و « إليه »^(١) و « مسلمات » و « يومئذ »^(٢) والإسنادُ إليه بغير
تأويل كالضمير فى « قُم » .

والفعل : كلمةٌ تدل على معنى فى نفسها مقترنة [بزمان]^(٣) ومن
خصائصه : تاءُ الفاعل كـ « ذهبت » و « تأت » التانيث الساكنة كـ « ذهبت »
و [الدلالة على الأمر مع قبوله]^(٤) بـ « يا » المخاطبة أو نون التوكيد [كـ « اذهب »]^(٥)
و « لم » وحرفُ التنفيس^(٦) كـ « يذهب » هو يسمى الأول ماضيا ، والثانى - إن دل
على الطلب^(٧) - أمرا ، كـ « اذهب » و « اذهبن »^(٨) ، والثالث مضارعا ، ولا بُدَّ
فى ابتدائه من حرفٍ من « نأبت » مضوم - إن كان الماضى رباعيا
كـ « يد حرج » و « يُكرم » مفتوح - إن كان أقل كـ « يضرب » أو أكثر

(١) بالتنوين معناها : الاستمرارية من حديث ما ، وتنوين زيدا : تنوين
تسكين ، وتنوين آية : تنوين تنكير ، تنوين مسلمات : تنوين مقابلة وتنوين
يومئذ : تنوين عوض عن الجملة التى تخلف اليها إذا

(٢) « كزيد وآيه ومسلمات ويومئذ » : ساطعة من ع .

(٣) تكملة من : ب

(٤) تكملة من : ب ، ح ، ع .

(٥) ما بين العقولين تكملة من : ب ، ح ، ع .

(٦) فى ب ، ع : أو حرف تنفيس . والتنفيس معنى التوسيع لأنك
تنقل المضارع من الزمن الضيق وهو الحال إلى الزمن الواسع ، وهو
المستقبل .

(٧) أن دل على الطلب ساطعة من : ب ، ح ، ع .

(٨) كـ « اذهبن » ساطعة من : ب ، ح ، ع .

[ك ينطلق^(١)] ك ويستخرج^(٢) إلا [في] الهمزة^(٣) من «إخال»^(٤) فمكسورة إلا
في بني أسد : وإلا الأربعة من مضارع وأهراق^(٥) و أسطاع^(٦) فمضمومة^(٧).

والحرف : كلمة لا تدل على معنى إلا في غيرها .

والكلام : قول مفيد ، وهو : خبر وإنشاء .

وأقل اختلافه من اسمين ، أو [من] فعل^(٨) واسم ، ويسمى جملة
اسمية ، أو فعلية - بحسب صدره . و [يسمى] كلمة مجازاً^(٩) نحو :
(كلاً إنها كلمة^(١٠)) .



(١) في ح ك «ضرب» وما بين المتولين تكملة من : ب .

(٢) في «تكملة من : ح .»

(٣) بمعنى : أظن

(٤) أى تقول : أهريق يهريق وتهريق وتهريق ، والمصدر : أهريقاً ،

معنى أهراق الماء : مبه (القاموس : هراق) .

وتقول : أسطيع ويسطيع ونسطيع ونسطيع بمعنى أطاع يطيع
القاموس ٣ طاع) . ول ح : والأربعة من مضارع «أهراق» ...

(٥) من «تكملة من ب .»

(٦) يسمى «تكملة من س» ، مع .»

(٧) إشارة إلى قوله تعالى (رب أرجعون) من الآية ١٠٠

وآمنون .

بَلْب الإعراب

الإعرابُ : أثرٌ ظاهرٌ أو مقدَّرٌ يجلبه العاملُ في آخرِ الكلمةِ .
وأنواعُهُ : رفعٌ ونصبٌ - في إسمٍ متمكنٍ - وفعلٍ مضارعٍ سالمٍ
من نونِ الإناثِ ، ومن مباشرةِ نونِ التوكيدِ .
٣ / وجرُّ - في الاسمِ ^(١) ، وجزمٌ - في الفعلِ .

فصل

علامات الإعراب الأصلية

وعلاماتُهُ : الضمة للرفع ، والفتحة للنصب ، والكسرة للجر ،
وحذفُ الحركة للجزم .

فصل

علامات الإعراب الفرعية

١ - الأسماء الستة :

وتنوبُ الواوُ عن الضمة ، والألفُ عن الفتحة ، والياءُ عن الكسرة
في : «ذى» بمعنى صاحب ، وفيما أُضيفَ لغيرِ الياءِ من : «أب» و«أخ» و«حم» ،
و«هم» - بغيرِ ميمٍ ، و«هن» والأشهرُ فيه النقصُ .
وقصرُ الأبِ وتاليه أشهرُ من نقصها .

(١) في ب : وجرُّ في اسمٍ

٢ - المثني :

والألف عن الضمة ، والياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها عن الكسرة ، والفتحة في المثني كـ «الزيدان»^(١) هو حُيِّل عليه «اثنان» و «اثنان»^(٢) مطلقاً و «كِلَا» و «كِلْتَا» مضافين لمضمر ، ومطلقاً عند كنانة . وقد تُفتح نونُ المثني ، وما حُيِّل عليه مع الياء ، وقد تلتزمُ الألف .

٣ - جمع المذكر السالم :

والواو^(٣) عن الضمة ، والياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها عن الكسرة والفتحة^(٤) - في جمع المذكر السالم كـ «الزيدون»^(٥) .

ويُختَصَرُ باسم عاقل أو شبهة نحو [رأيتهم لي ساجدين] (قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ)^(٦) سالم من هاء تأنيث^(٧) لغير تعويضٍ [كطلحة]^(٨) ومن تركيب إسناد أو مزج ، علماً ، أو مصغراً ، أو صفة يُجمع دونها بالألف والتاء .

وحُيِّل عليه وأولواً وعشرون وأخواته^(٩) - ، و «عالمون» و «أهلون»

(١) في ب ، ح : كالزبدنين .

(٢) في ب : أو تثنان .

(٣) في س : الواو المضمومة .

(٤) في س : والفتح ، والفتحة : مسقطه من ح .

(٥) في ب ح : كالزيدنين .

(٦) ما بين المقننين تكملة من ح س ع .

الآية الأولى : سورة يوسف ، والثنية ١١ وصلت

(٧) في س ، ع : سالم من هاء التانيث

(٨) تكملة من ع

(٩) في س ، ع : وأخواتها . وأخوات «عشرون» : ثلاثون أربعون

خمسون الخ .

« وابلون » ، « أرضون » و « بنون » ^(١) و « بنون » و « بابنه » ^(٢) .

وقد تكرر ^(٣) نون الجمع وما حمل عليه مع الباء ضرورة ، وقد يجرى بنون وباب النين مجرى « الحيز » ^(٤) .

٤ — الجمع بالالف والتاء :

والكرة عن الفتحة في نصب أولات ^(٥) ، وما جمع بالالف وتاء مزيدين كـ (اصطفى النبات) ^(٦) .

١ / وقد يُنصب بالفتحة إن كان محذوف اللام ، كـ سمعت لغاتهم ، ويُختص بذي تاء التأنيث كـ ثمرة هو طلحة وذو ألفيه كـ جبل هو صحراء . إن لم يكن ^(٧) كـ كرى هو صحراء ، و « كرى » ^(٨) « رقاء » ^(٩) وبصفة مذكر

(١) جمع « ابن » وثذ ، لأن المؤنض فيه همزة

(٢) من كل ثلاثي حذفت لامه وموض عنها هاء التانيث ولم يكرر نحو :

عضة ومضين ، وثبة وثيين :

وأهلون ووابلون : جمع صحيح لم تستوف الشروط ، لأن أهلاً ووابلاً ليسا علمين ، ولا صفتين ، ولأن وابلًا لنغير عاقل .

(٣) وفي س : بكسر — بالياء ، وكلاهما صحيح وكسر نون الجمع مثل قول الفرزقق :

ما مد « ميت ولا حي » ممدحاً .. إلا الخلائف من بعد النبيين وكسر نون ما حمل على الجمع مثل قول سحيم بن بوثيل : الرياحي :

وماذا تبتغي الشعراء مني .. وقد جاوزت حد الأربعين

(٤) يقول : هذا بنين « ، ورأيت بنينا » ، وعطفت على بنين

(٥) ما حمل على هذا الجمع

(٦) من الآية ١٥٢ الصافات :

(٧) في ب : ان لم تكن

(٨) « كرى » في ب : سقطة ، وفي ع : « كرى » — بدون الواو

(٩) هي الحمامة وتجمع على « راقى ووزاقى كصحارى وصحار

لَا يَعْقِلُ كَذَا (أشهرُ معلومات^(١)) ومَصْغَرُهُ كَذَلِكَ دَرَجَاتٍ وَمَالٌ يُكْفَرُ مِنْ نَحْوِ
«حَمَامٍ» وَ«مَرَادِقٍ» .

فصل

في إعراب ما يسمى بالمشني والجمع

وما سُمِّيَ به من مشنيٍّ أو جمعٍ تصحيح - بَقِيَ بحالِهِ ، وقد يُجْرَى
المثنى مُجْرَى «عِثَانٍ»^(٢) ، وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ مُجْرَى «الْحَيْنِ» أو «الدُّونِ»^(٣) أو
«هَارُونَ»^(٤) ، أو تَلَزَمَهُ الرَّأُوْ وَفُتِحَ النُّونُ^(٥) .
وقد يُشْرَكَ تَنْوِينُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ ، أو يُمْنَعُ الصَّرْفُ فَيُوقَفُ بِالْهَاءِ^(٦) .

٥ - المنوع من الصرف :

والفَتْحَةُ عَنْ الْكُسْرَةِ^(٧) فِي جَرِّ مَا لَا يَنْصَرِفُ نَحْوُ (بِأَحْسَنَ مِنْهَا)^(٨)
إِلَّا مَعَ «ال» نَحْوُ «بِالْأَحْسَنِ»^(٩) ، أَوْ الْإِضَافَةِ^(١٠) نَحْوُ (فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)^(١١)

(١) (الحج أشهر معلومات) من الآية ١٦٧ سورة البقرة

(٢) فنقول : جاء الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان

(٣) في ح الزيدون وفي سر . الزيدون . ومجرى « الدون » فنقول :
جاء الزيدون ورأيت الزيدون ومررت بالزيدون .

(٤) فنقول : جاء الزيدون ورأيت الزيدون ومررت بالزيدون

(٥) فنقول جاء الزيدون ورأيت الزيدون ومررت بالزيدون .

(٦) فنقول : جاءت المسلمات ورأيت المسلمات ومررت بالمسلمات

(٧) في سر : وعن الفتحة الكسرة

(٨) « لحيوا بأحسن منها » الآية ٨٦ النساء .

(٩) أي نَحْوُ بِالْأَحْسَنِ .

(١٠) في سر : أو مع الإضافة .

(١١) من الآية « القين » .

٦ — الأفعال الخمسة :

والنونُ عن الضمة ، وحذفُها عن السكونِ والقسحةِ في نحو : تفعَلانِ
ويَفْعَلانِ وتَفْعَلون ويَفْعَلون^(١) وتَفْعَلين .

٧ — الفعل المعتل الآخر :

وحذفُ الآخرِ عن السكونِ لزوماً في نحو^(٢) : «يَغْزُو^(٣)» و«يَخْشَى»
و«يرمى» ونحو (إنَّهُ من يَنْقَى وَيَضْبِرُ^(٤)) مُؤوَلٌ ، و :
.. كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسِيراً يَمَانِياً^(٥) ..

كذلك ، أو ضرورةً^(٦) ، وتليلاً في نحو : يقرأ ويُقرى ويوضو^(٧)
كقوله :

.. وَالْأُيُودُ بِالظُّلَمِ يُظْلَمُ^(٨) ..

(١) في ب : يفعَلان وتفعَلان ويفعَلون وتفعَلون

(٢) « في نحو » ساقطة من س .

(٣) في ع : تعزّوا .

(٤) من الآية ٩٠ يوسف (قراءة قنبل) .

(٥) في س : كأن لم يرى .. والبيت لعبد يغوث ، وصدره :

وتضحك مني شبيخة عبثية .. (شرح شواهد المثنى ٢٣١) (اللسان

حذف) .

(٦) في س : وضرورة .

(٧) في ع : وتوضو . والاصل : يقرأ ويقرى ويوضو ، ثم سهلت

الهمزة .

(٨) لزهير بن أبي سلمى — من مملكته ، وتعلمه :

جرى متى يظلم يعاتب بظلمه .. سريعا .. (الديوان ٨٤) .

المكمل

في الإعراب التقديرى

إذا كان آخرُ الاسمِ العربِ ألفاً لا تُغَيَّرُهَا ^(١) العواملُ كـ: الفتى ،
و «المصاء» - قُدِّرَ إعرابُهُ للتعذرِ وُسْمَى ^(٢) مقصوراً .

هـ / أوباء: لازمةٌ مكسوراً ما قبلها كـ: القاضى - قُدِّرَ رفعُهُ وجَرُّهُ للاستثقالِ
وسمى مقوصاً .

و كالمقصور ^(٣) نحو : «غلامي» ، «اندغم» ، «المحكى» ، وهو : العلمُ
التالى «من» غيرِ المقترنةِ بماعطفٍ ، ولم تُتَّبِعْ بغيرِ ابنٍ أو ابنةٍ ونعيمٍ لا
تحكى ، والموقوفُ عليه غيرُ المنصوبِ النونِ . وتَقْدَرُ ^(٤) الضمةُ والفتحةُ
في نحو : «يخشى» والضمةُ ^(٥) في نحو :

«يدعوه» و «يرمى» والواوُ ^(٦) في نحو : «مُسْلِمٌ» رفعا ، والنونُ في نحو :
«اتضربان» و «لتضربن» و «لتضربن» مطلقاً ^(٧) ، و «لتضربن»
وصلاً . و «لتضربن»

(١) في س : لا يغيرها .. وكلاهما صحيح .

(٢) في ب : ويسمى .

(٣) أى في تقدير الحركات الثلاث : الضمة والفتحة والكسرة .

(٤) في س : ويتدرج - وكلاهما صحيح .

(٥) في ب : والضم

(٦) في س : فلتسواؤ .

(٧) أى في التوصل والوقف ..

فأما ^(١) في الوقف فتحذف نون التوكيد ، فترجع (٢) نون الرفع .
والواو والياء والكون في نحو (من يشأ الله يُفْلِلْهُ) (٣) ومنه نحو :
وأنتك مهما تأمرى القلب يفعل (٤) .



(١) في س ء ع : لها

(٢) في س : ليرجع ، وكلامها صحيح .

(٣) من الآية ٢٩ الأنعام .

(٤) لا مرى القيس ومدر البيت :

أفرك منى أن حبك قطفى : (الديوان ١٢) (الأغنى ١١٦/٨)
(المراج ورقة ٨٠) « وأنتك » ساقطة من ع .

باب النكرة والمعرفة (١)

الإسم [ضربان] ^(٢) : نكرة ، وهو ما شاع في جنس كـ ، حيوان ، أو
نوع كـ ، إنسان ، علامات : صحة دخول رُب ،

ومعرفة ، وهو ^(٣) ستة متفاوتة المراتب ^(٤) :

المضمر ، ثم العلم ، ثم المشار به ^(٥) ، ثم الموصول - ويعبرُ عنها
بالمبهم ، ثم ذو الأداة ، ومنه « يا رجل » ^(٦) والمضاف لواحد منها ومنه
« أجمع » وأخواته ^(٧) ، وهو - بحسب المضاف إليه ^(٨) ، إلا المضاف
إلى المضمر ^(٩) فكالعلم .

(١) في س ، ع : باب المعرفة والنكرة .

(٢) زيادة من : ح ، ع ، ن .

(٣) في س ، ع : وهي .

(٤) في س ، ع : متفاوتة الترتيب .

(٥) في ب : ثم المقارنة .

(٦) في س : ومنه نحو : يا رجل .

(٧) جمعاء ، وأجمعون وجمع ، وتذكر بعد كلمة كل . مضافة إلى
ضمير المؤكد تقول :

جاءت القبيلة كلها جمعاء ، وجاءوا كلهم أجمعون ، وجاءت النساء كلهن
جمع .

وجاءت القبيلة كلها كجماء بضماء بجماء .

وجاءت النساء كلهن بجمع كتبع بفتح (التاموس : تبع) .

(٨) في س ، ع : وهو بحسب ما يضاف إليه .

(٩) في س : إلا المضاف إلى الضمير .

باب المضمر

المضمر : ما دلُّ على متكلم أو مخاطب أو غائب ، وهو إما مستترٌ وجوباً في نحو أقومُ ونقومُ ، واسمُهُ أو أَوْهُ ، ومطلقاً ، ونقومُ ، وقُمُ ، لمفرد مذكراً .
أو جوازاً ^(١) في نحو زيد يقومُ ، أو قائمٌ ، أو هيهات وإما بارزٌ ، إما متصلٌ خاصٌ بحلِّ الرفع كـ ^(٢) كضمتُ ، وقمتُ وفروعهُ ، وقاموا وقاموا هو ، وقومى ، وقُمْنِ ، أو مشتركٌ بين النصب والجرف فقط كـ أكرمنى غلامى ، وأكرمك غلامك ، وأكرمهُ غلامهُ وفروعهُما ^(٣) ، أو مطلقاً ^(٤) وهو أنا .

فصل نون الوقاية

ونونُ الوقاية قبلَ ياءِ المتكلم واجبةٌ مطلقاً مع فعلٍ ^(٥) .
وليبي ^(٦) ضرورةً وما أحسنى ، لحقٌ ، ونحو :
(تأمرونى ^(٧)) المحذوفُ نونُ الرفع - على الأصح ، ويجوزُ

(١) في ب : وجوازا .

(٢) في ب : كضمت .

(٣) تقول : أكرمنا غلامنا . أكرمك غلامك ، أكرمكما غلامكما ، أكرمكم غلامكم أكرمك غلامك ، أكرمها غلامها : أكرمهما غلامهما ، أكرمهم غلامهم ، أكرمهن غلامهن .

(٤) أى للرفع والنصب والجرف .

(٥) في ب وح . مع الفعل .

(٦) في س : وترك الحاقها في لبي ، وليبي من قول رؤية بن العجاج :
عددت قومي كعديد الطيس . . إذا ذهب للقوم الكرام لبي (المعنى
١٧١/١ ، ٢٤٤/٢) (السراج ورتبة ١٠٣) الجمهرة ٣ س ط ي
(اللسان ٦ طوس) .

(٧) في ب : (يارونى) وفي ح (تأمرونى) نون تشديد النون من الآية
٦٤ الزمر .

الإدغام والفلكُ ومع اسم الفعل كما دراكني و عليكني ، وفي النشرم
ليت ، و ، من ، و عن .

وراجحة مع الدن ، و قد ، و قط ، و مرجوحة مع العل ، و جائزة مع
إن ، و أن ، و لكن ، و كان .

و تنعة فيما بنى ونحو (هل أنتم مطلمون ^(١)) وغير الدجال أخوفني
عليكم ^(٢) شاذ .

فصل

في حكم الضميرين المتصلين المتتابعين

ويجب فصل ثاني ضميرين أولهما غير مرفوع - إن اتحدت
رُبَّهَما نحو (وعدَّها إِيَّادُ ^(٢)) ونحو :
أنا لهما ^(١) .

شاذ ، و :

-
- (١) في ب ، س ، ع : (قال هل أنتم مطلمون) الآية هـ المسلمات
(٢) سنن ابن ماجه (٤٤٤) ، مسند أحمد بن حنبل هـ
(٣) من الآية ١١٤ التوبة .
(٤) جزء من بيت لم يعرف قلله : وصدره
أوجهك في الأحسان بسط وبهجة . ، أنا لهما قتلوا أكرم وأند .
ومعناه : عود وجهك السط والبهجة ، وقفوا : اتباع (أوضح المالك ١٧٥/١)
(العاموس : القفا) وفي المصدر الأول : وقد يباح الوصل أن كان الاتحاد
في الغيبة واختلاف لفظ الضميرين كقوله :
لوجهك في الأحسان بسط وبهجة . ، أنا لهما قتلوا أكرم والد
حيث أتى بالضمير الثاني ، وهو ضمير المرفوع الغائب متصلاً ، والأكثر في
مثل هذه الحال الاتصال ، ولو جاء بالكلام على ما هو الأكثر لقال .
أنا لهما آياه . . ومع ذلك ليس الاتصال شذاً ، ولا ضرورة وإنما جاز
الاتصال والاتصال في الضميرين المتحدتين الزتبة إذا كانا ضميرين فينة دون
ضميرين النكلم والخطاب لمحة تعدد مدلوليهما .

.. لَضَمِّهِمَا (١) ..

أشدُّ ، أو اختلفت وتقدَّم (٢) غيرُ الأعرف نحو ملكه إياي .
ويجوز الأمران عند تقدم الأعرف . وفي خبر « كان » وأخواتها (٣)
٧ / و يترجح الفصل - اتفاقاً (٤) - حيثُ العاملُ اسمٌ نحو « وأقبيكه »
و « منعكها » وعند الأكثر حيثُ هو ناسخٌ نحو : خذك إياه و « كنت إياه »
إلا في « ليس » و « لا يكون » [وإلا] (٥) في الاستثناء فيجب و :
.. إذ ذهب القومُ الكرامُ ليبي (٦) ..

ضرورةٌ مثلُ :

.. إلّاك ديارٌ (٧) ..

(١) الخليل بن أحمد بن يونس بن أبي خازم : « وتمام البيت :
وقد جعلت نفسي تطيب لضمة .. لضمّهما يقرع العظم فابها
(الأوضح ٧٦/١ الحاشية) والضمة : الضمة (القاموس : ضم) .
وفي ب : وضمّنها . وهو تحريف .
والشاهد بقوله : لضمّنها ، حيث جاء بالضمير الثاني ، وهو :
ها - متصلاً ولو جاء به منفصلاً لقال : لضمّنها إياها ، وجواز الأمرين
هو ما اختاره ابن مالك تبعاً لسيبويه .

(٢) في ع : وقدم

(٣) نحو : ملكي إياه أو ملكيه ، الصديق كنته أو الصديق كنت إياه .

(٤) في ب : ورجح الفصل اتفاقاً ، و « اتفاقاً » : ساقطة من س ، ع

(٥) تكملة يتطلبها النص من : س ، ع

(٦) لرؤية بن العجاج ، ومصدر البيت :

.. عدت قومي كمديد الطيس ..

والطيس : الرمل - (والبيت سبق فكره ص ١٢)

(٧) لم يعرف قلله ... وتمامه :

وما نبلى إذا ما كنت جارتنا .. إلا يجاورنا الالك ديار

(المغنى ٤٤١/٢) وفي (الأوضح ٦١/١)

.. وما علينا

وَيَمْتَنِعُ عِنْدَ سَهْوِيهِ ^(١) فِي غَيْرِ نَامِخٍ نَحْوِ (أُنْزِلْ مَكْمُوهَا ^(٢)) وَفِي
الْبَاقِي لَا فَصْلَ مَعَ إِمْكَانِ الْوَصْلِ وَنَحْوِ :

إِلَيْكَ حَتَّى بَلَغْتَ إِيَّاكَ ^(٣) .

ضُرُورَةٌ .

الفصل ضمن الفصل

وَيَسْمَى كُلُّ مِنْ : وَأَنَا هُوَ أَخَوَاتِي - فَصلاً ، وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ عَمَاداً إِنْ
تَوَسَّطَ بَيْنَ مَا يَطَابِقُهُ مِنْ مَخْبِرٍ عَنْهُ مَعْرِفَةٌ ، وَخَبِرٍ كَذَلِكَ ، أَوْ غَيْرِ
غَابِلٍ ، أَوْ أَلٍ .

وَفَائِدَتُهُ : الْإِخْتِصَاصُ وَرَفْعُ تَوْهُمِ الصِّفَةِ وَالتَّوَكِيدِ ^(١) ، فَمِنْ ثُمَّ
فَلَا يَجَامَعُهُ ، وَمَوْضِعُهُ بِحَسَبِ مَا قَبْلَهُ - عِنْدَ الْكُشَائِيِّ ، وَمَا بَعْدَهُ -
عِنْدَ الْفَرَّاءِ ، وَلَا مَوْضِعَ لَهُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ . وَاحْتَلَفُوا فِي اسْمِيَّتِهِ وَبِحَتْمَلِ
الْإِبْتِدَاءِ وَالتَّوَكِيدِ ، إِلَّا إِذَا وَلِيَهُ مَنْصُوبٌ ، وَوَلِي هُوَ اللَّامُ ، أَوْ ظَاهِراً ،
وَنَمِيزُ تَقْدِيرُهُ ^(٥) مَبْتَدَأٌ نَحْوُ :

... كُنْتَ عَلَيْهَا بِالْمَلَأِ أَنْتَ أَقْدَرُ ^(٦) .

(١) فِي مَسْ : مَسْ .

(٢) مِنَ الْآيَةِ ٢٨ هُودَ .

(٣) لَحْمِيدُ الْأَرْقَطِ ، وَقَبْلَهُ :

أَتَيْتُكَ عَنِّي تَقَطَّعَ الْأَرَاكَ ... (الْمِرَاجُ وَرَقَةُ ١٠٩) وَفِي ب : إِلَيْكَ
... إِيَّاكَ ...

(٤) فِي مَسْ : التَّوَكِيدُ .

(٥) فِي ب ، ح ، مَسْ ، ع : تَجَطَّلَهُ .

(٦) لِرُؤْيَا ، وَصَدْرُهُ :

أَتَيْتُكَ عَلَى لَيْلَى وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا . * (الْمِرَاجُ وَرَقَةُ ١١٧) وَفِي (اللسان
٢٠ ملاً) الْبَيْتُ : لَقَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ وَصَدْرُهُ : أَتَيْتُكَ عَلَى لَيْلَى وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا . *

فصل ضمير اللسان

ويعنى ضمير الذية المقدم لتفخيم الكلام - ضمير الشأن ،
أو القصة ^(١) ، وعندهم ضمير المجهول .
ويجب إفراده وتفسيره بجملة خبرية بعده ، وألا يتبع ، ولا
يحمل فيه إلا الابتداء أو أحد نواسخه - ولو كاد ، في الأصح .
ومطابقته للمند إليه في التذكير والتأنيث نحو (إنه من يأت
أ ربه مجرمًا ^(٢)) (فانها لا تغمى الأبصار ^(٣)) راجعة ، لا واجبة ،
خلافًا للكوفيين .

(١) في من : والقصة :

(٢) من الآية ٧٤ مله

(٣) من الآية ٦ الحج .

باب العلم

العلم : اسمٌ يعينُ مَناءَ بغير قيد ، وهو إما :

[١] شخصي ، ومناه أولو العلم كزيدوه وهندوه وبعضُ المؤلفات كـ « قريش »
و « مكة »^(١) ، و « عليان »^(٢) و « كحل » [و « عرار »]^(٣) و « خطّة »^(٤) و « صبار »^(٥) وما
سبق له [من]^(٦) وضع آخر فنقول كـ « جعفر »^(٧) و « غيره » منجّل كـ
« سعاد » ، أو علمٌ بالغلبة مضافٌ كـ « ابن عمر » ، أو بِأَل^(٨) كـ « النابغة » ولا
تُحذفُ غالباً إلا لنداء أو إضافة

فصل : الكنية واللقب والاسم

وما يديُّ بِأَبٍ أو أُمٍ [وهو ذو إضافة]^(٩) - فكنيةٌ كـ « أبي بكر »
و « أم بكر » ، وما أشعر برفعة أو ضعة فلقبٌ ، وغيرهما اسمٌ .

(١) « مكة » ساقطة من س ، ع

(٢) علم فحل لكليب بن وائل ، وأياها عنى المثل المشهور : دون عليان
خرط القتاد يضرب للمبتنع (مجمع الأمثال ١/٢٦٦) .

(٣) عرار تكملة من س ، وكحل وعرار : علم لبسرتين من دواب
العرب ، قالوا : باتت عرار بكحل (مجمع الأمثال ١/٩١) (القاموس : عررا)
السراج ورقة ١٢٢ .

(٤) قال الأصمعي : خطّة : اسم عفر سوء ، ومنه المثل : تبع الله
معرى خيرها خطّة . والخطّة أيضا : الأمر والقصة (القاموس : خط)
(السراج ورقة ١٢٣)

(٥) صبار - بالصلا كرمان : التمر الهندي ، وبالضاد - كرمان أيضا :
شجر يشبه شجر البلوط أو نوع من النوحوش (القاموس : صبر)
(السراج ورقة ١٢٤)

(٦) تكملة من ب

(٧) النهر (القاموس : جعفر)

(٨) لي ب : ويل

(٩) تكملة من ب ، ح و س ، ع .

ويؤخر عنه تابعا له ، أو مقطوعا مطلقا (١) ، أو مخفوضا بإضافته —
 ان أفردا كـ «معيد كرز» (٢) ولا تشينُ الإضافة (٣) خلافا للبصريين
 وقد ينكر العلم كـ «لاقيش بعد اليوم» ويجب ذلك إن ثنى أو جمع
 فيجرب أن كـ «الخالدان» و «الخواليد» و «الهنود» إلا فيما لا يفرق (٤)
 كـ «جماديين»

وأما «الفرقدان» ثمثي جعلُ علما ، لا علم (٥) ثنى ، ومنه (٦)
 «عمأتان» (٧) و «عرفات» على الأصح .

[ب] أو جنسي ، مراد به ذو الحقيقة أو الحاضر ، ومما غالبا
 مالا يؤلف كـ «أسامة» و «أبي الحارث» للأسد .

و «ثبوة» (٨) و «أم عريط» للعرب ، و «لبلا المألوف» كـ «أبي الدغفاء»
 للأحمي ، و «أبي المضاء» للفرس ، و «المعاني» كـ «كيسان» للغدرا ، و «شعوب»
 للنبية ، قيل ثبوت سبحان للتبعية ، ورد بملازمة للإضافة .

(١) أي مقطوعا عن التبعية إما برسمه خبرا مبتدأ محذوف أو بتنبه
 متعولا لفعل محذوف وإذا كثرا مختلفين أو مضامين تعين الاتباع وامتنعت
 الإضافة .

(٢) أي كوزا

(٣) في ح ، س ، ع : ولا تجب الإضافة ، وفي ب : ولا يجب الإضافة

(٤) في ب ، س ، ع : لا يلتزم .

(٥) «جعل علما» ساقط من ب ،

(٦) في س : لفظه .

(٧) مملية : جبل ، وثناه أحد الشعراء (التاموس : مى) وفي ح :

عبلتان ، وهو تعريف .

(٨) في س : وثبوة — وهو تمحيب ، وثبوة : المغرب وتدخلها

ال و أم عريط وأم العريط : المغرب (التاموس : ثبا عريط)

باب اسم الإشارة

اسم الإشارة : «ذا» للمذكر ، و«ذى»^(١) و«ذات» و«ن» و«نا» و«ذه» و«ته» ،
بكون أو كسر أو إشباع^(٢) للمؤنث و«ذان» و«تان» للمثنى ، وبالياء مجرأ
ونصباً ، و«أولاء» لجمعهما ، و«مدد أفصح» من قصره^(٣) .

والبعيد بالكاف حرفاً مجرداً من اللام مطلقاً ، أو مقروناً بها في :
«ذا» و«نا»^(٤) و«ن» وفي الجمع في لغة من [فصره]^(٥) .

ونقديم «ها» للتنبية^(٦) على المجرّد كبيراً ، وعلى ذى الكاف قليلٌ ،
وعلى ذى اللام ممنوعٌ .

وقد يستعار لغير المفرد ماله نحو (عوانٌ بين ذلك)^(٧) (و :

(١) في ب : و«ذى للمؤنث» :

(٢) ذه ته — ذه نه — ذهى نهى . . وفي القطر : للمفرد المذكر : ذا —
اللمظة واحدة | والمبردة المؤنثة نخسة مبدوءة بالذال : ذى — ذهى —
بالإشباع ، و«ذه» و«ذات» وهى أقربها ، وإنما المشهور استعمل ذات بمعنى
صاحبة كقولك : ذات جمال ، أو بمعنى التى فى لغة بعض طيىء . . حكى
الفسراء :

بالفضل ذو لعلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها . فلها حينئذ
ثلاثة استعمالات ، وخسة مبدوءة بالتاء ، وهى : تى وتهى — بالإشباع
وته وته ، و«نا» . .

(٣) من س ، ع : ما بين المتولين .

(٤) في س : و«نا» ، نحو : تلك .

(٥) في ع : من قصرها .

(٦) في س : ها التنبية .

(٧) من الآية ٦٨ البقرة

[ولقد سُمِتُ من الحياةِ وطولِها] ^(١) وسؤالِ هذا الناسِ كيف
ليد ^(٢)

وللقريبِ ذُو اللام ^(٣) لعظمةِ المثيرِ نحو (وما تِلْكَ بيمينِكَ ^(٤))
أو المشارِ إليه نحر (ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي ^(٥))

وللبعيدِ المجرّدِ لحكايةِ الحالِ نحو (هذا من شيعته [وهذا من عدوه] ^(٦) وقد
يتعاقبانِ مشاراً بهما إلى «أولياه» نحو (ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ ^(٧)) (إِنَّ هَذَا
لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ^(٨)) .

ورنموا ههنا وههنا للمكانِ القريبِ ، وبالكافِ وههنا لك وههنا
وههنا هو ههنا ، للبعدِ .

وتد يستعارُ غيرُهم للزمانِ ، والتزيمُ فيهنِ الظرفيةُ ، أو الجرُّ بهِ «من»
أو «إلى» ^(٩) وفي كافيهن ^(١٠) الفتحُ والافرادُ .

(١) تكملة من : ب

(٢) للبيد بن ربيعة العلوي (الديوان فرح ٢٨) (النراج ورقة ١٥٦)

(٣) في ع : ذى اللام

(٤) من الآية ١٧ طه

(٥) من الآية ٣ يونس

(٦) ما بين المعتولين من س ، ع الآية ١٥ القصص .

(٧) من الآية ٥٨ آل عمران .

(٨) من الآية ٦٢ آل عمران

(٩) في س ، ع : وإلى

(١٠) في ع : كلتھن — وهو تحريف

بـ الموصول

الموصول : «الذى» و «التي» وباؤهما ساكنة ، أو مشددة مكسورة ، أو معربة ، أو محذوفة وحدها ، أو مع الكسرة و «الذان» و «اللتان» وبالياء جرا ونصبا . ولا يختص تشديد (١) نونيهما ، ونونى الإشارة بالرفع - خلافا للبصريين ، ولجمع المذكر : «اللى» مطلقا و «الفين» و «اللاتين» للعقلاء أو شبههم .

وبعضهم يرفعهما بالواو ، ولجمع المؤنث اللاء (٢) و «اللاتى» وقد يتقارض «اللى» (٣) و «اللاو» .

الموصول المشترك

وبمعنى الجميع (٤) : من - لمن يعلم ، أو لغيره منزلا منزله .
أو مقاربا له (٥) ، أو مخالطا (٦) نحو (ومن الناس من يقول (٧))

(١) فى ب ، س : بتشديد

(٢) فى ب ، س ، ع : اللتى

(٣) فى س : وقد يتقارض اللاتى ، وهو تحريف ، وفى ب ، س :

الأولى - بالواو ، وهو خطأ .

مثل مجنون ليلى :

محاببها حب اللى كن قبلها

أى حب اللتى

وقال رجل من بنى سليم :

فما أبانا منه ... علينا اللاء قد مهجوا الجحورا

أى الفين ، واللاء : صفة «أبانا»

(٤) فى س : ومعنى الجميع

(٥) فى ب ، س ، ع : مقاربا له

(٦) فى س : أو مخالطا - وهو تحريف

(٧) من الآية ٨ البقرة .

(مَنْ لَا يَتَجَبَّبُ لَهُ ^(١)) (فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَيْتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ ^(٢)) .

وَمَا : لِمَا لَا يَعْقِلُ ^(٣) . أَوْ لَأَنْوَاعِهِ ، أَوْ لَهُ ، وَلِمَخَالِطِهِ : أَوْ لِلْمَشْكُوكِ فِيهِ نَحْوِ (مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ) ^(٤) (فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ) ^(٥) (سَبَّحَ لِلَّهِ [مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ] ^(٦)) الْآيَةِ .

وَتَقُولُ : « انْظُرْ مَا لَاحِ » قِيلَ : وَلِلْوَاحِدِ الْعَالَمِ نَحْوُ : (وَمَا بَنَاهَا ^(٧)) وَقِيلَ : مُصَدَّرَةٌ .

وَهُذَا ذُو لِكُلِّ مَذْكَرٍ ، وَذَاتُ لِكُلِّ مؤنثٍ ، وَيَخْتَصَّانِ بِطَوْنٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَصِّرُفَهُمَا ^(٨) ، وَمَنْ يُعَرِّبُهُمَا . وَمَنْ يَسْتَعْمِلُ ذُو لِلْجَمِيعِ . وَهَذَا - إِنْ لَمْ تُتْلَعْ وَوَلِيَتْ اسْتِفْهَامًا بِهَاءٍ أَوْ مِنْ ^(٩) ، هُوَ أَيْ خِلَافًا لِلْعَلْبِ ، وَقَدْ تَتَصَرَّفُ وَلَا تَضَافُ لِنَكْرَةٍ ، وَلَا يَعْمَلُ فِيهَا مُتَأَخِّرٌ ، وَلَا فِعْلٌ غَيْرُ مُسْتَقْبَلٍ ، وَلَا يُلْزَمُ إِعْرَابُهَا - خِلَافًا لِزَاعِمِي ذَلِكَ ^(١٠) ، بَلْ إِذَا أُضِيفَتْ وَحُذِفَ

(١) مِنَ الْآيَةِ هِ الْاِحْتِفَافِ

(٢) مِنَ الْآيَةِ ٩٦ النُّورِ

(٣) كَمَا فِي ب ، س : وَفِي الْاَصْلِ لِمَا لَا تَعْمَلُ ، وَفِي ع : مَوْضُوعٌ لِمَا لَا يَعْمَلُ

(٤) مِنَ الْآيَةِ ٩٦ النُّحْلِ

(٥) مِنَ الْآيَةِ ٣ النِّسَاءِ

(٦) تَكْمِلَةٌ مِنْ ع ، وَتَكْرَرُهَا اَوَّلَى لِمَحَلِّ اِلِسْتِشْهَادِ .. مِنَ الْآيَةِ

١ الْحَشْرِ

(٧) مِنَ الْآيَةِ هِ الشَّمْسِ

(٨) لِمَتَقَوَّلٍ : ذُو ، نَوَا ، قَوَوَا ، ذَاتَا ، ذَاتَا ، ذَوَاتَا

(٩) فِي ح : أَوْ ب — هِ مِنْ هِ .

(١٠) فِي ح وَزَاعِمِي ذَلِكَ — (وَالْزَاعِمُونَ هُمُ الْخَلِيلُ وَيُونُسُ وَالْكُوفِيُّونَ وَجَمِيعُ مَنْ الْبَصْرِيِّينَ) .

عائدها مبتدأ - فالأصح^(١) بناؤها نحو (أبهم أشد^(٢)) وقلرها المخالف
استفهامية . ثم قال الخليل : الجملة محكية بقول^(٣) ، وقال يونس :
نزع^(٤) مطلق ، وقال الأنخس : « من » زائدة .

و «أل» الداخلة على اسم فاعل أو مفعول^(٥) ، قيل : أو صفة مشبهة ،
١١ وليست موصولة حرفياً^(٦) - خلافاً للمازني ولا حرف تعريف / خلافاً
للأنخس ، ولا يُقاس على نحو :

من القوم الرسول الله منهم^(٧)

و : . من لا يزال شاكراً على النعمة^(٨)

بإتفاق ، ولا على

(١) في ب ، س : للأصح

(٢) يشير إلى قوله تعالى (ولننزعن من كل شيعة لهم أشد) الآية

٦٦ مريم

(٣) « يقول » في ب ، ع : ساقطة

(٤) في س : و « نزع »

(٥) في س ، ع : واسم مفعول

(٦) في س : حرفاً

(٧) لم يسم قتلته وعجزه :

لهم دانت رقاب بني معد

(المضي ١/١٩) (معجم الشواهد ١/١٢٢)

(شرح شواهد المضي ٥٩)

(٨) لم يسم قتلته .. وعجزه :

فهو حر بعيشه ذلت سعة

(المضي ١/١٩) (شرح شواهد المضي ٥٩)

مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التُّرَضَى حُكُومَتُهُ (١)

خلافًا لابن مالك

فصل

في الصلة

وصلةٌ غيرُها (٢) إما ظرف ، أو مجرورٌ تامان ثابتان عن : « استقر »
وإما جملةٌ ذات ضميرٍ غيبة (٣) طبقِ الموصولِ يسمى عائدا (٤) . وقد
يخلفه ظاهرٌ نحو :

.. وَأَنْتَ الَّذِي فِي رَحْمَةِ اللَّهِ أَطْمَعُ (٥)

أو ضميرٌ حاضر (٦) - إن كان الموصولُ «الذي» أو أحد فروعِهِ (٧) :

(١) للفرزدق .. وعجزه :

.. وَلَا الْأَصْبَلُ وَلَا نَوَ الرَّأْيِ وَالْجَدَلُ ..

(السراج ورقة ١٦١) (الأوضح ١٨/١)

(٢) أي صلة غير « ال »

(٣) « غيبة » : سالمة من ب

(٤) في ب : يسمى عائدا ، وفي س : يسمى ذلك عائدا

(٥) لقبس بن الملوح (مجنون لبلى) وصدره :

.. فَيَارِبْ لِبَلَى أَنْتَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ..

(السراج ورقة ١٦٧) (شرح الثخور ١٤٢ هامش) (المتن

٢١٠/١) (شرح الشواهد للعيني ١٢٢/١) .

(٦) في ب : أو ضمير حاضر

(٧) في ب : أو أحد فروعِهِ

« أخير به ، أو بموصوفه عن ضمير حاضر مقدّم ^(١) ولم يفصل التثنية نحو :

وأنت الذي أخلفتني ما وعدتني ^(٢)

فصل

في مراعاة الموصول المشترك

ومراعاة معنى الموصول المشترك واجبة إن كان «أل» أو «ألبت» ^(٣) مراعاة اللفظ كما «أعط من سألك» لا «من سألتك» ، وراجعة إن عطفها سابق نحو :

وإن من الأسوان من هي روضة ^(٤)

ومرجوحة فيما اتصل بالموصول نحو :

لما تَجَجَّتْهَا من [جنوب وشمال] ^(٥)

(١) في س : تقدم

(٢) لامامة : تخاطب الله بن الدمية .. وعجزه :

واشت بي من كان إليك يلوم
(السراج ورقة ١٦٨) (المضي ٥٠٤/٢)

(٣) في س ، ع : أو التمس

(٤) لم يعثر له على قتل .. وعجزه :

تهيج الرياض مثلها وتكوح

(السراج ورقة ١٦٩)

(٥) تكملة من ب ، س ، ع : ، والبيت لامريء الفيس ، ومصدره :

فتوضح للمقراة لم يحط رسمها

(الديولن ٨) (الأغانى ١١٩/٨)

ويجتمع الحملان ، فتقديم مراعاة اللفظ نحو (بلى من أسلم وجهه لله) (١) الآية - أولى (٢) من تأخيرها نحو (٣) :

أأنتَ الهلالُ الذي كنتَ مرةً مبعثاً به (١) .

ويمنع ما أدى إلى مخالفة الخبرِ الفعلي للمخبر عنه نحو : « من كان يقومان أخراك بخلاف / نحو (إلا من كان هوداً) (٥) أو إلى (٦) إيقاع مالا يؤنث (٧) بالثناء من وصف خاصٍ بالذكر على المؤنث أو بالعكس نحو : « من كانت أحمر أو شيخاً جاريتك » و « من كان حمراء أو عجوزاً أمك » .

لمصل في العائد

وقد يُحذفُ العائدُ إن كان مبتدأ خبره مفرداً (٨) ، والموصولُ إقاراً : « أي نحو (أيهم أقرب) (٩) (أيهم أشد) (١٠) ، أو طویلُ الصلةِ نحو (وهو

(١) التكلة من ب ، س ، ع ، وفي ع : (بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن) الآية ١١٢ البقرة

(٢) في ع : أولى في

(٣) « نحو مساطعة من س

(٤) في س : لانت الهلالي .. ولم يعرف قاتل هذا البيت .. وتماه : والأرجبى المعلق

(٥) (السراج ورقة ١٧١) والأرجبى نسبة إلى أرحب أي فحل نجيب ، والمعلق : الممن

(٥) من الآية ١١١ البقرة

(٦) في س : وإلى

(٧) في ب : مثلاً يؤنث

(٨) في ب : مفردة

(٩) من الآية ١١ النساء

(١٠) من الآية ٦٩ مريم

الذى في السماء إله^(١) ونحو (مثلاً ما به وضعة^(٢)) شاذ أو وما^(٣) استفهامية.
 أو مفعولاً في غير صلة « أل » وهو إما متصل نحو : (وما عملت)
 أيديهم^(٤) أو منفصل لغرض لفظي نحو (فاكهين بما آتاهم ربهم^(٥)) .
 أو مخفوضاً إما بوصف غير ماضٍ نحو (فاقضي ما أنت قاضي^(٦))
 أو بحرف تخفيض بمثله معنىً وشملاً - الموصول أو موصوفه نحو
 (ويشرب مما تشربون^(٧)) ونحو^(٨) .
 لا تركزن إلى الأمر الذي ركنت . أبناء يعصر حين اضطرها القدر^(٩)
 ونحو :

ما المستفزع الهوى محمود عاقبة^(١٠)

(١) من الآية ٨٢ الزخرف

(٢) « مثلاً » في ع : ساقطة ، وهي من الآية ٢٦ البقرة

(٣) في ع « ما » ساقطة

(٤) في س : « وما عملت » من الآية ٢٥ يس

(٥) في س كلمة « ربهم » ساقطة - من الآية ١٨ الطور

(٦) من الآية ٧٢ طه

(٧) من الآية ٢٣ المؤمنون

(٨) في س : أو نحو

(٩) لكعب بن زهير

أي الذي ركنت إليه

(السراج ورقة ١٨٠) (الديوان الشرح ليس فيه الشاهد)

(شواهد العيني ١/١٢٢) .

(١٠) لم يتيسر الوقوف على مثله ... وعجزه

ولو اتبع له صلو بلا كثر ...

فحذفت العائد من الصلة على الموصول مع كون الموصول هو (أل)

والصلة صلة متملة به ، وأصل الكلام : ما المستفزع الهوى محمود

عاقبة ، والأحذف في هذا شاذ ، وفي عبارة التسهيل ما يلبيد أن حذف العائد

المنسوب بملة أل - قليل ، لا شاذ ، وهو خلاف ما درج عليه جمهرة النحاة

من المتقدمين عليه والمتأخرين (السراج ورقة ١٨١) (الأوضح ١/١٢٢)

(معجم الشواهد ١/١٨٠)

وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّهُ اللَّهُ عَلَقَمٌ^(١) .

ضرورة .

فصل في ترتيب الصلة على الموصول

ولا تتقدم صلة ولا معمولاً على الموصول ونحو : (وكانوا فيه من الزاهدين^(٢)) مؤول ، ولا يتأخران عن خبره . ولا عن تابعه ، ولا ما استثنى . ولا يفصل بينهما إلا بالاعتراضية^(٣) كقوله :

ذلك الذي وأبيك يُعرف مالكا^(٤)

١٣ إلا وأن ، فلا تُفصل^(٥) ، ولا يعمول/ الصلة^(٦) ، وكذا الموصول الحرفي وهو : أن ، وتُرسل بمولها^(٧) ، وأن ، وتُوصل^(٨) بفعل

(١) لرجل من هذان ، وصحبه :

وان لستى شهدة يشكني بها ..

أصله : علم عليه ، فعلى الحذوقة متعلقة بصبه والمنكورة متعلقة بعلم لتأوله بصب لو شاق أو شديد ، ومن هنا كان الحذف شلذا ، لاختلاف متعلتي جمل الموصول وجار الملتد (السراج ورقة ١٨١) (الأوضح ١/١٢٥) (شرح شواهد المغنى ٢٨٥) وفي (اللمان ١١ ها) انشده أبو الهيثم

(٢) الآية ٢٠ يوسف

(٣) في ب : باعتراضية

(٤) في ب : تعرف والبيت الجرير .. وعجزه :

والحق بدمغ ترهات الباطل ..

وفي (الديوان ص ٢٩ : تعرف مالك) (السراج ورقة ١٨٢) وفي (شرح شواهد المغنى ٣٧) :

ذلك الذي وأبيك يعرف ملك ..

(٥) في ب : فلا يصل ، وفي س : لا يصل ، وفي ع : فلا يصل

باجنبي

(٦) في ب : للصلة

(٧) في ب : توصل بمولها

(٨) في ب : توصل

متصرفٍ مطلقاً و « كَيُّ » وتُوصَلُ^(١) به مضارعاً ، و « ما » و « لَوُ »
و « الذي » وتُوصَلَنَ به غير أمرٍ .

وتنفردُ^(٢) « لَوُ » بغلبة وقوعها بعد « وُدُّ » أو « يودُّ » و « ما » بنيانيتها
عن ظرفِ الزمانِ ، فلا تُوصَلُ حينئذٍ إلا بماضي المعنى ، أو بابتدائية ،
وقد توصَلُ بها في غير ذلك .

(١) في ب : ويوصل — وكلامها صحيح

(٢) في ب : وينفرد

بأنب المصرف بالأداء

وفى : أن ، لا اللام فقط ^(١) ، وهى : إما لعهد ذكرى نحو :
 (فى زجاجة [الزجاجه] ^(٢)) أو ذمى نحو : « جاء القاضى » أو
 [حضورى كـ : جاءنى] ^(٣) هذا الرجل ، و « يأبى الرجل » ، و « الساعة » ،
 أو لجنس كـ « أهلك الناس الدينار والدرهم » ^(٤) ، أو لاستفراق أفراد ^(٥)
 نحو (وخلق الإنسان ضعيفاً ^(٦)) أو صفاتها ^(٧) نحو : « زيد الرجل »
 ومصحوب « آل » الجنسية ^(٨) فى المعنى منكر مجموع فمن ثم يوصف ^(٩)
 بهما نحو (وآية لهم الليل نسلخ منه النهار ^(١٠)) . و « أهلك الناس
 الدينار الحر والدرهم البيض » والأكثر . مراعاة اللفظ نحو (لا يضلها

(١) فى ع : وحدها

(٢) تكملة من ب ، ح ، س ، ع — من الآية ٣٥ النور ، ولو قلت : اشتريت
 فرساً ثم بعت الفرس — كان الثانى عين الاول ، ولو قلت : ثم بعت فرساً
 كان الثانى غير الاول .

(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع ،

(٤) ومثلها « الرجل أفضل من المرأة » وقوله تعالى (وجعلنا من الماء
 كل شئ حى) فالجنسية ويعبر عنها ببيان الماهية والحقيقة ، والفرق بين
 استفراق الأفراد واستفراق الصفات أن الأولى يصح حلول كل محلها على
 جهة الحقيقة ، والثانية يصح حلول كل محلها على جهة المجاز (أى جهة
 المبالغة) .

(٥) فى س ، ع : المراده

(٦) الآية ٢٨ النساء

(٧) فى ع : أو ملته

(٨) فى ب : ومصحوب « آل » الجنسية ، وفى س ، ع : ومصحوب

الجنسية — بإسقاط « آل »

(٩) فى ب : ومن ثم وصل

(١٠) من الآية ٢٧ يس

إلا الأثنى الذى ^(١) وقد تنوب « أل » عن الضمير المضاف إليه نحو
(فإن الجنة هى المأوى ^(٢)) ونحو (مفتحة لهم الأبواب ^(٣)) وقد
تزايد فى مستغن عنها بتعريفه ^(٤) ، أو وجوب تنكيره ، وهى فى كليهما :
١٤ إما لازمة كالتى فى علم قارنت نقله كـ « النضر » أو ارتجاله / كـ
« السومل » وفى « الذى » وفروعه ، ونحو :

.. أرسلها العراق ^(٥)

أو جائزة كالداخله ^(٦) على علم منقول من مجرد منها ^(٧) صالح
لها ^(٨) كـ « الحارث » و « العباس » و « الحسن » و « الفضل » و « النعمان » ^(٩)
و كالواقعة فى شعر نحو ^(١٠) :
باعد أم المرزب من أسيرها ^(١١)

(١) « الذى » فى الآية : ساقطة من ع — من الآية ٢٧ يس

(٢) الآية (١) النثرجات

(٣) الآية ٥٠ من

(٤) فى س : أما بتعريفه

(٥) للبيد بن ربيعة العامري يصف الحمار والأتان ، وتنام البيت :
فأرسلها العراق ولم يذها . . . ولم يخلق على نفس الدخل . والعقل : نينه
ومذهبه . (السراج ورقة ٢٠٧) (اللسان ١٢ عرك) (الجبهة ٣ صفح)

(٦) فى س : وجائزة سماعا ، وهى الداخلة ، وفى ب ، ع : أو جائزة
سماعا ، وهى الداخلة .

(٧) « منها » : ساقطة فى ب ، زح ، ع وفى س : من مجرد من ال

(٨) « لها » : ساقطة من س

(٩) « النعمان » : ساقطة من ب ، س ، ع

(١٠) فى ب : أو تياسا فى الشعر ، وذلك نحو ، وفى س : أو تياسا فى

الشعر وذلك فى نحو ، وفى ح ، ع : أو تياسا فى الشعر وذلك فى نحو :

(١١) (لابس النجم ، وعجزه)

.. حراس ابواب على تمورها ..

(السراج ورقة ٢٠٨) (المفتى ٥٢/١) وفى ب : باعد لم النعم ..

وانشده الأصمى (شرح شواهد المفتى ٦٠) .

ونحو :

كالأنحوان من الرشاش المستقى (١)

ونحو :

.. دمت الحميدة فما تنفك منتصراً (٢) .

= وفي الأوضح : نرد ال زائدة غير معرفة ، وهي : أما لازمة كالتي في علم قارنت وضعه كالسول والبيع واللات والعزى ، أو في ظرف ، وهو الآن ، أو في موصول ، لأنه لا يجتمع تعريفان ، وأما عارضة خاصة بالشعر وأما مجوزة للمح الأصل . وأكثر وقوع ذلك في المنقول من صفة كحارث وقاسم وحسن وحسين وعباس وضحاك ، وقد يقع المنقول من مصدر كفضل أو اسم عين كعمان — فإنه أصل للدم — والبلب كله سماعي . ولم يقع في نحو : يزيد وبشكر ، لأن أصله الفعل ، وهو لا يقبل ال . وأما قوله : رايت الوليد بن يزيد مباركاً — فضرورة سملها تقدم ذكر أنوليد .

ومن الحرف بالاضافة أو الاداة ما غلب على بعض من يستحقه حتى التحق بالاعلام .

فالأول كنبن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود غلبت على العبادلة دون سواهم .

والثاني كالنجم للثريا ، والمقبة والبيت والمدينة والأعشى فالمقبة عتبة أيلة ، والبيت للكعبة ، والأعشى أمشي قيس .

(١) في ب : كالأنحوان من الرشاش المستقى .. والشاهد للقطامي ومصدره :

.. يؤتى الضجيج إذا تنبه موحشاً ..

(السراج ورقة ٢٠٨) (مع الهوامع ٢/٢٤)

وفي (ديوان القطامي ١١٠) :

تعطى الضجيج إذا تنبه موحشاً .. منها وقد أمنت له من ينقى
عقب المذاق ملجأ أطرافه .. كالأنحوان من الرشاش المستقى
فالشاهد من بيتين متداخلين .

(٢) لم يعثر له على مثل ، ومجزه :

على العدا في سبيل المجد والكرم

ونحو (١) :

صددت وطبت النفس ياقيسُ عن عمرو (٢) :

ونحو :

لأ . بابُ البرِّ يلبكُ بالشهاد (٣)

أو ندوراً (٤) ، ومنه : الثلاثة الأتواب (٥) ، و : الخمسة العشر
الدرهم (٦) ، و : العشرون الدرهم (٧) ، ولا يُقاسُ عليه خلافاً للكوفيين .

(١) « نحو » ساقطة من سر

(٢) لرشيد بن شهاب اليشكري يخاطب قيس بن مسعود اليشكري
وصدده :

رايتك لما ان عرفت وجوهنا

(السراج ورقة ٢٠٩) (الاوضح ١٢٩/١)

(٣) لامية بن ابي الصلت يمدح عبد الله بن جدمان ، وتلمه :

له داغ بيكة مشعل . . . وآخر فوق دأرتة ينادي

الى روع من الشيزي ملا . . . باب البر يلبك بالشهاد

(السراج ورقة ٢٠٩) والمثمل : الرجل الخفيف الظريف ، والدارة

كل ارض واسعة . والشيزي : الابنوس . يلبك : يخلط .

رفي ب : ونحو : ما كلباب البر يلبك بالشهاد

وفي (اللسان ٥ رزم ، ١٢ لبيك :

الى روع من الشيزي ملا

و (هامش روي) : الى روع من الشيزي عليها . .

وفي (الجهرة : ٢ حفر و ٣ زشو) :

له داغ بيكة مشعل . . . وآخر عند رايته ينادي

الى روع من الشيزي عليها . . . باب البر يلبك بالشهاد . والشهاد :

جميع شهد ، وهو المثل ، وردح : جمع رداح ، وهو كتيبة ثقيلة السير
لكثرة من فيها .

(٤) في ب وح : أو ندور ، وكلاهما صحيح ، فالاول على تقدير : أو

جواز ندور ، والثاني : أو جوازاً ندوراً .

(٥) في ب : الأبواب

(٦) في ع : والخمسة عشر الدرهم

(٧) كما في س ، ع : وهو الصحيح ، وفي ب : « والعشرون الدرهم »

سنتطة . وفي الاصل « العشرون الدراهم » .

بِسَبَبِ

الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

المبتدأ : اسمٌ ، أو مؤنولٌ به ^(١) ، مجردٌ من العوامل اللفظية للإسناد ، وهو مرفوع بالابتداء : وقد يُجرُّ بالياء ^(٢) في نحو : « بحبك درهمٌ » ، « خرجتُ فإذا يزيدٌ » ولا يكونُ نكرةً إلا إن وُصفَ ولو تقديرًا نحو (ولعبتُ مؤمنٌ خيرٌ ^(٣)) « والسمنُ منوانٌ بدرهمٍ » « رجُلٌ جاءني ^(٤) » أو عملٌ نحو : « أمرٌ بمعروفٍ صدقةٌ ^(٥) » ، « خمسُ صلواتٍ كتبهنَّ اللهُ ^(٦) » أو عطفٌ ، أو عطفٌ عليه معرفةً ، أو ماله مؤنَّغٌ نحو (قولٌ معروفٌ ومنذرةٌ خيرٌ ^(٧)) ونحو (طائفةٌ وقولٌ معروفٌ ^(٨)) أو كان دعاءً نحو (سلامٌ على نوحٍ ^(٩)) (ويلٌ لكلِّ همزةٍ ^(١٠)) أو تعجيباً نحو :

(*) في هامش الأصل (ورقة ١٤) تعليق (انظر الملحق آخر الكتاب)

(١) « به » ساقطة من ب

(٢) « في » ساقطة من ب

(٣) من الآية ٢٢١ البقرة

(٤) في ب: ورجلٌ جاني — وهو تحريفٌ والمنوان متى منا: والمنا : رطلان

(٥) حديث شريف : والرواية من أبي ذر : وأمر بالمعروف ، وفي ب :

أمر بالمعروف . صحيح مسلم (زكاة) ٥٣ ، ومسنَد أحمد بن حنبل ١٦٧/٥

(٦) حديث شريف : والرواية من معاذ : « خمسُ صلواتٍ في كل يومٍ

وليلة » صحيح مسلم (أيمن) ٨ ، ١٠ ، وصحيح البخاري (أيمن) ٣٤

(٧) من الآية ٢٦٢ البقرة

(٨) الآية ٢١ محمد

(٩) الآية ٧٩ المائت

(١٠) الآية ١ الهمزة

عَجَبٌ لِنَظَرِ قَضِيَّةٍ (١) .

أو واجب التصدير ، أو جواباً (٢) ، أو محصوراً ، أو في معناه
نحو : ما جاء بك (٣) ، أو مفصلاً نحو :

.. فتوب نيت وثوب أجر (٤) .

أو أريد به الجنس نحو : ثمرة خير من جرادة ، أو تلاً نفياً .
نحو : مارجل في الدار ، أو استفهاماً نحو (أإله مع الله (٥)) أو واو
الابتداء نحو :

(١) حكاة يونس وانشده ، سيويه ولم ينسبها . وهو لهنى بن أحمد
وتسلمه : ولتأمنى . . . فيكم على تلك القضية اعجب . (كتاب سيويه
١٦١/١) أى (أريد به التعجب : لمعجب مرفوع بالابتداء وخبره : لتلك
وقضية منصوبة على الحال أو التمييز ، ويجوز جعل عجب خبراً لابتداء
محذوف ، أى أمر يعجب . قيل : ويجوز رفع قضية على أنها خبر لابتداء
محذوف ، أى هي قضية ، والوجه في عجب التعميم بفعل المتروك اظهره
وجوبا ، كما في : حمدا وشكرا (السراج ورقة ٢٢٠) وجعل أبو حيان من
التعجب : قولهم : شجرة سجدت ، وحصة سبحت (السراج ورقة ٢٢٠)

(٢) كقولك : درهم إن قال : ما منك !

(٣) لأنه في معنى : ما جاء بك الا شيء .

وهو مثل بقوله الرجل لمنجاءه جئة غير معهودة في ذلك الوقت ومثله :
شر أهر ذا ناب .. أى ما أهر ذا ناب الا شر

(٤) لا يرى القيس .. وسره :

فأقبلت زحفا على الركبتين ..

(السراج ورقة ٢٢١) (شرح شواهد المفنى ٢٦٣) وفى (اللسان ٩٠٤)

فتوبا نيت وثوبا أجر .. وكذا في مس وفى (اللسان ١٥٩) :

فلما فتوب تسديتها . . فتوبا نيت وثوبا أجر

وفى ع : . . فتوب لبيت وثرؤب أجر

(٥) من الآية ٦٠ النمل .

سريتنا ونعيم قَدْ أضاء (١).

أوفاء الجزاء نحو : « إن مضى غير فعير في الرباط (٢) » أو ، « إذا »
الفجائية نحو : « خرجت فإذا أسد (٣) » أو « أخبر عنه بما اختص وتقدم (٤) »
من ظرف أو مجرور (٥) ، أو جملة نحو : « ولدينا مزيد (٦) » (١) وعلى
أبصارهم غشاة (٧) » و « قصدك غلامه رجل » .

وإذا تقدمت نكرة لما مسوخ على معرفة نحو : « من أنت ؟ »
و « كم جريباً (٨) أرضك ؟ » و « اقصد رجلاً خيراً من أبوه » فهي
مبتدأ عند سيويه (٩) .

فصل في الخبر واقسامه

والخبر : الجزء المسند إلى المبتدأ (١٠) ، أو الموطئ للمبتدأ (١١) ، أو

(١) لم يسم فثله : وتامه :
.. فبدأ .. : « محيك أخى ضوء كل شارق » .
(شرح شواهد المفنى ٢٥٩) وأنشده سيويه (اللسان ١١ مثل) ،
(السراج ورقة ٢٢٣) (المفنى ٧١/٢) .
(٢) مثل يضرب بالرضا بالحاضر ونسيان الغائب ، وفي (مجمع
الأمثال ٣٦/١) « ان ذهب غير فعير في الرباط » والرباط ما تشد به
الدابة .

(٣) في ب : فإذا الأسد .
(٤) « وتقدم » ساقطة من س ، ع .
(٥) في س : أو جار ومجرور .
(٦) الآية ٢٥ في
(٧) من الآية ٧ البقرة .
(٨) مكيل قدره أربعة أمترة ج أجربة وجربان والقنيز : ٨ ماكيك
والمكوك : صاغ ونصل والصاغ : سدحان وثلاث سدح (القاموس
الجرب . قنيز . مكك)

(٩) في س : عند س .
(١٠) في ب ح ، س ، ع : المسند للمبتدأ .
(١١) في ب ح ، س ، ع : أو الموطئ له .

المترجم عنه ، كـ « زيدٌ عالمٌ »^(١) ، أو « رجلٌ »^(٢) صالحٌ .

وشعري شعري^(٣)

وهو مرفوعٌ بالابتداء ، لا بالابتداء ، ولا بهما ، وقد يُجرُّ^(٤) بالباء في غير الإيجاب نحو :

لعمرك ما معنٌ بتاركِ حقهِ^(٥) .

وأصلهُ الإفرادُ ، فالمشتقُّ إمَّا رافعٌ لظاهرٍ ذي ضميرٍ كـ « زيدٌ قائمٌ أبوه » أو لضميرٍ فيسترُّ إلا إن جرى متحمُّهُ على غير مَنْ هو له كـ « زيدٌ عمروٌ ضاربٌهُ »^(٦) ، فيبرز ، ولو لم يلبس^(٧) نحو :

... غيلانُ مئةٌ مشغوفٌ بها هو^(٨) .

(١) في س ، ع : نحو : زيد قائم .

(٢) في ع : ورجل .

(٣) لأبي النجم (الفضل بن قدامة العجلي) وتماه :

أما أبو النجم وشعري شعري

لله دري ما أجن صدري

(السراج ورقة ٢٢٠) (الأوضح ١٩٩/١)

(٤) في ب : وقد يجيء .

(٥) للفرزدق . وعجزه :

ولا منسىء معن ولا متيسر

ومعن رجل كلاء بالبادية يبيع بالكاليء أي بالنميمة وكان يضرب به

لمثل في شدة التقاضي .

(الديوان ٣٨٤/١) (السراج ورقة ٢٢٤) .

وفي ب : لعمرك لا معين — وهو تحريف .

(٦) « هو » ساكنة من ب ، س ، ع .

(٧) في س : ولو لم يلبس .

(٨) لذى الرمة . وتماه :

... منذ . : . بدت له فحجاء بلن لو كرمنا

(السراج ورقة ٢٢٧) (هنج الهوامع ٦٢/١) .

خلافاً للكوفيين (١) .

والجامد فارغٌ خلافاً لهم ، إلا إن أول بمشتق كـ زيدٌ أسدٌ ، أى شجاع .

ويأتى جملةٌ ولو حاليةٌ أو قسمية [خلافاً لشعاب] (٢) أو مصدريةٌ بيانٌ أو تنفيس (٣) — على الأصح .

ثم إن كانت إرادة معنى الكفى بها ، كجملة ضمير الشأن والقصة ،
١٦ وإلا احتاجت لرباط ، إما / ضمير مذكور كـ زيدٌ ضربته ،
أو مقرر « إن جُرِّدَ من » كـ السنُّ منوانٌ بدرهم ، ويحتمل (ولَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ (٤) [إن ذلك من عِزِّ الأمور] (٥)) الآية ، أو بنى (٦)
نحو :

.. ويومٌ ناءٌ ويومٌ نُسرٌ (٧) .

(١) فى تجويزهم استناره لآمن اللبس .

(٢) تكملة من ع .

(٣) فى س ، ع : أو بتنفيس .

(٤) من الآية ٢ الثورى .

(٥) تكملة من ع . والميثاق ينطلبها .

(٦) فى ب : أو نفى — هو تصحيف .

(٧) لأمري، القيس .. ومدره :

ليوم لنا ويوم علينا

(الاغتنى ٨/ ١١٩) (السراج ورقة ٢٢٤) والشاهد غير موجود

بالديوان .

(وفى الكتاب لسيويه ٢٦/١ للنمر بن تولب)

أو تُصِبَ بفعلٍ نحو (و كلُّ وعد الله الحسنى ^(١)) و
خالدٌ بِحمدٍ ساداتنا ^(٢)

أو وُصِفَ ^(٣) نحو :
غنى نفسٍ العفافِ المغنى ^(٤)

وإما إشارةً فقليل : مطلقاً نحو (ولباسُ التقوى ذلك خيرٌ ^(٥)) .
وقبل : إن كانت للبعد ، والمبتدأ ^(٦) موصولٌ أو موصوفٌ نحو :
(والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نُكَلِّفُ نفْساً إلا وسعها أولئك
أصحابُ الجنة ^(٧)) أو إعادة المبتدأ إما بلفظه والأصح أنه ليسَ
ضعيفاً ، ولا خاصاً بالشعر ، ولا بموضع التفعيم ^(٨) نحو (الحاقَّةُ

(١) من الآية ٩٥ النساء (قراءة) .

(٢) لم يعرف قتله . . وعجزه :

والحق لا يدفع الباطل

(السراج ورقة ٢٤٥) و في المتن ٦١١/٢ :

خالدٌ بِحمدٍ ساداتنا . . . بالحق لا يحمي بالباطل .

(٣) في س ، ع : أو بوصلة .

(٤) لم يعرف قتله . . وعجزه :

والذائف الاملاق لا يستغنى

(السراج ورقة ٢٤٦) أى نفس العفان المغنية فيحتمل كون العفان

مبتداً أو المغنية مبتداً ثان ، وغنى نفس : خبره ، والجملة خبر الأول ،
والمعنى : الذى يغنيه العفان بى النفس .

وأن يكون غنى نفس مبتداً لاضافته ، والعفان مبتداً ثان ، والمغنية
خبره ، والجملة خبر غنى ، والمعنى : غنى نفس العفان يغنيه .

(٥) من الآية ٢٦ الأعراف .

(٦) في س : المبتدأ .

(٧) من الآية ٢٢ الأعراف .

(٨) في ب : بموضع التفعيم .

ما الحاقه^(١) لإجازتهم ، أجلُ زيدٍ أحرزَ زيداً^(٢) ، وإما بمعناه عند
الأخفش كـ : زيدٌ جاءني أبو عبدِ اللهِ ، أو عطفٌ بالفاء كـ : زيدٌ يظيرُ
الذبابُ فيغضبُ ، وعن البصريين منعهما ، وعن هشام^(٣) : الواوُ
كالفاء قبل : أو عموم بحر ، زيدٌ نعم الرجلُ .
فأما القتالُ لا قتالَ لديكم^(٤) .

ويلزمهم إجازةٌ ، زيدٌ لا رجلَ في الدار ، أو شرطٌ كـ : زيدٌ يقومُ
عدرو إن قام^(٥) ، أو ضمير^(٦) نائبٌ عن مضافٍ لضميرِ المبتدأ^(٧)
نحو (والذين يُتوفَّونَ منكم] ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهنَّ
أربعة أشهرٍ وعشراً [^(٨)) الآية : [أي يتربصن أزواجهن ، قلنا :
لا يتحمل غيره ، وحل التقدير : وأزواجُ الذين أو : مما يتلى عليكم حكمُ

(١) من الآية ١ الحاقة .

(٢) في س : أجل يا زيد أحرزَ زيداً — أي أحرزه ، فأقام الظاهر مقام
الضمير . زيد جاضى أبو عبد الله — إذا كلن أبو عبد الله كليةً لزيد ، وعليه
س والجمهور واستدل الجيز بقوله تعالى : « والذين يسكنون بالكتاب
وأقاموا الصلاة أنا لا نضيع أجر المصلحين » أي لا نضيع أجرهم .

(٣) ابن معاوية الضمير أحد مشايخ الكوفة .

(٤) للحارث بن خالد المخزومي في هجاء بني أسيد بن أبي العيص . .
وعجزه :

ولكن صبرا في عراض المواقب

(السراج ورقة ٢٥٠) (شرح شواهد المفنى ٦٠) .

وفي (الأوضح ٢/٢٠٧ ، وفي (المفنى ١/٥٦) :

ولكن سيزا في عراض المواقب

(٥) في ب : كزيد يقوم فمرو لمن قام .

(٦) في ب : قيل : أو ضمير ، وفي س : ضمير .

(٧) في ب ، ع : والضمير ، وفي س : مضاف إلى المبتدأ .

وفي ح : مضاف للضمير نحو .

(٨) تكملة من ع ، والسياق يتطلبها . . الآية ٢٣٤ البقرة :

الدين ، أو : يتربصن بعدهم ، أو : وأزواجهم [(١) وظرفاً وجاراً
ومجروراً (٢) تامين متعلقين به مستقر ، أو مستقر (٣) محذوفين (٤) ،
ولا يُقاسُ على .

[فلا تلحنى فيها] (٥) فان يحبها أخاك مصاب القاب جما بلايلة (٦)
خلافاً للكوفيين .

ولا يُخبر بالزمان عن الذات إلا في نحو : الرطب في تموز و : نحن
في شهر كذا ، و : أنا في يوم طيب ..
وأما نحو : الليلة الحلال (٧) ، فمؤول ، والتأخير ، فلذلك جاز

(١) تكملة من ع : وكذا من ب — مع زيادة الواو قبل : مما يستل
وحذف الواو قبل : أزواجهم .

(٢) في ع : ويأتى ظرفاً ومجروراً نحو (الحمد لله) ، وفي س : ويأتى
ظرفاً وجاراً ومجروراً .

وفي ب : وظرفاً ومجروراً .

(٣) في س : أو مستقر .

(٤) في ع : منتقلا ضميرها اليها ، وفي س (نفس العبارة) بزيادة :
« على الأصح » .

وفي ب : ينتقل ضميرها اليها على الأصح .

وفي ح ... أو : أزواجهم يتربصن . أقول : وظرفاً ومجروراً تامين
متعلقين بـ « مستقر » أو « استقر » محذوفين منتقل ضميرها اليها على
الأصح .

(٥) تكملة — يقتضيهما السابق ، والبيت لا يعرف ثقله (السراير ورقة
٢٥٥) وفي ب : ... جم بلايلة .. وهو الصحيح كما في المقتنى
(٢٩٢/٢) .

(٦) لم يسم ثاقله وفي (شرح شواهد المقتنى ٣٢٧) وفي (شرح
الشواهد للعيني ٢٣١/١) .

..... أخاك مصاب القاب جم بلايلة .

... أنة نصب مصاب علم الحال وأخاك : اسم إن ، ويحبها : التخم
مع أنه ظرف تقييد .

... أنة : ضم مصاب — نصب عند المصدر ، أو : يكون هو الخبر ،
الظرف متعلق به خلافاً للكوفيين حيث أحزوا : زيد منك رافداً ، على أن
نكح خذاً ، إنما حال .

(٧) يجوز الأخبار بالزمان عن الذات إذا كان المبتدأ عاماً والزمان
خاصاً نحو : نحن في شهر كذا .

في داره زيد [اتفاقاً ، وفي داره قيام زيد - وفقاً - للأخفش]^(١) .

فصل في تقديم المبتدا وتأخيره

ويجب تقديم ما تأخيره وليس أو محل^(٢) بصدرية ماله الصدر
من مبتداً نحو : زيد الفاضل ، أو أفضل منك أفضل مني ، و زيد
قام ، و إنما زيد في الدار ونحو^(٣) (و زعمبداً مؤمن خير^(٤)) و من فيها ؟
و غلام من فيها ؟ و من يقيم أقم معه .
ويلتحق به الذي يأتي به فله درهم^(٥) ، أو خبر^(٦) نحو : في
دارك رجل ، و عندك مال^(٧) ، و جذا زيد ، و إنما في الدار زيد ،
ونحو : أين زيد ؟ .

فصل في تعدد الخبر^(٨)

وقد يتعدد الخبر نحو (وهو الغور الودود^(٩)) وليس منه

-
- (١) تكلة من ب ، ح ، س ، ع ، وفي ح : زيادة على ما سبق : وامتنع
صاحبها في الدار .
(٢) في ب : أو يخل .
(٣) في ب : و نحو : ساطعة .
(٤) الآية ٢٢١ البقرة .
(٥) في س : الذي يأتي به فله درهم . وكلمة « درهم » محل تعليق
في نسخة ب (انظر الملحق آخر الكتاب) .
(٦) « أو خبر » محل تعليق في نسخة ب (انظر الملحق آخر الكتاب) .
(٧) « مال » محل تعليق في نسخة ب (انظر الملحق آخر الكتاب) .
(٨) اجمع اللحاة على عدم التعدد في مثل : زيد شاعر وكاتب ، وفي
نحو : الزيدان شاعر وكاتب ولي نحو : هذا حلو حامض ، لأن ذلك كله
لا تعدد فيه في الحقيقة ، أما الأول ، فلأن الأول خبر والثاني معطوف عليه ،
وأما الثاني فلأن كل واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر واحد ، وأما الثالث فلأن
الخبرين في معنى الخبر الواحد ، إذ المعنى : هذا مز .
(٩) من الآية ١٤ البروج .

في الجامع الصغير

(صُمْ رِبْكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ (١) وَلَا نَحْوُ : « ابْنَاكَ شَاعِرٌ وَكَاتِبٌ » .

وَالْعِشْرُ شِعْ وَإِشْفَاقٌ وَتَأْمِيلٌ (٢) .

وَيَجِبُ فِيهِمَا الْعَطْفُ إِنْفَاقًا ، وَلَا نَحْوُ : « هَذَا حُلُوٌّ حَامِضٌ » .

وَيَمْتَنِعُ فِيهِ الْعَطْفُ خِلَافًا لِأَبَى عَلَى .

حذف المبتدأ والخبر

وَيَجُوزُ لِقَرِينَةٍ حَذْفُ كُلِّ مِنْهُمَا (٣) نَحْوُ (سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (١) .

أَيُّ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ ، وَحَذْفُهُمَا نَحْوُ : « نَعَمْ » لَمَنْ قَالَ : « أَزِيدُ مُسَافِرٌ » ؟

(١) مِنَ الْآيَةِ ٣٩ الْإِنْعَامِ .

(٢) لَمْ يَمُتْ عَلَى قَتْلِهِ . وَصَحْرُهُ :

وَالْمَرْءُ يَسْعَى لِأَمْرٍ لَيْسَ يَدْرِكُهُ ..

(السراج ورقة ٢٦٨) .

(٣) فِي ب : حَذْفُ كُلِّ مِنْهَا ..

(٤) مِنَ الْآيَةِ ٢٥ الذَّارِيَاتِ . وَيَحذفُ الْمَبْتَدَأَ جَوَازًا لِلْعَلَمِ بِهِ نَحْوُ : (مَنْ

عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَلِنَفْسِهِ) أَيْ لِعَمَلِهِ لِنَفْسِهِ .

وَكَيْفَ زَيْدٌ ؟ نَقُولُ : ذَنبٌ ، أَيْ هُوَ ذَنبٌ ، وَيَحذفُ الْخَبَرَ جَوَازًا

لِلقَرِينَةِ نَحْوُ :

« تَخْرُجْتَ إِذَا الْأَسَدُ » أَيْ حَاضِرٌ .

« أَكَلَهَا دَائِمٌ وَظَلَمَهَا » أَيْ دَائِمٌ .

وَيَحذفُ الْمَبْتَدَأَ وَجُوبًا إِذَا أَخْبَرَ عَنْهُ بِنِعْتٍ مَقْطُوعٍ لِمَجْرَدِ مَدْحٍ أَوْ قَم

أَوْ تَرْهَمِ نَحْوُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدِ . أَمْوَدٌ بِاللَّهِ مِنْ أَبْلِيسَ عَدُوِّ الْمُؤْمِنِينَ ،

وَمَرَرْتَ بِعَبْدِكَ الْمُسْكِينِ ، أَوْ بِمَصْدَرٍ جَاءَ بِهِ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِفِعْلِهِ نَحْوُ :

سَمِعَ وَطَاعَةَ ، وَقَوْلٍ مَنقَرٍ الْكَلْبِيَّ :

فَقَالَتْ جَنَانٌ يَا أُنَى بَكَ هَهُنَا . . . أَتُوْا نَسَبَ (أَمِ أَنْتِ بِالْحَيِّ عَارِفٌ

أَيُّ أَمْرِي سَمِعَ وَطَاعَةَ ، وَأَمْرِي جَنَانٌ ، أَوْ بِمَخْصُوصٍ نَعَمَ وَيُسَمَّى مُؤَخَّرَ عَنْهَا

— أَلَا قَدَرُ خَيْرًا . وَفَوْنُهُمْ : فِي قَمْتِي لِأَنْعَمِلَنْ ، أَيْ فِي قَمْتِي مِيشَاقِي

أَوْ عَهْدٌ .

حذف الخبر

ويجب حذف الخبر بعد «لولا» - إن كان كونا مطلقا وإلا فإن لم يُعلم ذكره ، وإن عُلِمَ فالوجهان ^(١) ، وبعد مبتدأ صريح في القسم نحو :
لَعَمْرُكَ لأفعلن ^(٢) أو معطوف عليه بواو صريحة في المعية نحو : كلُّ رجلٍ
وضيعته ^(٣) وفي نحو ^(٤) ضربني زيدا قائما ، وأكثرُ شربي السويق ملتوتا
١٨ / وأخطبُ ما يكون الأميرُ قائما قيل : ونحو ^(٥)

خيالُ لأم السبيل ودونه . : مسيرة شهر للبريد المذبذب ^(٦)
وفي نحو : ^(٧) : أنت سيرا سيرا وإنما أنت سيرا ^(٨) وما أنت إلا سير
البريد .

(١) كما في ب ، س ، ع من حيث المعنى على س : فإن جهل فكر ،
فإن علم فالوجهان ، وفي ب ح ع : لأن جهل فكر وإن علم فالوجهان - وهذا
بخلاف الأصل . على الأصل : فإن لم يعلم فكر وإن جهل فالوجهان ،
والأول هو الصحيح .

(٢) « فلو قلت » : عهد الله لأفعلن ، وعهد الله يجب الولاء به -
يجوز فكر الخبر ، وهو : على عهد الله : وذلك لأن القسم غير صريح .

(٣) في س : كل رجل ومنعته .

(٤) في س : « ونحو » بلسقاط « في » .

(٥) في ب ، ح ع : ونحو قوله :

(٦) في ب ، س ، ع :

خيال يوم السبيل ودونها ..

والبيت للبيت (المحاسب لابن جني ٢٠٣/١) و (البحر الحيط
٣ / ٢٧٧) والمذبذب : المهتر . لخيال : مبتدأ ، وجاز
الابتداء به لوصفه بقوله : لأم السبيل ، ولا يصح كونه خبرا لأنه صفة ،
بل الخبر محذوف تحت الحال ، وهي ودونها مسيرة شهر - مسده ،
وساغ ذلك ، لأن الخيال لا حقيقة له جسيمة . ولا حاجة له في البيت لاحتمال
كون خيال خبرا مبتدأ محذوف ، أي هذا خيال . (السراج ورقة ٢٧٩) .

(٧) « نحو » ساقطة من س .

(٨) هذا المثال ساقط من : س ، ع .

وَيُسْتَفْنَى عَنْهُ لَفْظًا وَتَقْدِيرًا [وَفِي] لَا تَوَلَّكَ أَنْ تَفْعَلَ ، ، وَحَيْثُ ^(١)
كَانَ الْمَبْتَدَأُ وَصَفًا مُتَعِدًّا عَلَى نَفْسٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ
رَافِعًا لِمَكْنَى بِهِ نَحْوُ :

... خَلِيلِي مَا رَأَيْتُ بِمَعْدَى أَرْثَا ^(٢)

و : ^(٣)

أَقَاطِنُ قَوْمٍ سَلَمَى أَمْ نَوْرًا ظَلَمْنَا ^(٤)

وإن تطابق الوصف وما بعده في تشبيه أو جمع فالوصف خبر عنه ،
أو في الأفراد فالوجهان [وأجرى غير قائم الزيدان ، ونحوه مجرى :
ما قائم ^(٥)]

-
- (١) تَكْلَمَةٌ مِنْ ح ، س ، ع .
وَفِي ب : وَتَقْدِيرًا : لَا تَوَلَّكَ أَنْ تَفْعَلَ وَحَيْثُ كَانَ ... وَفِي ذَلِكَ خِلَافٌ
الْأَصْلُ : عَلَى الْأَصْلِ : وَيُسْتَفْنَى عَنْهُ لَفْظًا وَتَقْدِيرًا إِنْ كَانَ الْمَبْتَدَأُ
(٢) أَتَشَدُّهُ الْأَشْمُونِي وَلَمْ يَسْمِ قَائِلَهُ .. وَمَجْزُهُ :
إِذَا لَمْ تَكُونَا لِي مَلَرًا مِنْ أَقْطَاعٍ
(السراج ورقة ٢٨٠) (القطر ٥/١) (الأوضح ١٢٣/١) .
(٣) فِي ب ، ع : وَنَحْوُ ، وَفِي س : أَوْ نَحْوُ .
(٤) أَتَشَدُّهُ الْأَشْمُونِي وَلَمْ يَسْمِ إِلَى قَائِلِهِ .. وَمَجْزُهُ :
أَنْ يَنْظُمُوا بُعْجِيبَ هَيْثُ مِنْ قَطَنًا
(السراج ورقة ٢٨٠) (القطر ٥/١) (شرح الشنور ١٨١)
(شرح قواعد المعنى ٣٠٣) (معجم الشواهد ٢٨٠/١) .
(٥) تَكْلَمَةٌ مِنْ : ب ، ح ، س ، ع .

باب

كان وأخواتها

١. كان ، وأخواتها : «أصبحت» ، «أضحى» ، «أظلم» ، «بات» ، «صار» ،
«ليس» — مطلقا ، و«زال» — ماضى «يزال» ^(١) و«فنى» ، و«انفك» ، و«برح» —
بعد نفى أو نهي أو دعاء ، و«دام» — بعد «ما» التوقيفية — ترفعُ المبتدأ ،
ويُسمى اسمها ، وفاعلها ، وتنصبُ ^(٢) الخبر ، ويُسمى خبرها ومفعولها .
ويجوزُ تعدُّه ، خلافا لابنِ دَرَسْتَوَيْه ، وتوسطه ^(٣) ، خلافا له في
«ليس» ولابنِ معطٍ ^(٤) في «دام» ولا يتصرفان .

وتُقدمه ^(٥) إلا على «دام» اتفاقا ، وعلى «ليس» في الأصح وتُقدمُ
مفعوله على غيرهما — مطلقا ، وعلى مفعول الجميع — إن كان ظرفا أو
مجرورا ^(٦) ، ونحو :

(١) لا ماضى يزول ، فله فعل تام متعدي إلى مفعوله ، ومعناه : «سقط»
تقول : زل ضانك عن معرك ، ومصدره الزيل ، ولا ماضى يزول ، فله فعل
تام قاصر ، ومعناه الانتقال ، ومنه : (ان الله يمسك السموات والأرض أن
تزولا) ومصدره الزوال .

(٢) في مس : ينصب .

(٣) في مس : ويجوز توسطه .

(٤) في ب ، س ، ع : ولابن معطى — وهو خطأ .

(٥) في مس : ويجوز تقدمه .

(٦) في مس : أو جار ومجرورا . وفي ح : وعلى مفعولى الجميع

.. بما كان إياهم عطية عودا^(١)

• زول ، خلافا للكوفيين .

ويُختص الخمسة الأول^(٢) بجواز مُرادفة « صار » وغيره ليس
وفتي زواله بجواز التمام ، أي الاكتفاء^(٣) بالمرفوع نحو (وإن كان ذو
عُصرة^(٤)) و « كان » بجواز زيادتها متوسطة بحسن في نحو :
.. ما كان أسعد من أجابك^(٥)

ويقبح في نحو :

على كان المسومة العراب^(٦)

(١) للرزني بهجو جريرا وعبد القيس ، مصدر البيت :

تتلفذ هداجون حول بيوتهم

تتلفذ : ج تلفذ ، حيوان .

وق (شرح الحيوان ٢١٤/١) تلفذ دراجون حول حجائهم .. لما ..

(السراج ورقة ٢٩٣) (الأوضح ١٧٥/١)

« ولياهم » مفعول لعود ، وقذائفون : خير مبتدأ محذوف تقديره :

هم .

(٢) في س : الأولى .

(٣) في س : أي الاستغناء .

(٤) من الآية ٢٨ البقرة .

(٥) في ب : ما كان أحسن من أجابك . وقائل البيت عبد الله بن رواحة :

وتسأله :

... أخذا .. بهذاك مجتبا هوى وحندنا

(السراج ورقة ٢٩٨) .. (شرح الشواهد للعيني ٦٦٣/٢)

(٦) أشده الفراء ولم ينسبه إلى قتله .. وصدره :

سراة بنى أبي بكر تسلموا

(السراج ورقة ٢٩٨) وفي (الأوضح ١٥١/١) (اللسان ١٣ كين) .

سراة بنى أبي بكر تسلمى

وبتوسط في غيرهما نحو : « لم يوجد كان مثلهم »^(١) « إن من أفضلهم كان زيدا » .

[حذف نون المضارع من كان]

ويُحذفُ نونُ مضارعها المجزوم وصلا - إن لم يلقها ^(٢) ساكنٌ ،
ولا ضميرٌ نصبٍ متصلٌ نحو (ولَمْ أَكْ بَعِيًّا ^(٣))
وحذفُها وحذفُها معرُضا عنها « ما »^(٤) في مثلي :
... أما أنتَ ذا نَفَرٍ ^(٥)

ومع اسمها في مثلي نحو ^(٦) (ولكنَّ تصديقَ الذي بين يديهِ ^(٧))

(١) من قول العرب : ولدت غاطمة بنت الخرشب اليمانية الكهلة من بنى عبس ثلاثة من الذكور ، وذات يوم سئلت عن أفضلهم فقالت : لم يوجد كان مثلهم - يعنون الربيع بن زياد وأخويه .

(٢) في س : ولم يلها .

(٣) من الآية ٢٠ مريم .

(٤) « ما » ساقطة من ع .

وفي س « ما » مثل . . .

(٥) للعباس بن مرداس السلمي يخاطب خلف بن نديبة ، وخلف

شاعر أيضا .. وتعلم البيت :

أبا خراشة فلن قومى لم تأكلهم الخبيع ..

أي لأن كنت ذا نفر - نفرت ، ثم حذف متعلق الجذر .

(السراج ورقة ٣٠١) (شرح الثخور ١٨٦) (الأوضح ١٨٧/١)

(شرح شواهد المعنى ١٢) (شرح ديوان الحماسة ٧٨/٢)

(اللسان ٨ خرش) (الجوهرة ١ بضع) .

(٦) « نحو » ساقطة من ب ، وفي س ، ع : في نحو - بلسقاط

« مثل » واستقاط مثل أو نحو أولى من اجتماعهما - ولعل عند المقابلة

نسى الناسخ ترميج كلمة « مثل » عند التصحيح :

(٧) من الآية ٣٧ يونس .

و (١) « النّمس ولو خائفاً من حديد » (٢) و :
لا تقربن الدهر آل طرف . إن ظالماً أبداً وإن مظلوماً (٣)
وبقعة في غيرهن نحو :

مِنْ لَدُّ شَوْلًا (٤)

فلذلك ضَعُفَ رأى الكسائي في (انتهىوا خيراً لكم) (٥) ومع معموليها
في : افعَلْ هذا إمّا لا (٦)

ويجوز (٧) في نحو إن خيراً فخير أربعة أوجه ، أرجحها : رفعُ الأولِ
ونصبُ الثاني (٨) ، وأضعفها عكسه ، وبينهما نصبهما ورفعهما

- (١) الواو ساقطة من ب .
(٢) حديث شريف : في (صحيح البخارى - نكاح - ١٤ ، ٣٣) وفي
(الموطأ . . نكاح - ٨) « انظر ولو خائفاً من حديد » .
(٣) للبلى الأخيلية (أوضح ١/١٨٤) والتقدير : ان كنت ظالماً . وقد
نسبه العيني للنافقة الخبيثي وأورده هكذا .
حدثت على بطون ضبة كلها . . . (انظر شرح شواهد العيني مع
شرح الاثبات على الآية ١/١٩٦) . .
(٤) من شواهد مسبوقة وقد أثبتته ولم يتعرض شراحه لنسبته
وتمامه : . . . وإلى انكسارها
وشولا : مصدر ثلث الناقّة بفتحها ، والثلثة : الناقّة خلف لبنها
وارتفع ضرعها .
وانكسارها : مصدر اثلث الناقّة اذا تبعها ولدها ، وعلى هذا يكون
التقدير : من لدن ثلث شولا و ككت تشيل شولا ، وشولا - بلا تنوين ،
والشولاء : الناقّة الخ . وعلى هذا يكون شولا - مقصور شولاء .
(اللسان ١٣ قول) وفي (الأوضح ١/٣٨٦) و (شرح شواهد
المختار ٢٨٢) من لد شولا على اثنائها - وهو الصحيح .
(٥) من الآية ١٧١ النساء .
(٦) أى ان كنت لا تفعل غيره ، لها - عوض ، ولا الناقية - من الخبر
ومثله قول التراجز :
أمرعت الأرض لو أن مالا ، لو أن نوماً لك لو جمالا ، أو دلة من غم اسما
لا . والتقدير : ان كنت لا تجدني غيرها (السراج ورقة ٢٠٤) .
(٧) في ب : وتجاوز .
(٨) في س : وأرجحها : نصب الأول ورفع الثاني .
وفي ع : أرجحها : نصب الأول ورفع الثاني .

باب ما حمل على ليس^(١)

وهو^(٢) « ما » النافية في لغة الحجاز^(٣) : بشرط أن لا يسبق اسمها
بإن ولا بالخبر — مطلقا^(٤) ، ولا يعموله غير الظرفي^(٥) وألا يقرن^(٦)
خبرها بـ « إلا » ولا يُبدل منه موجب نحو : (ما هذا بشرا)^(٧) و :
.. ما كل^(٨) حين تن ثوالى مواليا^(٩)

بخلاف :

« إن أنتم ذهب^(١٠) »

و مامىء من أعتب و :

« كل من وافي منى أنا عارف^(١١) »

- (١) في ب « ما حمل على ليس » من صلب الموضوع .
- (٢) في ب : وهي ..
- (٣) في س : فتعمل في لغة أهل الحجاز .
- (٤) « مطلقا » ساقطة من ب ، س ، ع .
- (٥) في ع : غير الظرف .
- (٦) في ب ، ح ، س ، ع : ولا يقرن وكلاهما صحيح .
- (٧) من الآية ٣١ يوسف .
- (٨) في س ، ع : لما كل — وهو الصحيح .
- (٩) لم يتيسر الوقوف على قائله .. وصدره :
بأهبة حزم لذا وإن كنت آمنا ..
- (١٠) (السراج ورقة ٣٠٧) (الأوضح ٢١٢/١) (معجم الشواهد ١/٢٢٦)
(١٠) لم أتلف لهذا الشاهد على نسبة — وتعلمه :
- بنى غدانة ولا صريفة ولكن أنتم الخزف .
- والصريف : الفضة (السراج ورقة ٣٠٧) (الأوضح ١/١٩٥) وأنشده
أبو عمرو .
- بنى غدانة حقا لستم ذهباً .. ولا صريفا ولكن أنتم الخزف
وقال ابن بري : صواب أنشده : .. ما أن أنتم ذهب (اللسان ١/١٧٠)
- (١١) لمزاحم بن الحارث العقيلي ، وتلمذه :
- وقالوا تعرضوا المنازل من منى .. و
- والمنازل : منعمول فيه ، ومن منى : حال (شرح الشفور ٩١)
(الأوضح ١/٢٠١) (شرح شواهد المعنى ٢٢٨) و (إلى اللسان ١١ حرف) :
أنشده سيبويه .

(وما محمد إلا رسول) (١) وما زيد بشيء إلا شيء لا يُعْبَأُ بِهِ (٢)
وإنَّ النافية - في لغة أهل العالية (٣) - مطلقاً (٤)

والألف النافية ، وتُختصُّ بالنكرات - على الأصح ، وشروطها كما
[في] (٥) نحو :

.. نَعَزْ فَلَ شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًا (٦)

ونحو : .. إِنْ هُوَ مُسْتَوِيًّا عَلَى أَحَدٍ (٧)

ولات : وتُختصُّ (٨) بالحين والساعة والأوان ، ويجبُ حذفُ أحد
جزئيهما ، والأكثرُ كونه المرفوع نحو (ولاتٌ حينٌ مناصٍ) (٩)

(١) من الآية ١١٢ آل عمران .

(٢) حكاه سيويه (السراج ورقة ٣٠٨) وفي س : ما زيد إلا شيء لا يُعْبَأُ بِهِ ..

(٣) العالية : المراد بها ما فوق نجد إلى أرض تهامة ، وإلى ما وراء مكة ، وما والاها .

(٤) « مطلقاً » ساقطة من ع .

(٥) تكملة يقتضيها السياق ، وفي ب : وشرط « ما » نحو :

(٦) للنافية الجعدي .. وعجزه :

.. ولا وزر ما قضى الله وأقيا ..

(السراج ورقة ٣١١) (الأوضح ٢٠٤/١) (القطر ٥٣/١)

(٧) يكثر استنهاد النحاة بهذا البيت ولم ينسب إلى قتيل معين — وتهامة :

.. إلا على أضعف المجتئين

ويرد عجزه بصور مختلفة (الأوضح ٢٠٨/١) (شرح الشذور ٢٧٨)
واتخذ الكسائي (شرح الشواهد للعيني ٢١١/١) :

(٨) في س : ويختص .

(٩) الآية ٣ ص :

باب كاد وأخواتها

أفعال المقاربة وهي (١) : « كاد » و « كُرب » و « أوشك » و « ملَّهَل » و « الشروع » (٢) وهي (٣) :

« جَعَلَ وَطَفِقَ وَأَخَذَ وَعَلِقَ وَأَنشَأَ وَهَبَّ وَقَامَ » وفعلا التراجي (٤) وهذا :
« عسى » و « اخلولن » — تعملُ عملَ « كان » إلا أن أخبارها أفعال (٥) ، و « وشدَّ » :

عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوسَا (٦)

وما كَدْتُ آيِبًا (٧)

وقوله :

وقد جَعَلْتُ قُلُوصَ بَنِي سُهَيْلٍ مِنَ الْأَكْوَارِ مَرْتَعًا قَرِيبًا (٨)

(١) في ع : هي — بدون واو ، ومثال عمل قولہ :

.. وطننا ديار المعتكفين مهلملت .. نقوسهم قبل الاملة تزهق

(٢) في س ، ع : وأفعال الشروع .

(٣) في ع : هي — بدون واو .

(٤) في ب : وفعلا التراجي .

(٥) في ع : أفعال دائما .

(٦) مثل : للزباء ملكة الجزيرة لما قيل لها : ان تصبرا ملك بالاحمال

طريق الغوير وتكذب عن المنهج .

والغوير : تصغير الفار ، وابؤس جمع بؤس ، ويضرب للرجل يقال

له : لعل الشرجاء من قبلك .

(السراج ورقة ٢١٦) (مجمع الأمثال ١/٦٤٠) .

(٧) لتليط سرا (ثبت بن جابر بن مسيلان) وتنام البيت :

فايت الى هم وكم مثلها فارقتها وتى تعمر

ولهم : اسم قبيلة (السراج ورقة ٢١٦) (الاوضح ١/٢١٦)

(اللسان) كيد) .

(٨) من مختار أبي تمام في ديوان الحماسة ولم ينسبه الى قلام —

والاكوار جمع كور ، وهو الرجل يلحوا به (الاوضح ١/٢١٨)

ضاربة^(١)، وشذ: فجعل^(٢) الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل^(٣) سولاً، رافعة لضمير اسمائها^(٤)، وشذ قوله:

وأبكيه حتى كاد وما أبثه . . . تكلمني أحجاره وملاعبه^(٥)

مقرونة^(٦) به أن هجوباً بعد «اخلولق» وغالباً بعد عسى و«أوشك» و«نادراً» بعد «كاد» و«كذب» ومجردة منها وجوباً بعد البواقي^(٧).

٢١ وقد / بلى^(٨) عسى واخلولق وأوشك^(٩) — «أن والفعل فيكنى بها، ويحتمل^(١٠) في نحو: زيد عسى أن يقوم» و«عسى أن يقوم زيد» لوجهان.

وإذا نفيتم «كاد» انتفى خبرها من باب الأولى نحو (لم يكذبها^(١١))
نحو (فذبحوها وما كادوا يفعلون^(١٢)) محمول على وقتين.

- (١) عطف على افعال — كما في حاشية المخطوط (الاصل) ورقة ٢٠
- (٢) ق ع : جعل ، وفي س : فجعل الرجل إذا لم تستطع أن يخرج أرسل رسولاً ، وهو من قول ابن عباس (رضه) .
- (٣) في س : لضمير اسمها .
- (٤) ق ع : واسقيه ، كما الديوان — والبيت لذى الرمة (غيلان بن عقبة) وأحجاره : بدل من اسم كاد، ومما أبثه : متعلقة بتكلمني — (السراج قة ٣١٧) (الأنصح ١/ ٣٢٠) (الديوان ٢٨) .
- (٥) في س : مقرونة .
- (٦) ق ب ، س ، ع : بعد الباقي .
- (٧) ق ب ، س ، ع : وقد نلى .
- (٨) «أوشك» متعلقة من ب ، س — ولعل هذا من سهو النسخ .
- (٩) ق ب : ويحتمل أن .
- (١٠) ق ب : ونحو (لم يكذبها) الآية ٤٠ النور .
- (١١) من الآية ٧١ البقرة .
- (١٢) وفي ب (لم يكذبها) (وما كادوا يفعلون) .

ولا تُزادُ - خلافاً للأخفش ، ويُستعملُ لها ^(١) ، ولأوشك مضارعٌ
كثيراً ، واسمُ فاعلي - قليلاً ، والبيوان جامدةٌ .
ويجوزُ في نحو : عبتُ وعينُ كسرُ السين ^(٢) .
وقد يُحذفُ خبرُ « عسى » وكادُ .

(١) في مس : وتُستعملُ .

(٢) في مس : ويجوزُ في نحو : عبيتُ وهسين - بكسر السين ، وفي ع .
ويجوزُ : عبيتُ وهسين - بكسر السين .

ولا يتقدمهن معمولهن مطلقاً ولا يتوسط خبرهن إلا ظرفاً أو مجروراً

فصل في إعمال إن وأخواتها عن العمل

وتُهمل^(١) قليلاً ليت ، مقرونة بـ ما ، الحرفية ، وكثيراً
إن ، المكسورة مخففة ، ورجوباً ولكن ، مخففة ، وأخوات ليت مع ما
المذكورة على الأصح .

فصل في أحكام ما يخفف عنهن

وإذا خُفِّفَتْ إن ، المكسورة ، وتلاها فعل ، فالغالب كونه ناسخاً
وكونه^(٢) ماضياً نحو (وإن كانت لكيرة^(٣)) (إن كذبت لتردين^(٤))
أكثر من كونه مضارعاً نحو (وإن نظنك لمن الكاذبين^(٥)) وثد^(٦) :

إن قلتَ لئلياً^(٧)

و : إن يزيذك لنفسك^(٧) أشد

(١) في ب : أو تهمل .

(٢) « كونه » في ع : ساطعة .

(٣) أو أو ساطعة في ب ، س ، ع — من الآية ١٢ البقرة .

(٤) من الآية ٥٦ المائدة .

(٥) من الآية ١٨٦ الشعراء .

(٦) لعائكة بنت زيد (امرأة الزبير بن العوام تريد قتلهم عمرو بن جرموز)

وتسماه :

قلت يمينك .. . قلت عليك عقوبة المنعم

(السراج ورقة ٢٢٦) (الأوضح ١/٢٦٤)

(٧) رواء الكوفيين من بعض العرب ، وتسماه : وإن بشيئك لهيه —

وليس شعراً (السراج ورقة ٢٢٦) .

٢٢ وإذا خُفِفتَ أَنْ^(١) أو المفتوحة^(١) - وَجِبَ / كَوْنُ اسْمِهَا ضَمِيرًا
محذوفًا ونحو : .. بِأَنَّكَ رَبِيعٌ^(٢)

ضرورية .

وكون خبرها جملة مفصلة - إن كانت فعلية فعلها منصرف غير
دعاء : قد ، أو تنفيس : أولاه ، أو : لهم ، أولن ، أو : له ، أو : رب ، أو حرف
شرط^(٣)

١ نحو (ليعلم أن قد أبليتوا^(١)) (علم أن سيكون^(٢)) (أفلا
يرون ألا يرجع إليهم قولا^(٣)) (أبحسب أن لن يقدر عليه أحد^(٤))
(أبحسب أن لم يره أحد^(٥)) (وأن لو استقاموا على الطريقة^(٦))
(وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم^(٧)) وقوله :
تيقنت أن رب أمرى خيلاً خائناً . . . أمين وخوان بخال أمين^(٨) .

-
- (١) ما بن المعقولين من ب ، ح ، س ، ع :
(٢) لجنوب (أخت عمرو ذى الكلب) وتعلمه :
... وغيث مريع وأنت هناك تكون الثمالة
(السراج ورقة ٢٢٦) (المغنى ١/٣١) وفي (شرح شواهد المغنى ٢٩)
ان هذا البيت عزاه عمرو بن أبى العلاء لعبرة بنت المجلان .
(٣) في ب ، س ، ع : أو أداة شرط .
(٤) من الآية ٢٨ الجن .
(٥) من الآية ٢٠ المنزل .
(٦) من الآية ٨٩ طه .
(٧) الآية ٥ البلد .
(٨) من الآية ٧ البلد .
(٩) « وعلى الطريقة » مائة في ب ، ع - الآية ١٦ الجن .
(١٠) من الآية ١٤ النساء .
(١١) لم يعرف قتله .

بـخلاف نحو (وآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^(١))
(وَأَن عَسَى أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ ^(٢)) (زُودِي . اذْ بُورِكَ مِنْ فِي
النَّارِ ^(٣)) وَشَذَّ نَحْوُ قَوْلِهِ :

عَلِمُوا أَن يَوْمُهُمْ لَمَّا فُجِئُوا] ^(٤) .

[وَإِذَا خُفِّضَتْ] ^(٥) كَأَنَّ مَقْلَ ذِكْرِ اسْمِهَا : وإفراذُ خَبِيرِهَا ، وَلِزِمَ ^(٦)
انفصالُ الفعلِ منها به ، لم أو قد ، [نَحْوُ قَوْلِهِ :
كَأَنَّ وَرِيدِيهِ رِشَاءُ خُلْبٍ ^(٧)

وقوله تعالى (كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْرِ ^(٨)) : أوله :
لَا يَهُوْلَنَّاكَ اصْطِلَاءُ لَطَى الْحَرِّ . . ب فحذورها كَأَنَّ قَدْ أَلَا ^(٩)

(١) من الآية ١٠ يونس و « العالمين » ساقطة من س ، و « رب العالمين »
ساقطة من ب .

(٢) من الآية ١٨٥ الأعراف .

(٣) من الآية ٨ النمل

(٤) لم يعرف قائله ، وعجزته :

قبل أن يسألوا بأعظم سؤال — وفي ع : جهلوا أن يؤملون (الأوضح
٢٦٧/١) والتكلمة كلها داخل القوس المربع من : ب ، س ، ع ، ح ، ع .

(٥) تكلمة من ب ، ح ، س ، ع : وفي الأصل : أو كان

(٦) في ع : ويلزم .

(٧) لرؤية بن العجاج (أنشده سيبويه) فكان عاملة مع التخفيف ،
ووزيدية اسمها ورشاء خبر ، وهو مضف ، والخلب : اللب (الحيوان ١٩٩)
(السراج ورقة ٢٤٠) (الأوضح ٢٦٨/١) .

(٨) من الآية ٢٤ يونس .

(٩) التكلمة من ب ، ح ، س ، ع ولا يعرف قائله لمعجم الثوابد ٢٢٨/١
(الأوضح ٢٧٢/١) .

المصل

في كسر همزة « أن » وفتحها

يُلْتَزَمُ^(١) كسرُ «إن» في الابتداء نحو (إنا أنزلناه^(٢)) (ألا إن أولياء الله^(٣)) وفي أول الصلة نحو (ما إن مفاتيحه لتنوء^(٤)) والحالية^(٥) نحو (وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون^(٦)) وخبر اسم عين^(٧) نحو : زهداً إنه فاضلٌ بجواب قسم نحو (والكتاب المبين إنا أنزلناه^(٨)) ومحكبة بقول نحو (قال إني عبد الله^(٩)) وقبل لام معلقة نحو (والله يعلم إنك لرسوله^(١٠)) وفتحها فاعلة نحو (أولم يكفهم أنا أنزلنا^(١١)) ومفعولة نحو (ولا تخافون أنكم أشركتم بالله^(١٢)) ومبتدأة نحو (ومن آياته أنكم ترى الأرض^(١٣)) وخبر اسم معنى نحو : اعتقادي أنك فاضلٌ، ومجرورة نحو (ذلك بأن الله هو الحق^(١٤)) (إنه لحق مثل ما أنكم تظنون^(١٥))

-
- (١) في ب ، س ، ع : يلتزم .
 (٢) من الآية ١ التحر .
 (٣) من الآية ٦٢ يونس .
 (٤) من الآية ٧٦ التمس ، وفي س ، ع (... بالعصبة) .
 (٥) أي وأول الجملة الحالية .
 (٦) من الآية ٥ الأنمل .
 (٧) في ب : وخبر عن اسم عين .
 (٨) في ع : « حم » من الآية ١ — ٣ الدخان .
 (٩) من الآية ٣٠ مريم .
 (١٠) من الآية ١ المنافقون .
 (١١) من الآية ٥١ العنكبوت .
 (١٢) من الآية ٨١ الأنعام .
 (١٣) من الآية ٣٩ فصلت وفي س ، ع (.... الأرض خلاصة) .
 (١٤) من الآية ٦ ، ٦٢ الحج .
 (١٥) من الآية ٢٣ الذاريات .

ومنه (وَأَن الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ^(١)) وتابعة لِمَا ذُكِرَ نحو (إِحدى الطائفتين
أَنزها لكم^(٢)) (وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ)^(٣)

ويجوز «إِنْ» بكثرة بعده إذا «الفجائية» والفاء الجزائية.

وفعل القسم — إذا لم تأت اللام ، وفي نحو :

أَتَقُولُ إِنَّكَ بِالْجَنَانِ مُتَمَتِّعٌ^(٤)

وقولي إني أَحْمَدُ اللَّهَ^(٥) ،

وبقلة في الفتح^(٦) بعد «أَلَا» وفي الكسر بعد «لَا جَرَمَ»

فصل

في لام الابتداء

ويجوز دخول اللام على ما تأخر من اسم «إِنْ» المكمورة
أو خبرها — إن لم يكن منفيًا ، ولا شرطيًا^(٧) ، ولا ماضيًا متصرفًا خاليا
من «قَدْ» أو توسط من معمول الخبر المذكور ، أو الفصل .
ويجب^(٨) مع المخفضة إن أَهْمِلْتَ ولم يَظْهَرْ المعنى

(١) من الآية ١٨ الجن .

(٢) من الآية ٧ الأنفال — وفي س ، ع (وان يعنكم الله ...) وهو خطأ
من النسخ والصواب : وإذ يعنكم الله

(٣) الآية ٧ البقرة .

(٤) في ب ، س ، ع : أقول أنك بالحياة متمتع ، والبيت للفرزدق ،
ومجزء : وقد استبحت دم امرئ مستسلم .

(٥) (المراج ورقة ٣٤٦) ولم يوجد في الديوان .

(٦) وضابطه : أن تقع خبراً عن قول وخبرها قول ، وهو أحمد ،
ومعامل القولين واحد ، وفي حالة الكسر : قولي مبتداً ، وجملة أن خبر ،
وهي مستغنية عن رابط يعود على المبتداً ، لأنها نفس المبتداً في المعنى .

(٧) وبعد «أَلَا» : تقول : أَلَا إِنَّكَ مُنَافِقٌ — بكسر أن على أنها حرف
استفتاح ، ولتحها على أنها بمعنى حقا .

(٨) «متنياً ولا» : سلطنة من ع ، «قَبْ» : ولا شرطاً .

(٩) في ع : ويجب .

لمصل

في حكم المعطوف على اسم هذه الأحرف

وَيُرْفَعُ ^(١) - مطلقا تالي العاطف - إن دُحِقَ على ضمير الخبر ،
وبعد : «إن» «وأن» «و» «لكن» «إن قُدِّرَ مبتدأ، قيل ^(٢) : أو معطوفا على
محل الاسم - إن مضى الخبر ، وقيل يمنع مع المفتوحة ^(٣) ؛
مطلقا ، وقيل : إلا إن سُبِقَتْ بما يَطْلُبُ الجملة ، ولا يَشْتَرِطُ ^(٤) ؛
الكسائي : الفراء مضي الخبر ، ويعصمه ^(٥) الفراء في السنة ، ويشترط ^(٦) ؛
خفاء الاعراب ، والحق المنع مطلقا .
ونحو (والصابئون ^(٧)) مبتدأ حذف خبره ، أو ذل بخبره على
خبر «إن» .

(١) في س ، ع : يرفع - باسقاط الواو .

(٢) قيل : ساقطة من : ع .

(٣) في ب ، س : يمنع رفع المعطوف .

(٤) في س : ولم يشترط .

(٥) في س : وعصمه .

(٦) في س : واشترط .

(٧) من الآية ٦٩ المقعدة .

بالب

لا التالية للجنس

«لا» الناصبة^(١) على نفي الجذير - تعملُ عملَ «إن» لكنْ تُخالفُها في ستة :
 [١] - اختصاصُها بالنكراتِ [٢] - ولزومُ اتصالِ اسمِها بها
 مطلقاً نحو : لا صاحبَ علمٍ محقوثٌ و : لا عشرين درهماً عندي
 [٣] - وبناء اسمِها - إن لم يكنْ مُضافاً ولا شبيهاً به - على الفتح
 ٢٤ في نحو/ : لا رَجُلٌ يَؤَلِّقُ رِجَالَهُ عَظِيمَةً ، أو عَلَى الكسرِ في نحو لا مَسلَماتٍ
 وعلى الياء في نحو :

.. لا إلفين^(٢)

.. لا يئين^(٣)

[٤] - وجوازُ إلغائها إذا تكررت [٥] - ومراعاةُ محلِّ اسمِها ، فمن
 ثمَّ^(٤) جاء في نحو : لا حولَ ولا قوَّةَ^(٥) خمسةُ أوجهٍ : فتحُ الأولِ ،
 فن الثاني الفتحُ والنصبُ والرفعُ ، ورفعُهُ فيمتنعُ^(٦) النصبُ ، وفي

(١) في ح : الناصبة .. وهو تحريفٌ .

(٢) لم أتف على نسبة إلى قلله ، وإنشده المؤلف ولم ينسبه وتامه .
 تعز فلا الفين بالعيش متعاً .. ولكن لوراد المتون . تتابع :
 (الأوضح ١/ ٢٧٩) (السراج ورقة ٣٦٤) (شرح الشفوز ٨٣) وفي
 ع : « الفين » ..

(٣) لم يعرف قلله وتامه :

يحضر الناس لا يئين ولا ياء الآ وقد عننتهم شئون .

المقتنى ٢٦٣ (السراج ورقة ٣٦٤) الأوضح ١/ ٢٨٠ ..

(٤) في ع : جلت ..

(٥) في ب ، س ، ع : لا حول ولا قوة إلا بالله ..

(٦) في س : ويمتنع ..

الصفة من^(١) نحو : « لا رجلٌ ظريفٌ ، ثلاثة أوجه^(٢) » ، فإن لم تُكرر^(٣) « لا » مع العاطف أو فصلت الصفة ، أو كانت غير^(٤) مفردة - امتنع الفتح [٦] - وكثر^(٥) حذف خبرها - إن عَلِمَ ، ونمى^(٦) لا تذكره حينئذٍ

وإذا دخلتِ المزة لم يتغير الحكم^(٧) إلا إن ضمن^(٨) ، فني أتمنى فيمتنع الإلقاء^(٩) ، ومراعاة الموضع^(١٠) ، وأن يكون لها خبرٌ وفاقا لبيرويه^(١١) فيهن^(١٢) .

(١) في ح ، ع : نحو .

(٢) « ثلاثة أوجه » في ب ح ، ع : مائطة ، وفي س : الثلاثة : الرفع على موضع « لا » مع اسمها لهما في موضع الابتداء ، والنصب على موضع اسمها ، فإن موضعه النصب - بلا - العاملة هبل أن ، والفتح على تقدير أنك ركبت الصلة مع الموصوف كتركيب خمسة عشر ، ثم انحلت لا - عليها .

(٣) في س : أن لم تتكرر . وفي ح : فإن لم تتكرر .

(٤) مثل : لا رجلٌ قبيحا فعله عندنا .

(٥) في س ، ع : كثرة .

(٦) مثل الحذف (فلانوت) (قالوا لا خير) ويلترمه النميميون والطنثيون .

(٧) كقوله : لا أروعاء لمن ولت شيبته . ، وأذنت بشيب بعده هرم وقول مجنون ليلى :

ألا أصطبر لسلي أم لها جلد . ، اتن الاتى الذى لاقاه اخلالى .

(٨) في ح : إلا إذا ضمنا .

(٩) كقول الشاعر :

ألا عبر ولى مستطاع رجومه . ، فيراب ما أثلت يد الفللات . ، فلا يجوز الفلأها .

(١٠) إذا تكررت حينئذ ، ولا يجوز مراعاة محلها مع اسمها .

(١١) في س : يس .

(١٢) « فيهن » : سقطلة بن ب ، س .

باب ظن واخواتها

ينصب^(١) المبتدأ والخبر مفعولين^(٢) : «ظن» و «علم» و «رأى» و «خال»
و «حبيب» و «درى» و «وجد» و «حجى»^(٣) و «زعم» و «عدو» و «جعل» — إن كن
قليات ولم يكن معنى «ظن» : «أثم» و «رأى» و «خذب» و «علم»^(٤) : «عرف»
و «خال» : «تكبر» و «وجد» : «حزن» أو «حق»^(٥) و «حجى» : «قصد» أو «كتم»
ومثلهن «رأى» «الحلمة» . و «تب» لا من الحبة و «تعلم» بمعنى : «اعلم»
ويلزمان الأمر .

وما دلّ على التصير كـ «تخذ» و «اتخذ» و «رد» و «ترك» .

فصل

في أحكام أفعال القلوب

وتختص قلياتها كلها بجواز توسط الفصل^(٦) تبين : «فعولها»^(٧)
و «أن» أو «أن»^(٨) وصلتهما مدّها : والمتصرف منها بجواز الإلقاء
بماواة — إن توسطت المفعولين^(٩) ورجحان^(١٠) — إن تأخرت عنهما^(١١)

(١) في س : تنصب .

(٢) في ب : مفعولى .

(٣) في س : حجا .

(٤) « علم » ساقطة من س .

(٥) في س : : و «حق» .

(٦) في ع : الفصل .

(٧) في ب ، ع : مفعولها . وفي س : مفعولها .

(٨) في ع : و « أن » و « أن » .

(٩) في س : أن توسطت بين المفعولين .

(١٠) في ب ، ح ، س ، ع : ويرجحان — والرجحان في هذه الحالة غير :

هب « وتعلم » .

(١١) في ب ، ع : « عنها » ساقطة ، وفي س : أن تأخرت عن المفعولين

وَضَعُفٌ (١) — إن تقدمتهما غير مصدرية نحو: متى ظننتُ زيدا قائماً (٢) ر (٣) :

إني رأيتُ وِلاكَ الشِّمَّةِ الأَدَبِ (١)

وإن وَرَدَ ما يُؤهِمُ نحو: ظننتُ زيدا قائماً — قدَّرَ ضميرُ الثَّانِ أَوَّلَامُ الابتداءِ خلافاً للكوفيِّين .

والإلقاء مع التأكيد بإشارة المصدرِ قليلٌ ، ومع ضميره أَقلُّ ، ومع المضافِ للياء قبيحٌ ، وغيرُ المضافِ (٥) أَقبحُ .

وبوجوبِ التعليقِ بالاستفهامِ ، أو لامِ الابتداءِ ، أو «ما» النافية مطلقاً ، أو «لا» و «إن» (٦) النافيتين لجوابِ القسمِ (٧) ، أو «لَوْ» أو «لَعَلَّ» وتُختصُّ (٨) بـ «دَرَى» وبجوازِهِ مرجوحاً في نحو: علمتُ زيدا أبو مَنْ هو

(١) في ب ، ح ، س ، ع : ويضملة — لا يجوز الغاء العامل المتقدم — خلافاً للكوفيين والاعشى ، واستتلوا بقوله :

وما أخلّ لدينا منك تنويل .

(٢) في ع : متى ظننتُ زيد قائم .

(٣) ساقطة من : س ، ع .

(٤) في ع : أتى وجئت

والبيت نسبة أبو تمام في حماسته إلى بعض الفلأريين وحده :

أراك أدبت حتى صار من خاطئ ...

وفي رواية : كذلك

(شرح ديوان الحماسة ١١٤٦/٣) (السراج ورقة ٢٨٠) (الأوضح

٣٢٠/١) .

(٥) في ب ، ح ، س ، ع : فمع ضميره

(٦) في ب ، ح ، س ، ع : لو أن ..

(٧) في ب ، س ، ع : بجواب القسم .

(٨) في س : تختص — بدون واو .

ويشاركهن^(١) في التعليق بالاستفهام فقط : نظر و أبصر
و «تفكر» و «سأل» و «شبههن» .

وبامتناع^(٢) حذف أحد مفعوليهما^(٣) إلا لدليل^(٤) نحو (ولا يحسن
الذين يبخلون بما آتاهم [الله من فضله هو خيراً لهم]^(٥) الآية ،
أو كليهما إلا لدليل أو مع ما يفيد العموم أو التجدد نحو :
(أين شركائي الذين كنتم تزعمون^(٦)) (إن هم إلا يظنون^(٧))
وظننت يوم الجمعة^(٨) و « من يسمع يخلف^(٩) » و يجوز نحو :
« علمتني »^(١٠) و « سألني »

فصل

في الحاق القول بظن

٢٦ وألحق بنو سليم بـ «ظن» : القول وفروعه^(١١) ، وغيرهم / «تقول»
الحال بعد استفهام متصل ، أو منفصل بظرفه أو مفعوله .

-
- ١) في ب : وشاركهن .
٢) في ب : بامتناع — بدون الواو .
٣) في ب ، ع : أحد مفعوليهما ، وفي س : أحد مفعوليهما .
٤) « إلا لدليل » ملاحظة من ب . والا : ملاحظة من ح .
٥) التكملة من ع ، السياق يقتضيها ، وفي ب ، ح : ولا يحسن الذين
يبخلون ... الآية) من الآية ١٨ آل عمران .
٦) من الآية ٦٢ القصص .
٧) من الآية ٧٨ البقرة .
٨) أي حدث لي ظن يوم الجمعة .
٩) أي من يسمع أخبار الناس ومعاليمهم يقع في نفسه عليهم بالمكروه
(مجمع الأمثال ٢/٣٠٠) .
١٠) في س : وسألني .
١١) في س ، ع : وفروعه مطلقاً .

المصطلح

فيما ينصب ثلاثة مفاعيل

تدخلُ همزةُ النقلِ على «عِلْمَ» و «وَرَأَى» المذكورتَيْنِ فتُكِلُ
لِهما ^(١) ثلاثةَ مفاعيلٍ، وكذلك «نَبَأَ» و «أَنبَأَ» و «خَبَرَ» و «أَخْبَرَ» و «حَدَّثَ»
إذا ضُمَّنَ معنَاهُنَّ ^(٢)، وللثاني والثالثِ هُنَا، مَالِ الْأَوَّلِ والثاني .

(١) «لِهما» ساقطة من ع .
(٢) في ح : معنهما

باب الفصل

الفاعل : « أَسِنِدَ إِلَى فَعْلٍ أَوْ شِبْهِهِ ، مُقَدِّمٌ ، فَارِغٌ ، غَيْرُ مَبْنِيٍّ
للمفعول ، وَحَكْمُهُ الرفعُ ، وَيَجُوزُ جَرُّهُ بِ« مِنْ » الزائِلَةِ نَحْوُ : (وَمَا مَسَّنَا
مِنْ لُغُوبٍ ^(١)) وَبِالْيَاءِ بَعْدَ « كُنِيَ » الَّتِي لَيْسَتْ بِمَعْنَى ^(٢) « وَكُنِيَ » نَحْوُ (وَكُنِيَ
بِاللَّهِ وَلِيًّا) ^(٣) وَفِي : « أَفْعِلْهُ ، وَفَعْلُهُ » فِي التَّعَجُّبِ نَحْوُ : أَحْسَنَ بَزِيدٌ زَوْجَهُ .
بِالرَّجُلِ زَيْدٌ « وَبِإِضَافَةِ الْمَصْرِ نَحْوُ (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ ^(٤)) .

فصل

في أحكام الفاصل

وَلَا يَلْحَقُ ^(٥) عَامِلُهُ عَلَامَةُ تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعِهِ ، وَشَذَّ نَحْوُ : يَتَعَاقَبُونَ
فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ ^(٦) ، أَوْ مُخْرِجِي هُمُ ^(٧) .
وَتَلْحَقُهُ عَلَامَةُ تَأْنِيثِهِ وَجُوبًا إِنْ كَانَ ^(٨) التَّأْنِيثُ حَقِيقًا كـ
وَقَامَتْ هُنَا ، إِلَّا مَعَ الْفَاصِلِ فَرَجَحَانَا كـ « حَضَرَتِ الْقَاضِيَةُ امْرَأَةٌ » إِلَّا
إِنْ كَانَ الْفَاصِلُ ، إِلَّا ، فَتَادِرَا

(١) الآية ٢٨ في .

(٢) في ب ، ح ، ع لا بمعنى : وَكُنِيَ ، وَفِي س : لَا — الَّتِي بِمَعْنَى وَكُنِيَ .

(٣) من الآية ٥ النساء .

(٤) من الآية ٥ البقرة و . الحج ، وَفِي ب ، س : « وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ

النَّاسَ » .

(٥) في ع : وَلَا تَلْحَقُ .

(٦) حديث شريف : صحيح البخاري (مواقيت) ١٦ وصحيح مسلم

(مساجد) ١٢٠ .

(٧) حديث شريف صحيح البخاري (بدء الوحي) ٢ وصحيح مسلم

(إيمان) ٢٥٢ .

(٨) في س : وَإِنْ كَانَ .

وإنما جاز قياساً ونعم المرأة وبش المرأة لأن المراد الجنس ، أو كان
ضميراً متصلاً كـ الشمس طلعت ،
وقال فلانة (١) شاذ .

∴ ولا أرض أبقل إبقالها (٢) .

ضرورة على الأصح (٣) ، وجوازاً فيما ذكر (٤) ، وفي نحو : طلعت
٢٧ الشمس ومع المجموع كـ «قام الزيد» أو «الهند» أو «القوم» و«أورق» (٥)
الشجر» إلا بمعنى التصحيح فكفرديهما كـ «قام الزيدون» وقامت الخندات
والأصل أن يلي عامله ، ويجب ذلك في نحو (٦) «قمت اليوم» ويمتنع
في نحو (وجاءهم الموج) (٧) (وإذا ابتلى إبراهيم ربه) (٨) فأما (٩) :
(*) جزى ربه عنى عدى بن حاتم (١٠) .
فضرورة أو مؤول .

(١) من قول العرب .

(السراج ورقة ٧٠) .

(٢) لعامر بن جوين الطائي ، ومصره :

ولا مزنة وقت ونقها

(السراج ورقة ٧٠) (المضى ٢/٦٥٦ ، ٦٧٠) (الأوضح ١/٣٥٤)

(اللسان ٨ أرض و ١٢ ورق و ١٣ بقل) (شرح شواهد المتن ٣١٩) .

(٣) في س : في الأصح .

(٤) «لما ذكر» سلطنة من ب ، ح ، س ، ع .

(٥) في ع : «وأوراق» وهو تحريف .

(٦) في ع : «ويجب لي نحو» .

(٧) من الآية ٢٢ يونس .

(٨) من الآية ١٢٤ البقرة .

(٩) في س ، ع : «وأما» .

(*) تعليق في هامش نسخة ب (١٥١) — انظر اللحق آخر الكتاب

(١٠) لابي الأسود الدؤلي يهجو عدى بن حاتم الطائي ، ومجراً

البيت : جزاء الكلاب العاويك وقد فعل (السراج ورقة ١١١) (الأوضح

١/٣٦٦) .

فصل

فيما يجوز تقديره فاعلاً ومبتداً

وفاعلية المرفوع بعد ظرفٍ اعتمد على صاحبه ، أو على نفي أو استغناء ، أو وقع بين همزة استغناء ^(١) ، أو حرف نفي وبين فعل - أرجع من ابتدائيه ونحو (فيه ظلمات ^(٢)) (ولا فيها غول ^(٣)) (أفى الله شك ^(٤)) (أنتم تخلقونه ^(٥)) (ولا هم يذكرون ^(٦)) وممنوعة في نحو وفي داره زيد وإجماعاً وفي الدار ^(٧) زيد خلافاً لأبي الحسن .

فصل

في فاعل نعم وبئس

ويجب كون فاعل نعم وبئس [معرفاً] بدلالة الجنبية ^(٨) نحو (نعم العبد ^(٩)) أو مضافاً لما هي فيه نحو (ولينعم دار المتقين ^(١٠)) أو مضمراً متترا مفعلاً بتميز مطابق للمخصوص نحو (بئس الظالمين بدلاً ^(١١))

(١) « أو وقع بين همزة استغناء » ساطعة من ع .

(٢) من الآية ١٩ البقرة .

(٣) من الآية ٧ الصافات .

(٤) من الآية ١٠ إبراهيم .

(٥) من الآية ٥٩ الواقعة .

(٦) من الآية ١٢٦ التوبة .

(٧) في س : ونحو : في الدار .

(٨) ما بين المعقولين تكملة من : ب ح س ع .

(٩) من الآية ٤٤ من .

(١٠) من الآية ٢ النحل .

(١١) من الآية ٥ الكهف .

وحتى المخصوص بمعناها التأخير^(١)، وقد يتقدم، وقد يُحذف نحو
(نعم العبد^(٢)) .

فصل

في حذف الفصل والفاعل

وقد يُحذف الفعل لقيام قرينة، جوازا في نحو (ليقولن الله^(٣))

و :

لبيك يزيد ضارع لخصوص^(٤) . . .

وابلى زيد لمن قال : لم يقم أحداً ووجوبا في نحو : (وإن أحد

٢. من المشركين / استجارك^(٥)) و (إذا السماء انشقت^(٦)) والفاعل في

نحو : (أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما^(٧)) و (أسمع بهم وأبصر^(٨))

(وقضى الأمر^(٩)) لا مطلقا، خلا للكانى، وكلاهما [في] نحو نعم^(١٠)

لئن قال : أجا زيدا ؟

(١) في ب ، م ، ع : الكل .

(٢) من الآية ٤٤ م .

(٣) من الآية ٦١ المنكيات .

(٤) لضرار بن نهشل أو العارث بن نهيك وعجزه :

ومختبط مما تطيح الطوائج

وضارع : فاعل ، أى يملكه ضارع . ولقده سيبويه (اللسان ٣

ج) (السراج ورقة ٤٢٠) (المعنى ٢ / ٦٢٠) وفي ب : فليكن

(٥) من الآية ٦ التوبة .

(٦) من سورة ١ الانشقاق .

(٧) من الآية ١٤ ، ١٥ البلد .

(٨) من الآية ٢٨ مريم .

(٩) من الآية ٤٤ هود .

(١٠) ما بين المتونين تكلة من : م م ع .

باب

النائب عن الفاعل (١)

يُحذفُ الفاعلُ للجهلِ بهِ أو لغرضٍ لفظيٍّ (٢) أو معنويٍّ، فينبوُ عنه في أحكامه كلها مفعولٌ بهٍ ، فإن لم يوجد فما اختُصَّ ، وتصرف من ظرفٍ أو مجرورٍ ، أو مصدرٍ (٣) ، وهو أولاً هُنَّ .

فصل

في إقامة غير الأول من المفعولات

ولا يُقامُ (٤) المفعولُ الثاني أو الثالثُ إلا إن كانا مفردَيْنِ ولا

إلباسَ

فصل

حكم العامل

ولا يغيَّرُ عاملُ النائبِ إن كان مصدراً ، ويُحوَّلُ اسمُ الفاعِلِ (٥) اسمَ مفعولٍ ويُضَمُّ أولُ الفعلِ مطلقاً ، ويُشْرِكُهُ ثاني (٦) نحو : تُعَلِّمُ

(١) النائب عن العامل — كمنولن وغيره : ساعطة من : ع ، وفي ب : النائب عن الفاعل — أول الكلام لقط .

(٢) في س : أما لفظي .

(٣) الاختصاص بالوصف والاضافة ومثال المصدر المختص (نكتة واحدة) والتصرف : عدم التقييد بحالة واحدة في الإعراب ، ومثال الظرف المتصرف : أمام وخلف .

(٤) أما الثاني ففي باب كما — أن اليبس نحو : أعطيت زيدا عمرا — امتنع انتفاعاً ، وإن لم يلبس نحو : أعطيت زيدا درهما — جاز انتفاعاً . وفي باب أعلم — أجاز قوم — أن لم يلبس .

(٥) في س : اسم لفاعل .

(٦) في ع : لا تثن .

متأول ، وفي نحو ^(١) (والأنعامَ خلقها [لكم]) ^(٢) لتناسب المتعاطفين ^(٣) وما بعد : حتى ، و ، بل ، و ولكن ^(٤) ، لشبههن بالمواطف ^(٥) ، و : (أبشراً ، بنا واحداً نتبعه ^(٦)) وقوله :
 « فلا ذا جلال هبته لجلاله » ^(٧)
 لغلبة الفعل ^(٨)

ويجب في نحو : « إن زيدا » أو « إذا زيدا لقيته فأكرمه » ^(٩) ،
 و « هلا زيدا أكرمه » لوجوبه .
 ويجب الرفع في نحو ^(١٠) : « ليتما زيدا أضربه » لامتناعه ،
 وفي نحو : « فإذا زيدا يضربه عمرو » أقوال ، ثالثها ^(١١) : يجوز النصب
 إن قرن الفعل به قد .

-
- (١) « وفي نحو » ساقطة من س ، ع ، وفي ب : ونحو .
 (٢) من الآية « النحل » والتكلمة من م .
 (٣) كما في م ، س ، ع : وفي الأصل : لتناسب المتعاطفان وهو خطأ . وإذا قرئت ليتناسب المتعاطفان فلا خطأ إذا ، والجملة المعطوفة عليها قوله تعالى : (خلق الإنسان من نطفة) .
 (٤) في س ، ع : ولكن كذلك .
 (٥) تقول : ضربت القوم حتى زيدا ضربة . . .
 بخلاف نحو : ضربت زيدا ، وأما عمرو فأهنته — فالمختار الرفع ، لأن
 أما تقطع ما بعدها عما قبلها ، وقرئ (وأما ثمود فهديناهم) بالنصب على
 حد : زيدا ضربه .
 (٦) من الآية ٢٤ القمر .
 (٧) لابن خشرم العنبري (اتشده التبريزي في حماسته) وعجزه :
 ولا ذا ضباع يتركن للقر (السراج ورقة ٤٥٠) (الكتاب لسبويه
 ١٤٥/١) .
 (٨) في شرح اللوحة ص ٦٨ بعد قوله : لغلبة الفعل « وحيث زيدا
 بلغاه فأكرمه — وهذه العبارة مرمجة في الأصل وفي النسخ المتأخرة .
 (٩) في س : وإذا .
 (١٠) « وفي نحو » ساقطة من س .
 (١١) في س : وثالثها .

ويستويان في نحو : « زيد قام وعمراً أكرمته »^(١) ، للتكاثر ،
ولا يُشترطُ الرابطُ^(٢) — إن نصبتَ ، وفقاً لبيويه^(٣) والفارسي .
وليس منه^(٤) (والعملُ الصالحُ برفعه^(٥)) (وكلُّ شيءٍ فعلوه^(٦)
في الزَّبرِ^(٧)) . « زيدٌ يومَ تراه تفرحُ »^(٨) « ما زيد إلا يضربه
عمرٌ » « زيدٌ الذي رأيتُه » أو « رأيتُه » أو « إن لقينتهُ أكرمته »^(٩)
٣٠ « عندُ ظننتها قاتلةً » فإن رفعتَ الجواب أو فصلتَ الفاعلَ — جاز .

فصل

في اشتغال الرفع

ونفسُ الرفعِ لنفسِ السابقِ^(١) رافعاً كتفسيرِ الناصبِ ، فيجبُ
الابتداءُ^(١٠) به في نحو : « فإذا زيدٌ يكتبُ » و« ترجعُ »^(١١) في نحو :

-
- (١) في ع : زيد قائم وعمرو أكرمه .
(٢) في س : الرابط .
(٣) في س : ليس .
(٤) في ب ، ع : وليس منه نحو .
(٥) من الآية ١٠ فلطرح .
(٦) من الآية ٥٢ القمر .
(٧) في ح ، ع : يفرح .
(٨) في ع : فأكرمه — وهو الصحيح .
(٩) في ب ، س ، ع : للاسم السابق .
(١٠) في س ، ع : فتجبُ الابتدائية .
(١١) في ع : في نحو : فإذا زيد يكتبُ ، وترجعُ ، وفي ب ، وفي نحو :
زيد يكتبُ ، ويرجعُ .
ويجب الرفع في (والعمل الصالح برفعه) لأن الفعل صلة .
ويجب الرفع في (زيد الذي رأيتُه) لأن الفعل صلة .
ويجب الرفع في (زيد يوم تراه تفرح) لأن الفعل مضاف إليه .
ويجب الرفع في (زيد ما أحسنه)
ويجب الرفع في (زيد أن رأيتُه فأكرمه) .
ويجب الرفع في (زيد هلا رأيتُه)
ويجب الرفع في (زيد هل رأيتُه) .

«زَيْدٌ قَامَ» ويضعف^(١) في نحو (أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ)^(٢) ويُنْتَعِج^(٣) في نحو (إِنْ أَرَادُ مَلِكًا)^(٤) و (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ)^(٥) و (قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)^(٦) ويستويان^(٧) في نحو : «زَيْدٌ قَامَ وَعَدِرُوا قَعْدًا» ولا يجوزُ النَّصْبُ في نحو «أَزِيدُ ذُهَبًا بِهِ»^(٨) ، «رَفَاقًا لِسَيُوبِهِ»^(٩) .

(١) في ح ، س ، ع : وتضعف — ومعنى الضعف: رجوح الفاعلية على الابتدائية .

(٢) من الآية ٥٦ الواقعة .

(٣) في ع : وينتجع ، وفي ح : وينتجع .

(٤) من الآية ١٧٦ النساء .

(٥) من الآية ١ الانشقاق .

(٦) من الآية ١٠٠ الاسراء .

(٧) في ع : وتستويان .

(٨) «به» : ساقطة من ع .

(٩) «رفاقًا لسَيُوبِهِ» ساقطة من س .

باب

التنازع (١)

إذا اقتضى عاملان أو ثلاثة ما تأخر (٢) من معمول - واحد - ثم الكوفيين (٣) يختارون الأول ، فيُضمرُ في الثاني ما وقد يُحذفُ منصوباً للضرورة ، والبصريون الثاني ، فيض الأول مرفوعاً نحو :

.. جفوني ولم أجفُ الأخلاء (٤)

والكسائي يحذفه ، والفراء يضره ، وآخر - إن طلب منصوباً - وإلا أصلهما فيه ، ويحذف منصوبه ، إلا إن الأصل مرفوعاً . فهل (٥) يضر قبل الذكر ، أو بعده ، أو يُظهر ؟ أقوال . وإذا أحيج ضمير (٦) . خبر به عما المفسر (٧) - أظهر ، كما ظننت وظناني فأنما الزيدتين قائمين (٨)

(١) « التنازع » في ع : ساقطة .

(٢) في ب ، س : ما آخر .

(٣) في س : الكوفيين .

(٤) لم يعرف مثله .. وتامه :

... اتقى .. بخير جميل من خليلي مهمل

(السراج ورقة ٦٩) وفي (الأوضح ٢٨/٢) وتامه :

... اتقى .. بخير جميل من خليلي مهمل

(٥) في س : هل .

(٦) في ب ، س ، ع : إلى ضمير .

(٧) في س : المفسر له .

(٨) كظننت قائمين في ع : ساقطة .

والأصل : ظننت وظنني الزيدتين قائمين - لظننت يطلب

قائمين معمولين وظننتي يطلب الزيدتين لاعلا ، وقائمين مفعولا ،

(الاول منصبتا الاسمين ، وهما « الزيدتين قائمين » ، واضمرنا في

ضمير الزيدتين وهو الألف ، وبقي علينا المفعول الثاني يحتاج إلى

وهو خبر عن باء المتكلم والباء مخالفة لقائمين الذي هو مفسر للضم

وليس من التنازع نحو : « اقام وقعد إلا زيد » لانعكاس معنى
المهمل ، ولا نحو :

كفاني ولم أطلب قليل من المال (١)

للزوم التناقض ، ولا نحو :

وخزة مطول معنى غريمها (٢) .

٣١ لزوال الارتباط (٣) ، والأصح أنه لا يمنع تعدي العامل لأكثر

بؤنى به ، فان الياء مفرد وتثمين تنبيه ودار الامر بين
اخباره مفردا ليوافق الخبر عنه وبين اخباره مثنى ليوافق المضر ، وفي
كا ، منها محذور لوجب العدول الى الاظهار ، فقلنا : قائما ، فوافق الخبر
عنه ، ولم يضره مخالفته لآخوين ، لانه اسم ظاهر لا يحتاج لما يفسره .

هذا تقدير ما قلنا ، والذي يظهر لي عند دعوى التنازع في
الآخوين ، ان ظننى لا يطلبه لكونه مثنى .

والفعل الاول مفرد ، وعن الكوفيين انهم اجتزوا به وجهين :
ذنه واضاره على وفق الخبر عنه فيقولون :

اظن ويظننى الزيدان آخوين ، او اظن ويظننى اياه الزيدان
آخوين .

(١) لامرى القيس وصدره :

ولو ان ما اسمى لائنى معيشة ..

(الديوان ٣٩) (شرح الشذور ٢٢٧) (في القطر ١٣٠/٢)
(الاغانى ١١٩/٨) .

(٢) لكثير بن عبد الرحمن (كثير عزة) وصدره :

فنى كل ذي دين فوق غريمه

(الاغانى ٨ ، ٧٢ ، ٧٤) (السراج ورقة ٤٧٣) (الاوضح ٢٥/٢)
ونريبها مبتدا . ومطول معنى : خبران ، او مطول ، خبر ، ومعنى :
سعة له ، او حال من ضميره .

(٣) في مس ، ع : اختلاف في ترتيب الشاهدين :

من واحد ، وأنه يمنع جموده^(١) ، وكونه مؤكدا^(٢) ، وقيل :
العمل للمؤكد^(٣) والمؤكد معاً^(٤) .



= وعزة مطول ... لزوال الارتباط — قبل — .
كثاني ولم اطلب ... لزوم التلخيص .

والأول اختار مذهب البصريين ، ومذهبهم أنك إن عملت الأول
أضمرت في الثاني جميع ما يحتاجه . وإن عملت الثاني أضمرت في الأول
المرغوع ، وهذا لم يضر مطلقاً ، مع أن الممول مرغوع ، فلو كان من باب
التنازع عندهم لوجب الإضمار سواء عمل الأول أم عمل الثاني ، فعلى
أعمال الأول يقول : وعزة مطول معنى هو قرينها . وعلى الثاني

وعزة مطول هو معنى قرينها .

(١) مثل : هيات هيات العتيق .

(٢) كقوله : أنك أنك اللاحقون احبس احبس .

(٣) الضبط — كما في الأصل .

(٤) في ح س ع : جيما

ولا يمتنع التنازع في نحو : زيد ضرب وأكرم أخاه ، لأن السببي
متصوب .. وقال الفراء :

إن استوى العاملان في طلب المرغوع فالصحيح لهما نحو : قام وتمدد
أخاك ، وإن اختلفا — أضمرته مؤخراً كضربني وضربت زيدا هو .

بـ

المفعول به

المفعول به : ما يُصاغُ له اسمُ مفعولٍ تامٍ من لفظٍ عامِله ، ويُسمى عامِله متعلِّياً ومتجاوزاً ، وغيره لازماً وقاصراً .
وعلامته (١) : أن يدلَّ على سجيّة أو عرضٍ ، أو نطفةٍ ، أو دَنَسٍ ، أو طَواوِعةٍ متعلِّدٍ لواحدٍ (٢) ، أو يوازنُ ، أحر ذُجَمَ ، أو ، اقشَغَرُ ، أو ما الحقَّ بهما (٣) ، أو ، احمرَّ ، (٤) أو ، احمازُ .

فصل

في تعدية اللازم

ويُعدَّى القاصرُ بصوغه على (٥) : أفعل نحو (أذهبْتُم طيِّباتِكُم)
أو : فَعَل كـ « فرَحَنهُ » أو : فاعِل كـ « ماشَيْتُهُ » أو استَفْعَل كـ « استَحَدت » (٦)
أو بالحرف (٧) نحو : (ذهب اللهُ بِمُورِجِمٍ) (٨) .

(١) في ب : وعلامته ، أي القاصر .

(٢) في س : لفاعل .

(٣) في ع : وما الحقَّ بهما . .

كانفعل كاقشعر وما الحقَّ به كأنفوعمل « كأنفهد » اللرخ — إذا

ارتعد ، وانفعل كاحرنجم وما الحقَّ به ، وهو انفعل — بزيادة إحدى

اللامين كأنفوس الجمل — إذا أبى أن ينفلا .

(٤) في س : نحو ، احمرَّ .

(٥) « على » ساقطة من ب .

(٦) الآية ٢٠ الأحقاف .

(٧) في س : وبالحرف .

(٨) الآية ١٧ البقرة .

وحذفه (١) مع : كفى - وأن - وأن (٢) - إن لم يُلْبَسْ (٣) -
مَقْبَسٌ ، وهل الموضع حيثُ نصبُ أو جرُّ أو محتلٌ - أقوال (٤) ،
ومع غيرهن مسموعٌ ، كما قرأته (٥) ، و « فزعته » أو ضرورة نحو :
نمرون الديار ولم تءوجوا (٦)

وبقاء الجر قبيح كقوله :

أشارت كليب بالأكف الأصابع (٧)

(١) في ب (كتب فوق الكلمة مطلوباً) : « أى الحرف للفعل » .
(٢) في س : وان وان - أى الناصبة للفعل قبل الناصبة للاسم .
(٣) مثل : رغبت في أن تفعل ، أو عن أن تفعل - فلا يجوز حذف
حرف الجار (وترغبون أن تنكحوهن) حذف الحرف مع أن المفسرين اختلفوا
في المراد ، ومثل الحذف (أو عجبتم أن جاءكم فكر من ريكس) أى من أن
: « شهد الله أنه لا إله إلا هو » أى بلته و (كذا يكون بولة) أن قدرت كى
مصدرية ، وأهل النحويون هنا ذكر « كى » .

(٤) محل تعليق في هامش الأصل بخط المؤلف (ورقة ٣١) - انظر
الملحق آخر الكتاب .

(٥) في ع : كقرأته .

(٦) للفرزق ولم يوجد الشاهد في الديوان وعجزه :
كللمكم على إذا حرام - وتمرون الديار ، أى على الديار - (المراج
ورقة ١٨٧) (المفتى ١/١٠٢) وفي (شرح شواهد المفتى) :
البيت لجريز - كما أشده الكوفيون . وفي الديوان ١١٦ ()
أنضون الرسوم ولم نحبوا ..

(٧) من أول « كقوله » إلى آخر الشاهد : ساقطة من ع ، والبيت
للمرزق يهجو جريرا ، وصدر البيت :

إذا قيل أى الناس شر قبيلة

(الديوان ١/٥٢٠) (المراج ورقة ١٤٨) (المفتى ١/١١)
(الأملنى ١/١٠٥) وفي الأوضح ١٥/٢ حذف الحرف الجار وبقاء الجر
قبيح وشاذ ، وأصل البيت : أشارت إلى كليب ...

والأصلُ تأخره عن الفاعل ، ويوجبُ في نحو «ضربَ موسى عيسى» و «ما أحسنَ زيدا» و «كرهتُ أن تضربَ زيدا» ويمنعُ في نحو : «ضربني زيد» (وإذا ابتلى إبراهيمَ ربه بكلماتٍ ^(١)) .

وقد يتقدمُ على عامله جوازاُ نحو (فريفاً كذبتم ^(٢)) ووجوباً نحو ((كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ ((وعيون) ^(٣)) (أيا ما تدعوا ^(٤)) (فأي آياتِ الله تُشْكرون) ^(٥)) .

فصل

في تقديم أحد المفعولين على الآخر

٣٢ والأصلُ تقديمُ /مفعولٍ هو في المعنى مبتدأ، أو فاعلٌ أو مَرْحُ ^(١) على آخر ليس كذلك ، وقد يلزمُ كـ : ظننتُ زيدا أخاك ، و « ما أعطيتُ زيدا [إلا] ^(٧) درهما » و « زيد ^(٨) اخترته القوم » أو يمنعُ كـ « ليستُ من الباب أليتها » .

-
- (١) « بكلمات » مساقطة من ب ، س ، ع من الآية ١٢٤ البقرة .
 (٢) من الآية ٨٧ البقرة ، وفي ب (فريفا هدى) (..... كذبتم) .
 (٣) من الآية ٢٥ الدخان — والتكلمة من ع .
 (٤) من الآية ١١٠ الاسراء — وهي بعد الآية التالية رقمه في الترتيب في ب ، ج ، س ، ع .
 (٥) من الآية ٨١ فاطر ، وهي قبل الآية السابقة رقمه في ج ، س ، ع .
 (٦) أي غير مقيد بالجار .
 (٧) تكلمة من ب ، ج ، ع وفي ع : وقد يلزم : ما أعطيت زيدا إلا درهما ، وفي س : وقد يلزم نحو : ظننتُ زيدا أخاك ، ونحو : ما أعطيت زيدا إلا درهما .
 (٨) في س : أو زيدا اخترته . وفي ج : وزيدا خبرته .

فصل

في حذف المفعول

ويجوزُ حذفُ نحر (١) (فَمَنْ لَمْ يَجِدْ) (١) (فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ) (٢)
 (ولو شئنا) (٣) لرفعناها (وقد يجبُ كـ ضربتُ وضربتُ زيداً (٤).
 أو يمتنعُ (٥) كـ ضربتُ وضربتُ زيد (٦) « ما ضربتُ إلا زيداً »
 « زيداً لم يظلم إلا هو » « جاء الذي أكرمته في داره » « كالواقع (٧)
 جواباً ، قبل : أو منادى أو رابطاً لخبر .

فصل

في حذف ناصب المفعول

ويجوزُ حذفُ ناصبِ نحر (قالوا خيراً (٨) « انتبه أمراً

(١) يجوز حذف المفعول لفرض : أما لفظي كتناصب الفواصل في نحو :
 (ما ودعك ربك وما قلى) ونحو (الا تنكرة لن يخشى) وكلاهما في نحو
 (فان لم تظفوا ولن تظفوا) وأما معنوي كاحتقاره في نحو (كتب الله
 لأقربى) أي الكافرين ، أو لاستهجانته كقول عائشة : « ما رأى مني ولا
 رأيت منه » .

(٢) من الآية ١٩٦ البقرة ، ٩٢ النساء .

(٣) من الآية المجادلة .

و (لمن لم يجد) و (لمن لم يستطع) في الأصل على هذا الترتيب ،
 وفي ب ، ع : (فمن لم يجد) : ساقطة وفي ب : « من لم يستطع » وفي س
 (لمن لم يستطع) (فمن لم يجد) على عكس الأصل .

(٤) « بها » : ساقطة في س — الآية ١٧٦ الأعراف .

(٥) في ح ، س ، ع : زيد — بالرفع .

(٦) في س : ويمتنع .

(٧) في س : زيداً .

(٨) كضربت زيداً — لمن قال : من ضربت ؟ .

(٩) الآية ٢ النحل — أي أنزل خيراً .

قاصداً (١) ، ويجب في خمسة أبواب :

الأول : سماعي نحو : « كليهما وتمراً » (٢) ، « أي أعطاني وزدني
و« كل شيء » ولا شئمة حر « أي إيت » (٣) ولا تركب ، و« من أنت زيدا »
« أي تذكر » ، رفعت « كلا - وكل » - وزيد (٤) ، و« امرأ ونفسه »
أي دغ ، و« الكلاب على البقر » (٥) ، « أي أرسل » ، و« أحشأ وسوء
كيلة » (٦) ، « أي أتبع » ، هذا ولا زعماتك (٧) ، « أي ولا أتوهم » ، إن
نأثني (٨) فأهل الليل وأهل النهار ، أي فتجد ، و« مرحبا » و« أهلا
وسهلا » (٩) ، « أي أصبت وأثبت وطبت » (١٠) و« عذيرك » (١١) ، « أي
أحضر » ، [وديار الأجاب ، أي اذكر] (١٢) .

-
- (١) أي أنه عن هذا الأمر الذي ليس بقاصد ولا صواب ، وانت أمرا
فيه التصد والصواب ، فيجوز ذكر العامل وليس هذا بمثل أو ما يجري
مجرى المثل حتى يجب حذف الناصب ، والمثل العلة فيه كثرة الاستعمال
وفي الشفور و (أنه خيرا لك) .
- (٢) مثل . ويروى : كلاهما ... أي أطعمك كليهما وزدني تمرا
أو كلاهما لك وزدني تمرا (مجمع الأمثال ١٥٢/٢) .
- (٣) في ع : « أثر » وفي ب : « كل شيء » ولا شئمة حر « وهو مثل .
- (٤) في س : وزيدا . وفي ح : وربما رفعت .. كل وكل .
- (٥) في ب : الكلاب على البقر - يستأط الواو - وهو مثل يضرب
معد تحريش القوم على بعض بدون مبالاة (مجمع الأمثال ١٤٢/٢) .
- (٦) مثل يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين (المصدر السابق
٢٠٧/٢) .
- (٧) تذهب إلى رد قوله (القاموس : الزعم) .
- (٨) في ع ، س : وان ثائني - وهو مثل .
- (٩) في ع : وسهلا وأهلا .
- (١٠) في س ، ع : وصاكت ، وفي ب : أصبت وأثنت وطبت .
- (١١) في ب : وعذرك .
- (١٢) تكملة من ب - ح ، س . وهي كالمثل في كثرة الاستعمال (السراج
ورقة ٥٠٣) .

والثاني : المشتعلُ عنه .

والثالثُ : المنادى ، وهو المطلوبُ إقبالُ ميماء بحرفِ ناب عن « ادعُو »^(١) ، وهو الحمزةُ - للتقريبِ^(٢) ، و « يا » و « أيا » و « هيا » و « أي » و ٣٣ « آي » و « آ » - للبعيدِ^(٣) حقيقةً أو حكماً / ، وإنما يظهر نصبه إن كان نكرةً نحو :

.. فيا راكباً إما عرضتَ قبلنا .^(٤)

أو مضافاً نحو :

.. ألا يا عبادَ اللهِ قلبى مُتيمٌ ..^(٥)

أو مثيها به نحو : « يا كثيرَ بره » و « يا مفيضاً »^(٦) خبرُهُ و « يارفيقا »

(١) فى س ، ع : ميماء بحرفِ نائب عن « ادعو » ، وفى ب : ميماء عرف بحرف عن « ادعو » .

(٢) فى س : للتقريب .

(٣) فى س : لبعيد ، وفى ب : واى واأ - للبعيد .

(٤) فى ب ، ع : قبلن ، والشاهد لبعيد يغوث بن وقاص النخاشى وقد أسره التيم يوم الكلاب الثانى وعجزه :

ندامى من نجران أن لا تلاقيا ..

(السراج ورقة ٥٠٧) (الأوضح ٧٣/٢) (الخزائن ٣١٢/١) ،

(الفضليات ١٥٦) (اللسان ٧ عرض) .

(٥) فى ب : يا عباد الله قلبى متيم ... وعجزه :

بأفضل من صلى وأكرمهم فعلا

(السراج ورقة ٥٠٧) ونفس الشطر الأول للبيت قسائه ضابى البرهسى فى بيته ؟

.. .. . أمامة عنى والأمور تدور

وقله أيضا ملك بن الربيع المازنى :

.. .. . بنى مازن والريب أن لا تلاقيا

(٦) فى س : يا مغيضا .

بالعباد، وأما (١) المفردُ المعرَّقةُ فَيَبْنِي عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ مَثْلُهُ كـ « يازيدُ » (٢) ،
و « يازيدان » ، و « يازيدون » ، و « يارجل » — لمعين (٣) .

وتثبت ياء منقوصي لمعين في نحو « بامرئ » و « يابني » بإجماع
وفي نحو : « يا قاضي » عند الخليل ، وخالفه يونس .

وتنوي الضمة في نحو : « يا موسى » (٤) ، و « يا حذام » ، و « يا سيبريه » ،
و « يابرق نحره » .

ويجوزُ نصبُ المضموم — إن اضطرَّ إلى تنوينه نحو :
يا عدياً لقلبك المهتاج (٥) .

أو تعرَّفَ بالاقبالِ عليه ووصفَ نحو « يا عظيمًا يرجي لكل
عظيم » وأولُ الإسمين من (٦) نحو :
.. يازيدُ زيدَ العملاتِ الذليلِ (٧) ..

(١) في ع : أما .

(٢) في ب ، س ، ع : نحو : يا زيد .

(٣) في س : معين .

(٤) في ب : في يا موسى .

(٥) للمهازل (عدي بن ربيعة) أخو كليب وائل : وتماحه :

ضربت صدرها إلى وقالت . . .

وفي س : ضربت صدرها إلى وقالت . . . لقد كهيتهك المهياج

وفي ع : ضربت صدرها إلى وقالت . . . لقد وقتك الأواني

(الأوضح ٨٢/٣ هامش) .

١٦ في ج ، ع : في ، وفي ب : « من » ساقطة .

(٧) لعبد الله بن رواحة . . . وعجزه :

تطول الليل عليك لما نزل —

(السراج ورقة ٥١٢) (المعنى ٥٧/٢ ، ٦٢١ ، ٦٢٢) وفي (شرح

شواهد المعنى ٢٨٩) تطول الليل هببت لما نزل .

والثاني واجب النصب ، والوجهان في الأول — فإن خسمته فلثنتي .

وفتحُ ذى الضمة الظاهرة - إن كان علماً موصوفاً به ابن ،
أو ابنة ^(١) ، متصلين به مضافين إلى علم نحو : يا زیدُ بنَ
عمرو ، و يا هندُ بنتَ دعد ^(٢) ، ومثلهما نحو ^(٣) : يا ضُلُ ، بنَ ضُلُ ^(٤) .

فصل

في المنادى المضاف لياء التكلم

وإذا أضيفَ إلى الياء منادى صحيحُ الآخرِ غيرُ عاملٍ ، قيل :
يا غلامُ - بالثلاث ، وبالياء مفتوحةً وساكنةً : وبالألف ، وأرجعنُ :
الكرُ . فالإثباتُ فالألفُ ، وأضعفهنُ : : الضمُّ فالفتحُ .
فإن كانَ أياً ، أو أمّا ، - جاز أيضاً : يا أبتُ ، و يا أمةً ،
بالتكرير والفتح ^(٥) .

٣٤ والناءُ (النمانيثُ ، فيمنَ ثمَّ تُبَالُ هاءُ الوقفاً وعوضُ ^(٦) عن الياء ،
فمنَ ثمَّ لا يجتمعان .

مع بيان أو بدل ، أو بأضمار - يا ، أو أعنى ، وإن فتحته فقل سيويه :
مضاف لما بعد الثانی .

وقال المبرد : مضاف المحذوف مماثل لما أضيف إليه الثاني .

وقال الفراء : الاسمان مضافان للمذكور .

وقال بعضهم : الاسمان مركبان تركيب خمسة عشر ، ثم أضيف .

(١) في س : أو بليته .

(٢) في ب : ويا هند ابنة دعد ، وفي ع : بنت دعد - والضبط كما في

الأصل .

(٣) « نحو » : ساطعة من ب ، ع .

(٤) كقفل : كناية عن المجهول التنبؤ (السراج ورقة ٥١٤) وفي

ب : يا طل بن طل . وفي ح : يلعل بن ضل .

(٥) في ب ، س : ويا أمت .

(٦) في ع : وعوضاً .

وليس في نحو : « يابن أخى » إلا الياء ، إلا يابن أم و « يابن عم » فيفتح ويكرر^(١) ، ولحاق^(٢) الياء أو الألف صيف .

فصل

في تابع المنادى

وإذا أتبع المنادى ببديل أو نسق : مجرد من « أل » فلها مالمنا مناديين ، وإن^(٣) أتبع بغيرهما فالنصب — إن كان المنادى معربا أو كان مبنيا^(٤) : والتوابع مضافة مجردة من « أل » نحو^(٥) :

(قل اللهم فاطر السموات^(٦)) وقوله :

.. أيا أخوتنا عبد شمس ونوقلا^(٧) ..

وقولهم : « ياتيم كلُّكم وكلُّهم^(٨) » .

ولك في الباقي : الرفع والنصب نحو :

ياحکم الوارث^(٩) .

(١) في س ، ع : فتفتح وتكرر .

(٢) في ع : والحق .

(٣) في ع : وإذا .

(٤) في ع : أو مبنيا .

(٥) « نحو » ماقطة من ع .

(٦) الآية ١٠ إبراهيم .

(٧) لطلب بن أبي طلب .. وعجزه :

أعيذكما بالله أن تحدثا سرا

(٨) في ب ، ح ، س ، ع : ياتيم كلهم وكلكم .

(٩) لرواية من أجزائه ونسبه :

يا حكم الوارث من عبد الملك .. وقبله :

تبلى الزهراء في جنح الدلك

(شرح شواهد المغنى ١٠٠) — (انصاف أبيات — المغنى ١٩/١) .

- و : يا عَمْرُ الجَوَادَا (١) .
 و (٢) : يا صاح يا ذَا الضَامِرِ العَنَسِ (٣) .
 و [تقول] : يا نَمِيمُ أَجْمَعُونَ وَأَجْمَعِينَ ،
 وقوله

لِقَائِلُ يَانصُرُ نَصْرُ نَصْرًا (٤)
 وقال الله تعالى (٥) : يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ (٦) وَالْمَعْطُوفُ
 يَخْتَارُ ، أَبُو عَمْرٍو ، نَصْبُهُ ، وَالْخَلِيلُ رَفَعَهُ ، وَالْجَرْدُ نَصَبَ نَحْوِ :
 وَالْغِلَامِ (٧) ، وَرَفَعَ نَحْوِ (٨) : الْحَسَنِ (٩) ، وَأَبُو الْحَسَنِ (١٠) رَفَعَهُ

- (١) لجربير يمدح عمر بن عبد العزيز وتماحه :
 لما كعب بن مامة وابن سعدى . . . يا جود منك يا عمر الجوادا
 وفي رواية : لما كعب بن مامة وابن أروى — (السراج ورقية ٥٢٠) ،
 (الأوضح ٨٠/١) (الأمل ١٢٢/٧) .
 (٢) في مس : ونحو .
 (٣) الشاهد لخزر بن لوذان (أنشده سيبويه) ومجزء :
 والرجل والاقتاب والحنس .
 وفي ب . . . العنسى — ويروى برفع الضامر ونصبه — (اللسان ٨ عنسى)
 (٤) لرؤية ، وصدره :
 انى واسطار سطر سطر
 (المقتنى ٥٧/٢) (شرح شواهد المقتنى ٢٧٤) (السراج ورقية
 ٥٢١) وفي مس ، ع : « لقتل » سائطة ، وفي ب ، ح ، س ، ع : البيت قبل
 عبارة « يا نعيم أجمعين وأجمعين وما بين المعقوقين من م » ، وروى البيت
 ثلاثة أوجه : يضم الثاني دون تنوين على أنه مخادى ثان ، وهو قول
 سيبويه وعليه أكثر النحويين . أو بدل . . . وبضمة مع التنوين على أنه مطلق
 على الموضع — قبل : أي توكيد لفظي .
 (٥) ب : وقال تعالى :
 (٦) من الآية ١٠ سبا ، والآية في (الأصل) مضبوطة .
 (٧) مما ليه ال للتعريف .
 (٨) « نحو » سائطة من مس ، ع .
 (٩) مما ليه ال للمبالغة الأصل ، فلهذه المجرد .
 (١٠) هو أبو الحسن الأختل .

إلا إن كان المنادى جنساً ^(١) فيوجبُ .

وليس لك في نعتٍ « أَيْ » إلا الرفعُ ، خلافاً للمازنيّ ، وإنما يُنعتُ بما فيه « أَلْ » من موصولٍ ، أو اسمٍ جنسٍ ، أو باسم إشارةٍ موصوفٍ - في الغالبِ بمصحوبٍ « أَلْ » ومثْلُ ^(٢) : « يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ » « يَا هَذَا الرَّجُلُ » - إن قدرت الإشارةُ وَضْلَةً ^(٣) .

فصل

في نداء ما فيه أَلْ

ولا يُنادى ما مِثْلِي فِيهِ ^(٤) إلا (الله) والجملةُ ^(٥) ، ونحوُ ^(٦) : « يَا الْخَلِيفَةُ حَبِيبَةُ » ^(٧) ، أو في ضرورةٍ لا مطلقاً ، خلافاً لقومٍ .

فصل

/ في المستغاث

٢٥

ويُخَفِّضُ المنادى المستغاثُ بلامٍ مفتوحةٍ نحو ^(٨) : « يَا اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ » ومكسورةٍ - إن كان معطوفاً - ولم تتكرر « يَا » ^(٩) ، نحو :

(١) أي نكرة لوجب الرفع ، وهو محجوج بقولهم : « يَا فاسق الخبيث والخبيث - بالرفع والنصب .

(٢) في ب « مثل » بإسقاط الواو . (٣) في ح : صلة .

(٤) « وهي » ساقطة من ب ، س ، ع - وفي ب : ما فيه أَلْ .

(٥) « الجملة » ساقطة من س .

(٦) « نحو » ساقطة من ب ، ح ، ع .

(٧) أي اسم الجنس المشبه به .

(٨) في ب ، س ، ع : مثل ...

(٩) « يا » في ع : ساقطة . وفي س : ولم تتكرر « يا » وفي ب : ولم

تكرر « يا » .

١٠. يَاللَّكُهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ (١)

وهل هي زائدةٌ ، أو متعلقةٌ بـ يا هـ أو بالمحذوف ؟ أقوالٌ (٢) .
وليس في لام المتغاث له (٣) إلا الكسرُ ، والتعلقُ بمحذوفٍ . والكَ
إلحاقُ آخرِ المتغاثِ (٤) ألفاً فتُحذفُ لامه (٥) نحو :
يا بزيدي لآمل نيل عز (٦)

ولك حذفُهُما (٧) نحو :

ألا يا قومٍ للعجَبِ العجيبِ (٨)

ويجوزُ في نحو : يا لَلماء (٩) ، و يا لَلعَجَبِ ، - فتح اللام
وكسرها .

(١) لم يعرف له قائل ومصدره :

بيكك ناء بميد الدار مخترب ..

(السراج ورقة ٥٢٩) (الأوضح ٩٦/٢) ، وروى :

يا للرجال وللشبان للعجب ...

وصواب انشاده هو الأول كما قال ابن برى (اللسان ١٢ لوم) .

(٢) الجار والمجرور متعلق بيا - عند ابن جنى ، لما فيها من معنى
الفاعل ، ومتعلق بالفعل عند ابن الضائع وابن عصفور ، وينسب ذلك
لسيبويه ، أي أدموك بكذا ، وعند ابن خروف : زائدة .

(٣) في ب ، س ، ع : المتغاث له الظاهر .

(٤) في س : المتغاث به .

(٥) في ب : اللام .

(٦) لم يعرف له قائل ونهايه :

وغنى بعد فائدة وهوان ..

وفي س : يا لزبد لآمل نيل عز .. وعز ..

(شرح شواهد المغنى ٣٠٤) (السراج ورقة ٥٢١) الأوضح ٩٧/٢ .

(٧) أي اللام والفاء الندية ، ليعامل معاملة المنادى نحو : يا زبيد
لعمرو ، ويا عبد الله لعمرو .

(٨) لم يعرف له قائل وعجزه :

والغفلات تعرض للاربيب ..

(السراج ورقة ٥٢١) وفي الأوضح ٩٨/٢ ، وللمغذلات ..

(٩) أي نداء التمجيد منه .

فصل

في النندية (١)

ويُنْدَبُ ما ليس نكرة ولا مبهماً (٢) ، فيقال : « وازيدُ » بالضم
« وا أمير المؤمنين » بالنصب ، ولك إلحاق الألف آخره فتُبْدَلُ (٣) غيرُ
الفتحة فتحة نحو : « وا زيدا » « وا حذاما » . ويُحذف (٤) ما قبلها
من ألف أو تخوين ، أو ياء إضافة ساكنة فيقال : « وا موسى (د) »
« وا غلام زيدا (٥) » وفي « غلامى » « وا غلاما (٦) » وإذا خيف اللبسُ
غُيِّرَتِ الألفُ نحو : « وا غلامهُو » « وا غلامكى » ولك في الوقف :
إلحاق الهاء للمدات (٨) .

فصل

في الترخيم

ويجوزُ ترخيمُ المنادى ، أى حذفُ آخره تخفيفاً - إن كان معرفةً
غيرَ مستغاثٍ ولا مندوبٍ - انفاقاً ، ولا مضافٍ (٩) - خلافاً للكرفيين ،

-
- (١) هو المنادى المتفجع عليه والمتوجع منه ، وحكمه حكم المنادى .
(٢) إلا ما صلته مشهورة بنائب نحو : « وا من حفر بئر زمزماه -
فاته بمنزلة وا عبد المطلباء ، إلا أن الغالب أن يختتم بالألف كقول جرير :
وقمت فيه بأمر الله يا عمرا (٣) في ح : فيبدل .
(٤) في س : وتحذف .
(٥) في ب ، ع : وا موسى .
(٦) في س : وا غلام زيد ، وفي ع : ووا غلام زيد .
(٧) ومن ضمة نحو : « وا زيدا » ، أو كسرة نحو : « وا عبد الملاكاه أو
تخوين في محكى نحو : « وا غلام زيداه » - فيمن اسمه : قام زيد .
(٨) أى هاء السكت بعد أحرف المد .
فإن أوقع حذف الكسرة أو الضمة في «س» ابتداءً ، وجعلت الألف ياء
بعد الكسرة نحو : « وا غلامكى » ، أو واوا بعد الضمة نحو : « واغلامهُو » ، أو
واغلامكموا . فلا يقال : « واغلامها ولا واغلامكما » ، إلا بالنسبة بنندية المؤنث
والمثنى ، ولو قيل في الأول - « وا غلامك » - التيسر بالمفكر .
(٩) في ب ، س : ولا مضافاً .

ولا يُحَكِّي (١) - خلافا لابن مالك ، ولا مبنًى (٢) قبل النداء كـ
« حذام » - خلافا لبعضهم (٣).

٣٦ ثم إن كان بالتاء جاز / ، وإن لم يكن زائداً على ثلاثة كما يطلع (٤)
ولا علماً - خلافا للمبرد ، كما يائُب (٥) « يا شأ أرجنى (٦) » ، والآن (٧)
نشرط العلمية خلافا لبعضهم (٨) والزيادة على الثلاثة . خلافاً لحسام
مطلقاً (٩) وللغراء (١٠) في محرك الوسط .

فصل

في الم حذف من الترخيم

ويُحذف من نحر (١١) : « سلمان » و « منصور » و « مكين » (١٢) ،
علماً - حرفان . بخلاف نحو : سعيد ، عماد ، وثود ، ونحو :
« مختار » ونحو (١٣) « فرعون » و « غرنبي » (١٤) و « [يُحذف] » (١٥) من

-
- (١) في س : ولا محكياً - أي مسنداً .
(٢) في ب ، ح ، س ، : ولا مبنياً .
(٣) أجاز ابن الخباز الموصلي (صاحب النهاية) ترخيم حذام .
(٤) في ب : وإن لم يكن على ثلاثة أحرف كما يطلع .
(٥) أصلها : باثبة - وهي الجماعة .
(٦) (السراج ورقة ٥٢٦) ،
(٧) أي يا شاه أرجنى -- أي اجعنى ، أو من الرجون ، وهو الانامة ؛
(٨) « أن لم يكن بالتاء كجعفر وسعد » .
(٩) الشلوين .
(١٠) محرك الوسط أو ساكنه ، محرك الوسط كحكم .
(١١) في س ، ع : وخلافا للغراء ، وفي ب : وللغراء .
(١٢) ع ، ع : في نحو .
(١٣) في ب ، س : ومسلمين .
(١٤) « نحو » ساقطة من س .
(١٥) علمين : لعدم مجانسة الحركة ، والغرنبيق : من طير الماء مطويل
العنق ، والرجل الغرنبيق : الشب القاعم .
(١٥) تكملة من س ، .

نحو : (١) «معد يكرب» - ثاني جزئية (٢) ، خلافاً للقراء في حذف الهاء فقط من نحو (٣) : «سبويه» ولابن كيسان في حذف حرف من نحو : «بعلبك» وحرفين من نحو «حضر موت» .

المصل

في نية المحذوف ترخيماً

وبعض العرب لا ينوي المحذوف فيضم ، ويرد ما حذف لو او الجمع كـ «مصطفون» و «قاصون» (١) .

ويقلب (٥) الواو والياء (٦) من «كروان» و «صبيان» (٧) ، ألفا ، ومن نحو «سقاية» ر ، طفاوة (٨) ، همزة (٩) وواو (١٠) نحو «نحو» و «يا» ، وأكثرهم ينوبه (١١) . فلا يغير إلا في نحو : «يا أمحاج» (١٢) - بكسر أو فتح ، و «يا أسحار» (١٣) ، بفتح .

(١) في ع : في نحو .

(٢) في ب : جزئه .. وأما حذف كلمة وحرف في : اثنا عشر ، تقول : يا ابن .

(٣) في ع : في نحو .

(٤) في ب ح ، س ، ع : في نحو : مصطلين وقاضين .

(٥) في س : وتقلب .

(٦) و ب ، س ، ع : من نحو .

(٧) قال في الصحاح (باب الواو والياء) في فصل الصلاد المهيلة : الصبيان - بالنحرير : الثعلب أو الذئب ، ورجل صبيان : شجاع .

(٨) هي دائرة الشمس .

(٩) في ب ، ع : طفاوة ، وسقاية وهمزة ، وفي س : طفاوة وسقاية للهمزة - وهو تحريك .

(١٠) أي تقلب واوا .

(١١) في ب : تنويبه .

(١٢) اسم فاعل أو مفعول ، واصله محاجج - حرك بالحركة التي كانت له وبكسر ان كان الاصل اسم فاعل ، ويطلع ان كان في الاصل اسم مفعول

(١٣) في ب : ويا سحار .. وهو اسم تبت .

وتتبعين نبيته (١) في نحو : مَلَمَ ، و : حَفَصَ ، للإلباس (٢) ،
و : حَبْلَانِ ، و : عَرَقُوهُ ، و : هَبْرِيَّة (٣) ، و : طَبْلَانِ ، لثلاثا يُخَالِفُنَ
النظائر (٤) .

فصل

في ترخيم غير المنادى

ويجوزُ ترخيمُ غير المنادى للضرورة - ان صَلَحَ للداء ، وكان (٥)
بالداء ، أو زائداً على الثلاثة . ولا يَتَنَعُّ فيه نيةُ المحذوف خلافاً للجر (٦)
وقد حذفت المنادى نحو (أَلَا يَا سَجْدُوا [لِلَّهِ] (٧)) أو الحرفُ نحو
(يُوسُفُ [أَعْرِضْ] (٨)) (أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ (٩)) ، إلّا مع الله والضمير

(١) في ب : ثلثة .

(٢) أي لثلاثا يلتبس بداء مذكر لا ترخيم فيه .

(٣) عرقوة الدلو - بفتح العين ، والعرقونان ، : الخشيتان تعرضان
على الدلو - كما في الصحاح ، وهبرية قال في الصحاح : يقال في رأسه
هبرية ، وهو الذي يكون في الشعر كالنخالة .

(٤) أي فلا يجوز ترخيم ما سبق على لغة التمام ، إذ يؤدي في :
حبلان وحبلوى إلى كون الف معاً منقلبة عن باء أو واو ، ولم يمهّد إلا
لثانيتين غير منقلبة عن شيء .

وتقول في الترخيم : يا حبلان يا حبلوى ويا عرقو ويا هبري
ويا طبلس .

(٥) في ع : أو كان .

(٦) مدليل قول جرير .

ألاضحت حبالكم ربما . : . واضحت منك شامة أبا .

(٧) التكملة من س ، والآية ٢٥ النمل .

(٨) التكملة من س ، ع ، الآية ٢٩ يوسف .

(٩) في س ، ع (أي المؤمنين) ٢١ النور .

[وندأوه شاذ] ^(١) والمستفث ، والمندوب ، والنكرة : والبعيد .
ويقل في نحو : « اتد مخوق » ^(٢) ، و :
« بذلك هذا لوعة وغرام » ^(٣) .

التصوب على الاختصاص ^(٤)

والرابع ^(٥) : ما يذكر بعد ضمير التكلم : لتأكيد الاختصاص ،
وهو كثير في المعرفة بالإضافة نحو : نحن «ناشر الأنبياء» لانورث ^(٦) ،
ويقال نحو : نحن العرب أقرى الناس للضيف ، وقليل في العلم نحو ^(٧)
بنا نيماً يكثف الضباب ^(٨)
وشد : بك الله نرجو الفضل ، من وجهين ^(٩) :
ويأتي كثيراً ^(١٠) بـ « أيها » ، وهـ « أيتهاه » فيه طيان « هذا في النداء » ^(١١)
إلا حرفه .

-
- (١) الكلمة من ب ، ح ، س ، ع .
(٢) مثل يضرب لكل مشقوق عليه مضطرب (مجمع الأمثال ٧٨/٢) .
(٣) لذي الرمة (غيلان بن عتبة) ومدر البيت :
إذا أهملت عني لها قال صاحبي .
(السراج ورقة ٥٤٧) (الأوضح ٧٤/٢) .. وفي س : وبسلى ..
(٤) الباعث عليه : مخز أو تواضع أو بيان .
(٥) في س : والرابع ما . وفي ح : الرابع ما .
(٦) حديث شريف وفي (مسند أحمد بن حنبل ٤٦٢/٢) « أنا معشر
الأنبياء » .
(٧) نحو ساقطة من ب ..
(٨) لبؤية (أنشده سيويه) .
(٩) كونه بعد ضمير مخاطب وكونه علما .
(١٠) « كثيرا » ساقطة في ع ، وفي س : وبلى متلبسا .
(١١) في ب ، ح ، س ، ع : مناديين — أي من التزام بنائها على الضم
وتانيئها مع المؤنث والالتزام المرادها ومفارقة لها للاضائة لفظا وتقديرا ، ولزوم
« ها » التنبيه بعدها ووصلها باسم معرف بال لازم الرفع مثل : أنا افعل
كذا أيها الرجل ، والمعنى أنا افعل كذا مخصوصا من بين الرجال .

الخامس : التحذير والإغراء . وهو معمولٌ بتقدير : اتق - والزَّمْ بشرطٍ عطفٍ نحو (ناقةُ الله وسُفَيَّاداً ^(١)) و « الحُلَّةُ والمروءة » ^(٢) أو تكرارٍ نحو : « الجدارُ الجدارُ » و :

أَخَاكَ أَخَاكَ ^(٣)

أو كون ^(٤) التحذير بـ « إياك » أو إحدى أخواتها الأربع ^(٥) ، وشذَّ « إيايَ » وأن يحذف أحدُكم الأرنب ^(٦) ، و « إياه وإيا الشواب » ^(٧) ، أشدُّ ، والمحذُورُ ^(٨) بعددُنْ [إِما] ^(٩) معطوفٌ أو مجرورٌ بـ (منْ) ، ومنه « إياك أن تفعل » وشذَّ :

فإياك إياك المراء ^(١٠)

وسهَّله أنه بمعنى ^(١١) : أن تُمارى : ويتنَعَّ : « إياك الأسد » .

- (١) الآية ١٣ الشمس . (٢) في ح : والمروءة .
 (٣) لسكين الدارمي ونسائه :
 ... أن من لا أخله .. كساع إلى الهيجا بغير سلاح .
 (السراج ورقة ٥٥٢) (الأوضح ١١٥/٣) .
 (٤) في ع : وكون .
 (٥) في ب : الأربع الأربع .
 (٦) قول عمر (رضه) ونسائه :
 لتذك لكم الأسل والرماح والسهام — (السراج ورقة ٥٥٣) .
 (٧) حكى سيبويه عن الخليل أنه سمع أعرابياً يقول :
 إذا بلغ الرجل الستين (السراج ورقة ٥٥٣) (والكتان للزمخشري ٤٨/١) .
 (٨) في س ، ع : والمحذر .
 (٩) تكملة من ب ، س ، ع :
 (١٠) للفضل بن عبد الرحمن القرشي ، ونسائه :
 ... فلقه .. إلى الشر دعاء وللحرب جالب .
 (السراج ورقة ٥٥٤) (الأوضح ٢٤/٣) وفي (اللسان ٢٠ يا) :
 وللشر جالب .
 (١١) في ب : نعتي .

بـباب

المفعول المطلق (١)

وهو مصدرٌ فضلةٌ سُلِّطَ عليه عاملٌ من معناه ، لتوكيده (٢) ،
أو بيان نوعه أو عدده . ومن (٣) التأكيدُ نحو (لا أعذِّبُهُ أَحَدًا) (١) و
آلَتُ حَلْفَةٍ (٥) .

(واللهُ أُتْبِتُكُمْ من الأرضِ نباتًا) (٦) ومن (٧) العديُّ نحو
« ضربته سوطًا » (فاجلدوهم ثمانينَ جلدةً) (٨) ومن (٩) النوعيُّ نحو
(فلا تميلوا كلَّ الميلِ) (١٠) (ولا تضروهُ شيئاً) (١١) (والنازعاتِ

(١) « المفعول المطلق » كمتوان — ساط من ع ، ومذكور في أول
الموضوع .

(٢) في س : لتوكيده .

(٣) في ع : ومنه .

(٤) الآية ١١٥ المائدة .

(٥) لا يرى القيس ونسبه :

ويوما على ظهر الكشب تعفرت . . . على وآلت خلفه لم تحال

(الديوان ١٢) (السراج ورقة ٥٥٨) وفي م : آلت خلفه — بامسقاط الواو .

(٦) من الآية ١٧ نوح .

(٧) في ع : ومنه .

(٨) من الآية (النور .

(٩) في ع : ومنه .

(١٠) من الآية ١٢٩ النساء .

(١١) في س (ولا تضروه شيئاً) من الآية ٥٧ هود .

٣٨ غَرَمُوا^(١) و «ضَرْبُهُ» ذلك الضرب «إِو»^(٢) :

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةً أَرَمَدَا^(٣)

وليس منه نحو^(٤) (فَكَلَّا مِنْهَا رَغَدًا^(٥)) ولا (وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا

بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ^(٦)) .

فصل

في حذف عامل المفعول المطلق

ويُحذفُ عاملُه جوازاً في نحو : «يَأْتِي سَيِّراً حَيْثُما^(٧)» لمن قال :

«مَاسَرَتْ» و «قَدُومًا مَبَارَكًا» للقادم .

ووجوباً - إن كان بدلاً^(٨) من اللفظ بنحو : «يَهْرَأُ^(٩)»

بمعنى عَجِبَا و «وَيْلَ زَيْدٍ» و «وَيْحَهُ» و «بَلَاءَ عَمْرٍو» أو مستعمل^(١٠)

في طلب نحو (غُفِرَانَكَ رَبَّنَا^(١١)) وقوله :

قَدْ زَادَ حَزَنُكَ حَتَّى نَبِلَ لَا حَزَنًا^(١٢)

أو خبر انشائي . كقولهم : «حَمْدٌ وَشُكْرًا لَا كُفْرًا» وفي توبيخ

(١) من الآية ١ التترعات . (٢) في مس : ونحو .

(٣) للاعشى ، وعجزه :

وبت كما بات الخلى مسهدا - وفي شرح الديوان : وعادك ما عاد
السليم المسهدا (السراج ورقة ٥٦٠) وفي (المغنى ٢/٦٢٤) وبت كما بات
السليم ..

(٤) نحو «ساقطة من ب ، مس ، ع» .

(٥) في ع (وكلا منها رغدا) الآية ٣٥ البقرة .

(٦) من الآية ٤٤ الحاقة .

(٧) في مس : خبيلا .

(٨) في مس : ويحذف وجوبا إن كان المصدر .. الخ .

(٩) في مس : نهرا .

(١٠) في ع : أو مستعملا ، وفي ب : أو يستعمل .

(١١) من الآية ٢٨٥ البقرة .

(١٢) وفي ع : وقد زاد أي لا تحزن (السراج ورقة

نحو : « أنوانيا وقد جدَّ قرناؤك » ؟ أو غيره : وهو المذكورُ تفصيلاً
لعاقبةِ جملةٍ تقدمتُ (١) نحو (فلما مَنَّا بعدُ وإِنا فداءً (٢)) أو تشبيهاً
بعد جملة حوته وفاءلَهُ نحو : « مررت فلذا عليه (٣) نوحُ نوحَ الحمامِ
» أو توكيداً لنفسه نحو : « له على ألف (٤) درهمٍ اعترافاً أو غيره (٥)
نحو : « هذا ابني حقاً » .

(١) في س ، ع : تقدمته .

(٢) من الآية ٤ محمد .

(٣) في ب ، ع : لماذا له .

(٤) « درهم » ساقطة من : ح ، ع .

(٥) في ب ، ح : أو لغيره .

باب المفعول له

المفعول له : المصدر المعدل لحدث شاركه في الزمان والفاعل ،
كما قدمت إجلالاً لك ، فإن فقد المعدل شرطاً - جرّ (١) بحرف التعايل
نحو (خلق لكم) (٢) .

.. وإن لتعروني لذكرالك هزة (٣) .

.. فجنّت وقد نفضت لنوم ثيابها (٤)

ويجوز (٥) مع استكمالها بـرجحان في مصحوب ، ألّ ، وبـرجوحية
في المجرد ، وبـساواة في المضاف .
٣٩ ولا يمنع جرّ المنكر ، ولا يصح نصب فاعل المشاركة على الأصح
فيها (٦) .

(١) في س : يجر ، وفي ب : اجر .

(٢) من الآية ٢٩ البقرة .

(٣) لأبي مخر الهذلي ، وعجزه :

كما انتفض العصور بلله القطر .. (السراج ورقة ٥٧١) (شرح
الشذور ٢٢٩) (القطر ١٠٢) (الأوضح ٢٥٢) .

(٤) لامرئ القيس ، وعجزه :

لدى الستر الاليسة المتفضل - (العيون ١٤) (الأغني ١١٩/٨)
(شرح الشذور ٢٨٨) (القطر ١٠١) (السراج ورقة ٥٧٢)
(الأوضح ٢٥٢) .

(٥) ويجوز الجر في : لا أقعد الجبن عن الهجاء - بـرجدان وتنام
البيت : ولو نوات زمر الأعداء .

وفي : من أمكم لرغبة فكم جبر .. بقلة وتنام البيت :
ومن تكونوا فاصريه ينتصر .

(٦) « ليها » ملقطة في ب ، ح س ، ع .
ولقد المشاركة مثل قوله :

وإنى لتعروني لذكرالك هزة ...
فجنّت وقد نفضت لنوم ثيابها ...

بَاب المفعول فيه

المفعول فيه : ما ذكر لأجل أمر وقع فيه من زمان أو مكان ،
 كـ « يوماً » و « أمامك » أو عديهما ، كـ « سرت عشرين يوماً » و « أو بيلاً »
 أو صفتيهما : كـ « سهرت^(١) طويلاً من الليل » و « جلست قريباً [منك] »^(٢)
 و « أو نائبهما » - وهو المصدر . ويقال في المكان كـ « جلست قريبك » و « يطارد^(٣) »
 في الزمان - إن عيّن وقتاً . أو مقداراً كـ « جئت صلاة العصر »
 و « انتظرت^(٤) نحر جزورين^(٥) » أو مضاف^(٦) إليهما هو عينهما أو بعضهما
 كـ « جميع^(٧) » و « أكثره مضافين [لنحو] »^(٨) يوم^(٩) وميل^(١٠) .

فصل

في المختص وغيره

وما لم يح من الزمان جواباً لـ « متى » كـ « يوم الجمعة » ، و « شهر^(٩) »
 رمضان - فمختص ، أو لـ « كم » كـ « يومين^(١٠) » - فمعدود ،

-
- (١) في ب : كسرت .
 (٢) تكلة من ب ، ح ، ع .
 (٣) في س : وتطرد .
 (٤) أي مثل زمان نحر جزورين ، والجزور : هو البعير ذكرًا كان
 أو أنثى .
 (٥) في س : أو مضافاً .
 (٦) في ب : أو بعضها كجمع ، وأكثره مضافين لنحو .
 وفي س : لجميع وأكثر مضافين لنحو يوم وميل .
 (٧) تكلة من ب ، س ، ، والسائق يقتضيها .
 (٨) في ع : نحو يوم .
 (٩) في ع : أو شهر .
 (١٠) والأسبوع والشهر والحول .

أولهما فمختصٌ معدودٌ كـ « أسماء الشهور » ، غير ما أضيف إليه
« شهر » وهو « الربيعان » و « رمضان » وغيرهنَّ — بهم (١) كـ « حنين » .
والفعلُ في جميع المعداد مطلقا بحسبه ؛ إلا أن يُراد التكثيرُ
كـ « سرتُ سنة » والمختصُ محتجِلٌ (٢) :

وشرطُ المكانِ : الإيهامُ ؛ كـ « مكان » و « ناحية » وأسماء الجهاتِ (٣) ،
أو إفادةُ المقدارِ كـ « ميل » و « فرسخ » (٤) ، أو كونهُ مشتقا من مادةٍ
عامله كـ « قعدتُ مقعداً » (٥) زيد ، وشذ انتصابُ « الشام » بعدَ « ذهبتُ »
والأماكنِ المختصةِ بعدَ « دخلتُ » وما يُمثَّلُ به القربُ والبعدُ كـ « مقعدُ
٤٠ القابلة » و « مزجرُ الكلب » / بعدَ « هو منى » (٦) .

(١) ما لا يقع جواباً لمنى أو كم .

(٢) والعمل ، كالسير مثلا واقع في جميع المعداد مطلقا سواء المختص
به كالشهر واليوم وأسماء الشهور كالحرم ، وغير المختص كـ شهر ويومين ،
فاذا قلت : سرت شهرين أو ثلاثة أيام — لم يجز أن يكون السير واقعاً
في بعض المذكور .. وقوله بحسبه ، أى حسب ذلك العمل إما تعميماً
نعم السير جميع أجزاء اليومين أو التقسيط كما في : اذنت يومين .

والمختص كالיום والثيلة ويوم الجمعة ، وأسماء الأسبوع محتفل
الوقت في الجميع وفي البعض المدلول عليه من السياق .

(٣) فوق وتحت وأمام ووراء وبين وشمال والأعلى والأسفل .
وذاة اليمين وذاة الشمال ، وناحية وجانب ومكان ، ويلحق بها ، عند
ولدى ، وأسماء المقابر : كميل وخرسخ وبريد .

(٤) ٣ أمال هاشمية ، والبريد ١٢ ميلاً .

(٥) لو قلت : ذهبت مجلس زيد — لم يصح .

(٦) في ب ح ، س ، ع : والبعد بعد « هو منى » وفي س : « بعد هو منى »
القابلة ومزجر الكلب . لأن عامله الاستقرار ، إذ التقدير : هو منى
مستقر في مقعد القابلة ، ولو عمل المقعد تعد — لم يكن شاذاً .

ولا يصلُ العاملُ لمختصٍ غيرهنَّ^(١) : ولا لضيرٍ مطلقاً^(٢) إلا
بقي ، فأما قوله :

كما عمل الطريقَ الثعلبُ^(٣)

وقوله : رَفِيقَيْنِ قَالَا خَيْمَتِي أُمٌّ مَعْبَدٌ^(٤)

فضرورة .. وأما^(٥) قوله :

فَدَعَهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرَةٌ^(٦)

وقوله : . . . وَيَوْمًا شَهِدْنَاهُ سُلَيْمًا وَعَامِرًا^(٧)

(١) أى غير الأنواع المذكورة من ظرف المكان كالقادر والمشتق من
مادة عامله .

(٢) أى ولا لضير الطرف مطلقاً سواء كان زماناً أو مكاناً مبهماً أو
مختصاً إلا ببنى .

(٣) لمساعدة بن جؤية الهذلي يصف رمحا . وتماه :

لئن بهز الرمح يصل منته . . . يوماً . . .

(السراج ورقة ٥٨٦) (الجوهرة ٣ سجل) والأصل : كما عمل في

الطريق الثعلب — وفي (شرح شواهد المغنى ٥) :

لئن بهز الكتف يصل منته

(٤) قيل : نسب هذا الشاهد لرجل من الجن ومدر البيت :

جزى الله رب الناس خير جزائه

(السراج ورقة ٥٨٦) والأصل : قالوا في خيمتي . . .

(٥) «ضرورة وأما» ساقطة من ب، س، ع، «وأما» سقطت ساقطة من ح

(٦) «لا مغيرة غمرو بن زيد (أنشده القلي) وصدره :

فإن أنت لم تقدر على أن تهينه

(السراج ورقة ٥٥٦) والأصل : أى أنت قلدر فيه عليه .

(٧) لرجل من بني عامر وعجزه :

قليل سوى الطعن النهل نوافله . .

(كتاب ميبويه ٩٠/١) والأصل : أى شهدنا فيه ، وسليمان

عامراً : قبيلتان من قبس بن عدلان (السراج ورقة ٥٨٦) والنهل :

المرتوية بالدم ، وانتوال هنا : الغنائم : وصواب الرواية

سوى طعن النهل نوافله — كما في رغبة الأمل : ١٣٩/١ .

فمنصوبان (١) على المفعول به توسعاً : ويختص ذلك بالقاصر ،
والمتعدي لواحد (٢) .

وقد يُحذف عامله جوازا كما : يومَ الخميس ، و : أمّاك ، لمن
قال : « أتى صحتاً ؟ » و : أينَ جِلستَ ؟
ووحوباً في صلةٍ أو صفةٍ أو خبرٍ أو حالٍ .

(١) في به ، ح ، مس ، ع : فمنصوبة .

(٢) « ويختص ذلك بالقاصر والمتعدي لواحد » : ساقط من : ع .
أي ويختص ذلك التوسع بالفعل القاصر كمر ت ، والمتعدي لواحد
كضريت .

باب

المفعول معه

المفعول معه (١) : اسمٌ فضاةٌ بعد (٢) واوٍ أريدَ بها التخصيصُ على المعيةِ مسبوقه بفعلٍ ، أو مافيه (٣) معناه وحروفه ، والأصحُّ أنه متمبِسٌ - مطلقاً : وأنه يستعمل حيث لا يصح العطف ، وأنه لا يتقدم على المصاحب ، وأنَّ عاملةَ الفعلِ أو شبهه : لا الواوُ ، ولا الخلافُ . ويتعين (١١) في نحوٍ : « لا تَنه عن القُبْحِ وإتيانه » (٥) اتفاقاً ، وفي نحوٍ « قمتُ وبكراً » (٦) ، و « مالكٌ وعمراً » (٧) و « ماشأُذك وزيداً » ؟ عند الجمهور .

وَيَتَرَجَّحُ في نحوٍ : « لو تركتِ الناقةَ وفصيلها لرضعها » (٨) و « كن أنتَ وزيداً كالأخ » (٩) ، ولا يجوز كـ « الأخوين وفاقاً لابن

-
- (١) المفعول معه في س مذكور كعنوان ، وليس مذكوراً في أول الموضوع . أول الموضوع : وهي
- (٢) في س ، ع : واقع بعد واوٍ .
- (٣) في ب ، ح ، س : أو بما فيه .
- (٤) في ع : ليتعين .
- (٥) في ب ، ح ، س ، ع : عن القبيح إذا لو عطف لكن المعنى : لا تنه من القبيح وعن أتياه ، وهذا تناقض ، لأن فيه تقريراً للقبيح ولإتيانه ، وهو خلاف المراد ، ليتعين النصب .
- (٦) لذهب العطف من جهة الصناعة ، وفي س : قمت وعمراً .
- (٧) في ب : ومالك عمراً .
- (٨) لأنه وإن حسن العطف من حيث اللفظ ، لكن فيه تكلف من حيث المعنى ، إذ تقديره : لو تركت الناقة ترك فصيلها وترك فصيلها لرضعها .
- (٩) ذلك لأنك لو عطفت زيداً على الضمير في « كن » لزم أن يكون زيد مأموراً ، وأنت لا تريد أن تأمره ، وإنما تريد أن تأمر مخاطبك بأن يكون معه كالأخ .
- ولا يجوز المطابقة للمفعول معه والاسم . وقال المنفص : هذا هو الصحيح وما نص عليه ابن كيسان والسمع والقياس يقتضيه .

كَيْسَانَ وَيَضْرُفُ فِي نَحْوِ : « قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو » وَكَذَا « مَا شَأْنُ زَيْدٍ وَعَمْرُو » ؟ وَ « كَيْفَ أَنْتَ وَزَيْدًا » ^(١) وَ « مَا أَنْتَ وَزَيْدًا » ^(٢) وَالنَّصَبُ فِيهِنَّ ^(٣) ، بِ « كَانَ » مَضْمُورَةٌ وَلَيْسَتْ نَاقِصَةً ، وَلَا النَّصَبُ وَاجِبًا ، وَلَا مَمْتَنَعًا — خِلَافًا لِزَاعِمِي ذَلِكَ ^(٤) .

وَيَمْتَنَعُ وَحْدَهُ فِي نَحْوِ ^(٥) : « هَذَا زَيْدٌ وَعَمْرَا » ^(٦) . خِلَافًا لِأَبِي عَلِيٍّ ^(٧) وَ « كُلُّ رَجُلٍ وَضِيْعَتُهُ » ^(٨) خِلَافًا لِلصَّيْمَرِيِّ ^(٩) ، وَنَحْوِ ^(١٠) :

(١) فِي ب ، ح ، س ، ع : وَزَيْد .

(٢) فِي ب ، ح ، س ، ع : وَمَا أَنْتَ وَزَيْد ؟

(٣) أَيْ النَّصَبُ فِيهِنَّ جَائِزٌ .

(٤) فَرَاغَ أَنْ — كَانَ — الْمَضْمُورَةُ — نَاقِصَةٌ : ابْنُ خُرُوفٍ ، وَمُصَحِّحُهُ أَبُو حَيَّانٍ ، وَعَلَيْهِ فَكَيْفَ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ ، وَكَذَلِكَ مَا — وَالتَّقْدِيرُ : أَيْ شَيْءٌ يَكُونُ شَأْنُ زَيْدٍ وَعَمْرُو ، وَعَلَى آيَةِ حَالٍ يَكُونُ مَعَ زَيْدٍ . وَزَاعِمُ أَنَّ النَّصَبَ وَاجِبٌ هُوَ ابْنُ عَصْفُورٍ ، وَأَنَّهُ مَمْتَنَعٌ هُوَ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ مِمَّا نَصَبَ عَلَى الْمَفْعُولِ مَعَهُ عَلَى أَضْمَارٍ كُلِّهَا :

أَزْمَانُ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةُ كَالَّذِي . . . لَزِمَ الرِّحَالَةَ أَنْ تَمِيلَ مِمَّا لَا

أَيَّ وَأَزْمَانُ كَانَ قَوْمِي ، وَالْبَيْتُ لِلزَّاعِمِ .

(٥) « نَحْوٌ » سَاطِطَةٌ فِي ب .

(٦) فِي ب ، س ، ع : هَذَا زَيْدٌ وَعَمْرُو .

(٧) فِي إِجَازَتِهِ النَّصَبُ فِي ذَلِكَ عَلَى الْمَفْعُولِ مَعَهُ اكْتِفَاءً بِتَقْدِيرِ الْفِعْلِ كَمَا فِي : « مَلِكَ وَزَيْدًا » ، وَمَا أَنْتَ وَزَيْدًا ، وَمَنْعُهُ الْجُمْهُورَ ، وَفَرَّقُوا بَيْنَ الْمَثَلَيْنِ حَيْثُ حَكَمُوا بِوُجُوبِ النَّصَبِ فِي أَوَّلِهِمَا وَجَوَازِهِ فِي الثَّانِي وَمَنْعُوهُ فِي هَذَا — بَيَانَ الدَّلَالَةِ عَلَى الْفِعْلِ فِي الْأَوَّلِ قُوَّةً لِلِاسْتِفْهَامِ .

(٨) إِذَا لَيْسَ قَبْلَ الْوَاوِ فِعْلٌ أَوْ مَا يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ مُطْلَقًا .

(٩) هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْحَاقِ الْفَرَّافِيِّ ، صَاحِبُ كِتَابِ

(التَّبَصُّرَةِ) فِي الْفَحْوَى ، أَحْسَنُ فِيهِ التَّعْلِيلَ عَلَى قَوْلِ (الْبَصْرِيِّينَ) فَكَّرَهُ الْمَجْدُ الْفَرَّافِيُّ فِي (الْبُلْفَةِ) وَقَالَ : كَانَ أَبُو حَيَّانٍ يَنْكُرُ وَجُودَ الصَّيْمَرِيِّ وَلِذَلِكَ تَعَرَّضَتْ لِإِبْيَانِ حَالِهِ ، مَعَ أَنَّهُ نَقَلَ عَنْهُ فِي الْإِرْتِسَالَةِ هَذَا التَّوَلُّ .

(١٠) « نَحْوٌ » سَاطِطَةٌ مِنْ ب ، ع .

« أَهْلِكْتُ عَادَ وَثَمُودَ » و « اشترك زيدٌ وعمرو »^(١) ومع العطف في نحو :

عَلَفْتُهَا تَبْنَا وَمَاءَ بَارِدًا^(٢) .

وَزَجَّجْنَا الْحَوَاجِبَ وَالْعَيُونَا^(٣)

فَيَقْدَرُ عَامِلٌ^(٤) .

(١) لا تنفاء قصد المعية في ثمود ، وابتفاء قصدتها في التواو وما بعدها في المثال الثاني والذي أنادها إنما هو خصوصية الفعل .

(٢) لم يعرف قلالة وعجزه :

حتى سقت هائلة عيناها (المراج ورقة ٦٠٢) .

حتى غدت هائلة عيناها (شرح الشذور ٦٠)

وبعضهم يجعل الشاهد عجزا :

لما حططت الرجل عنها واردا . . . (الأوضح ٥٦/٢)

وأنشده الفراء (اللسان ١١ عطف) وفي (شرح شواهد المغنى ١١٢)

قال العيني في الكبرى : هذا رجز مشهور لم أجد أحدا هزاه .

(٣) للرأى التميمي (عبيد بن حمين) ومحرره :

إذا ما الغائبات برزن يوما . . . (الأوضح ٥٨/٢) .

(٤) أى واستبتها ، وكحلن — على أن ما بعده مفعول به ، وقبيل

العطف جلتز على تضمن زجج : حسن ، وعلف : أنال .

باب الحال (١)

الحال : صيغة فضلة ، ذكرت لبيان هيئة فاعل أو مفعول ،
ولو منادى - على الأصح ، أو منادى إليه بدفعه أو كيدضه أو عامل
نحو (فخرج منها خائفاً ^(٢)) (ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة ^(٣))
ونحو : بنائها الربع مبكياً ^(٤) بساحته ^(٥)

ونحو : (لحم أخيه ميتاً ^(٦)) (بل رلة إبراهيم خيفاً ^(٧))
(إليه مرجعكم جميعاً ^(٨)) وقد يكون ناصبها غير عامل صاحبها
على الأصح نحو : (ميتاً) و (خيفاً ^(٩)) (وهذا بعلي شيباً ^(١٠))
ونحو ^(١١) : لية موحشاً طلالاً ^(١٢)

-
- (١) الحال — كفتوان — ساقط من ب ، ع .
(٢) من الآية ٢١ القصص .
(٣) الآية ٧٢ الانبياء — والتنافلة : ولد الولد ، وهي حال من
المعطوف وهو يعقوب .
(٤) الشاهد لم يعرف قتله وعجزه :
كم قد بذلت لمن وافاك انراحا — (السراج ورقة ٦٠٧) .
وفي ب : مبكياً بساحته .
(٥) من الآية ١٢ الحجرات .
(٦) من الآية ١٣٥ البقرة .
(٧) من الآية [هود] .
(٨) « ميتاً » و « خيفاً » ساقط من ب ، ح ، س ، ع .
(٩) في س : (هذا بعلي شيباً) الآية ٧٢ هود .
(١٠) « ونحو » ساقطة من ب ، ح
« نحو » من ع .
(١١) لكثير عزة : وعجزه :
يلوح كانه خلل — (السراج ورقة ٦٠٩) (الاغاثي ٧٣/٨ ، ٧٤)
وروى جماعة بينا آخر هذا الشاهد قطعة منه ، واختلفوا في نسبه لشبهه
بعضهم لكثير عزة وبعضهم لشبهه لذي الرمة والبيت :
لية موحشاً طلال قديم . . . عناء كل اسحم مستقيم
(الأوضح ٨٢/٢) .

وقد يُجَرَّ (١) في التثنية بياؤه زائدة نحو :

فما انبمذت بمزعود ولا وكل (٢)

فصل

في أحكام الحال

وشرطها التنكير (٣) ، وصاحبها التعريف ، أو التخصيص نحو :
(في أربعة أيام سواء (٤) أو التعميم نحو : « لا يجلس أحد محتجياً ،
ولا يرى من أحد باقياً [إلا الله تعالى] (٥) أو امتناع كونها صفة نحو) أو
كالذي مرَّ على قرية وهي خاوية [على عروشها] (٦) وقولك :
« هذا خاتم حديدًا » وقوله :

لمية موحشاً طالماً (٧)

أو مقارنة مختص نحو : « هذا رجلٌ وزيد منطلقين (٨) .

(١) في ح ، ع : تجر .

(٢) لم يعرف قائله ومصدره :

كائن دميت الى بلساء داهية ..

(السراج ورقة ٦١٠) (المفتى ١١٠/١) وكائن : بمعنى كم ،
وابعدت : أسرعت ، مزعود : مذعور . والوكل : بالعاجز (شرح شواهد
المثنى ١١٧) .

(٣) في ع : النكرة .

(٤) من الآية ١٠ فصلت .

(٥) تكملة من ب .

(٦) تكملة من : ب ، س ، ع الآية ٢٥٩ البقرة .

(٧) سبق الاستشهاد به ص ١١٧ .

(٨) في ب ، ح ، ع : « أو مقارنة مختص » : ساقطة ، والمنكور لبيها :
وهذا رجل وزيد منطلقين . وفي س : اما لتخصيها واما ان يشارك النكرة في
الحال معرفة كقولك : هذا رجل وزيد منطلقين .

فصل

في أوصاف الحال

١٢ وتنعُ جامدةٌ ومعرفةٌ ، مصدرًا ^(١) وغيره فيزول نحو :

أني السُّلمَ أعياراً جفاءً وغِلظةً ^(٢)

(ثم اذعُوهنَّ بِأَتْبَـكَ سَعْيَا ^(٣))

... وأرسلها العِراكَ ^(٤) .

و ادخلوا الأول فالأول .

وهقدرةٌ نحو (محلّقين رعوَسَكُم ^(٥)) ومحكيةٌ نحو : مررت

برجل معه صقرٌ صائداً به غداً ^(٦) .

(١) أي تنع كل من الجامدة والمعرفة مصدرًا وفي ح : فتزول .

(٢) لهند بنت عتبة بن ربيعة ونسبها .

وفي الحرب أشباه النساء العوارك

(السراج ورقة ٦١٣) الأوضح ٨٠/٢ هامش (وفي (اللسان ١٢)

... أمثال النساء العوارك .

والسام — بالفتح والكسر : الملح ، وأعيان : جمع عير ، وهو

التمار الوحشي ، والتقدير : انتقلون في السلم أعياراً وأشباه النساء ،

والعوارك جمع عارك : وهي الحائض .

(٣) من الآية ٢٦٠ البقرة — أي ساعيات .

(٤) للبيد بن ربيعة العامري ونسبها :

وأرسلها العِراك ولم يقدّها . ولم يشفق على نفس الدخال

(السراج ورقة ٦١٥ ، ٦١٦) وفي الأوضح ٥١/٢ : فأرسلها

وفي شرح الديوان ١٠٢ :

فأوردّها العِراك ولم يقدّها . . .

والدخال : هو الشرب في البدء ثم العودة إلى الشرب من جديد

(٥) في س ، ع (محلّقين رعوَسَكُم ومقصرين) الآية ٢٧ ، الفتح .

أي مقدرين الخلق والتقصير ، لأن زمنها متأخر عن زمن الدخول .

(٦) وأما تخيله للمحكية هنا بقوله نحو : مررت برجل معه صقر

صائداً به غداً فهو ، وإنما هو مثال لامقدرة كما ذكر النحاة ، ومنهم

المصنف في المفتى والقواعد .

وملازمة نحو (أنزل إليكم الكتاب مفصلاً^(١)) و « خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها^(٢) » .

ومحطا للمعنى فيمتنع حذفها نحو (ولا تمش في الأرض مَرَحاً^(٣)) ومؤكدة « له معنى^(٤) » نحو (ولئى مُزبراً^(٥)) أو معنى ولفظاً نحو (وأرسلناك للناس رسولا^(٦)) و المضمون جملة عَقْدُهَا من اسمين معرفتين جامدين نحو « زيد أبوك عطوفاً^(٧) » و :

أنا ابنُ دارةٍ معروفاً^(٨)

وظرفاً نحو : « بعته بشيابه^(٩) » [(فخرج على قومه في زينته^(١٠))] وجملة خبرية مجردة من دليل استقبال مرتبطة بالواو نحو (ونحن عُصَبَةٌ^(١١)) أو بالضمير نحو (وجوههم مُسَوِّدَةٌ^(١٢)) أو بهما نحو (وهُم أَلُوفٌ^(١٣)) وتمتدح الواو من التالية عاطفاً^(١٤) نحو (بيئاتاً أوْهُمْ)

(١) من الآية ١١٤ الانعام .

(٢) يديها : بدل بعض من الزرافة ، وأطول : حال من يديها ، ومن رجليها : متعلق بأطول .

(٣) من الآية ٢٧ الاسراء .

(٤) « معنى » ساقطة من ب .

(٥) الآية ١٠ النمل ، ٢١ القصص .

(٦) من الآية ٧٩ النساء .

(٧) أى أحقه عطوفاً ، أى ما أمره .

(٨) لمالم بن دارة ... وتامه :

.... بها نسبى وهل بدارة يا للناس من عار

أى أنا ابن دارة لا شك فيه — (السراج ورقة ٦٢٢) (شرح الشفور

٢٢٧) (اللسان ٥ دبر) .

(٩) « بعته بشيابه » ساقطة من ج .

(١٠) تكملة من ب ، س ، ع : الآية ٧٩ القصص .

(١١) الآية ٤ يوسف .

(١٢) من الآية ٦٠ الزمر .

(١٣) الآية ٢٤٢ البقرة .

(١٤) فى س : فى التالية عاطفاً ، وفى ع : فى التالية عطفاً .

قائلون ^(١) ومن ^(٢) الاسمية المؤكدة نحو (لا ريب فيه) ^(٣) والمضارع
المتى بـ لا ، نحو ([إلى] لا أرى الهدى ^(٤)) أو ما ^(٥) ، نحو :
عهدك ما نصبر وفيك شيب ^(٦)
والثبوت المجرد من « قد » ، نحو (ولا تفتنن تستكثير ^(٧)) والماضي
التالي د إلا ، نحو (إلا كانوا به يستهزئون ^(٨)) والمتاخر بـ أو ،
نحو : « لأضربه ذهباً أو مكث ، ويجب ^(٩) » في نحو (لم تؤذوني وقد
تعلمون ^(١٠)) .

فصل في احكام الحال مع صاحبها او عاملها

ومقدمة على صاحبها - إن لم يكن مجروراً بإضافة معنوية - اتفاقاً
أو لفظية ، أو حرف غير زائد ^(١١) - على الأصح ، ونحو :
فمطابها كهلاً عليه شديداً ^(١٢)
شاذ أو مؤول ^(١٣) .

-
- (١) من الآية ٤ الاعراف . (٢) في س ، ع ، وفي .
(٣) الآية ٢ البقرة آل عمران .
(٤) من الآية ٢٠ النمل والنكلة من س ، ع .
(٥) في س : أو بما .
(٦) للمجنون وانشد ابن مالك في شرح التسهيل وعجزه :
فمالك بهد الشيب صبا مقيما - (السراج ورقة ٦٢٧) ، (الأوضح
١٠٤/٢) (معجم الشواهد ٢٤٤/١)
(٧) من الآية ٦ المنثر .
(٨) في ب : والماضي التالي : الا نحو (وكانوا به يستهزئون) الآية
١١ الحجر ، ٧ الزخرف .
(٩) في ع : ونجب . « يجب في » : ساقطة من ح (١٠) الآية « الصف .
(١١) مثل : مررت بهند ضاحكة .
(١٢) لعبد الرحمن بن حسان (من شعر الحماسة) ومفرده :
إذا المرء أعينه المروءة نائثا ..
(السراج ورقة ٦٣٠) (الأوضح ٩٠/٢)
وكهلاً : حال من الهاء في عليه .
(١٣) فيقال : ان كهلاً حال من فاعل المصدر ، ومنه قوله تعالى :
(وما أرسلناك الا كافة للناس) فيقال : ان كافة حال من الكاف ،
والهاء للبالغة .

وعلى عاملها إن لم يكن مقرونا بلام ابتداء ، أرقسم ، ولا جامداً ،
ولا معنوياً ، إلا في نحو زبد في الدار جالساً ، وفاذا لأبي الحسن ولا أعل
تغزيل^(١) إلا في نحو : هذا بشرٌ أطيبُ منه رطباً^(٢) ، - وفاذا
لسبويه^(٣) فلا حاجة^(٤) إلى إضماره كان ، نامة أو ناقصة [على
الأصح] .^(٥)

فصل

في تعدد الحال

ومتعددة جوازا لواحد يعطف نحو (وسيدا وحصوراً ونيا^(٦))
وبغيره نحو : وجاء زيد راكبا ضاحكا ، ولتعدد بجمع في الاتحاد
نحو (دائبين^(٧)) و (مسخرات^(٨)) وتفريق في غيره كـ : لقبته
مُصعدا منحدرا^(٩) ، وأولهما لثانيهما^(١٠) إلا لقريئة نحو :
خرجتُ بها أمشي تجرُّ وراءنا^(١١)

(١) « تغزيل » ساقطة من ب .

(٢) في ب : هذا بشر أطيب .

(٣) في س : لس .

(٤) في ب ح ع : ولا حاجة .

(٥) نكلمة من ب ، ح ، س ، ع .

(٦) في ع (وسيدا وحصوراً) الآية ٣٩ آل عمران .

(٧) الآية ٢٣ إبراهيم .

(٨) من الآية ٧٩ النحل .

(٩) في ب ، ح ، س ، ع : كلقت زيدا مصعدا منحدرا .

(١٠) « لثانيهما » ساقطة من ب .

(١١) لامرئ القيس . . وعجزه :

على اثرينا نيل مرط مرحل - (اللبوان ١٤) (الأوضح ١٨/٢)
(الاغتني ١١٩/٨) والمرط : كساء من خز أو صوف : والمرحل الذي به
علم ، أي خطوط ، وفي (السراج ودية ٦٣٧) : أنيل مرط مرحل ، وجملة
أمشي : حال من التاء في خرجت : وجملة تجر : حال من التاء في بها .

وقيل بالترتيب إلا لفريضة كقوله :

عهدتُ سعادَ ذاتِ هوى معنًى (١)

ومحذوفةُ الصاحب نحو (أهذا الذي بعث الله رسولا (٢)) والعامِل
جوازا نحو «راشدا هدياً» للمسافر (٣) و«أجورا» للقادم [من حج] (٤)
ومنه (بلى قادرين (٥)) . ووجوباً في نحو : أتممبها مرةً وقبباً
أخرى (٦) « واشتريته بدمهم فصاعداً : وضربى زيداً قائماً » و« هنيئاً
لك (٧) » ومنه عاملٌ مؤكدة (٨) الجملة وتقديره : أحقُّ أو أحقُّ (٩) .

-
- (١) لم يسم قلله ومجزه :
لزبت وعاد ملوانا هواها — (شرح شواهد المغنى ٢٠٤) ،
(السراج ورقة ٦٣٨) (الأوضح ٩٧/٢) وفي ب : عهد — وذات هوى :
حال من سعاد ، ومعنى : حال من التاء في عهدت .
(٢) الآية ١ الفرقان .
(٣) « للمسافر » ساقطة من ب .
(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٥) من الآية ١ القيامة .
(٦) أى انتحول تميمياً .
(٧) قائمة مقام الفعل الناصب لها ، وانهم قالوا : ثبت ذلك هنيئاً
مريئاً فتكون هنيئاً : حال مؤسفة ، أو هناء هنيئاً مريئاً فتكون حال مؤكدة
ومريئاً تابعة لهنيئاً .
(٨) في س ، ع : مؤكد —
(٩) في ح : أحق وأحق .

باب *

التمييز

التمييز : اسمُ فضلة^(١) جامدٌ ، يفسر ما اتبهم من الذوات
أو النسب . وناصبه : مفسره - إن كان مفرداً ، والفعل أو شبهه
- إن كان نسبةً ، والمفرد أربعة :

أحدها : المقادير ، وحى : الكيل نحو : صاع تمرًا ، والوزن ، نحو
: مثوين عسلاً ، والبصاحة / نحو : جريب دخلاً .

الثاني : شبهها نحو (مثقال ذرة خيراً^(٢)) و : نحى سحناً و باب
ساجا ، و : خاتم حديداً ، و : إن لنا أمثالاً إبلاً وغيرها شاء .

ويجوز جر النوعين بـ ، من^(٣) مطلقاً ، وبالإضافة - إن لم يكن
التمييز مضافاً^(٤) .

الثالث^(٥) : الأعداد من^(٦) نحو (أحد عشر كوكباً^(٦)) إلى^(٧)
نحو (تسع وتسعون نعجة^(٨)) .

الرابع : كنايةا عنها : وحى ثلاث :

* تطبيق في هامش الاصل (ورقة ٣) انظر الملحق آخر الكتاب .

(١) « اسم فضلة » ساقطة من : ب ، ح ، س ، ع .

(٢) في س (... خيراً يره) الآية ٧ الزلزلة .

(٣) مطلقاً ، أى سواء كان المميز مضافاً نحو :

(ملء الأرض ذهباً) أو لم يكن ، فإن كان المميز مضافاً نحو :

(بمثله مدداً) (ملء الأرض ذهباً) وجب النسب .

(٤) في س : والثالث .

(٥) في س : من (أحد عشر كوكباً) .

(٦) من الآية (يوسف) .

(٧) في س : إلى تسعة وتسعين .

(٨) من الآية ٢٢ ص *

« كَمْ » الاستفهامية نحو « كَمْ عيلاً ملكت » ؟ ويجوز جرّه به من ظاهرة مطلقاً ^(١) : ومقدرة - إن دخل على « كَمْ » جار .

وأما الخبرية فتميزها مجرور دائماً : مفرد كتمييز المائة فما فوقها : أو مجموع كتمييز العشرة فما دونها . وفي قوله :

كَمْ عمة لك يا جرير وخالة ^(٢)

الجر - على الإخبار ^(٣) ، والرفع - عليه مع تقدير « تلبية ^(٤) » أو « وقت ^(٥) » والنصب - على الاستفهام التهكمي .

و « كذا » والأكثر استعمالها مكررة بعطف ودونه . و « كائين ^(٦) » والغالب جر مميّزها ^(٧) به من ^(٨) ، وذو النية أربعة :
[أ محول عن ^(٩) مضاف فاعل ك (ائتمل الرأس شيئاً ^(١٠))
و « سرعاناً ذا أهالة ^(١١) » .

(١) سواء جرت كم أم لا .

(٢) للفرزدق (همام بن غالب) يهجو جريراً ، وعجز البيت :

فدعاء قد حليت على عشاري

(الديوان ٤٥١/٢) (السراج ورقة ٦٥١) (الاوضح ٢٢٧/٢)

(الأغاني ١٠٥/١٩) .

والفدع : أعوجاج في المائل .

(٣) أي خبرية .

(٤) أي تمييز .

(٥) في ب . . : حلب أو وقت . وفي س ، ع : حلبة أو وقتا .

(٦) في ب ، ح ، ع : وكأي

(٧) في ب ، س ، ع : تمييزها .

(٨) مثل (وكلين من دابة) .

(٩) في س : محول من .

(١٠) من الآية « مريم » .

(١١) أي سرعت أهالة ذا ، وسرعان - مثلت الفاء : اسم فعل بمعنى

سرع ، والأهالة : التحم -

[ب] أو مفعول نحو (و فَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ^(١))

[ج] أو غيرهما، وذلك بعد اسم التفصيل الصالح للإخبار به
 عنه ^(٢) نحو : (أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا ^(٣)) فأما (أَحْصَى مَا لِبَشَرٍ أَمَدًا ^(٤))
 فأحصى : فعل ^(٥) . وأما (أَوْ أَشَدُّ خَشْيَةً ^(٦)) (أَوْ أَشَدُّ ذِكْرًا ^(٧))
 فالأول : حال بتقدير ^(٨) : كذوى خشية الله ^(٩) ، والثاني : إما
 عطف على : آبائكم ^(١٠) ، أو خبر لكونوا ^(١١) ، أو حال من : وذكر ^(١٢)
 أو ذكر ^(١٣) : مصدر لا ذكروا ^(١٤) . وإن قُدِّرَ [أ] ^(١٥) نعتا
 لمصدر فمن باب ^(١٦) - « شعر شاعر ^(١٧) » [فيصح أن يكونا

(١) من الآية ١٢ القمر .

(٢) « عنه » ساقطة من ع .

(٣) من الآية ٢٤ الكهف .

(٤) من الآية ١٢ الكهف .

(٥) بمعنى ضبط .

(٦) من الآية ٧٧ النساء .

(٧) الآية ٢٠٠ البقرة .

(٨) في ب : فيقصر .

(٩) أي حال بتقدير إن « إذا » فجائية ، وقريب : مبتدا ، ومنهم :
 صفة ، ويخشون : خبره ، والناس : مفعول ، وكخشية الله من
 إضافة المصدر للمفعول ، وهي في موضع الحال من فاعل يخشون ،
 والمعنى يخشون الناس كذوى خشية الله ، أي مثبتهن أهل خشية
 الله مئة .

(١٠) في ع : على آبائهم .

(١١) في ب : أو خبر تكونوا .

(١٢) في ب : من فكر .

(١٣) في س : وتكرا .

(١٤) في ب : لا ذكر .

(١٥) تكملة من ب .

(١٦) في س ، ع : من باب .

(١٧) ولا يتأتى نصب التمييز إلا بأن يجعل ذلك من باب شعر شاعر .

تُمَيِّزِينَ^(١) وَإِنَّمَا قَبِلَ : « زَيْدٌ أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلًا » لَتَعْدِيرِ الْإِضَافَةِ^(٢)
 [د] أَوْ غَيْرُ مَحْوٍ نَحْوُ : « امْتَلَأُ الْإِنَاءُ مَاءً » وَمِنْهُ^(٣) « اللَّهُ دُرَّةُ
 فَارِسَاءَ » وَ« وَيُنَحُّ رَجُلًا » وَ« حَبُّكَ بِهِ إِنْسَانًا »^(٤) وَ« يَجُوزُ
 جَرَهُنَّ »^(٥) بِ « مِنْ » .

لفصل

في تأخر التمييز عن عامله

وَلَا يَتَقَدَّمُ^(٦) عَلَى عَامِلِهِ - مَطْلَقًا^(٧) ، خِلَافًا لِلْكَسَائِيِّ وَالْمَازِنِيِّ
 وَالْجَرْدِ فِي الْفِعْلِ الْمُتَصَرِّفِ ، وَ« يَجُوزُ ذِكْرُهُ مَعَ فَاعِلٍ » نَعَمْ وَبَشْسِ
 الْمَظْهَرِ . نَحْوُ :

بَشْسِ الْفَحْلُ فَحْلُهُمْ فَحَلًّا^(٨)

خِلَافًا لِسَبْوِيهِ^(٩)

- (١) تَكْمَلَةٌ مِنْ س ، ع .
 (٢) أَيْ إِضَافَةُ أَفْعَلٍ إِلَى التَّنْكِرَةِ لِكُونِهِ قَدْ أُضِيفَ إِلَى النَّاسِ فَعُدِلَ إِلَى
 النَّصْبِ ، أَيْ لَا يُضَافُ الشَّيْءُ مَرَّتَيْنِ .
 (٣) مِنْهُ : سَاقِطَةٌ مِنْ ب ، « . »
 (٤) فِي س : وَزَيْدٌ حَبُّكَ بِهِ إِنْسَانًا .
 (٥) فِي ب : جَرَهُ .
 (٦) فِي س : وَلَا يَتَقَدَّمُ التَّمْيِيزُ .
 (٧) سِوَاءَ كَانَ عَامِلُهُ مُفْرَدًا : كَقَنْدِي رَطَلُ زَيْنًا ، أَوْ مُعْلًا جَامِدًا
 نَحْوُ : مَا أَحْسَنَهُ رَجُلًا ، أَوْ مُتَصَرِّفًا تَمْيِيزُهُ غَيْرُ مَنْقُولٍ نَحْوُ : كَتَمْتُ بَرْزَسَ
 رَجُلًا .
 (٨) لَجَرِيرٍ يَهْجُو الْأَخْطَلَ ، وَتَمَامُهُ :
 وَالتَّغْلِبِيُّونَ بِشْسِ الْفَحْلُ فَحْلُهُمْ لِحَلَا وَآمِهِمْ زَلَاءُ مِنْطِيقِ
 (الدِّيَوَانُ ٣١٢) (الْأَقْلَسِيُّ ١٣٢/٧) (السَّرَاجُ وَرَقَةٌ ٦٦٢) وَزَلَاءُ
 خَفِيفَةُ الْوَرَكَيْنِ ، وَمِنْطِيقُ : الْمَرَاةُ الْمُنَازَرَةُ بِحَشِيَّةٍ فِي مَجْزَاهَا .
 (٩) فِي س : لَيْسَ . .
 أَيْ لَا يَجُوزُ عِنْدَهُ : نَعَمْ الرَّجُلُ رَجُلًا زَيْدًا .

بـ

الاستثناء (١)

لا يكونُ المتثنى منه نكرةً مبهمَةً (٢)، ولا غيرَ دالٍ على متعددٍ ،
قيل : ولا عددًا (٣) ، وقيل : يجوز (٤) ، وقيل : إلا في العقود (٥) ،
ولا المتثنى مستغرقًا (٦) ، ولا زائدًا ، ويكون النصف (٧) ، خلافاً
للبريين ، وأكثر (٨) ، خلافاً لهم وبعض الكوفيين .

وإذا كان المتثنى بعضَ المتثنى منه . وأمكن توجيهُ العاملِ إليه .
فالاستثناء متصلٌ ، وإلا فنقطع (٩) ، والأصحُّ أنه مفدَّرُ الوقوعِ
بعده لكن ، لا بعده ، سرى ، و [على الأول فالأصح] (١٠) أن الأداة
لا خبرٌ لها (١١) .

(١) في ب : « الاستثناء » كفتوان — في أول الموضوع .

(٢) مثل : قوم ورجال .

(٣) إلا إذا كلن المراد به التكثير والمبالغة نحو (فلبث بهم ألف سنة
الخمسين عاماً) فإن الألف ومثله المائة وكذا السبعون مما يستعمل
التكثير كقولك : أتمد ألف سنة ، أى زمناً طويلاً .

(٤) يجوز أن يكون المتثنى منه عدداً مطلقاً ، وهو الأصح لكثرة مجيئه
في كلام العرب .

(٥) كالعشرة والعشرين ، فلا يجوز أن تقول : عندي عشرون درهماً
إلا عشرة لأن الكلام مبني على الاختصار ، لعشرة أخصر من ذلك .

(٦) في س : ولا يكون المتثنى .

فلا يجوز : عندي عشرة إلا عشرة ، ولا عندي عشرة إلا عشرين .

(٧) فلا يجوز : عندي عشرون إلا نصفاً — بأن يستثنى النصف فيبقى
النصف .

(٨) وأكثر من النصف ، فلا يجوز : عندي عشرون إلا خمسة عشر .

(٩) في س : وإلا فالاستثناء منقطع .

(١٠) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(١١) لكن : هو مذهب البصريين ، وسوى : هو مذهب الكوليين ،

فالتقدير في : جاشى التوم إلا حمارة ، لكن حمارة لم يجىء .

فصل

في أحكام المستثنى بالا

وبجبُ نصبُ المستثنى به إلا ، : إن تقدم (١) ، أو كان مستثنى من موجب ، أو منقطعا ، أو مردودا به كلامٌ تضمن الاستثناء (٢) ويترجعُ إبداله من المستثنى منه — إن لم يتراخ عنه ، ولم يكن منقطعا (٣) ويضعفُ إن تراخى (٤) ، وكذا إن تقدم على صفةِ المستثنى (٥) منه — عند المازي ، ونجمُ تجيزُ اتباعَ المنقطع المالح للعامل (٦) .

(١) أي على المستثنى منه سواء كان متصلا أو منقطعا ، وسواء كان في سياق الإيجاب أو في سياق غيره ، ولا يصح الإبدال ، لأن التابع لا يقدم على المتبوع عند البصريين فأجاز الكوفيون رفعه .

(٢) فإذا قال القاتل : لي عندك مائة الدراهمين — فأردت جحدا ما ادعاه — قلت : مالك عندي مائة الدراهمين — بالنصب ، فيكون بمنزلة : مالك عندي الدراهمان .

(٣) أي المستثنى عن المستثنى منه لتصد التشاكل بينه وبينه نحو قوله تعالى (ما فتوه الا قليل) (ولا باتقت منكم احد الا امرأتك) ومن الإبدال على المدح لاعتزله على اللفظ : لا اله الا الله برفع الاسم المعظم ، ونحو : ما فيها من أحد الا زيد — برفعها ، وليس زيد بشيء الا شيئا لا يعاب به — بنصب البديل من شيء ، لأن — لا — الجنسية لا تعمل في معرفة ولا موجب .

(٤) نحو : ما ثبت أحد في الحرب ثباتا تفجع الناس به الا زيدا — بالنصب ، لضعف التشاكل حينئذ المقصود من البديل لطول الفصل بينه وبين البديل منه .

(٥) نحو : ما جاء أحد الا زيد خير منك .

(٦) لتقريبه له لو حذف المستثنى منه لقل : ما فيها أحد الاحمار — بالرفع ، لأنه يصح أن تقول ما فيها حمار . قال جرير العود :
وبلدة ليس بها أبيض . . . الا اليعافير والا العيس

خبر بلدة مقدر : بزرقتها ، واليعافير : البقر الوحشي ، والعيس : الأبل ، يحالط بياضها سفرة فلان لم يمكن تسليط العامل على المستثنى — وجب النصب اتفقا نحو : ما زاد هذا المال الا ما نقص ، اذ لا يقال : زاد النقص ، ومثله : ما نفع الا ما ضر ، اذ لا يقال : نفع الضر .

ولا عَمَلٌ لَهُ إِلَّا، إن حُذِفَ المُتَتْنِي مِنْهُ ، وَيُسَمَّى اسْتِثْنَاءً^(١)
مُقَرَّرًا وَشَرْطُهُ تَقْدِمُ نَنِي أَوْ نَنِي نَحْوِ (لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ)^(٢) () وَلَا
تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ^(٣) (أَوْ [مَا قِي])^(٤) مَعْنَاهُمَا نَحْوِ (هَلْ يُهْلِكُ
إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ)^(٥) (وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا مَنْحَرًا لِقَتَالٍ
أَوْ مَتَحِيرًا إِلَى فِتْنَةٍ)^(٦) وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَجُزْ بَعْدَ [نَنِي]^(٧) « مَازَالَ »
وَأَخَوَاتُهَا ، وَجُعِلَ قَوْلُهُ :

حَرَّاجِيحٌ مَا تَنَفَكَ إِلَّا مُنَاحَةٌ^(٨) .

مُؤُولًا^(٩) ، أَوْ غَلَطًا^(١٠) ، أَوْ تَكَرَّرَتْ لِلتَّوَكِيدِ ، وَهِيَ النَّالِيَةُ عَاطِفًا ،
أَوْ التَّلَوُّةُ يَبْدُلُ نَحْوِ :

(١) نِي سِي : الِاسْتِثْنَاءُ .

(٢) مِنْ آيَةِ ٩ : إِبْرَاهِيمَ .

(٣) مِنْ آيَةِ : ١٧١ النِّسَاءِ .

(٤) تَكْمِلَةٌ مِنْ سِي ، ع .

(٥) مِنْ آيَةِ ٧ : الْإِنْعَامِ .

(٦) هَذِهِ آيَةُ سَالِطَةٍ مِنْ ع ، وَفِي ب ، س : (وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ

إِلَّا مَنْحَرًا لِقَتَالٍ) وَفِي ح (وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ مَتَحِيرًا) آيَةُ ١٦

الْأَنْفَالِ .

(٧) تَكْمِلَةٌ مِنْ : ب ، س .

(٨) لَذِي الرِّمَّةِ ، وَعَجْزُهُ :

عَلَى الْخُصْفِ أَوْ تَرْمِي بِهَا بِلَدَا قَطْرًا .

(السَّرَاجُ وَرَقَةٌ ٦٨٢) (الْمَفْنَى ١/٧٢) (شَوَاهِدُ الْمَفْنَى ٧٩)

كَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي رِوَايَةٍ : فَلَانَسَ لَا تَنَفَكَ .. (اللَّسَانُ ١١٢

نَفَكَ) وَحَرَّاجِيحٌ ، جَمْعُ حَرَجُوجٍ ، وَهِيَ النَّاتِقَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْخُصْفُ :

الْتِمَاسُ ، أَيْ عَلَى فَيْرٍ مَلْفٍ وَتَرْمِي مَعْطُوفَةً عَلَى مُنَاحَةٍ .

(٩) وَيُؤُولُ الْبَيْتُ بَانَ تَنَفَكَ : تَامَةٌ بِمَعْنَى : مَا تَنَفَّصَ عَنِ النَّصَبِ ،

تَنَفَّيْهَا تَنَفَى ، وَقِيلَ : هُوَ قَلْبُ مَنْ ذِي الزِّمَةِ وَقِيلَ مِنَ الرِّوَاةِ ، وَأَنَّ

الرِّوَايَةَ : إِلَّا - بِالتَّنْوِينِ ، أَيْ شَخْصَةً .

(١٠) فِي ب « أَوْ غَلَطًا » سَالِطَةٌ ، وَفِي س : وَقِيلَ : هُوَ غَلَطٌ ،

مَالِكٌ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ . : إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمْلُهُ (١)
 وأما المكررة لغيره ، فإن نزعَ العاملِ شغلَ بواحد ، ونُصِبَ
 الباقي (٢) وإلا (٣) فإن نُقِلَتْ نُصِبَتْ (٤) ، وإن تَأَخَّرَتْ أُعْطِيَ وَاحِدٌ
 مِنْهَا مَا يَنْتَحِقُّه منفرداً ونُصِبَ الباقي ، ثم غَيْرُ الأولِ كالأولِ فِي
 الدخولِ أو الخروجِ (٥) ، إلا إن أُمِكنَ (٦) استثناءً بعضها مِنْ بَعْضِ
 فَيُخْرَجُ كُلٌّ مِنْ مَذْمُومَةٍ (٧)

(١) من قول الراجز (من شواهد سيبويه ٣٧١/١) (السراج
 ورقة ٦٨٤) غريمه : بدل كل من كل ، ورملة : معطوف ، وإلا —
 المقترنة زائدة للتوكيد ، وهذا الشاهد مثال للمطف والبدل وصححه
 بعضهم : شنجك وهو الجمل وهو بفتح النون وسكت للضرورة .
 والرسيم : ميره بغير رمة ، والرميل : ميره بسرمة (الأوضح
 ١١١) .

(٢) نحو : ما قلم إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا — ما رايت إلا زيدا إلا
 عمرا إلا بكرا .

(٣) أي وإن كان العامل غير متلغ .

(٤) نحو : ما قاموا إلا زيد إلا عمرا إلا بكرا . — في التقى — أعطى
 واحد منها ما يستحقه ونصب الباقي . وقاموا إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا —
 في الإيجاب — بنصب الجميع .

(٥) في ب ، ح ، س ، ع : والخروج — كالأول في الدخول إن كان مستثنى
 من غير . وجب وكالأول في الخروج — أن كان مستثنى من موجب مثل :
 ما قلم القوم إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا ومثل : قاموا إلا زيدا إلا عمرا إلا
 بكرا .

(٦) في ب : إلا أن يكون أمكن .

(٧) نحو : له عندي عشرة إلا أربعة إلا اثنين إلا واحدا .

فصل

في حكم المواضع

ولا يعمل ما بعده إلا فيما قبلها مطلقا ، ولا يُعكس ^(١) إلا في
مستثنى أو مستثنى منه ، أو تابع ^(٢) لأحدهما ونحو (بالبينات
والزبير ^(٣)) .

وما كفى إلا ما جدد ضرر بئس ^(٤) .

وما زاد إلا ضعف ما في كلامها ^(٥) .

على الحذف - خلافا للبصريين في المرفوع ، والكاسي مطلقا ،
ولا يتقدم المحصور به « إنما » إجماعا ^(٦) .

(١) أي لا يعمل ما قبلها فيما بعدها إلا في مستثنى فرغ له التعامل
نحو : .

ما قام إلا زيد أو في مستثنى منه متأخر عن المستثنى نحو : ما قام
إلا زيدا أحد ، أو تابع لأحدهما ، أي للمستثنى منه نحو : ما قام أحد
إلا زيدا فاضل .

(٢) في ع : أو فليهما .

(٣) الآية ١٨١ آل عمران .

مظاهره تعلق « بالبينات » بأرسلنا من قوله تعالى (تكلمة الآية) :
(وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فاضلوا أهل الذكر أن
كنتم لا تعلمون بالبينات والزبير) ، وهو مؤول على
الحذف فالجار والمجرور متعلق بأرسلنا محذوف ، أو صلة له « رجالا » .

(٤) في س ، ع : فما كفى ...

والشاهد لم يعرفه قائله .

ومظهره أن ضرر بئس : منصوب بكثرة - وهو مؤول على الت نصب -
بكثرة محذوف .

(٥) في س ، ع : فما زاد . .

والشاهد لقيس بن الملوح (مجنون ليلى) ومصدره :

تروت من ليلى بتكليم ساعة

ومظهره رفع كلامها بزاد .

وهو مؤول على الرفع بزاد محذوف . (شواهد ابن خنبل ٩٢) .

(٦) مرفوعا أو منصوبا ، بل يجب تأخير عنه .

فصل

في بقية أدوات الاستثناء

ويُستثنى بـ « غير » فتُخَفَضُ ^(١) وتُعَرَّبُ إعرابَ تَنَزَّاهُ (إلا)
و بـ « سوى » مفتوحة السين : مملودة ، أو مضمومة : مقصورة ،
أو مكسورة ثَمَا - بالوجهين ، فتُخَفَضُ ، وتُعَرَّبُ . نصبٌ ، وقد
تُعَرَّبُ كما غير ^(٢) . و بـ « خلا » و « عدا » و بـ « وحش » ^(٣) ، فينصبُ
أو يخفَضُ و بـ « ما خلا » و « ما عدا » و « ليس » و « لا يكون » ، فينصبُ .

(١) في س : تَنَخَفَضُ .

(٢) فتخفَضُ المستثنى بإضافتها إليه كغير ، وتعرب سواء كانت
مملودة أو مقصورة نصبا — على أنها ظرف مكان ، أي في الأصل ، وتعرب
كغير ، حكى اللراء :

أنتى سواك — بالرفع على الفاعلية ، ورايت سواك — بالنصب
على المفعولية ، وما جاعنى أحد سواك — بالرفع والنصب .
وهذا قليل كما يشير إليه تعبيره بقْدَ .

(٣) في س ، ع : وحشا وفي ب : وحشا . وفي ح : وحشى بلياء .

باب حروف الجر^(١)

حروف الجر ثلاثة أقسام^(٢).

[أحدها]^(٣) : ما يَجُرُّ الظاهر والمضمر ، وهو : مِنْ - وإلى^(٤) -
وَعَنْ - وعلى - وفي / واللام ، والباء لقسم^(٥) وغيره ، وتزادُ الباء قبساً
فيما مضى وفيما يأتي^(٦) وسماهاً في نحو :
لا يقرآن بالسور^(٧) .

و مِنْ ، جارةً لمبتدأ ، أو فاعلي ، أو مفعولي - نكراتٍ مبنوقة
بغير إيجاب ، ونحو : قَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ^(٨) .

(١) حروف الجر (كعنوان) ساقط من : ب ، س ، ع ومكتوب في هامش الأصل .

(٢) في س : وهي ثلاثة .

(٣) تكملة من ب ، س ، ع .

(٤) « إلى » ساقطة من ب وفي الأصل : وهي : من وإلى

(٥) في س : للقسم - نحو : القسم بالله لا تملن ، وتختص بجواز نكر الفعل معها ، وتدخل على الضمير نحو : بك لا تملن ، وفي القسم الاستعطاف نحو : بالله هل قام زيد ، أي أسألك بالله مستطفاً .

(٦) في س : وفيما يأتي فكره .

أي من أبواب : كالمبتدأ نحو : يحسبك ذرهم ، وخرجت لهذا بزيد وفي غير ليس ، وما - الحجازية .

(٧) للراعي النميري (عبيد بن الحمير) وتمايه :

هن الحرائر لاريت أخيرة . . . سود المحاجر . . .

(شرح شواهد المفني ١١٦) (الجبهة ٣ ما جاء ما فملان)

(السراج ورقة ٧٠٢) (المفني ٢/٦٧٥) أراد : لا يقرآن السور ، كقراءة « تثبت بالدهن » و « يكاد سنا برقة يذهب بالابصار » (اللسان ١ قرا ، ٦

سور) وفي (اللسان) لحد (الشاهد لحيد الأرقط .

(٨) من قول العرب (حكاه البغداديون) (السراج ورقة ٧٠٢) .

ويكثرُ فيه من حنين الأباغر (١)

مؤول — خلافا للأخفش فيهما (٢) ، وللكوفيين في الأول .
واللام لتقوية عامل ضَعْف (٣) بالفرعية نحوه (فَعَالٌ لما يُريدُ) (٤)
أو بالتأخر (٥) نحو (لربُّهم يَرْهَبونَ) (٦) [وللرؤيا تَعْبُرُونَ] (٧) .
وسماعا في (رَدِّفْ لَكُمْ) (٨) .

[الثاني] (٩) : وما يُخْتَصُّ (١٠) بالظاهر ، وهو نداء القسم وهواره ،
و « رَبُّ » للتكثير (١١) كثيرا والتقليل قليلا ، ولها الصدر ، وقد

(١) كما في ب ، ذ هو الصحيح .
وفي الأصل .. حنين الأباغر ، وفي ع : حنين الأباغ ،
ومصدره :

تظل بها الحربا قيل لثما . . .
(المصدر السابق) .

(٢) في ع : فيها — أي بأن المجرور فيهما ليس هو الفاعل ، بل الفاعل
ضمير اسم فاعل مبتدأ يفسره الفعل فيكون التقدير : قد كان هو ، أي
الكاثر من مطر ، ويكثر هو ، أي الكاثر من حنين الأباغر ، فمن في ذلك
بعضة أو مبينة زائدة ، خلافا للأخفش فيهما أي في دعوى الزيادة .

(٣) في س : ضَعَفَ أما ..

(٤) الآية ١٦ البسروج .

(٥) في ب : أو بالتأخير .

(٦) من الآية ١٥٤ الأعراف .

(٧) تكلة من س — الآية ٤٢ يونس .

(٨) في ب : في نحو (ردف لكم) الآية ٧٢ النمل .

(٩) تكلة من ب ، ح ، س ، ع .

(١٠) في ب ، ح ، س ، ع : ما يختص .

(١١) في ب ، س ، ع : وهي للتكثير —

مثل : رب كلبية في الدنيا مارية يوم القيامة ، ومثال التقليل :
قول رجل من أزد السراة :

ألا رب مولود وليس له أب .

وذى ولد لم يلد له ليوان

تَجَرُّ ضمير الغيبة فيلزم إفرادُهُ وتذكيرُهُ وتفسيرُهُ بتمييز مطابق للمعنى .

وإذا جرت الظاهر لزم تنكيرُهُ وغلبَ وصفُهُ ، كما غلبَ حذفُ مُتَعَلِّقِهَا ^(١) ، ومضيه ، وأعمالُهَا ^(٢) مع « ما » ودخولُهَا - حينئذٍ على الفعلية ، وحذفُهَا ، وبقاءُ عملِهَا بعد القاء كثير ، وبعد الواو أكثر وبعد بَلْ ، قليل ، ومع التجرد - أقل ^(٣) .

و « مَذْ » و « مَئْذْ » ويُختصان بالزمان غير المستقبل ، ويُرادفان « مِنْ » مع الماضي ^(٤) و « فِي » مع الحاضر ^(٥) ، وَلَكْ رفعُ تاليهما خبراً عنهما ^(٦) ، فمعناهما ^(٧) : الابتداء أو الأمد ، ويردان ظرفين مضافين للفعلية بكثرة والاسمية بقلة .

(١) أى عاملها .

(٢) أى وغلب أعمالها .

ومن أعمالها مع « ما » ، : قول عدى بن الرضاء :
ربما ضربة بسيف متيل . * . بين بصرى وطعنة تجلاء

(٣) فى من : منهن أقل .

مثالها بعد « بل » : قول لروية :

بل مهمه تطعت بعد مهمه

ومثالها مع التجرد : قول جميل بهينة :

رسم دار وقلت فى طلله . * . كنت لقضى الحياة من جلله

(٤) مثل : ما رأيته مَذْ يوم الخميس .

(٥) مثل : ما رأيته مَئْذْ يومنا .

(٦) مثل : ما رأيت مَذْ يوم الخميس - على أنه خبر بمعنى ابتداء

انقطاع الرواية يوم الخميس .

ومثل : ما رأيته مَئْذْ يومنا - على أنه خبر بمعنى امد انقطاع الرواية

يومنا .

(٧) فى من ، ع : ومعناهما .

و « حتى » وتُختَصَرُ - غالباً - بآخر (١) ، أو متصل به (٢) ،
ودائماً (٣) ، إن سُبِقَتْ باسم صريح [نحو : أكلت السمكة حتى
رأسها] (٤) .

٤٨ [و] (٥) بجواز عطف تاليها ، واستثناؤه ، فيجب ذكر خبره / ،
خلافًا للكوفيين (٦) ، وهذيل تقول : « عني » والمبرد يجوز « حناه » .
و « الكاف » وتُزَادُ لتأكيد التشبيه كبيراً نحو (ليس كمثل عني) (٧)
وغيره قليلاً نحو :

[لو احق الأقراب] (٨) فيها كالمق (٩)

[الثالث] (١٠) : وما (١١) يُختَصَرُ بالمضمر ، وهو : ولولا

(١) لذي أجزاء غير ملفوظ به صريحاً مثل : (ليستجنته حتى حين) .
(٢) وتختصر بمجرور متصل به أي بآخر ذي أجزاء سابق غير صريح
نحو (سلام هي حتى مطلع الفجر) .
(٣) وتختصر دائماً بمجرور أخيراً أو متصل به - إن سُبِقَتْ باسم
ذي آخر صريح .

(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٥) تكملة من س ، ع .

(٦) فإذا قلت : أكلت السمكة حتى رأسها - جاز فيه ثلاثة أوجه :
الجر على معنى النى ، والنصب على معنى الواو ، والرفع على
الابتداء ، فيجب حينئذ فكر خبره عند البصريين ، فتقول حتى رأسها مأكول ،
خلافًا للكوفيين في عدم اشتراطهم فكر الخبر .

(٧) من الآية ١١ الشورى .

(٨) تكملة من س .

(٩) لرؤية وانشده سيبويه ، أي ليها المتق ، وهو الطول (اللسان
١١ (مثل) (الألفى ٨/١٢٨) (السراج ورقة ٧١٩) ويحده في (شرح
شواهد المثنى ٢٥٩) .

تلك ليديهن نهوى في الإهق .

يحصين ثلها أو رقاء من يثقى .

(١٠) تكملة من ب ، س ، ع .

(١١) في س : ما ، وفي ع : ثانياً .

[فيمن قال : « لولاي » و « لولاك » و « لولاه » وليس ذلك (١) ،
وقولهم : « عاي » و « عاك » و « عاه » على نيابة ضمير الخفض (٢)
و ضمير النصب عن ضمير الرفع (٣) ، خلافا للأخفش] (٤) والأكثرُ :
« لولأنا » ونحوه (٥) ، والمبردُ يُوجب .

-
- (١) هذا مذهب سيبويه والجمهور . وليس قولهم ذلك .
(٢،٣) وليس هوَ لهما على نيابة ضمير الخفض في اولا ، ولا ضمير
نصب في عاي من ضمير الرفع .
(٤) داخل التوسين المعقولين تكملة من ب ، ح ، س ، ع — وهناك
ثلاثة في بعض العبارات ، فتى ع : . . . على نيابة ضمير الخفض
نصب وفي ب ، ح : على نيابة ضمير الخفض عن ضمير الرفع .
(٥) « نحوه » : سكتة من س .

بَابُ الْقَسَمِ (١)

يُخْتَصُّ (٢) بِالرَّبِّ وَمِنْ ، وَدُنْ ، (٣) وَبِاللَّهِ (٤) - التَّاءُ وَاللَّامُ (٥) ،
وَيُلَازِمُهُمَا التَّعْجِبُ (٦) ، وَيَلْزَمُهُنَّ ، وَالْوَاوُ - حَذْفُ الْمُتَعَلِّقِ (٧) وَلَا
شَرْطَ لِلْبَاءِ (٨) وَنَدْرَ : تَرَبُّبُ الْكُفْبَةِ ، وَأَشَدُّ مِنْهُ ، تَالرَّحْمَنِ ،
و تَحْيَاتِكَ (٩) .

فصل

فِي النَّصْبِ بِنَزْعِ الْخَافِضِ

وَيُحَذَفُ الْحَرْفُ مَعَ مُتَعَلِّقِهِ (١٠) فَيَجِبُ النَّصْبُ [نَحْوُ :
نَقَلْتُ بِمِنْ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا] (١١) .

-
- (١) « القسم » كَقَمُونَ - أول الموضوع في ب .
(٢) في ع : يَخْتَصُّ .
(٣) نحو : مِنْ رَيْسٍ أَوْ مِنْ رَيْسٍ لَاغَطْن .
قال الجوهري : وَرَبَا قَالُوا : مِنْ اللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ ، وَمِنْ اللَّهِ ،
وَالْمَكْسُورَةُ أَكْثَرُ .
(٤) أي يختص بالله - التاء نحو (وتالله لا أكذبن أمتاكم) والسلام
نحو : لله لا يؤخر الأجل .
(٥) في س : وَالتَّاءُ .
(٦) في س : معنى التَّعْجِبُ .
(٧) أي لعمل القسم يحذف وجوباً .
(٨) في ب : لِلتَّاءِ .
بل تستعمل مع الظاهر مطلقاً نحو : بالله ، وبِالرَّحْمَنِ لَاغَطْن ،
والمضمر نحو بك لَاغَطْن ومع التعجب ، ومحذوف المتعلق ومذكوره ، وفي
القسم الاستعطائي نحو : بالله هل علم زيد .
(٩) في ب : وَتَحْيَاتِكَ .
(١٠) أن لم يكن فيه معنى التعجب فلا يحذف من نحو (تالله تلتا) .
(١١) تَكْمِلَةٌ مِنْ ب ، س ع ، وَالشَّاهِدُ لِأَمْرِهِ الْقَيْسُ وَمَعِيزُهُ :
وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَعَيْكَ وَأَوْصَالِي
(الحيوان ٢٢) (السراج ورقة ٧٢٨) (الأوضح ١٦٢/١) والتعبير :
أقسم بين الله ، أو ألزم نفسي بين الله أو ألزم بين الله -
كما قال أبو حيان .

إلا في اسم الله تعالى ، فالجرُّ مع تعويض ألف الاستفهام أو القطع^(١)
أو هـ^(٢) ، فتشبت الألفان ، أو يُحذفان ، أو أحدهما ، ودون عَوْضٍ
يجوز الوجهان^(٣) .

والجواب^(٤) ، إن كان مثبتاً ، فالاسمية باللام^(٥) ، أو وإن^(٦) ،
أو بهما أو دونهما ، للطول^(٧) ، والماضي المتصرف بـ^(٨) لَقَدْ^(٨) ،
أو و آيماً ، أو و ربما^(٩) أو مجرد^(١٠) للطول من : لقد ، نحو
(قُتِلَ أصحابُ الأخدود^(١١)) أو من اللام نحو (قد أفلح من زكَّاهَا)^(١٢)
أو قَدْ ، نحو (لظَلُّوا^(١٣)) والجامد^(١٤) والمتصرف^(١٥) التالي معمولة
باللام نحو : لعمري لَنِعَمَ الفتي مالك^(١٦)
... يمينا لقدماً عَضَى الجوعُ عَصَةً ...^(١٧)

-
- (١) نحو الله لتعلمن . (٢) في س : أو هـ التثنية .
(٣) أي النصب والجر . (٤) في س : وأما الجواب .
(٥) نحو (ثم لنحن أعلم) .
(٦) في س : أو بأن ، وفي ع : أو إن أو أن .
(٧) كما قال ابن مالك ، أي ل طول ما بين التثنية وجوابه .
(٨) الماضي المتصرف بـ : ساقطة في ب - مثل قوله تعالى (تالله
د أتوك الله ملينا) .
(٩) في ع : بقْد ، أو بها ، أو برِما ، وفي س : باللام مقرونة بقَدْ
ربما أو بها ، وقد يخلو لل طول ، وفي ب : والماضي المتصرف وقد يخلو
لسول .
من قوله : لئن نزلت دار لليلي لربما . عنيقنا بحر والديار جميع
ومن قول عمر بن أبي ربيعة : ولئن بان أهله ليما كان يوهل .
(١٠) في ع أو مجردا . (١١) من الآية : البروج .
(١٢) من الآية : الشمس .
(١٣) من قوله تعالى (ولئن أرسلنا ريحا ...) الآية ٥١ الروم .
(١٤) في س : غير المتصرف .
(١٥) في س : ملك . والشاهد لم يعرف مثله :
(المراج ورقة ٧٢٢) .
(١٦) لام حاتم . . . وهجره : فالكبت أن لا يمنع التضرع جلتما .

والمضارعُ الحالُ باللام نحو (لأقسمُ ^(١)) كالاستقبالِ ^(٢)
 التالى تنفيساً ، أو معمولاً ، أو قد ^(٣) ، وغيرُ التاليها باللام والنون ^(٤)
 نحو ^(٥) (وتالله لأَكِينَنَّ ^(٦)) والنون بـ ما ^(٧) ، أو لا ^(٨) ، أو
 « اذْ ^(٩) » ، كثيراً ، أو لم ^(١٠) ، أو لن ، نادراً ^(١١) . وتُحذفُ ^(١٢)
 « لا » مع المضارع كثيراً نحو (تالله تفتأ ^(١٣)) .

- (١) في س : لا أقسم — الآية ١ القيامة و ١ البلد .
 (٢) في ب : كالاستقبال — والكاف للتظهير نحو :
 « ولستوفى يعطيك ربك فترضى »
 ولئن منتم أو قتلتم لآلى الله لتحشرون .
 لا والله لقد أقوم غدا .
 (٣) في ب : وقد .
 (٤) أى المضارع غير التالى تنفيساً أو معمولاً له أو قد ، فيصدر
 باللام والنون الملوكة ثقيلة أو خفيفة .
 (٥) « نحو » ساقطة في ب .
 (٦) من الآية ٥٧ الانبياء ، وفي ب (تالله لأَكِينَنَّ) .
 (٧) ما — الحجازية أو التميمية نحو : والله ما زيد قائم ، والله
 ما زيد قائم .
 (٨) في س : ولا —
 عاملة عمل ليس ، أو نافية للجنس تعمل عمل أن ، أو مخررة ، أو
 نافية لمقط ، نحو : والله لا رجل أفضل منك — والله لا رجل في الدار —
 لا زيد قائم ولا عمرو — والله لا في الدار رجل ولا امرأة .
 (٩) مثل : والله ان زيد قائم .. وقال تعالى (ولئن زالفنا ان أمسكها
 من أحد من بعده ..) .
 (١٠) في س ، ع : وبلى ، وفي ب : ولم .
 (١١) مثال لم : قال الأعرابي : ألك بنون ؟ قال : نعم وخاقا لهم لم تقم
 عن مثلهم نجيب ؟
 ومثال لن : قول أبي طالب ؟
 والله لن يصلوا اليك بجمعهم . . . حتى أوسد في التراب دلتنا
 (١٢) في ح ، ع : ويحذف .
 (١٣) من الآية ٨٥ يوسف .

باب الإضافة

٤٩ يجب تجريد المضاف من : تنوين / ، أو نون تشبيهه (١) فبُجِرُ
الثاني (٢) وتُنَوَّى في ، إن كان ظرفاً للأول كـ مكرُّ الليل (٣) ،
و شهيد الدار (٤) ، و من ، إن كان كالأله ، وصالحاً (٥) للإخبار
به عنه كـ خاتم حديد ، و الدلام ، في الباقي كـ غلابه ، و بدو
لأرو يرم الخسيس ، و منبر الخطيب .

فصل

فيما تفيد الإضافات

ويتخصص المضاف بالمتكر كـ غلام امرأة ، ويتعرف بالمعروف كـ
« غلام زيد » ، إن لم يكن عريقاً في الإبهام ، كـ غير ، و مثل ،
و حسب (٦) ، أو واقعاً موقعاً يستحق النكرة نحو :
. لا أباك (٧) .

و « رب رجل وأخيه » ، و « كل شاة وسخطنها » ، و « كم ناقة
وفصيلها (٨) » .

(١) في س : أو تشبيه .

(٢) في س : فيجر التالي له ، وفي ع : فيجر التالي .

(٣) من الآية ٢٢ سبأ .

(٤) في س : أو شهيد الدار ، وشهيد الدار هو عثمان بن عفان .

(٥) في ب : وصالح .

(٦) وثبه وتختن .

(٧) لابي حبة النبري وتامة :

أنا الموت الذي لا بد لي . . ملائ لا لباك تخوفيني

(شرح التَّنْوِي ٢٢٨) .

(٨) في س : كم ناقة وفصيلها لك أ

ورمما اكتسب الأول الصالح للحذف تانيث الثاني كما قُطعت بعض
أصابعه ، أو تذكيره نحو :

إتارة العقل مكسوف بطووع هوى (١) .

فصل

في الإضافة اللفظية

وإذا كان المضاف صفةً والمضاف إليه (٢) معمولاً سُميت لفظية (٣) ،
لأنها إنما تفيد التخفيف نحو (هَدِيًّا بِالْغِ كَعْبَةٍ (٤) ، أو رفع القبح
نحو : حَسَنَ الْوَجْهِ (٥) .

وليس منها نحو : ضرب الأمير (٦) ، و : دارٍ الآخرة (٧) ،
و : أفضل القوم (٨) ، خلانا للمازني في ذنن ، ولا بن بُرهان في
الأولين .

(١) قال العيني : إن ثلثه من المولدين وعجزه ؟
وعقل عاصي الهوى يزاد تنويراً — (شرح شموهذ المبنى ٢٩٨)
(السراج ورقة ٧٤٦) (الأوضح ١٨١/٢) (شرح ديوان الحماسة
٦٠٦) .

(٢) في س ، ع : وكان المضاف إليه .

(٣) وغير محضية .

(٤) في س ، ع : (... بالغ الكعبة) الآية ١٥ المتدة .

(٥) إذ في رفع الوجه — ظلو الصلة من ضمير يعود على
الموصولة .

(٦) في س : أو رفع القبح وليس منها نحو : ضرب الأمير .

وفي ع : أو رفع القبح نحو : حسن الوجه ، وليس منها : ضرب
الأمير وهو من إضافة المصدر لمعوله المرفوع ، ولعمولة المنسوب نحو :
أكل الخبث .

(٧) من إضافة الاسم للصلة .

(٨) في س ، ع : وأعمل التفضيل .

فصل

في اجتماع ال والإضافة

- ولا تُجامعُ الإضافة ، أل ، إلا في نحو : « الضاربُ زيد (١) »
و « الضاربُ زيد (٢) » و « الضاربُ الرجلِ » أو « رأسُ الرجلِ »
و « بالرجلِ (٣) الضاربِ غلامه » .

فصل

في الإضافة إلى الجملة

- ولا يُضافُ إلى جملة (٤) إلا « حيثُ » و « آيةُ (٥) » بمعنى علامة
و « ذو » في : « اذهبْ بذى تَحَلِّمْ (٦) » وأسماءُ الزمانِ (٧) غيرُ المثناة .
وشرطُ الجملةِ [المضافِ إليه] (٨) خبرٌ يُشْهَرُ وتجردُها من ضميرِ
المضافِ وشذَّ نحو :

«ضئتُ سنةً لعامٍ ولدتُ فيه (٩)» .

- (١) في من : الضاربُ زَيْتٌ .
(٢) « والضاربُ زيد » ساقطة من ب .
(٣) في ع : أو بالرجلِ ...
(٤) لا يضاف إلى جملة الا ثمانية الفاظ كما في المعنى واقتصر هنا
على المشهور ، وهو أربعة :
(٥) مثال حيث (من حيث لا يعلمون) (حيث يجعل رسله) .
ومثال آية قوله :
بآية يقدمون الخيل شعنا . . . كان على سفابكها مداها
(٦) الباء : ظرفية ، وذى : صلة لزمان محذوف ، ثم قال الاكثرون :
هي بمعنى صاحب والموصوف نكرة ، أى اذهب في وقت صاحب
سلامة له ، أى في وقت هو مظنة السلامة .
(٧) ظروما كانت أولا ، ويختل ليما نكر : آذ واذا وحين ومدة وزمن
ومذ ومنذ ، ولدن وريث ، وغداة وعشية ، فلو كان الزمان محدودا بتثنية
لم تجز اضافته مثل : يومين ، ليلتين .
(٨) تكملة من ع .
(٩) للتبينة الجمدى وعجزه :
وعشر قبل ذاك وحجتان (شرح شواهد المعنى ٢١١) وفي (الإسراج
ورقة ٧٦١) وعشر بعد ذاك وحجتان .

وفعليتها مع « إذا » وشذ نحو (١) :
إذا بياهي تحته حنظلية (٢)
وانتفاء ابتدائها باسم بعده فعل ماض مع « إذ » (٣) .

فصل

في حذف المضاف إليه

٥٠ / ويجوز حذف المضاف إليه بشرط إفراده (١) : إلا فيما سيج
من : « يومئذ » ، « حينئذ » ، « ساعتئذ » .
وكون (٢) المضاف إما اسم زمان نحو (ومن قبل ومن بعد) (٣)
فيبنى على الضم - إن كان معرفة كـ « آل » ، « المعرفة » ، ويحذف نكرات (٤)
نحو :

-
- (١) « نحو » ساقطة من ب .
(٢) للفرزدق وتامة :
له ولد منها نذاك المذرع (الديوان ٥١٤/٢) (الأغاني ١٠٥/٩) ؛
(الأوضح ١٩٤/٢) (المغني ٥٩٢/٢) (السراج ورقة ٧٦١) وباهلة :
قبيلة من قيس بن عيلان ، وحنظلة من تميم والمذرع : من أمه أكرم وأشرف
من أبيه .
(٣) فلا يقال : حيث أذ زيد قام - لما فيه من الفصل بين المتناسبين
الفعل الماضي . واذ ، لأنها لما مضى من الزمان ، ولذا حسن : أذ زيد يقوم .
أذ قام زيد واذ يقوم زيد واذ زيد قائم لسلامته من الفصل .
(٤) في ب ، ح ، س ، ع : بشرطين : أحدهما المزاولة .
(٥) في ب ، ح ، س ، ع : الثاني تكون .
(٦) من الآية ٢ السروم .
(٧) نصبا على الظرفية ، وجرا بين حال كونهن تكرات بان لا ينوي
المضالك إليه لفظا ولا معنى فيرجع التقوين كما في البيت الآتي :
ونحن قلنا الأسد أسد خفية . . . لما شربوا بعدا على لذة خمرا
وقراءة بعضهم (من قبل ومن بعد) بالجر والتقوين .
م ١٠ الجامع الصغير

١٠. فسأخ لي الشرابُ وكنتُ قبلاً : (١).

وقوله :

١١. كجُلُمودِ صخرٍ حطَّهُ الليلُ من علي (٢).

أو معطوفاً عليه (٣) مضافاً لمثله ، فلا يغيّرُ نحو : « أخذَ ربعَ ونصفَ ما حصل » ر :

بين ذراعينِ وجبهةِ الأُمِّ : (٤).

أو « غيراً » (٥) ، معمولة لـ « ليس » فتضمُّ : أو تفتحُ (٦) بتنوينٍ وغيره (٧) : أو (٨) « أياً » أو « كلاً » أو « بعضاً » فينُونُ .
ويُحذفُ المضافُ فيخْلُفُه المضافُ إليه نحو : « صلى المقامَ » (٩) ،

(١) لعبد الله بن يعرب ، وعجزه :
أكاد أغص بالماء الفسرات

(المراج ورقة ٧٦٥) وفي شرح الشذور ١٧ ، ١٠٤ انصواب أنه
ليزيد بن الصفي وأن صحة روايته :

فسأخ لي الشراب وكنت فعلاً : . . . أكاد أغص بالماء الحميم .

(٢) لامرئ القيس وصفه :

مكر مكر مقل مقل مقل معاً — (الديوان ١٩) (المراج ورقة ٧٦٥) .

(٣) في ب ، ح ، س ، ع : وأما معطوفاً عليه .

(٤) للفرزدق وصفه :

يا من رأي عارضاً وبرية — (الأغني ١٠٥/٩) وفي (الديوان
١٢١٥/١ وفي المغني ٦١٢/٢ :

يا من رأي عارضاً أمر به

(٥) في ب ، س ، ع : وأما غيراً . مثالها : قبضت عشرة ليس غير

أو غيراً أو غير أو غير — بناء .

(٦) في ب ، س ، ع : فيضم أو يفتح .

(٧) في ع : أو غيره .

(٨) في ب ، ح ، س ، ع : وأياً .

(٩) في ب ، س : ضل .

أي صلى خلف المقام ، لأن الفعل لا ينصب المكان المختص .

(واسأل القرية ^(١)) وقد بقي الجر - إن عطف على مضاف مثله
 نحو : ه مائل عبد الله ولا أخيه يقولان ذلك ^(٢) .
 وقد يفصل في السعة - المتضايقان [بالقسم نحو : غلام والله
 زيد أو] ^(٣) بمنصوب المضاف نحو (قتل أولادهم شركائهم ^(٤))
 وفي الشعر بغيره (نحو :
 كما خط الكتاب بكف يوماً . . . يردى يقارب أو يزبل ^(٥))

-
- (١) من الآية ٨٢ يوسف ، وفي ب (ومن القرية) .
 (٢) أي ولا مثل أخيه ، وكتولهم : ما كل سوداء ثمرة ولا بيضاء
 شحمة أي ولا كل بيضاء .
 (٣) تكملة من س ، وفي ب ، ع بالقسم أو - وفي ح : بالقسم نحو أو
 والمنال حكاه الكاشي ، وأصله : هذا غلام والله زيد (الفراج ورقة ٧٧٣)
 (٤) من الآية ١٢٧ الأنعام .
 (٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع ، والشاهد لابي حبة النيرى (الهيثم
 بن الربيع بن زارة) .
 وبروي صدر البيت هكذا :
 كتحبير القلب بخط يوماً . . .
 واتشده السراء :
 كتحبير القلب بخط يوماً . . .
 (اللسان ه حبر)

باب

اسم الفعل

وهو ما ناب عن الفعل معنى واستعمالاً^(١) كـ : صَ ، و : هَيَّاتَ ،
و : وئى^(٢) ، بمعنى : اسكن - ويهد - وأعجب ، وغالبه للأمر .
وينقاس له عل : فعَالٍ من^(٣) كل فعل ثلاثي مجرد تام .

فصل

في الفرق بين الفعل واسم الفعل

ويُخَالِفُ الفعلُ : يلزوم البناء مطلقاً^(١) ، والتجرد من العوامل ،

(١) في س ، ع : أو استعمالاً .

(٢) ويقال فيه : وا - قال الشاعر :

وا ، بابى انت ونوك الأثنب . . . كلما فر عليه الزنوب

و - وأها - قال أبو النجم :

وأها لى ثم وأها وأها . . . هو المنى لو اتنا نلقاها

واسماء الأفعال على ثلاثة أنواع :

١ - ما هو واجب التكرير ، وذلك نحو : ويها - وواها .

٢ - ما هو واجب التعريف وذلك نحو : تزال - تراك ، وبأيهما .

٣ - ما هو جائز التكرير والتعريف وذلك نحو : صه وإيه وإف

ومس .

(٣) في ع : في .

(٤) سواء كان اسم فعل أمر أو ماضياً أو مضارعاً ،

وَأَنَّ مِنْهُ مَا يَنْوَنُ ، وَذَلِكَ لِلتَّنْكِيرِ ، وَأَنَّهُ لَا يُوَكَّدُ بِالنُّونِ ، وَلَا يُحَذَفُ ،
وَلَا يَتَأَخَّرُ عَنْ مَعْمُولِهِ ، وَ (كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ^(١)) مُتَأَوَّلٌ ، وَأَنَّهُ
لَا يَبْرُزُ ^(٢) ضَمِيرُهُ ، وَلَا يُنْصَبُ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ ^(٣) مِنْهُ ، بِخِلَافِ
الْجَزْمِ نَحْوُ :
مَكَائِكَ تُحَدِّثِي أَوْ تَسْرِيحِي ^(٤) .

(١) عَلَى أَنَّهُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ — مَصْدَرٌ مَحْذُوفٌ الْعَامِلُ ، وَعَلَيْكُمْ :
جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، مُتَعَلِّقٌ بِهِ أَوْ بِالْعَامِلِ الْمَقْدَرِ ، وَالتَّقْدِيرُ : كَتَبَ اللَّهُ ذَلِكَ
كِتَابًا عَلَيْكُمْ ، وَدَلَّ عَلَى الْعَامِلِ الْمَحْذُوفِ قَوْلُهُ :
(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ ٥٠) مِنْ آيَةِ ٢٤ النِّسَاءِ .

(٢) فِي ع : وَلَا يَبْرُزُ .

(٣) لَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ : مِنْهُ نُنَحْدِثُكَ .

مِنْهُ : مِنْهُ صِهْ ، هَيْهَاتَ — بِلَا الْاِكْفَةِ — بِلَا : اِسْمُ فِعْلِ اِمْرَ —
وَالْاِكْفَةُ — بِالنَّصْبِ : مَفْعُولٌ . وَبِلَا الْاِكْفَةِ — بِالْجَرِّ مَصْدَرٌ — وَبِلَا الْاِكْفَةِ :
بِلَا اِسْمِ اسْتِفْهَامٍ بِمَعْنَى كَيْفَ وَهُوَ شَاذٌ وَكَفْلُكَ : رَوَيْدُ زَيْدًا :
اِسْمُ فِعْلِ اِمْرَ ، وَزَيْدًا مَفْعُولٌ بِهِ ، وَرَوَيْفَكَ : مَصْنَعٌ .

شَتَانٌ مَا يَوْمِي عَلَى كَوْنِهَا ٥٠ .

مَا — زَائِدَةٌ ، يَوْمِي : فَاعِلٌ ، شَتَانٌ مَا بَيْنَ الْبِزْنِيِّينَ : مَا — اِسْمُ
مَوْصُولٍ فَاعِلٌ ، وَقَدْ اِتَّكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَسْلُوبُ الْإِثْنَانِ وَلَا مَحْذُوفٌ لَمْ يَذْهَبِ
الْيَسَّةُ .

(٤) لَابْنِ الْأَعْلَابَةِ وَمَصْدَرُهُ : وَقَوْلِي كَلِمًا حَثَلَتْ وَجَلَشْتَ (اِسْرَاجُ
وَرَقَةُ ٧٨١) (شَرْحُ الشُّنُورِ ٢٤٥) (الْجُمْهُورُ ٣ حَلَاءُ) وَفِي (اَللِّسَانِ
١١ جَثَا) اُنْشَدَهُ ابْنُ سَنَيْلٍ : وَقَوْلِي كَلِمًا جَثَلَتْ لِلنَّسَى ..

بـباب

المصدر

وهو اسمُ الحدثِ الجارى على الفعل كـ ضرب ، و ، اكرام ، ،
ريـعملُ عمل فعله - إن صَحَّ حلولُ فعل ^(١) مع ، أنْ ، أو ، ما ^(٢) ،
محله ولم يكن مصغراً ^(٣) ولا مضمرأ ^(٤) ، ولا محلولدا ^(٥) ، ولا منعوتأ ^(٦)
قبل العمل ، ولا محذوفأ ^(٧) ، ولا مفصولا من المفعول ^(٨) ، ولا
مؤخراً عنه ^(٩) .

-
- (١) في س : وحول فعله ، وفي ع : حلول فعله .
(٢) في س : أو مع ما .
(٣) فلا يجوز أعجبنى ضربك زيدا .
(٤) فلا يجوز : ضربى زيدا حسن وهو عمرا قبيح .
(٥) فلا يجوز : أعجبنى ضربك زيدا .
(٦) فلا يجوز : أعجبنى ضربك الشديد زيدا . فان اخرت الشديد
جاءاً .
(٧) وبهذا ردوا على من قال : مالك وزيدا - ان التقدير : وملايستك
زيدا ، وعلى من قال في بسم الله : ان التقدير : ابتدائى بسم الله .
(٨) ولهذا ردوا على من قال في (يوم تبلى السرائر) انه مفعول
لرجعه ، لانه قد فصل بينهما الخبر .
(٩) في ع : أو مؤخراً عنه - فلا يجوز : أعجبنى زيدا ضربك .

فصل

في عمل المصدر

ويقل عمله الرفع بعد إضافته [إلى المنصوب نحو : « وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً » (١) وإعماله مضافاً أكثر (٢) ومنونا أقيس (٣) [واختلِف في : « من ضرب عمرو » ، (٤) وبأل (٥) شاذ (٦) ، [وقيل ضرورة] (٧) .

(١) تكملة من ب ، س ، ع ، وفي ب : بعد إضافته نحو : « وحج البيت .. الخ » وفي س .. بعد إضافته إلى المنصوب في « وحج البيت » .
(٢) نحو (ولولا دفع الله الناس) (واخذهم الربا) (واكثهم أموال الناس) ، وحج البيت .. الخ حديث شريف . (صحيح البخاري — علم) و (صحيح مسلم — إيمان ١ ، ٢٠) (سنن النسائي — صيام — ١)
(٣) في س : وإعماله مضافاً أقيس من أعماله منونا نحو (أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً) لأنه يشبه الفعل بالتثنية .
(٤) تكملة من س ، ع — برفع مرق نيابة عن الفاعل وجوازه مند البصريين .

(٥) وفي س : ومثرونا بل .

(٦) نحو : وكيلة القولى تلهي ما أنت راجيه .

(٧) تكملة من ح ، س ، ع .

بسماب

اسم المصدر

وهو اسمُ الحدثِ المخالفُ للمصدرِ (١) بالعلميةِ كـ « يسارِ (٢) »
و « حمادِ (٣) » أو بالافتتاح (٤) بيم زائدةٍ لغيرِ المفاعلةِ كـ « المضربِ
[والمحمدة] (٥) » أو بموازنةِ (٦) مصدرِ ثلاثيٍ ، وفعله غيرُ ثلاثيٍ (٧)
كـ « اغتسلَ غُسلًا (٨) » .

وبالإجماع لا يعملُ الأولُ ، ويعملُ الثاني نحو :

- (١) « المخالفَ بالمصدر » ساقطة من ب .
- (٢) في ع : كسـيار .
- (٣) في الأوضح : كتجار وحماد : علما — للفجرة والمحمدة .
وفي المراج : كيسار وحماد علمين لمعنى الحمد واليسر .
- (٤) في ب : وبالإفتتاح .
- (٥) نكلمة من ب ، ح ، س ، ع : .
- والحق أن هذا مصدر بيمى لا أسم مصدر .
- وفي الثذور ، ويعنى المصدر الميمى ، وإنما سموه أحيانا أسم
بصدر تجوزا .
- ومن أمثاله قول الشاعر (الحارث بن خالد المخزومي) :
أظلم أن حبلىكم رجلا . . أهدى السلام تحية ظلم
فألهمة للنداء وظلوم : أسم امرأة ، وبسماب أسم أن
وهو مصدر بيمعى أصابتكم ، ويسى أسم معتدر مجترا ، ورجلا
منفصول بالمنقتر .
- (٦) في س : أو موازنة .
- (٧) في س ، ع وفعله أكثر منه ، وفي ب ح : وفعله أكثر .
- (٨) في س : كالفعل انفلا .

أظلمُ إنَّ مصابِكُم رَجُلًا أهدى السلامَ تحيةً ظُلمَ (١)
وقد يعملُ الثالثُ (٢) — وفاقًا للكوفيين والبغداديين نحو :
وبعدَ عطائكِ المائةَ الرُتاعا (٣)

(١) تخرجي (كما في المخطى) ونسبه آخرون إلى الحارث بن خالد
المخزومي وهو المواب (السراج ورقة ٧٩٢) (المخطى ٥٢٨/٢) (شرح
شواهد المخطى ٣٠١) .

(٢) في س : النوع الثالث .

(٣) في ب ، س : الرِباعا ، والشاهد للتطامى (عجير بن شحيم)
بمدح زهير بن أبي الحارث الكلبي ، وصدره :
أكلنا بعد رد الموت عنى

(السراج ورقة ٧٩٢) (الأوضح ٢٤٢/٢) والرتاع : التي ترتع .

بَاب اسم الفاعل

وهو الصفة ^(١) الدالة على الحدوث والحدث ^(٢) وفاعله ، موازنة ^(٣) للمضارع [في وزنه] ^(٤) في التذكير والتأنيث كـ : ضارب ، ومكرم .

فإن كان بـ : ألـ ^(٥) عَمِلَ مطلقاً ، أو مجرداً بشرطين : كونه حالاً ، أو استقبالاً ^(٦) [خلافاً للكسائي] ^(٧) واعتماده ^(٨) على نفي ^(٩) أو استفهام ، أو مخبر عن أو موصوف ^(١٠) [خلافاً للأخفش والكوفيين] ^(١١)

- (١) في س : ونحو الصيغة ، ، وفي ع : وهي الصفة .
مثل : الله علم وكائن أبداً ، وقصر الاستمرار في هذه الصفة عارض
— ويعنى بالحدوث التجدد .
- (٢) في ب ، ح ، س ، ع — على الحدث والحدوث .
- (٣) في س ، ع : موافقه ، وفي ب : موافقة المضارع .
- (٤) تكلمة من ب ، س ، ع — والموازنة في عدد الحروف .
- (٥) أي يوافق المضارع في التذكير والتأنيث — والتأنيث : ساقطة من ع ، وفي ب : وفي التذكير والتأنيث .
- (٦) في س : أو كان مجرداً بمعنى الحال والاستقبال .
- (٧) تكلمة من ب ، ح ، س ، ع — وكما في الأوضح والثور .
- (٨) في س : واعتدله .
- (٩) مريع أو مؤول نحو : إنما ضارب زيد عمراً .
- (١٠) والمخبر عنه مثل قوله تعالى (إن الله بلغ أمره) والموصوف نحو : مررت برجل ضارب زيدا .
- والاعتماد على المقدر كالاعتماد على الملقوظ به نحو (مختلف ألوانه)
ي صنف مختلف وقول الأعمش :
كنطلع منخرة يوماً ليومئذها . . . فلم يضرها وأوهى قرنهما التوهم —
ي كوهل تطلع .
- (١١) تكلمة من ب ، ح ، س ، ع .

و (باسطُ ذِراعَيْهِ ^(١)) على حكاية الحال ^(٢) [ونحو : هذا
معطى زيد درهماً أمسي على إضمار عامل] ^(٣) خلافاً للكسائي ^(٤) و
خبير بنو لهب ^(٥) .
على التقديم والتأخير ^(٦) . وتقدير ^(٧) « خير » كما ظهر .
خلافاً للأخفش والكوفيين ^(٨) .

-
- (١) في س : و (وكلبهم باسط ذراعيه) وفي ع : ونحو (وكلبهم باسط
ذراعيه) الآية ١٨ الكهف .
(٢) والمعنى ببسط ذراعيه بذليل (ونقلبهم) ولم يقل (وتقلبناهم) .
(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٤) في ب ، ح ، س ، ع : خلافاً للسيرافي .
(٥) الرجل من طيء وتيممه . فلاتك ملقياً مقالة أبي إذا الطيرمرت
(السراج ودلة ٨٠١) (الأوضح ١/ ١٣٦) .
(٦) أي خير : خير وبنو لهب : مبتدا مؤخر .
(٧) في س : هو على تقدير .
(٨) خلافاً للأخفش والكوفيين سلطنة من ب ، ح ، س ، ع (في هذا
المكان ومذكورة قبل ذلك) ونسخة الأصل موافقة للنظر .

بِسَابِ الْمَثَلِ (*)

هُوَ مَا حُوِّلَ لِلْمِبَالِغَةِ مِنْ فَاعِلٍ إِلَى : فَعَالٍ أَوْ : فَعُولٍ أَوْ : مِفْعَالٍ -
بِكثَرَةٍ ، أَوْ فَعِيلٍ - أَوْ فَعِلٍ - بِقَلَّةٍ نَحْوُ : « أَمَا الْعِلَّ فَاثْنَا شَرَّابٌ » .
وشرطه - كاسم الفاعل ، وقد يُبْنَى مِنْ أَفْعَلَ : فَعَالٌ كَمَا دَرَاكَ ،
وَسَارٌّ أَوْ : مِفْعَالٌ : كَمَا : مِعْطَاءٌ ، وَ : مِهْرَانٌ ، وَ : مِعْرَانٌ ، أَوْ فَعِيلٌ
كَ : تَفِيرٌ ، وَ : أَلِيمٌ ، وَ : سَمِيعٌ .

(*) المثل والمراد به أمثلة المبالغة أو صيغ المبالغة .

- (١) دراك من أدرك وسار من أسار ، أى بقى ، وحساس من احس
(٢) كمعطاء : ساقطة من ب ، وقى ع : كمعطار - ومثل لعل قول
القلاخ بن حزن :
أخا الحرب لباسا إليها حلالها . . . وليس بولاج الخوالف اعقلا
ونعمول : مثل قول أبى طالب فى رثاء أمية بن المغيرة :
ضروب بنصل السيفه موقى سماتها . . . إذا عدمو زادا فانك عطر
وملعل : أنه لمحلز بوائكها .
وفعل : الله سميع دعاء من دعاه .
وفعل مثل قول زيد الخير :

انلقى أنهم مزقون عرضى . . . حجالس الكرملين لها مخيد

ولم يجز الكوفيون أعمال شىء منها لمخالقتها لوزان المضارع ومعناه ،
وحملوا نصب الاسم بعدها على تقدير فعل ، ومنعوا تقديمه عليها ، ويرد
عابهم قول العرب : أَمَا الْعَسَلُ فَاثْنَا شَرَّابٌ . ولم يجز بعض البصريين
أعمال فعيل وفعل ، وأجازوا الجرمى أعمال فعل دون فعيل وبعض الأفعال
التي لا يأتى منها اسم النازل على وزن فاعل هو :
حسن وظرك وكسرم .

باب اسم المفعول

وهو ما دلَّ على حدثٍ ومنَّ وقعَ عليه كـ « مضروبٍ » و « مكرمٍ » ،
٥٢ شرطه / كاسم الفاعل .

فصل

أحكام يشترك فيها الوصف والمصدر

وتشبهُ المصدرِ والصفاتِ (٢) وجمعُهُنَّ كالمفردِ (١) ، ويجوزُ
إضافتُهُنَّ للمنصوبِ ، وإضافةُ المصدرِ للمرفوعِ (٥) [وكذا اسم
المفعول ، لكن بعد تحريك الإسناد نحو : زيدٌ محمودُ المقاصدِ] (٦)
ويجوزُ في تابعِ المخفوضِ مراعاةُ المحلِ [عند قومٍ نحو : ...

(١) في ب : وهو ما دلَّ على حدثٍ من وقعَ عليه .

(٢) في س : أو نحو مكرم .

(٣) من اسم الفاعل والأمثلة واسم المفعول ؟

(٤) أى في العمل والشروط نحو (والذاكرين الله كثيرا) (خشعا
أبصارهم) .

(٥) في ب : وإضافة المصدر المرفوع — نحو (ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض) .

(٦) تنجيلة من ب ، ج ، س ، ع .

.. مخافة الإفلاس واللبان (١) ..

[ونحو (وجاعلُ الليلِ سَكناً والشمسُ) والأصحُّ إضمارُ عاملٍ]
لذلك (٢)

(١) تكملة من ب، ح، س، ع، والشاهد نسبة بعضهم لرؤية وبعضهم
بادة العنبري، ومخرجه ؛
قد كنت دأبت بها حينئذ .. واللبان : المثل (شواهد مسيوية
٩٨) (المراج ورقة ٨١١) (شرح شواهد المغني ٢٩٤) ..
أي وخلف الليلنا ، منصب الشمس — بإضمار جعل لا غير ، إلا أن
جاء على حكاية الحال ..
(٢) تكملة من ب، ح، س، ع في «الكمر» ملاحظة من ب، ح، س، ع
٩٦ الأعمام .

بَاب

الصفة المشبهة [باسم الفاعل] (١)

وهي المصروغة (٢) لغير تفضيل ، مفيدة للثبوت : كـ ، حـ سـ ،
و ه طاهره تازم . الحال : والعمل في سببي مؤخر (٣) : ويمتنع مراعاة
محلّه - إذا خُفِضَ (٤) .

فصل

في عمل الصفة المشبهة

ويرْفَعُ (٥) فاعلاً أو بدلاً (٦) ويُنْصَبُ (٧) تمييزاً أو مشبهاً

-
- (١) ما بين المقتولين كلمة من : ب ، ح ، س : ع ووجه الشبه
أنها تؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل ، بخلاف اسم التفضيل كأعلم وأكثر ،
لأنه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث في غالب أحواله .
- (٢) قـبـ : ح ، س : الموضوعة .
- (٣) في سـ : في سببي ، وفي سببي مؤخر كمررت برجل حسن وجهه ،
أو وجه أبيه أو الوجه أو وجه الأب .
- (٤) وأجازه الفاربية فيهما كقول امرئ القيس :
نظال طهاة اللحم ما بين منخج . : . صفيف شواء أو قدبر معجل
والقدبر معطوف على صفيف وخرج على أن الأصل : أو طابخ قدبر
ثم حذفت المضائق .
- (٥) في سـ : وترفع .
- (٦) مثل (جنات عدن مفتحة لهم الأبواب) حوزوا أن تكون الأبواب
نائب فاعل ، أو بدلاً من الضمير المستتر في مفتحة العائد على جنات بدل
بعض من كل .
- (٧) في سـ : وثمرة لتعتب ،

[بالمفعول به]^(١) ويتعين الثاني — إن كان ^(٢) معرفاً ومساثلها الممكنة ست وثلاثون ، لأنها إما بـ ، أل ، أو بدونها ، والمعمول مع كل منهما ، إما ذو ، أل ، أو ذو إضافة لضمير الموصوف أو إلى أحد هذين ، أو إلى مجرد : أو مجرد ، فهذه اثنتا عشرة ، وهو مع كل منها إما مرفوع أو منصوب أو مجرور ، والمتنع منها : أن يخفض المجرد [من ، أل ، ومن الإضافة لما فيه ، أل ، بصفة ^(٣) معربة بالحركات مقرونة بـ ، أل ،]^(٤) .

(١) تكملة من س ، ع .

(٢) في س ، ع : أن كان معرفة .

(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع — وفيه اختلاف بسيط على ب : ومساثلها ست وثلاثون . . والمعمول مع كل منها ألخ أما دون أل أو مجرور — والمتنع منها أن يخفض المجرور من أل ومن الإضافة لما فيه أل بصفة معربة بالحركات مقرونة بال .

وفي س ومساثلها: ستة وثلاثون — فهذه اثنتا عشرة — والمتنع منها: أن تخفض المجرد من أل ومن الإضافة لما فيه أل بصفة معربة بالحركات مقرونة بال .

وفي الأصل : ويتعين الثاني — أن كان معرفاً ولا تخفضه مجرداً من « أل » ومن الإضافة لما فيه أل . . وهي معربة بالحركات مقرونة بال وللمعمول هذه الصفة ثلاث حالات : الرفع على الفاعلية والخفض بالإضافة والنصب على التشبيه بالمفعول به أن كان معرفة ، وعلى التمييز أن كان نكرة والصفة مع كل من اثلاثه إما نكرة أو معرفة ، وكل من هذه الصفة للمعمول مع ست حالات ، لأنه إما بال كالوجه أو مضاف لما فيه كوجه الأب أو مضاف للضمير كوجه أو مضاف لمضاف الضمير كوجه أبيه أو مجرد كوجه أو مضاف إلى المجرد كوجه أب ، فالصور ٣٦ والمتنع منها : وهي أن تكون الصفة بال والمعمول مجرداً منها ومن الإضافة إلى ثاليتها وهو مخفوض كالحسن وجهه أو وجه أبيه أو وجه أب .

* تطبق في حاشية الأصل (مقابلة) ورقة ٥٢ — انظر (لاحق آخر الكتاب) .

ولا يمتنعُ نحرٌ حسنٌ وجهه مطلقاً^(١) ، خلاف للمبرد : ولا في
النثر - خلافاً لـيبويه^(٢) : والأصحُّ أنه لا تشبيه في الرفع^(٣) وأن
الخفض من نصب^(٤) ، إذ لا يضاف الشيء لنفسه^(٥) ، وأن نحر :
الحسن الوجه ، على حذف الضمير . لا على نيابة ، أل ، عنه ، وامتناع
تشبيه الفعل [مطلقاً]^(٦) والوصف المتعدي بالحرف^(٧) ، و « تُهراق »
الدماء^(٨) مؤول^(٩) . وأما المتعدي لواحد فثالثها^(١٠) : يجوزُ إن
حُذِفَ اقتصاراً .

-
- (١) بجر وجهه - لا في شعر ولا في نثر .
(٢) في مس : بس - أي خصه بالشعر .
(٣) لا تشبيه لها باسم الفاعل في حالة الرفع .
(٤) وإن الأصح - أي أن النصب بوطئة الجر ، ولهذا قال الرضي :
كان القياس امتناع حسن وجهه - بالنصب ، إلا في الشعر ، لاتباعه
تهديد للجر ، وهو ممتنع .
(٥) في مس ، ع : إلى نفسه .
(٦) تكلمة من ب ، ح ، س ، ع - أي والأصح امتناع تشبيه الفعل
اللازم بالمتعدي .
(٧) والأصح امتناع تشبيه الوصف من اسم الفاعل والمفعول والمثال
بالحركة .
(٨) حديث شريف : سنن أبي داود (طهارة) ١٠٧ .
سنن النسائي (طهارة) ١٢٢ .
(٩) ورد الحديث أن امرأة كانت تهراق الدماء بغض النساء ونصب العلماء
على التشبيه بالمفعول به أو التمييز ، فالجواب : أنه مؤول بتضمين تهراق
معنى نصب ، والدماء : مفعول به .
(١٠) وأما الوصف المتعدي لواحد فثالث الأتوال ، وهو اختيار ابن
عصفور يجوز أن حذف المفعول اقتصاراً كتقولك : زيد ضارب الأب ، وبذلك
جاء السماع قال : ما الراحم القلب *
والمعقور قلباً - فلم يكثر مفعول الراحم ولا مفعول المعقور .
م - ١١ الجامع الصغير

- ∴ الراحِمُ القلبِ (١) .
العقورُ كلباً (٢) .

(١) لم يعرف قتله وتسميته :
بـ الراحِم القلب ظلالاً وان ظلماً ∴ . ولا الكريم بمفاد وان حرماً
(السراج ورقة ٨٢١) .
(٢) لرؤية ∴ وتسميته :
الحزن بلبا والعقور كلباً . أجرى ليه الاسم مجرى الصفة ، لأن قوله :
الحزن بلبا ∴ بمنزلة قوله : الومر بلبا والممتنع بلبا (اللسان ١٢ حزن) —
(السراج ورقة ٨٢١) وقبله : لذاك وخم لا يبلى السلبا — (كتب سيوييه
١٠٢/١) ∴

بَاب

اسم التفصيل

وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة ، وبطابق موصوفه^(١)
 ٥٣ إن كان بـ ، آل ، ويُفرد ويُذكر^(٢) — إن أضيف/لنكر^(٣) أو
 استعمل بـ من ، ولو مقلدة [ويجوز الوجهان إن أضيف لمعرفة^(٤)]
 [ويكثر تقديره من ، إن كان خبراً نحو (ولآخرة أكبر درجات)
 الآية]^(٥) ويقال : فمولا ونعتاً وحالا^(٦) [نحو :
 نروحي أجدر أن يُقبل .
 وقوله : دنوت وقد خلناك كالبدر أجمل]^(٧) .

-
- (١) في ، ب ، ح ، س ، ع : وتجب مطابقة لموصوفه .
 (٢) في ب ، ح ، س ، ع : والراد وتذكره .
 (٣) جامدة أو مشقة .
 (٤) داخل القوسين المعتوقين من ب ، ح ، س ، ع .
 (٥) تكملة من ، ح ، س ، ع وفي الأصل : ويكثر ذلك ليه خبراً . والآية
 ٢١ الإسراء .
 (٦) في ب ، ح ، س ، ع : ويقال إن كلن وصلنا أو حالا .
 (٧) تكملة من ب ، س ، ع — والبيت الأول لأحيحة بن الحلاج
 بخاطب ناقته وهجره :
 غدا بجني بارد ظليل — أي نروحي واتى مكنا أجدر من فسره ،
 فاجدر صفة . والبيت الثاني لم يعرف لقله وهجره :
 فظل نوادي في هوائك مضللاً — (السراج ورقة ٨٢٧) أي دنوت أجمل
 من البدر — فاجمل ؟ نكل :

وتتقدمه وجوباً^(١) — إن جرت استقهماً [نحو : أنت ومن أفضل
أو غيره]^(٢) وفي المضاف لمرفة وجهان^(٣) .

فصل

في أحكام اسم التفضيل في العمل

ويُعَدَّى^(١) قاصرُهُ بالحرف المعدى لفعله^(٢) ، ومتعدّيه باللام^(٣) .
وأضربُ متاً باليُوف القوانساً^(٤) .
مؤول : إلا أن أفهم^(٥) علماً أو جهلاً : قبالاً^(٦) . أو حياً أو بغضاً
فبالى للفاعل ، واللام للمفعول^(٧) .

-
- (١) أى يتقدم على اسم التفضيل من ومجرورها .
(٢) نكلمة منح مس ، ع ، وفي ب : ان جرت استقهما نحو : انت افضل
أو غيره ، في الضرورة .
(٣) « وجهان » ساقطة من ج ، مس ، ع (والعبرة ذكرت قبل ذلك في
موضع آخر) .
(٤) في ب : ويتعدى .
(٥) نحو : محمد ازهد في الدنيا من خالد .
(٦) أى لام التنوية : كزيد أضرب ليكر من خالد .
(٧) بانتصاب القوانس بفعل محذوف -- دل عليه بأفعل ، أى تضرب
القوانس .
وفي ع : أضرب متاً باليُوف القوانس — بدون واو — والشاهد
لعباس بن مرداس وصاحبه :
أكرواحى للحققة . . .
(السراج ٨٣٨) (المفتى ٦١٨/٢) (المان ٦ نص)
(٨) في ب : إلا أن لهم .
(٩) نحو : زيد أعلم بالنحو من عمرو . . وأجهل بالنحو من عمرو وكذا
أدرى وأهرف ، ويجوز اللام نحو : زيد أعلم منك لهذا .
(١٠) للأفعال في المعنى نحو : زيد أحب إلى من عمرو ، وأكثره إلى من
عمرو ، وهذا أبغض ليكر من عمرو حالة واللام لتبيين الفاعل من المفعول ،

ولا يرتفع في الغالب ظاهراً إلا وهو مسبوق بتثني. والمرفوع^(١)
مفضل^(٢) على نفسه باعتبارين .

ولا يطرّد تأويله بما لا مشاركة فيه نحو (ربكم أعلم بما في نفوسكم)^(٣)
(وهو أهون عليه^(٤)) خلافاً للبرد ، والمطابقة فيه حينئذ
جائزة بقلّة ، إن كان منكراً^(٥) ، ومنه .

.. كان صغرى وكبرى من فواقعها

(١) مثال التثني قول الشاعر :

ما رايت امراً احب اليه البذل منه بائن مثان

ومثال الاستفهام :

هل رايت رجلاً احسن في عينه الكحل من عيني

زيد .

ومثال النهي :

لا يكن لحد احب اليه الخير منه اليك .

ولا يجوز : مرت يزيد افضل منه ابوه ، وانما رفع على انه خبر مقدم ،

وابوه مبتدأ .

(٢) في ع : متصل — وهو تحريف .

(٣) الآية ٢٥ الاسراء .

(٤) الآية ٢٧ الروم .

(٥) أي مجرداً من الـ .

(٦) لابي نواس : وعجزه :

حصباء فر على ارض من الآكف .

(السراج ورقة ٨٢) (المثنى ٢ / ٢٨٠) (الديوان ٨٦) أي من اسم

التفضيل المجرد عن التفضيل مؤولاً بالصلة المشبهة ، وليس صغرى وكبرى

بمعنى التفضيل حتى يلزم تلحين أبي نواس . وفي ع : من غنائمها .

ولازمةٌ - إن كان مضافاً لمعرفة (١) نحو : و الناقصُ والأشجُّ أعدلا
بنى مروان (٢) .

(١) في س : مضافاً للمرد .
(٢) الناقص : هو يزيد بن عبد الملك لقب بذلك لأنه نقص أرزاق الجند ،
والأشج : هو ممر بن عبد العزيز ، لأثر شجة كانت بجبينه (السراج ورقة
٨١٢) أي عادلاهم .

باب

المعرب والمبني

الاسم إما معرب أو مبني ، وهو ما أشبه الحرف وخففاً كما : تاء ،
قُمتُ و « نا » من : قُمتُ ، أو معنى كما : نمتي ، و « هنا » أو استعمالاً
لكونه ^(١) عاملاً غير معمول كما : هيهات العقيق ^(٢) ، أو لا عاملاً
ولا معمولاً كما : حم ^(٣) ، أو مفتقراً بالأصالة ^(٤) إلى جملة كما : الذي ،
و « التي » .

وإذا عارض الثب معارض اعتبر . كإضافة « أي » وتثنية ^(٥)
« ذين » و « تين » و « اللذين » ^(٦) و « اللتين » .
والفعل إما مبني على السكون ، وهو الماضي المستند للثاء أو « نا »
أو النون ^(٧) ، والمضارع المستند للنون ^(٨) نحو (يتربصن) ^(٩) [و :

(١) في س ، ع : ككونه .

(٢) « العقيق » ساقطة في س .

(٣) في ب ح كحاميم — وكأسماء الأصوات .

(٤) في ب : بالأصلية .

(٥) في س : وكتنية — كاضلة أي الشرطية نحو (أيما الأجليس
فضيت) . والاستلزامية نحو (أي الفريقين أحق بالأمن) والموصولة نحو
(اضرب أيهم فئت) .

(٦) في س : وتثنية اللذين .

(٧) في ب ، س ، ع أو المتصل بالنون نحو : الهندات ضربن وفي ح .
والمتصل بالنون .

(٨) في ب ، ع : والمضارع المتصل بها .

(٩) إشارة إلى قوله تعالى (والمطلقات يتربصن . .) الآية ٢٢٨

البقرة .

بمعمرن السليط أقاربه^(١).

أو على الفتح^(٢) وهو الماضي في غير^(٣) مذكّر، والمضارع المباشر^(٤)
لفظاً وتقديراً^(٥) لنون التوكيد نحو (لِيُغْبِطَنَّ^(٦)) [واضربين^(٧)]
بخلاف نحو^(٨) (ولا تنبعان^(٩)) (لَتُبْلَوُنَّ^(١٠)) (فلما تدرين^(١١))
(ولا يصدّئك^(١٢)).

أو على ما يُجزمُ به مضارعُهُ ، وهو^(١٣) الأمر
أو معربٌ ، وهو المضارع في غير مذكر
والحروف كلها مبنية^(١٤).

- (١) تكملة من ب ، س ، ع ، والشاهد للفرزحق وثامه :
ولئن ديانى أبوه وأمه ... بحوارن ... (النيران ٥٠/١)
(الاغنى ١٥/١٩) (السراج ورقة ٨٥٢) .
وفي ع : ويمعمرن .. بزيادة الواو .
وحوران : قرية بالشام أهلها نبط الشام ينسب اليها الابل والسيوف
والسليط : الزيت .
والنون في معمرن علامة .
(٢) في س : أو الفتح أو على الفتح .
(٣) في س : في « ساقطة » وفي ب : اقاربه غير ما ذكر :
(٤) في ب : وهو المباشر ، وفي ع : والمباشر .
(٥) في ب ، ع : أو تقديراً .
(٦) الآية (الهمزة) .
(٧) تكملة من ب ، س ، ع ...
(٨) « نحو » ساقطة من ب ، س ، ع .
(٩) الآية ٨٩ يونس .
(١٠) الآية ١٨٦ آل عمران .
(١١) الآية ٣٦ مريم .
(١٢) الآية ٨٧ القصص .
(١٣) في س : وهو هو الأمر .
(١٤) « والحروف كلها مبنية » ساقطة من س .

باب

عوامل المضارع (۱)

يُرْفَعُ بِخَلْوِهِ مِنْ جَازِمٍ وَنَاصِبٍ (۲) .
وَيُنْصَبُ بِهِ : لَنْ ، وَلَيْسَتْ مَرْكَبَةٌ مِنْ : ، لَا أَنْ (۳) ، لِتَقْدِيمِ (۴)
مَعْمُولٍ مَعْمُولِهَا عَلَيْهَا [نَحْوُ : زَيْدًا لَنْ أَضْرِبَ] (۵) وَلَا نُونُهَا
مَبْدَلَةٌ مِنَ الْفِ (۶) . وَلَا تُفِيدُ تَأْيِيدَ النَّفْيِ ، وَلَا تَأْكِيدَهُ (۷) ، وَلَا
تَقَعُ دَعَاءٌ وَلَا جَازِمَةٌ — خِلَافًا لِلزَّاعِمَةِ .
وَبِهِ : كَى ، الْمَصْدَرِيَّةُ (۸) ، وَبِ : إِذَنْ ، غَالِبًا إِنْ كَانَتْ مَصْدَرَةً !

-
- (۱) فِ ب ، ح ، س ، ع : باب اعراب المضارع .
(۲) فِ س ، ع : يرفع لخلوه من ناصب أو جازم ، وفِ ب ، ح : يرفع
بخؤه من ناصب أو جازم .
(۳) فِ ب ، س : مِنْ لَا وَأَنْ .
(۴) فِ ع : لِتَقْدِيمِ .
(۵) تَكْمِلَةٌ مِنْ ب ، ح ، س ، ع .
(۶) فِ ب ، س : مِنَ الْاَلِفِ .
(۷) فِ س ، ع : وَلَا تَوَكِيدَهُ .
(۸) مِثْلُ (لَكَيْلَا تَلْسُوا) والتعليلية مثل قول جميل بثينة :
مَعَالَتْ : أَكَلِ النَّاسِ أَمِصَحْتَ مَلَحًا . * . لَمَسْتُكَ كَيْمَا أَنْ تَغْرَ وَمُخْدَمًا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى (كَيْلَا يَكُونَ مَوْلَا) .
وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ :
كَيْ لَتَقْضِيَنِي رَقِيَّةٌ مَا وَعَدْتَنِي غَيْرَ مُخْتَلَسٍ
كَيْه . . أَوْ : جِئْتَ النَّحْوُ كَيْ أَنْتَ تَحْتَلِ الْوَجْهَيْنِ .

والفعلُ مستقبلاً^(١) متصلاً أو منفصلاً بقسم^(٢) أو لا^(٣) .
وقد تعملُ المسبوقةُ بفاء [نحو (فإذا لا يؤتون الناس)]^(٤)
أو واو^(٥) [وإذا لا يلبثون]^(٦) أو ذى خبر^(٧) [نحو :
إني إذن أهلك أو أطيرا]^(٨) .

وبأن المصدرية ، لا — الزائدة^(٩) — خلافاً لأبي الحسن^(١٠) في
نحو^(١١) : (وما لنا أن لا نترك كل)^(١٢) ولا — المفسرة^(١٣) ، وهي

.

-
- (١) « مستقبلاً » ساطعة من ب ، ح .
(٢) كقول حسان بن ثابت :
اذن والله نرميهم بحرب . . . يشيب الطفل من قبل المشيب
(٣) في س : أو بلا نحو : اذن لا الفعل .
(٤) تكملة من س ، وفي ب ، ح ، ع ، (فإذا يؤتون الناس) الآية ٥٢
النساء .
(٥) في س : أو بمواو .
(٦) تكملة من س ، وفي ح ع (وإذا لا يلبثون) وفي ب : نحو (وإذا لا يلبثون)
الآية ٧٦ الاسراء .
(٧) في س : أو بذى خبر .
(٨) تكملة من ب ، ح ، س ، ع ، والشاهد لا يعرف قتله ومجره :
لا تتركس فيهم شطيروا (شرح شواهد المغنى ١٢٦) (السراج ورقة
٨٦٤) (الاوضح ١٧٠/٢) الشطير : البعيد .
(٩) في ب ، ح ، س ، ع : ويان غير الزائدة .
(١٠) في قوله : أن الزائدة تنصب ، كما تجر من والباء الزائحتان .
(١١) « نحو » ساطعة من س ، ع .
(١٢) في س ، ع (... على الله) الآية ١٢ ابراهيم .
(١٣) في س ، ع : غير المفسرة ، وفي ب ، ح : وفي المفسرة .

المجردة من جازٍ ، المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه^(١) ،
وهي غير المخففة من الشديدة ، وهي التالية^(٢) عِلِمَا أو ظَنَّا نَزَلَ
منزله ، فمن ثم^(٣) وجب النصب في نحو (والذي أطمع أن يغفر
لي^(٤)) والرفع^(٥) في نحو (عِلِمَ أن سيكون^(٦)) (أفلا يرون أن
لا يرجع^(٧)) وجازا^(٨) في نحو (وحسبوا أن لا تكون^(٩)) والأرجح
النصب .

ولك في نحو : كتبت إليه أن لا يفعل^(١٠) ، ثلاثة أوجه^(١١) :

(١) في ح ، ع : وهي النثر سبقت بجملة فيها معنى القول دون حروفه .
ولم تقترن بجاز نحو : (لماوحينا إليه أن اصنع الفلك) وكتبت إليه أن
افعل .

وفي ب : . . . ولم تقترن بحال . . . (لماوحينا . .) وفي
س (كذلك) وبدلا من تقترن : يقترن . . والآية ٢٧ المؤمنون ومثل
المفسرة أيضا : كتبت إليه أن افعل (لماوحينا إليه أن اصنع) (ونودوا
أن تلکم الجنة) (وانطلق الملا منهم أن امشوا) .

(٢) في ح : وغير المخففة من الشديدة وهي التالية وفي ب ، ع : وغير
المخففة من الثقيلة ، وهي التالية .
و في س (أيضا) باستقل هي :

(٣) في س ، ع : ومن ثم .

(٤) في س (والذي . . خطيئتي) الآية ٧٢ الشعراء .

(٥) في ب : والرفع في (علم . .) وفي س : ووجب الرفع .

(٦) في س (علم . . منكم من) الآية ٢٠ المزل .

(٧ - ٨) في س : و (أفلا يرون . . . قولا) جاز ، الآية ٨٩ طه .

(٩) في ب ، س ، ع (وحسبوا . . فتنة) الآية ٧١ المائدة .

(١٠) في ع : كتبت إليه أن لا تفعل .

(١١) النصب على تقدير — لا — نائية ، وإن مصدرية والرفع على

تقدير — لا — نائية وإن مفسرة ، وانجزم على تقدير — لا — ناهية

وإن مفسرة . فإن لمقت لا — امتنع الجزم وجاز الرفع والنصب .

فصل

في إضمار أن

وتُضَمَّرُ « أَنْ » جوازا - بعد عاطف مسبوقٍ باسم خالص^(١) ،
 نحو (أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا^(٢)) وبعد لام العلة نحو (لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ^(٣))
 ومنه (لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا^(٤)) إلا في نحو^(٥) (لَعَلَّاهُمْ^(٦)) (لَعَلَّاهُمْ^(٦))
 يكون للناس^(٧) فتظهر وجوباً و [بعد]^(٨) اللام الزائدة نحو
 (لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ^(٩)) إلا في نحو (وما كان الله ليعذبهم^(١٠))
 هـ فتُضَمَّرُ وجوباً/كالضمة بعد « أَوْ » بمعنى : إلى ، أو : إلا نحو :
 لَأَسْهَلَنَّهُ الصَّعْبَ أَوْ أَدْرَكَهُ الْغَنَى . [فما انقادت الآمالُ إلا لصابراً^(١١)].
 ونحو :

-
- (١) من تأويل الفعل .
 - (٢) الآية ٥١ الثوري .
 - (٣) الآية ٤٤ النحل .
 - (٤) في س (. . .) وحرماً (الآية ٨ القصص .
 - (٥) « في » متقطعة من س .
 - (٦) الآية ٢٩ الحديد .
 - (٧) الآية ١٦٥ النساء .
 - (٨) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
 - (٩) الآية ٢٣ الأحزاب .
 - (١٠) الآية ٢٣ الأنفال .
 - (١١) تكملة من ب ، والشاهد لم يسم تطله .
 (شرح شواهد المغنى ٧٤)
 مراجع ورقة ٨٧٥ (الأوضح ١٧٢/٢) (معجم الشواهد ١٧٧/١) .

كثرت كُتُوبُهَا أو تَسْتَقِيمَا (١)

وبعد « فاء » السببية أو « واو » المعية مسبوقتين بنفي محض (١)
نحو (لا يُغْفَى عليهم فيموتوا) (٢) (ويعلم الصابرين) (٣) أو طلب
نحو (ولا تطفؤا فيه فيجِل) (٤) .

لا تنه عن خلق وتأتى مثله (٥)

وبعد « حتى » ونصب تاليها جائز — إن صح في « وضعه الماضي » (٦)
نحو (حتى يقول الرسول) (٧) « واجب » — إن كان مستقبلا محضاً
نحو :

(١) لزياد الأجم وصدره :

وكنيت إذا غمزت قضاة قوم . .

(السراج ورقة ٨٧٥) (شواهد سيبويه ٥٨/١) (الأوضح ١٧٢/٢)

(شرح شواهد المفتى ٧٤) .

(٢) اذكر ذلك عن التالي تقريراً نحو : ألم تأنى فأحسن البك .

(٣) الآية ٣٦ طاهر .

(٤) الآية ١٤٢ آل عمران .

(٥) الآية ١١٢ هود ، وفي ب ، ح (لا تطفؤا فيه فيجل) .

(٦) لابي الأسود الدؤلي ، وعجزه :

عار عليك إذا لمعت عظيم

السراج ورقة ٨٨٢ (الأوضح ١٧٠/٣) .

(٧) نحو : سرت حتى أدخل البلد — إذا أخبرتك بذلك بعد الدخول .

(٨) الآية ٢١٤ البقرة . . يمين نصب يقول : فان قوله مستقبل بالنظر
الى الرسول لا بالنظر الى زمن قص ذلك علينا ، وحكايته ، لماته
سبحاته وتعالى انما قص علينا ذلك بعد وقوعه ، أي حتى قال
الرسول .

(١) حتى يرجع (١) (حتى يردوكم (٢)) ومنتهى - إن كان حالا مبيها
عن جملة (٢) قبلها ، كما سرت حتى تدخلها الآن (١) .
بخلاف : ، حتى تدخلها أمس ، فالوجهان (٥) ، أو ، حتى تدخلها
غدا ، فالنصب (واجب) (١) وكذا ، حتى تطلع الشمس (٧) - خلافا
للقراء (٨) ، و ، سرت حتى تدخلها (٩) ، خلافا للأخفش و ، سرت
حتى تدخلها (١٠) ، خلافا له (١١) وللمبرد . و ، سري حتى أدخلها ،
و ، كان سري أمس (١٢) حتى أدخلها ، إن قدرت ، كان (١٣) ناقصة

-
- (١) في س (... إلينا موسى) الآية ٩١ طه .
فإن الرجوع مستقبل بالنسبة إلى ما قبل حتى ، وهو ملازمهم
للعكوف ، وإلى زمن التكلم به أيضا .
(٢) الآية ٢١٧ البقرة .
(٣) في س ، ع : هما .
(٤) « الآن » ساقطة من س إذا قلت ذلك في حال الدخول : وحتى
ابتدائية .
(٥) النصيب والرفع ، فالنصب لكونه مستقبلا بالنسبة إلى ما قبل حتى
وأما الرفع فعلى حكاية الحال الماضية .
(٦) التكملة من ب ، س ، ع .
(٧) في ب ، ح ، س ع : كما يجب في نحو : لا سرن حتى تطلع الشمس
لأن طلوع الشمس لا يتسبب من السير .
(٨) في ع : خلانا للمبرد .
(٩) في ب ، ح ، س ، ع : ونحو : ما سرت حتى أدخلها .
(١٠) في ب ، س ، ع : ونحو : سرت حتى تدخلها .
(١١) « له » ساقطة من س .
(١٢) « أمسى » ساقطة من س .
(١٣) « كان » ساقطة من ب .

والظرفَ غيرَ خبر . ويُجزمُ بلام (١) الطلبِ ، وتسكينُها مع الفاء (٢)
أكثر ، ومع ثَمَّ - دونَه (٣) .

وإن كانَ الفعلُ لفاعلٍ مخاطَب (٤) ، استغنىَ غالبا عنها ومنه
بافعل (٥) ، وبلا - الطلية (٦) .

وجزمُ فعل المتكلم باللام قليلٌ وبـ لا ، أقلُّ
وبـ لم (٧) ، وهما وينفيانه ويقلبانه ماضياً (٨) .

وَتَشْتَص (٩) و لَمْ ، بالاقترانِ بأداةِ الشرطِ [تحو : (وإن لَمْ
تُفْعَلْ)] (١٠) ويرُفَعُ مصحوبُها قليلاً نحو :
لَمْ يُوَفِّونَ بِالْجَارِ (١١) . . .

(١) في س : لام الطلب .

(٢) في س ، ع : واسكتها بعد الواو والياء .

(٣) مثل (غلبتجيوا لي وليؤمنوا بي) (ثم ليقضوا ثقتهم)
(ثم ليقطع) .

(٤) في س : لمخاطب .

(٥) في ع : استغنى غالباً عنه وعنهما بانعل وفي س : استغنى بالفاعلية
عن المذكور وعنهما بصيغة أفعل .

(٦) في س : وتجزم لا - الطلية .

(٧) أي ويجزم المضارع بلم .

(٨) « ماضياً » سكتة من ب .

(٩) في س ، ع : وتقرؤ .

(١٠) تكملة من س ، ع - الآية ٦٧ المائدة .

(١١) لم يسم قائله ونمائه :

لولا غوارس من نعم وأسرتهم . . يوم الصليبة . . .

(السراج ورقة ٨٩٥) وفي (المعنى ٢٧٧/١) وفي (شرح شواهد

المعنى ٢٢١) يوم الصليباء لم يوفون بالجار .

والصليباء : موضع . قال أبو زيد : لم يوفون . شاكاً وإنما جاز على

تشبيه لم بلا إذ معناها واحد (اللسان ١١ صلت) .

قبل : وتنصبه^(١) نحو :

أيوم لم يُقدّر أم يومٌ قُدِرَ^(٢) .

٥٦ وبموافقة^(٣) لا^(٤) ، في جواز إيلائها/ معمول معمولها للضرورة .

[نحو :

فذلك ولم إذا نحن امترينا . . . نكن في الناس يدركك المراء^(١)]

و [تنفرد]^(٥) ، لما ، يلزوم اتصال نفيها بالحال^(٦) [ومن ثمَّ

امتنع : لما يُقَمُّ ثم قام]^(٧) واشتراط^(٨) صلاحية^(٩) منفيها للثبوت

[فمن ثمَّ امتنع : لما يجتمع القدان]^(١٠) وبجواز حذفه في الشر

لدليل كـ : قاربت البلد ولما^(١١) .

(١) في ع : وقبل : تنصبه في قول ، وفي ح ، س : ويتصبه في قول وفي ب : قيل : وتنصبه في قول :

(٢) للحارث بن المنذر الجرمي وصحبه :

في أي « يومى » من الموت أخر (معجم الشواهد ٦٨/٢) وتمثل بهذا البيت على بن أبي طالب (السراج ورقة ٨٩٥) .

(٣) في ب ، ع : وبموافقة أن ، وفي س : وبموافقة أن وفي ح : وبموافقة^(٤) .

(٤) التكملة من ب ، ع ، والشاهد لم يعرف مثله :

(معجم الشواهد ٢٢/٢) .

(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٦) في س : يلزوم اتصال الحال .

(٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع . وأما يقال : لما يتم وقد يقوم وقد لا يقوم

(٨) في ب : وباشتراط ، و « اشتراط » ساقطة من س ، ع .

(٩) في س ، ع : وبصلاحية .

(١٠) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(١١) في ع : قاربت المدينة . . بخلاف أم — فلا يجوز حذف منفيها إلا

في الشعر كقول إبراهيم بن هزيم القرشي :

احفظ وبعثك التي استودعتها . . يوم الاغارب أن وصلت وان لم

أي وان لم تصل .

فصل

فيما يجزم فعلين من أدوات الشرط

وَيَجْزِمُ فَعْلَيْنِ : إِنْ - وَإِذَا مَا - حَرْفَيْنِ ، وَائِيٌّ ، وَائِيْنٌ^(١) وَأَيَّانَ -
وَأَنْتِي - وَمَهْمَا - وَمَنْ - وَمَا - وَحَيْثُمَا - وَمَنْ - أَسْمَاءٌ ، وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ
شَرْطًا ، وَالثَّانِي جَوَابًا وَجَزَاءً .

فصل

في أحكام الجواب

ورفعه قوياً - إِنْ كَانَ الشَّرْطُ مَاضِيًا ، وَضَعِيفًا - إِنْ كَانَ
مُضَارِعًا ، وَيَجِبُ اقْتِرَانُهَا^(٢) بِالْفَاءِ - إِنْ لَمْ يَصِحْ إِبْلَاؤُهُ الْأَدَاءَ ،
وَيَجُوزُ أَنْ تَخْلُفَهَا^(٣) ، إِذَا ، الْقَجَائِيَّةُ - إِنْ كَانَ^(٤) جُمْلَةً اسْمِيَّةً
غَيْرَ طَلِبِيَّةٍ وَالْأَدَاءُ^(٥) ، إِنْ ، وَيُجْزَمُ بِقُوَّةٍ ، وَيَنْصَبُ بِضَعْفٍ -
تَالِي الْوَاوِ وَالْفَاءِ التَّالِيَيْنِ شَرْطٌ^(٦) أَوْ جَزَاءٌ ، أَوْ يُرْفَعُ^(٧) بِكَثْرَةٍ -

(١) « وائين » ماقطة من ح .

(٢) في ب « اقترانه » .

(٣) في ب : ويجوز تخلفها .

(٤) في س : أن كان الجواب .

(٥) وفي س : وكللت الأداة .

(٦) مثال تالي الواو قوله :

ومن يقترب منا ويخضع نلوه . . . ولا يخشى ظلها ما أقام ولا هضبا

(٧) في ح ، ع : ويرفع ، وفي س ، وترفع .

تالي تاليتي الجزاء^(١) نحو (وَأُكْفِرْ عَنْكُمْ)^(٢) (فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ)^(٣).

فصل

في حذف كل من الشرط والجواب

ويُحذفُ كثيرا الجوابُ مع القربية ، ومضى الشرط^(١) نحو
(فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ^(٥)) (الآيَةُ) (وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)^(٦)
والشرطُ التالي إلا ، نحو : « أَفْعَلْ وَالْأَضْرِبُكَ »^(٧) .
ويستغنى بجواب السابق^(٨) من شرطين نحو :
إِنْ تَسْتَغِيثُوا بِنَا إِنْ تُلْذَعُوا تَجِدُوا^(٩) .

- (١) في ب : تاليتي الجواب . وفي س : التاليتي الجزاء .
(٢) في ع (ويكفر عنكم) الآية ١٧١ البقرة و ٢٩ الانفال .
وقرىء « ويكثر » بالأوجه الثلاثة : الرفع على الاستئناف والنصب على المعية والجزم على المطلب ، وقرىء .. « ليكثر » .. (أيضا) .
(٣) الآية ٢٨٤ البقرة .
(٤) أما جوازا كآية المذكورة والتقدير : لما فعل ، ونحو (اثن فكرتم) والتقدير : تطيرتم .. وأما وجوبا كآية (وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (٥) أ ع (لَنْ اسْتَطَعْتَ .. تَفْعَا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلْمَا فِي السَّمَاءِ لِتُلْقِيَهُمْ نَائِيَةً) الآية ٣٥ النعام .
(٦) في ب ، س (وَخَافُونَ) ... الآية ١٧٥ آل عمران .
(٧) وبُحذف الشرط التالي الانحو : أَفْعَلْ وَالْأَضْرِبُكَ ، أَيْ ، وَالْأَفْعَلْ ضَرْبُكَ .
(٨) أَيْ عَنْ جَوَابِ الْلاحِقِ فِيهِمَا .
(٩) لَمْ يَعْرِفْ قَتْلَهُ .. وَتَمَلَّاهُ :
مَنَا مَعَاتِلَ عِزِّ زَانِهَا الْكَرَمِ — (السراج وردة ٩١٢) وفي المفضى ٦١٤/٢
و (معجم الشواهد ٣٤٧/١) مَنَا مَعَاتِلَ مِزْ زَانِهَا الْكَرَمِ .

أَوْ مِنْ^(١) قَسَمٍ وَشَرْطٍ نَحْوِ (قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ^(٢))
الآية .. فَإِنْ تَقْدِمَ هُنَيْنٌ ذُو خَيْرٍ — ابْتِغْنِيَ بِجَوَابِ الشَّرْطِ مُطْلَقاً^(٣)
وَنَحْوِ : (وَإِنْ أَطْعَمْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ^(٤)) عَلَى تَقْدِيرِ اللَّامِ^(٥) .
وَيُغْنِي عَنِ الْأَدَاةِ وَشَرْطِهَا طَلْبُ نَحْوِ :

قِفَا نَبِكَ^(٦)

و : لَا تَدْنُ مِنَ الْأَسَدِ تَسْلَمُ^(٧) .

وَيَتَعَيَّنُ الرَّفْعُ — إِنْ امْتَنَعَ تَقْدِيرُ : إِنْ تَفْعَلْ وَبَعْدَ الْأَمْرِ .
و : إِنْ لَا تَفْعَلْ وَبَعْدَ النِّهْيِ — خِلَافًا لِلْكَسَائِيِّ نَحْوِ : تَبَاعَدْ عَنِ الْأَسَدِ
يَأْكُلُكَ (وَلَا تَمْنَنَّ تَسْتَكْثِرُ^(٨)) .

فصل

٥٧

في أدوات الربط

وَمِنْ أَدَوَاتِ الرِّبْطِ^(٩) : « أَمَّا » وَمَعْنَاهَا : مَهْمَا يَكُونُ مِنْ شَيْءٍ

(١) « مِنْ » مَانِعَةٌ مِنْ ب ، س ، ع .

(٢) فِي ع (قُلْ لِّئِنْ جَاءَتْكُمْ آيَاتُنَا لَنَكْسِفَنَّ نَجْمَكُم مِّنَ الثَّوَارِ لَئِنْ لَّمْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَانَهُمْ)
الآية ٨٨ الْأَسْرَاءِ .

(٣) أَيْ وَلَوْ تَقْدِمَ الْقَسَمَ نَحْوِ : زَيْدٌ وَاللَّهِ إِنْ يَقُمَ عَمْرُو يَأْتِ .

(٤) فِي ب (وَإِنْ أَطْعَمْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ) الْآيَةُ ١٨١ الْأَنْعَامِ .

(٥) اللَّامُ مُوْطِئَةٌ .

(٦) لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ .. وَتَمَامُهُ :

قِفَا نَبِكَ مِنْ فِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ .. يَسْقُطُ اللَّوْى بَيْنَ الدُّخُولِ لِحَوْسِلِ

(الدِّيْوَانُ ٨) (الْأَقْلَامُ ٨/١١٩) (السَّرَاجُ ٩١٦) .

(٧) فِي ب : لَّا تَدْنُ مِنَ الْأَسَدِ تَسْلَمُ .

(٨) الْآيَةُ ٦ الْمَدَّثَرُ — يَرْفَعُ : يَأْكُلُ وَتَسْتَكْثِرُ .

(٩) فِي ب : وَمِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ .

والفاء لازمة في أكثر النثر لتلو^(١) تلوها ، إلا إن كان قولاً محدثاً
فتبعه^(٢) .

ود لو ، وهي حرف يقتضى امتناع مايلبه ، واستلزامه لتاليه
فيصير^(٣) المستقبل ماضياً كـ لم ، و ولا ، و إذ ، و ربما ، وتُرادفُ ،
إن ، الشرطية فتقلب^(٤) الماضي مستقبلاً نحو :
(وليخش الذين لو تركوا^(٥)) و أن ، المصدرية — كما تقدم^(٦) .
وقد يلي ، لو ، الامتناعية فعلٌ مقدرٌ مفسرٌ^(٧) نحو :
أخلاء لو غير الحمام أصابكم^(٨)
أو منذ إلى ، أن ، وصلتها نحو^(٩) (وأو أنهم^(١٠) صبروا) وتندر :

-
- (١) في س : الملو .
(٢) في س : فتيبمه — نحو (غاما الذين أبوت وجوههم أكثرهم) أي
يقال لهم أكثرهم — آية ١٠٦ آل عمران .
(٣) في س : فتصير .
(٤) في ع : فيقلب .
(٥) من الآية ٩ النساء .
(٦) فتكون حرفاً مصدرية بمنزلة أن — لا أنها لا تنصب ، وأكثر وقوعها
بعد : ود أو بود — كما تقدم في الموصول الحرفي .
(٧) فعل مذكور بعده .
(٨) لاير ، نؤيب وعجزه :
عتبت ولكن ما على الدهر معتب
(السراج ورقة ١٣٤) . ولم يوجد بالديوان .
أو القطميش الضبي وعجزه :
عتبت ولكن ما على الأرض معتب .. (الأوضح ٢/٢٠٤) (اللسان :
منب) وفي (شرح ديوان الحسانة ١٠٣٦/٣) ..
أخلاء لو غير الحمام أصابكم .
(٩) « نحو » ماقطة من س .
(١٠) من الآية ه الحجرات .

.. لو بغير الماء حلقى شرف^(١)

والماء وهو^(٢) حرف وجود لوجود ، لا ظرف بمعنى حين^(٣) ،
ويختص^(٤) بالماضي لفظا ومعنى ، وتليه أن الزائدة كبيرة ، وتزاد
أيضا بكثرة بين القسم و لو نحو :
فأقسم أن لو التقينا وأنتم^(٥) .
ويندور^(٦) بعد انكاف نحو :
.. كأن ظبية^(٧)

(١) لعدى بن زيد العبلى ، وتامه :
كنت كالنفسان بالماء اعتماري — (السراج ورقة ٩٢٦) (الأوضح
٢٠٥/٣) (اللسان ٨ قسم) (الجهرة ٢ رثق) أى إيلاء لو —
اسمين مرفوعين — وفي (شرح شواهد المغنى ٢٢٥) أن الشاهد
لعدى بن زيد بن حماد التميمي وقد حبة النعمان بعد صداقته
لـه .

(٢) في ع : وهى .
(٣) كما زعم ابن السراج وتبعه ظميداه ابن جنى وأبو طاهر .
(٤) في ح ، س ، ع : وتختص .
(٥) في ب : واقسم ... والشاهد للمسيب بن علس وأنشده سيويه
ومجزه :
لكن لكم يوم من الشر مظلم — (السراج ورقة ٩٢٩) (المغنى ٢٢/١)
(اللسان ١٥ ظنم) .
(٦) في ب ، ع : ويندور .
(٧) لعلياء بن أرقم اليشكري أو أرقم بن علياء (اختلاف في قائله)
وتامه :

ويوما توافينا بوجه مقسم .. كان ظبية تعطو إلى وارق السلم
(السراج ورقة ٩٢٩) (الأوضح ٢٧٠/١) وفي (اللسان ١٥ قسم)
أن قائله بامث بن صريم اليشكري ويقال هو كعب بن أرقم اليشكري
قائله في امراته وهو الصحيح .

ونأني للامتناء نحو (إن كلُّ نفسٍ لما عليها حافظ ^(١)) وهأنشدك
الله لما فعلت ^(٢) ، ولثني كما مر ^(٣) .

وهلولة وهلوما ، ويقنضيان امتناعاً لوجود ، فيختصان بالاسمية
وبردان للتنديم ^(٤) على الماضي ، والتخفيض ^(٥) على المستقبل
فيختصان بالفعل ^(٦) ، ومثلهما في هذين ^(٧) : هلاً ، وهالاً وهالاً .

(١) من الآية : الطارق .

(٢) أي ما أسالك إلا فعلت .

(٣) وهي الخمسة بالضرع — كما مر .

(٤) والتوبيخ على الشيء في الماضي .

(٥) في س : وللتخفيض — أي لثني على الشيء في المستقبل .

(٦) ماضياً ومضارعاً .

(٧) أي في التخفيض — والاختصاص بالفعل

باب التوابع

التابع (١) المشارك ما قبله في إعرابه ، وعامله مطلقاً (٢) وهو :
نعتٌ وتوكيدٌ وعطفٌ : بيان ونسق (٣) وبدلٌ .
٥٨ ولا يتقدم هو ولا معموله / على المتبوع ، ولا يمنع فصله منه
بغير الأجنبي (٤) إلا إن كان توكيداً توكيداً نحو (كلُّهم أجمعون) (٥)
أو نعتٌ مُبهم نحو : « هذا الرجل » أو معطوفاً (٦) متما مالا يُستغنى
عنه نحو : « إنَّ امرأً ينصح ولا يقبلُ خاسراً » (٧) أو ملازماً (٨)
للتبعية كما بيضَ يقف (٩) .

-
- (١) « التابع » ذكر في العنوان في س .
(٢) في جميع الأحوال ، وعامله يخرج به التمييز نحو : اشتريت رطلا
زيتاً فلعامل في رطل : اشتريت ، والعامل في التمييز — رطل .
(٣) في ب ، س ، ع : وعطفٌ بيان ونسق .
(٤) في س : منه بالأجنبي .
ولهذا منعوا : مررت برجل على فرس عاتل أبلق — وكذا : زيد
طعامك وعمرو أكلان ، لأن طعامك أجنبي عن المتعاطفين .
(٥) من الآية ٢٠ الحجر ، ٧٣ س .
(٦) في س ، ع : أو كان معطوفاً .
(٧) في ب : أن امرأً ينصح ولا يقبلُ خاسراً وهو خطأ .
(٨) في ب : وملازماً .
(٩) ونحو : الجماء الفخفر ، وحسن بسن ، وسيطان ليطان للثاني
منهما لا يستعمل إلا نعتاً ، ولابن خالويه في (كتاب الأنعام) أمثلة على
ذلك .

بَاب

النعت

وهو التابع المشتق أو المؤول^(١) الموق لتخصيص، أو توضيح أو ما حـ أو ذم أو ترحم أو توكيد غير لفظي.

فصل

في تطابق النعت لمنهوتة

ويتبع [منهوته]^(٢) في واحد من أوجه الإعراب . ومن التعريف والتذكير ثم إن رفع ضميراً مستتراً يتبع في واحد^(٣) من التذكير والتأنيث وواحد^(٤) من الأفراد وفرعيه ، والآ^(٥) فهو كالفعل^(٦) والاحسن^(٧) وجاء في رجل تعود غلمانته ، ثم قاعدته ، ثم قاعدون^(٨).

(١) في ب ، ح ، س . أو المؤول به .

(٢) تكملة من ح س .

(٣) من « سلطنة من ب » .

(٤) في ع : وفي واحد .

(٥) أي وإن لم يرفع ضمير المنهوت المستتر بأن رفع سببه .

(٦) في س : والآ كالفعل .

(٧) في س : و الاحسن أن تجمع جمع تكثير نحو ..

أي تجمع الصلة ومثلها الخبر والحال — جمع تكثير

(٨) في س : ثم قاعدون غلمانته — وهو ضعيف في الشذور .

وإنما التزموا في المصدر والموصوف^(١) به : الإفراد والتذكير لتقدير مضاف مطابق^(٢) .

والنعتُ مساوٍ للمنعوتِ ، أو أعمُّ فنحوُ [مررتُ] ^(٣) بالرجل أخيك و بدلُ ^(٤) ، وإنما التزمُ ^(٥) وصفُ المثارِ به يذى الأداة لإيهامه ، ومن ثمَّ حسنُ [مررتُ] ^(٦) بهذا الكاتب وضعفُ هذا الأبيض ^(٧) ،

فصل

في بيان ما ينعت به

ونعتُ ^(٨) النكرة ونحوُ ، أل ، الجنسية بمفرد وبظرف ومجرور تامين وبجملة خبرية ^(٩) فيها ضميرُ المنعوتِ ولو تقديرًا ^(١٠) ، فإن اجتمع فالأرجحُ أن يبدأ بالمفرد فالظرف .

-
- (١) في ب ، س ، ع : في المصدر الموصوف به .
 (٢) أي تكملة هذه ، وذات عدل ، والوصف بالمصدر شائع كثير ، ونيس بقياس .
 (٣) تكملة من ع .
 (٤) لأن المضاف إلى الضمير في رتبة الضمير أو العلم وكلاهما أعرف من المعرفة بـ .
 (٥) في ب : وإنما لزم . (٦) تكملة من ع .
 (٧) لأن الأبيض عام لا يختص بنوع كالأسنان والفرس والحاج والقطن وتسميها .
 (٨) في ع : وينعت .
 (٩) وقد ترد الجملة طلبية محكية بقول محذوف وائتم نعمنا نحو :
 قول العجساج :
 حتى إذا جن الظلام واخطط . : . جلوا بهنق هل رايت الذئب قطاً
 (١٠) سواء كان مرادها نحو : رب قتل عار ، أي هو عار .
 أو منصوباً نحو : وما شيء حبيت بمستباح .
 أو مجروراً نحو : (وانتوا يوماً ترجعون فيه إلى الله) .

فصل في قطع النعت

ويجوزُ قطعُ النعتِ المعلومِ منعوتهُ ^(١) حقيقةً أو ادعاءً ^(٢) ،
رفعاً - بتقديرٍ هو ، ونصباً بتقديرٍ فعلٍ لائقٍ ^(٣) ، لا يظهرُ إلا مع
نعتٍ موضحٍ .

فصل في حذف النعت أو المنعوت

ويُحذفُ ^(١) لقربةِ النعتِ نحو (دُفِّمَرُ كُلِّ شَيْءٍ ^(٥)) والمنعوتُ
٥٩ بمفردٍ مطلقاً ^(٦) نحو (أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ ^(٧)) أو بغيره وهو /مختصٌ
ونعم ، أو وبشئ ^(٨) نحو (نِعِمَّا يَعِظُكُمُ بِهِ ^(٩)) (بِشَمًا اشْتَرَوْا ^(١٠))
بِهِ) وقوله :

- (١) في م ب ، س ، ع : المعلوم منعوته .
(٢) مثل له ابن مالك يقول الخزنق أخت طرفة ترش زوحها وقومها :
لا يبعدن قومي الذين هم . . . بسم العداة وآفة الجزر
تفزلون بكل معترك . . . والطيبون معاند الأرب .
(٣) فيعترف المدح : امدح ، وفي القم : أقم ، وفي الترحم : أرحم ، وفي
التخميص أعنى . .
(٤) جوازاً . . .
(٥) من الآية ٢٥ الأحقاف - أي تدمر كل شيء أمرت بتدميره .
(٦) أي عن القيد الآتي في غير المنفرد .
(٧) من الآية ١١ مباء .
(٨) في ع : وبشئ . .
(٩) من الآية ٥٨ النساء
(١٠) في س (بشئ ما اشتروا) و في ع (بشئ ما اشتروا) من الآية ١٠٢ -

١. كَيْشُ الْمَرْءِ قَدْ مَلَأَ ارْتِباعاً (١) . . .
 أو بعضُ مجرورٍ به (٢) ، نحو : مِثًا ظَمَنَ وَمِثًا أَقَامَ (٣) ،
 أو (٤) في نحو :
 مَا فِي قَوْمِهَا يَفْضُلُهَا (٥) .
 وفي غيرها (٦) للضرورة نحو :
 [وَاللَّهِ] (٧) مَا لَيْلِي بِنَامٍ صَاحِبَةٌ (٨) .

= البقرة . هما : اسم تام ، ومعنى كونه تلياً ، أى لا يفتقر الى صلة
 كالوصولة ، وهو ماعل ، والمخصوص بالمدح أو الذم محذوف ،
 والعمل صلة له ، والتقدير : نعم الشيء شيء نعتكم به ويشئ الشيء
 شيء اشترى به أنفسهم وإن يكفروا بدل من المخصوص أو خبر مبتدأ
 محذوف ، والجملة عطف بيان للمحذوف . .
 (١) لم يعرف ثقله : — أى أمرؤ قد ملأ .
 (٢) « من » سكتة من : ب .
 (٣) حكاه ابن عسكور : أى منا فريق ظمن ومنا فريق أقام .
 (٤) في س ، ع : أو بلى .
 (٥) للأسود الحملي (نسبة ابن يعش) وتامة :
 لو قلت ما قومها لم تيتيم . . . يفضلها في حسب وميسم
 (الأوضح ١٥/٣) (السراج ورقة ١٦٢) — أى ما في قومها أحد
 يفضلها .
 (٦) في ب ، ح ، س ، ع : وفي غيرهن .
 (٧) تكملة من س ، والشاهد لم يعرف ثقله وتليه :
 ولا مخالط اللذان جانيه (السراج ورقة ١٦٢) .
 (٨) أى والله ما ليلى بليل نام صاحبة .

بـ التوكيد

وهو إما لفظي نحو :

.. أَخَاكَ أَخَاكَ^(١) ..

و : .. أَنَاكَ أَنَاكَ اللاحقون^(٢) ..

و : .. لَا لَا أَبُوحُ^(٣) ..

وليس منه (صفا صفا^(٤)) .

ويؤكد بالرفوع المنفصل كل^(٥) ضمير متصل^(٦)، وإذا أعيد

التصل فمع عامله^(٧)، أو الحرف^(٨) غير الجوابي فمع ما دخل عليه^(٩)

(١) لمكين الدارمي .. وتماه :

... أن من لا أخاله .. كساع إلى الهيجا بغير سلاح

(السراج ورقة ٩٦٢) (الأوضح ١١٥/٢) .

(٢) لم يعرف له مثال مع شهرته وتماه :

فلين إلى أين النجاء بيقظي احبس احبس

(الخزانة ٢٥٢/٢) (السراج ورقة ٩٦٢) (الأوضح ٢٥/٢) .

(٣) لجميل بن معمر وتماه :

لا لا أبوح بحب بثنة أنها .. اخنت على موثقا وعهودا .

(السراج ورقة ٩٦٢) (الأوضح ٢٥/٢) .

(٤) من الآية ٢٢ الحجر .. لانه جاء في التفسير أن معنى : صفا صفا ،

أي صفا بعد صفا وعلى هذا فليس الثاني توكيدا للاول .

(٥) في س : محصل .

(٦) فنقول : قمت أنت ، وقمت أنا ، وضربتك أنت ومررت بك أنت .

(٧) في ب، ح، ع : وأن أكد هذا بإعادة لفظه فمع عامله، وفي س : وأن

أكد هذا بإعادة لفظه فمع عامله — نحو : قمت قمت ، ورأيتك

رأيتك ، ومررت به به .

(٨) في ع : أو بحرف .

(٩) نحو :

أو مع ضميره ، أو جملة ، فالأجود الفصل بـ « ثُمَّ » إن لم يليس (١) نحو : (ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٢)) .

أو معنوي ، وهو بالنفس أو بالعين (٣) وتؤخر عنهما (١) — إن اجتماعاً (٥) ويجمعان (٦) على : « أَفْعَلْ (٧) » مع غير المفرد ، وقد يُفردان مع المثنى أو يطابقان (٨) : ومثلهما كل مثنى (٩) أضيف إلى ما يتضمنه من مفهيم اثنين ولا إلياس (١٠) نحو (قلوبكما (١١)) (فَلَمَّا أَنْفَخْنَا (١٢)) « مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بَيْتِكُمَا (١٣) » والأرجح في

« : ان زيدا ان زيدا قاتم » ونحو : ان زيدا انه قاتم وهو أجود .

أما الجوابي فلا يعاد معه العامل نحو : نعم نعم : لا لا .

(١) في س : ان لم يليس .

(٢) الآية هـ النبا — ويجوز ترك الفصل نحو قوله (م) : والله لا غزون قريشا والله لا غزون قريشا .

(٣) في س : وهو الا بالنفس والعين .

(٤) في ع : ويؤخر .

(٥) في ب : ان اجتماعاً .

(٦) في ب : ويجتمعان .

(٧) في س : على صيغة الفعل .

(٨) منتول : الزيدان نفسيهما وعينيها

« نفسيهما وعيناها »

(٩) في ح : ومثلها كل شيء .

(١٠) في ب : اولا إلياس .

(١١) من الآية (التحريم) .

(١٢) من الآية ٢٣ الزخرف .

(١٣) حديث شريف : في (سنن النسائي — جناز ٣٧) وما أخرجك من

بيتك يا فاطمة « ولعل أصل العبارة بخلافة : ما أخرجكما من

بيوتكما » مستط لفظ « بخلافة » وهو الظاهر (السراج ورقة ٩٦٩) .

نحو (١) على لسان داود وعيسى بن مريم (٢) (الإفراد (٣) .
والواجب (٤) في نحو (٥) : « قبضتُما (٦) برهيكُما » التثنية ،
وب « كل (٧) » لغير اثنين - إن تَجَزَّأ بنفسه أو بعامله .
وب « كلا ، و » كِلْتَا ، لهما - إن صَحَّ مكانهُما (٨) مفرد (٩) ،
وأتحد معنى المسند (١٠) ، ويجب أن يُصَفَّنَ لضمير المؤكَّد .
وب « أجمع ، و » جمعا ، وجمعهما (١١) - غير مضافة ، وأكثرُ
مجيئهنَّ بعد « كل (١٢) » .
وبخلافِ النعوت (١٣) لا تتعاطفُ المؤكَّداتُ .

-
- (١) « في نحو » ساقطة من مس .
(٢) من الآية ٧٨ المائدة .
(٣) ليكون ظاهر المضاف موافقا لظاهر المضاف إليه ، وانهم بيان
الأرجح جواز التثنية والجمع .
(٤) أي لهما إذا لم يكن المضاف إليه متضمنا للمضاف ، أي ليس كلا
له ولم يؤمن اللبس .
(٥) « نحو » ساقطة من ع .
(٦) في مس : قضيتكما ...
(٧) ويكون التوكيد المعنوي بكل لما يتجزأ بنفسه كالجمع مثل : الرجال ،
أو بعامله أن كان واحدا كالعبد والدار تفرق أجزاؤهما بالنسبة لبعض
الأعمال كالشراء والبيع .
(٨) مثل : جاءني الزبدان كلاهما فنقول : جئني أحد الزبدان .
(٩) في ب : ملردا .
(١٠) فلا يجوز : مات زيد وعاش عمرو كلاهما .
(١١) جمع أجمع : أجمعون .
جمعا : جمع .
(١٢) دون مطلق نحو (لمسجد الملائكة كلهم أجمعون) .
(١٣) وتختلف النعوت في ح .

ولا تَتَّبِعْ نَكَرَةً^(١) ، وَتَذَرِ نَحْوُ :
قد صرّت البكرة يوماً أجمعاً^(٢) .

(١) ن ع : ولا نكرة تتبع نكرة .

(٢) لم يعرف قلّله .

أجاز الكوليون والأخفش وابن مالك ذلك أن المادت النكرة — بأن كانت مطلومة المقدار ، أو مؤقتة : كمصيف شهراً كله ، وهذا ملصحه في الأوضح .

وصرّت : صوتت ، والبكرة : بكرة البئر ، وأجمعاً : كاملاً . وهذا كتابة من عدم انقطاع الاستعمال اليوم كله (السراج ورقة ١٧٥) .

باب

٦٠

عطف البيان

وهو تابع^(١) موضح أو مخصص جامد غير مؤول، فيوافق متبوعه^(٢)،

ك: أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ^(٣) .

ونحو (أو كفارة طعام مساكين^(٤)) ويُعَرَّبُ بَدَلُ كُلِّ ، إلا إن

امتنع إحلاله محل متبوعه كقوله :

أنا ابنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيُّ يَشْرِي^(٥) .

وقوله :

أيا أخوينا عبد شمس ونوفلاً^(٦) .

وقولك : يا زيد الحارث ، و يا أيها الرجل زيد^(٧) ، و هـند

ضربت زيدا أخاها ، و زيد أفضل الناس النساء والرجال^(٨) .

(١) في س : وهو التسابع .

(٢) في أربعة من عشرة .

(٣) من قول أعرابي (عبد الله بن كيسة) وبمده :

ما معها من نقب ولا دير .. فأغفر له اللهم إن كان فجر

(السراج ورقة ١٧٧) (الأوضح ٢٢/٣) (الأوضح ٢١٤)

(٤) الآية ٩٥ المائدة .

(٥) للبرار القنصى .. وعجزه :

عليه الطير ترقبه وتوعا -

(السراج ورقة ١٧٨) (الأوضح ٣٦/٣)

(٦) لطلب بن أبي طالب وعجزه :

امبفكيا بالله أن تحبنا سرا (السراج ورقة ١٧٩) ، (الأوضح ٣٤/٣) .

(٧) من أول « زيد وهند ضربت الخ » : مسقطه من ب .

(٨) وهند أفضل الناس الرجال والنساء ، فلا يقال :

زيد أفضل النساء ، وهند أفضل الرجال

باب

عطف النسق

وهو التابع المقرون — ولو تفديراً^(١) — بحرف من ثمانية ، وهي :
 [الواو] : لِطَلَقَ الجمع ، لا الترتيب^(٢) ، وَخُتِمَ بجواز اقترانها
 بـ ، لأنَّ عَطَفْتُ على مني ، ولم تُقصد^(٣) المعية . وَيَعْطِفُ مالا
 يُستغنى عنه كما اختصم زيد وعمرو ، وأنا وزيد مؤمنان ، وبعض
 متبوعها^(٤) غير الغاية^(٥)

نحو : (وملائكته [ورسله]^(٦) وجبريل^(٧)) وأعم منه نحو
 (وللمؤمنين والمؤمنات^(٨)) ومرادفـه نحو (شرعة ومنهاجاً^(٩))
 و (بنى وحزنى^(١٠)) وعامل حذف وبقى معموله على ما يجمعه وإياه
 معنى نحو :

(١) في ع : ولو تقريراً مثل الحديث : تصدق رجل من ديناره من درهمه
 من صاع بره من صاع نمره ، أى ومن درهمه — أن كان ذا دراهم —
 وكذلك البقية ..

(٢) في ب ، س ، ع : لا للترتيب .

(٣) في ع : ولم يقصد — نحو : ما قلم زيد ولا عمرو ، وقوله تعالى
 : (وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرىكم ..)

(٤) في ب : وبعض متبوعه العام .

(٥) « غير الغاية » : ساقطة من ب .

(٦) تكملة من س ، ع الآية ٩٨ البقرة .

(٧) ونحو (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) لجبريل
 والصلوة الوسطى بعض الملائكة والصلوات .

(٨) من الآية ٢٨ نوح .

(٩) من الآية ٨ المائدة .

(١٠) في ع (بنى وحزنى الى الله) الآية ٨٦ يوسف .

١. وزججن الحواجب والعيونا (١).

ومفرده (٢) سبي على أجنبي حيث الربط واجب كما مررت برجل قائم أبوك وابنته (٣) ، و ، أزيداً ضربت (٤) عمراً وأخاه (٥) .
ونائب هو ومتبوعه عن تشية أو جمع نحو :
إذا لله محمد ومحمد في يوم (٦)

وقوله :

ولقد شربت ثمانياً وثمانياً (٧)

وعقيد على نيف (٨) كما خمسة وعشرين ، ومفصول من تابعه بظرف أو مجرور (٩) نحو (وإذا حكمتكم بين الناس) (١٠)

(١) الراعي النميري (عبيد بن حصين) ومصدره :
إذا ما الغاليات برزن يوماً .. (السراج ورقة ٩٨٨) ،
(الأوضح ٥٨/٢) وقيل في (اللسان ٣ زجج) ومواب البيت :
وهزة نسوة من حي صلق ... يزججن الحواجب والعيونا

(٢) أي ونختص بمطرفة ..

(٣) أي في باب الصفة .

(٤) في ب : وأزيداً ضرب عمراً وأخاه .

(٥) أي في باب الاشتغال .

(٦) من قول الحجاج وقد اتاه نعي محمد ابنه ومحمد أخيه وحول الفرزدق يعنيهما : أن الرزية لا رزية مثلها ... فتدان مثل محمد ومحمد (٧) للاعشى . وعجزه :

ثمان عشرة ولاننتين وأربعا (السراج ورقة ٩٨٩) (القاموس مادة لمن) (اللسان ١٢ لمن) — أي ونيلتهما عن الجمع .

(٨) النيف : ثلاثة وتسعة وما بينهما .

(٩) في س : أو جار ومجرور .

(١٠) في ع (وإذا حكمت بين الناس أن تحكوا بالعدل) .
وكلمة « الآية » مأتلة من س الآية ٨٨ النبأ .

الآية (١) : أو مقدم (٢) على متأخر للضرورة نحو :
عليك ورحمة الله السلام (٣) .

١١ / وشرط التقديم (٤) أن لا يتصدر (٥) . ولا يلي (٦) جامداً (٧) :
ولا يكون مجروراً (٨) ومخفوضاً للمجاورة نحو (شَوَاطِئُ مِنْ نَارٍ
وَنُحَاسٍ (٩)) .

٢ [وهاء الفاء : للترتيب والتعقيب مطلقاً (١٠) وللأسببية غالباً مع
جملة أو شبهها (١١) ونَحْصَرُ بنوع الاكتفاء بضمير من جملتي
خبر أو صلة أو صفة أو حال (١٢) .

٣ [وهـ ثم : للترتيب والمهلة : وقد تتعاقب الفاء وثم (١٣) .

(١) أي ان تؤدوا الامانات : وان تحكموا بالعدل - واذا حكمتم بين
الناس .

- (٢) في ع : ومقدم . (٣) للاحوص .. وصدره :
الا يا نخلة من ذات عرق .. (المغني ٢/٣٥٧ : ٦٥٩)
(شرح ديوان الحماسة ٢/٨٠٥) وفي (اللسان ١٠ شمع) مجزؤه :
برود الظل شاعكم السلام .
(٤) أي تقدم المعطوف على المعطوف عليه .
(٥) في س : ان لا يتصدر - أي لا تقع الواو مدرا نحو :
وعمر زيد قاتمان : زيد وعمر قاتمان .
(٦) في س : ولا تلي ، وفي ع : او لا يلي .
(٧) فلا تقول : يا احسن وعمر زيدا .
(٨) والا يكون المعطوف مجروراً ، فلا تقول : مررت وزيد بعمر .
(٩) الآية ٢٥ الرحمن .
(١٠) سواء عطفت مفردا على مفرد او جملة على جملة .
(١١) فالاول نحو (لوكره موسى لمقتضى عليه) .
والثاني نحو (فلما اجرات زجرا غالتايات تكررا)
(١٢) مثل خالد يقوم فيقعد عمرو - الذي يطير فينضج زيد الثياب
مررت برجل يبكي فيضحك عمرو - مررت بزيد يبكي فيضحك عمرو .
(١٣) نحو (فخلقنا المضة عظيما نكوننا العظم لحما) ونحو قول
ابي داود جوزية بن الحجاج .
كهر الرديني تحت المعجاة . جري في الاتيب ثم اضرب

[٤] و د حتى ، للغاية لا للترتيب ، و شرطاً معطوفاً ، كونه مظهرًا
أو بعضاً (١) أو شبهة (٢) .

[٥] و د أو ، لأحد الشبثين أو الأشياء ، مفيدة بعد الطلب
التخيير أو الإباحة ، وبعد الخبر الشك أو التشكيك أو التفريق
المجرد (٣) وقد تخلف الواو - أو (٤) أو بل (٥) ،

[٦] و وأم ، للنسوبة (٦) ، أو طلب (٧) التبيين ، وكلاهما
بعد همزة داخلية على أحد المستويين (٨) ، وتسمى (٩) منصلة ومعادلة ،
وفي غير ذلك منقطة بمعنى « بل » (١٠) وقد تضمن (١١) مع ذلك
استفهاما .

(١) في با ، ع : وبعضا .

(٢) نحو : أعجبتني الجارية حتى حديثها .

(٣) نحو (لبثنا يوما أو بعض يوم) والتشكيك (وانا أو اياكم لعل
هذي أو في ضلال مبين) والتفريق المجرد من التخيير والإباحة والشك
والتشكيك (وقالوا كونوا هودا أو نصارى) أى قال اليهود : كونوا هودا
وقال النصارى كونوا نصارى .

(٤) مثل قول جرير :

جاء الخلافة أو كانت له قدر . . كما أتى ربه موسى على قدر

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية . . لولا رجاؤك قد قتلت أولادى

(٥) في ب : وقد تخلف الواو - بل ، وفي س : وقد تخلف الواو أو بل

وفي ع : وقد تخلف الواو وبل .

(٦) نحو (سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم) (سواء عليهم استغفرت
لهم أم لم تستغفر لهم) (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا) واطلب التبيين
نحو : أزيد عندك أم صبر ؟ فيجاب بالتبيين ولا يقال : نعم أو لا .

(٧) في س : أو لطلب .

(٨) في س : المستويين .

(٩) في با : ويسمى .

(١٠) ولا يفارقتها الإضراب نحو (هل يستوى الأعمى والبصير أم هل
يستوى الظلمات) ونضمنها الاستفهام نحو : أنها لابل أم ثساء - أى
بل أهى ثساء .

(١١) في ب : وقد يتضمن ، وفي ع : وتضمن .

[٧] « ولا » بعد إيجاب أو أمر (١) أو نداء (٢) ، وشرط متعاطفها التعاند (٣) .

[٨] « و » بَلْ ، « و » لكن « بعد أمر (٤) أو نهي ، لا يجاب المنى لما بعدهما (٥) . فمن ثم وجب الرفع في « مازيد قائما لكن أو بل قاعداً » و « بَلْ » بعد إثبات أو أمر لنقل الحكم لمصحوبها (٦) .

فصل

في إعادة الجار مع المعطوف بحتى

ويجب إعادة الجار مع معطوف بحتى كما « اعتكفت في الشهر حتى في آخره (٧) ، إلا « إن تعينت للمعطوف كما « عجبت من القوم حتى بنيتهم ، وذكره (٨) أو تقليره في نحو : « في الدار زيد والحجرة عمرو ، لئلا يعطف (٩) على عاملين وأحدهما ، أو النصب مع معطوف فُصل

-
- (١) في س : أو بعد أمر .
 (٢) بعد إيجاب نحو : زيد قائم لا قاعد — وبعد أمر — نحو :
 اضرب زيدا لا عمرا ، ونداء : يا زيد لا عمرو .
 (٣) في س : التفاضل .
 (٤) في س ، ع : بعد نهي .
 (٥) نحو : ما قام زيد بل أو لكن عمرو * ليقيم زيد ، بل أو لكن عمرو ، لا يقيم زيد بل أو لكن عمرو .
 ليكون ردا على من اعتقد أن القائم أو المأمور بالقيام زيد لا عمرو .
 (٦) نحو : جاء زيد بل عمرو ، اضرب زيدا بل عمرا .
 (٧) في ب ، ع : في لواخره .
 (٨) ويجب فكره أو تقليره فنحوذا لما مر أنه يَحْتَكَ حرق الجر ، قياسا في مواضع ليس ذلك منها .
 (٩) في ب ، س : لئلا يعطف .

بظرف (١) كـ : مررتُ بزيدٍ واليومَ بعمرٍو : (ومن وراء اسحاق يعقوب (٢)) أو تراخى متبوعه نحو (ورسلاً قد قصصناهم) (٣) أو كان مضمراً نحو (منها ومن كل كُرب (٤)) (تساءلون به والأرحام (٥) والعطفُ على الضمير المرفوع المتصل ، وتأكيدهُ بالنفسِ أو بالعين - ضيفٌ حتى يُفصلَ بضمير منفصل (٦) ، أو يُفصلَ في العطف بفاصلٍ ما (٧) . وبُعطفُ الفعلُ على مثله في الزمان (٨) . وعلى اسمٍ يُشبهه وبالعكس (٩) .

- (١) ويجب أحد الأمرين من ذكر الجار وتقديره ، أو النصب باظهار عامل مع معطوف على مجرور غير متصل بالجار . بأن فصل عن المعطوف بظرف .
- (٢) فمن نصب يعقوب ، أى ووهبنا يعقوب — بدليل : (خبرناها باسحاق ..) الآية ٧١ هود .
- (٣) في ب (ورسلاً قد قصصنا) الآية ١٦ النساء .
- أو مع معطوف تراخى متبوعه المجرور فيجب ذكر الجار نحو : والى شود أخاهم صالحاً) أو النصب نحو قوله تعالى (أنا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده وأوحينا الى ابراهيم) الآية الى قوله (ورسلاً قد قصصناهم عليك) فرسلاً :
- منصوب بمحذوف دل عليه — أوحينا أو يفسره ، قد قصصنا .
- (٤) من الآية ٦٤ الأنعام .
- أو كان متبوع المجرور مضمراً متصلاً فيجب ذكر الجار نحو قوله تعالى : (قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب) (وعليها وعلى الفلك تحيلون) وأنصب نحو (تساءلون به والأرحام) ولا يجوز الجر بالمعطف بدون ذكر حرف الجار عند البصريين إلا في الضرورة .
- (٥) من الآية ١ النساء .
- (٦) في ب : ضمير متصل .
- (٧) الأولى (لقد كنتم أنتم وأبائكم في ضلال مبين) (لقد ومددنا نحن وأبائنا) والثانية : قوموا أنتم أنفسكم .
- فإن أكد بضمير النفس والعين — لم يلزم تأكيده والمعطف بفاصل ما :
- (٨) سواء اتحدنا نوماً أو اختلنا .
- نحو (يدخلونها ومن صلح) (ما أشركنا ولا آباؤنا) .
- (٩) مثل (صافات ويتبين) (يخرج ألمى من الميت ومخرج الميت من العلى) .

بـ

البـدـل

- وهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة ، فمن ثم كان المعتمد (١)
بـخبر وغيره (٢) كما هـد حُسْنُها فائق ، ونحو :
كانه ما حاجبُه معيَّن بسواد (٣) .
مؤول (٤) ، وهو مئة :
أبدل كل نحو (مجازاً حدائق (٥)) وبعض نحو (من استطاع (٦))
واشتمال نحو (تعال فيه (٧)) .
-

- (١) في س : هو المعتمد .
(٢) من حال ووصف ونحوها فترامى فيها ما للبـدل من تفكير وتأنيث
وتثنية وجمع .. لا المبدل منه نحو : هـد حُسْنُها فائق ، وأبصرت هـدا
نفرها باسم ، وان زيدا وجنته مودة .
(٣) للامثلي وتامة :
وكانه لهق السواة * واللحق : البياض ، والسواة : أعلى الظهر .
وحاجبيه : بدل من الضمير في : كانه ، وقد أخبر به دون البدل . وما زائدة
والشاهد من أبيات الكتاب شرح السيرافي ص ٨٠ هو وصف ثورا وحشبا شبه به
بغيره في حذقه ونشاطه .
(٤) لما قال ابن بري : ان الحاجبين لما اصطحبا أجرى الاخبار عنها
مجرى الاخبار عن المفرد .
ورد في البيت ما يوهم الاعتماد على المبدل :
حاجبيه : بدل من الضمير في كانه ، وقد أخبر عنه دون البدل بمعين ،
والا لقال : معينان او بعبارة أخرى : جعل الخبر وهو محين للمبدل منه
(الضمير في كانه) والا لقال : معينان .
(٥) الايتان ٢٢ ، ٣٣ النبا .
(٦) في س (من استطاع اليه سبيلا) من الآية ٩٧ آل عمران .
(٧) الآية ٢١٧ البقرة .

وإضراب وغلط ونسيان ك تصدقت بدرهم دينار ، بحسب
قصد هما ، أو قصد الثاني ، وسبق اللسان (١) ، أو الأول وتبين الخطأ .

فصل

في الإبدال من الضمير والمفرد والجملة

ولا يُبدلُ (٢) مضرً مطلقاً (٣) - ولا ظاهراً من ضمير (٤) حاضر
بدلَ كل - إن لم يُغدِ إحاطة (٥) .
ويُبدلُ الفعلُ والجملةُ من مثلهما (٦) ، والجملةُ من المفردِ نحو :
(يلقَ أثناماً يُضَاعَفُ (٧) ونحو (٨)) اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا
يسألُكم (٩) أجراً) [ونحو] (١٠)) وأمسوا النجوى الذين ظلموا هل
هذا إلا بشرٌ مثلكم (١١)) ويُقرَن ما يُبدلُ من إسم استفهام ، أو شرط
بالهمزة و « إن (١٢) » .

-
- (١) في س : لم يبتك لم يبتك .
(٢) في ب : ولا بدل .
(٣) أي من ظاهر أو من ضمير
(٤) في ب ، س ، ع : من مضمرة .
(٥) نحو : جنتم صغيركم وكبيركم وقوله تعالى (تكون لنا عيدا
لأولنا وآخرنا) .
(٦) في س : من مطلقاً .
(٧) من الآية ٦٨ الفرقان .
(٨) « نحو » ساطعة من س .
(٩) الأيتان ٢٠ ، ٢١ يس .
(١٠) تكلية من س ، ع .
(١١) الآية ٣ الأنبياء . لجملة الاستفهام : بدل من النجوى في محل
نصب ، ومن لم يستلذ وقوع الجملة الانشائية بدلا .
(١٢) نحو : كم ملكك أمثرون أم ثلاثون .
من رليت أزيدا لم عمرا
من يتم أن زيد وأن عمرو أتم معه
فما تصنع أن خيرا ولن شرا تجزا به
لأن جئت بهل - لم تدخل الأداة على الإبدال .

ويجوز قطع البدل نحو : « يزيد أخوك » ويحذف مع الفصل نحو (بشر من ذلكم النار (١)) .

ويجب إن تبع (٢) متعدياً ولم يف به نحو : « اتقوا الموبقات . الشرك والسحر (٣) » .

وإذا صبح (٤) ابتداءً وترجع (٥) نحو :
فما كان فيس هلكه هلك واحد (٦) .

-
- (١) في ع (بشر من ذلك النار) الآية ٦٠ المائدة .
(٢) أي يجب قطع البدل ، ويستتبع الانبعاث ، لأنه لو اتبع منهن لكان بدل بعض من غير ضمير *
(٣) في س : السحر والشرك ، وهو حديث شريف : في (صحيح البخاري - ص ٢٣) - وفي (صحيح مسلم - إيمان - ١٤٤)
« اتقوا السبع الموبقات : الشرك بالله والسحر » ..
(٤) أي البدل منه ، مبتدأ وما بعده خبر .
(٥) في ب ، ع : وإذا صبح ابتداءً رجح .
وفي س : وإذا صبح ابتداءً لنخصه رجح .
(٦) لصدة بن الطبيب وعجزه :
ولكنه ينيان قوم تهنيأ .
(شرح شواهد المعنى ٩٣) (السراج ورقة ١٠٢١) (شرح ديوان الحماسة ٢/١٨٩٢)

بَاب العدد

١٢ / إن أريدَ بالثلاثة والعشرة وما بينهما العددُ (١) - أنثتُ ومنعت
الصرفَ ، كـثلاثة نصفَ مئة ، أو المَعْدُودُ (٢) - أنثتُ مع المذكرِ
نحو : (ثلاثة أيام (٣)) إلا إن حُذِفَ (٤) فيجوزُ التذكيرُ نحو
(أربعة أشهرٍ وعِشْرًا (٥)) ودُكِّرَتْ مع المؤنثِ نحو (ثلاثَ ليالٍ (٦))
إلا الفواتِ (٧) والأَ نفسَ والأعينَ (٨) للمؤنثِ (٩) .
فأنثتُ بالتأويلِ (١٠) وجاء تذكيرُها والمعتبرِ حالَ المفردِ (١١)
فنقول : وثلاثة دُئِينِيَّاتٍ ، وسجلاتٍ (١٢) وحالُ الموصوفِ (١٣)

-
- (١) مجرداً من المَعْدُودَةِ .
(٢) أو أريدَ بها المَعْدُودُ ، وهو الأغلبُ فيها .
(٣) الآية ١٩٦ البقرة و (٤) آل عمران .
(٥) أي إلا أن حذف المَعْدُودُ فيجوزُ التذكيرُ نحو (أربعة أشهرٍ وعِشْرًا)
أي عشرة أيام .
(٦) من الآية ٢٣٤ البقرة .
(٧) الآية ١٠ مريم وفي س ، ع (سبع ليالٍ) الآية ٧ الحاقة .
(٨) كما في س ، ع : وفي الأصل : إلا الدواب وهو تصحيف .
(٩) في س ، ع : والأعين والأفلس .
(١٠) كما في س ، ع وفي الأصل ، ب ، ج : للربابا وهو تحريف .
(١١) كل منها موضوعة للمؤنثِ لما نثت بالتأويلِ بالأنثاء كقوله :
ثلاثة أنفسٍ وثلاث ذود . . لقد جار الزمان على عبالى
(١٢) والمعتبر في التانيث والتذكير حال المفرد .
(١٣) في س : مسخلات .
(١٤) والمعتبر في التذكير والتانيث في المَعْدُودِ إذا كان صفةً حلالِ
الموصوفِ المعنوي لآلِ الصفة فنقول : ثلاثة ريمات - بالتاء حال كونك
قاصد ذكور ، أي رجالاً ريمات ، ويتركها أن قدرت نساء ، ولهذا نقول :
ثلاثة دواب - إذا قصدت ذكورا ، لأن اندابة صفة في الأصل ، فكانهم قالوا :
ثلاثة أميرة دواب وسبع ثلاث دواب ذكور .
(من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) أي حسنت أمثالها ، ولو لا
ذلك لقبل عشرة ، لأن المثل يتكرر .

فتقول : « ثلاثة ربعات » - قاصد ذكور ، والواحد والإثنان واسم الفاعل كـ « ثان » و « عاشر » على القياس .

وكذا العشرة مع النيف ، ويجب تأخيرها عنه وفتحها (١) وتُكِينُ شينها في الحجاز (٢) ، وكسرهما في تميم ، وفتح النيف ، إ « اثني » و « اثنتي » (٣) ، فكالتني ، والـ الثماني فيفتح (٤) أو يمكن (٥) ، وقد نحذف (٦) ياؤه ، مع كسر النون أو فتحها (٧) ، ويضاف المركب غير المصدر بـ « اثني » و « اثنتي » فيبقى بناءؤه (٨) ، وقد يُهرب في عجزه (٩) ، أو يجري مجرى ابن عرس (١٠) .

-
- (١) وكذا العشرة تجرى على القياس إذا رُكبت مع الفيف : أي تأخير العشرة عن النيف مع فتحها على البناء .
 نقول : أحد عشر رجلاً ، إحدى عشرة امرأة ، خمسة عشر عبداً وخمس عشرة امرأة ، وبضعة عشر رجلاً ، وبضع عشرة امرأة .
 (٢) مع التانيث فتقول : ثلاث عشرة أو بضع عشرة امرأة .
 (٣) في س : إلا اثنا واثنتا .
 (٤) أي ياؤه في التركيب ، وهو الوجه كما يفتح صدر غيره من المركبات ، ونقول : ثمانى عشرة - كما نقول : أحد عشر ، أو تمكن ياؤه تقول : ثمانى عشرة .
 (٥) في ب ، س ، ع لتفتح وتُكِن .
 (٦) في ع : وقد يحذف .
 (٧) وقد نحذف ياؤه مع كسر النون فنقول : ثمان عشرة ، ومع فتح النون فنقول : ثمان عشرة .
 (٨) فنقول : هذه أحد عشر - في أحد عشر .
 هذه ثلاث عشرتهن - فيبقى بناءؤه على ما كان عليه قبل الإضافة .
 (٩) نحو : هذه أحد عشر - وقد سبويه :
 هي لغة رمية .
 (١٠) أي يضاف الصدر إلى العجز ، سمع ما لعنت خمسة عشر .

وَيُفَرَّدُ قَائِلٌ ، أَوْ يُضَافُ لِمَا اشْتَقَّ مِنْهُ ، لِإِفَادَةِ حَصْرِ الْعِدَّةِ (١) فِيهِ ،
أَوْ لِمَا دُونَهُ ، لِإِفَادَةِ التَّصْيِيرِ (٢) أَوْ يَنْصَبُ مَا دُونَهُ (٣) ، وَيُقَالُ فِي نَظِيرِ
(ثَانِي اثْنَيْنِ (٤)) مِنَ الْمَرْكَبِ : ثَالِثَ عَشَرَ — ثَلَاثَةَ عَشَرَ (٥) ، أَوْ
يُحَذَفُ عَشَرَ مِنَ الْأَوَّلِ وَحْدَهُ (٦) ، أَوْ مَعَ نَيْفِ الثَّانِي (٧) ، وَتُعْطَفُ
الْعَشْرُونَ وَأَخَوَاتُهَا عَلَى النَيْفِ .

-
- (١) مِثْلُ : ثَانِي اثْنَيْنِ ، وَثَالِثَ ثَلَاثَةٍ .
(٢) نَحْوُ : هَذَا رَابِعَ ثَلَاثَةٍ وَ « لِمَا اشْتَقَّ مِنْهُ » . لِإِفَادَةِ التَّصْيِيرِ
مُخَلَّطَةً مِنْ ح .
(٣) فِي ب ، ح ، ع : أَوْ يَنْصَبُ مَا دُونَهُ — تَقُولُ : هَذَا رَابِعَ ثَلَاثَتَايَ
أَعْلَى الثَّلَاثَةِ بِنَفْسِهِ أَرْبَعَةً .
(٤) مِنَ الْآيَةِ « الثَّانِي اثْنَيْنِ » .
(٥) فِي ع : وَثَلَاثَةَ عَشَرَ — وَفِي الْمُؤَنَّثِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ نِسْعَ عَشَرَ .
(٦) تَقُولُ : ثَالِثَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ .
(٧) مِثْلُ : ثَالِثَ عَشَرَ وَتِسْعَ عَشَرَ .
(٨) فِي ب ، ح ، ع : وَيُعْطَفُ .

باب

فيما لا ينصرف

موانع الصرف [نعمة] (١) يجمعها قوله :
أجمع وزن عادلا أنت معرفة (٢). ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل
١ / ك مساجد ، و مصابيح ، و ك أحمر ، و أحمد (٣) ،
و ك آخر ، و أحاد (٤) ، و موحّد ، وموازنتها (٥) إلى رباع ،
[و مربّع] (٦) .
وتذكر مخمس ، و عشار ، و معشر .
و عمر ، و زفر ، و فاطمة ، و زينب ، و حلي ، و صحراء ،
و ك معد يكرّب ، و ك غضبان (٧) ، و عثمان ، و ك إسماعيل .

فصل

فيما يمتنع صرفه لعله واحدة وما يمتنع صرفه لعتين

فألفا التانيث ^(٨) والجمع الذي لا نظير له في الآحاد ^(٩) .

-
- (١) تكملة من س ، ع .
(٢) في ع : المعرفة .
(٣) في س ، ع وكاحد واحمر ، وفي ب : واحمر وكاحد .
(٤) في س : وكاحد .
(٥) في ب : وموازنتها .
(٦) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٧) مضمونها كمريلن لمؤنلة بالناء فيكون مصروفا ، وإما بكسورها فلا يوجب .
(٨) معرفة كان مضمونها أم نكرة .
(٩) يردا في الآحاد العربية أم جمعا .

كل منهما (١) يتأثر بالمتع : والبواقي لابد فيهن من اجتماع اثنتين (٢)
ويُشترطُ كونُ المجامع للتركيبِ والعجمةِ والثانيثِ - العلميةُ ، وتُحملُ
ألفُ الإلحاقِ المقصورةُ على ألفِ الثانيثِ معها (٣) ، وتعريفُ (٤)
أجمع ، وأخوانه (٥) على تعريفها .

ونحو (٦) : حاميم (٧) ، و حمدون ، على الأعجمي - وفقاً
لسيبويه (٨) في الأولِ وللفارسي في الثاني .
ويُشترطُ لتأثيرِ الوزنِ أربعةٌ :

١ - اختصاصه بالفعل : أو افتتاحه بزيادة هي به أولى ، فحين
ثم منع صرفه ، شمره (٩) ، و ضرب (١٠) ،
و إند (١١) ، و إصبع ، و أيلم (١٢) ، - أعلاما ، و صرف
نحو : ضرب (١٣) - علما ، خلافاً ليعسى (١٤) ، ولزومه (١٥) وبقاؤه (١٦) .

- (١) في مس : كل منهما . (٢) في ح : اثنتين .
(٣) أي مع العلمية كإرطى وعلقى - علمين لئلاهما ليست للثانيث
بدليل : إرطاة وعلقات فيمتنع الصرف للعلمية وألف الإلحاق المثبته لألف
الثانيث .
(٤) ويحمل تعريف .. ، أي تعريف العلمية ، فيمتنع صرفه للوزن
وشبه العلمية .
(٥) في ب : وأخوانها .
(٦) أي ويحمل نحو : حاميم وبس .
(٧) في ب ، س ، ع : حمم .
(٨) في س : لس .
(٩) اسم قمرس .
(١٠) في ع : وضرب علما ، وفي س : وكذا ضرب علما .
(١١) اسم للخيل .
(١٢) اسم لسفحة .
(١٣) لأن هذا الوزن يستوي فيه الفعل والاسم كحجر وقمرس ويحمل .
(١٤) أن عمر الفتى شيخ الخليل وسيبويه .
(١٥) أي لزومه حالة واحدة .
(١٦) بقاؤه علم طريقة الفعل وعدم خروجه مما هو عليه .

وعدم قبوله التاء (١) ، فمن ثم صُرف نحو : امرئ : وقيل :
 ورُدَّ (٢) ، و: انظُر (٣) ، أعلما و [صرف نحو] (٤) ، أرمل (٥) ،
 و: يعمل (٦) ، و: أبائر (٧) ، و: أدابر (٨) .
 وللتركيب (٩) : أن لا يكون إضافيا (١٠) . ولا إسناديا ، ولا
 مزجيا (١١) ، مختوما بويه ، فإن كانها فالصرف والحكاية والبناء ،
 والمعجمة (١٢) علمية في المعجمة (١٣) . وزيادة على الثلاثة : قيل : أو
 مُنحَرَكُ الأَوْسَطِ (١٤) .
 وللصفة (١٥) أصلُها : فمن ثم صُرف نحو (١٦) : صفوان ،

-
- (١) بأن يكون مؤنثه على فعلاء كائسول شهلاء وعلى فعلى ، كافضل
 فعلى ، أم لا مؤنث له ، كأكبر لعظيم الكمرة .
 (٢) في س ، ع : فمن ثم صرفا : امرؤ وقيل ورد وفي ب : من صرف
 نحو : قيل ورد .
 (٣) من انظر ، نقول : جاعلى قيل ورد وانظور .
 (٤) تكملة من س ، ع .
 (٥) التفخير .
 (٦) الحمل السريع .
 (٧) الرجل يقطع رحمة .
 (٨) الرجل لا يقبل نصحا .
 (٩) في ب : والتركيب — ويشترط للتركيب .
 (١٠) كل اثنين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله .
 (١١) كل اثنين نزل ثانيهما منزلة تاء التانيث مما قبله .
 (١٢) في ب : والمعجمة — ويشترط للمعجمة
 (١٣) في ب : المعجمة .
 (١٤) مث : شر : اسم حمن .
 وكحل . اسم رجل .
 (١٥) أي ويشترط .
 (١٦) " نحو " سلتطة من س ، ع

وه أرنب (١) ، بمعنى قاس وذليل ، ومنع صرف ، أدهم ، للقيد (٢) ،
و أسرد ، للحبة (٣) .

وربما منع صرف ، أجدل (٤) ، وه أخيل (٥) ، وه أفى ، لتوهم
معناها (٦) ، وعدم قبول التاء ، فمن ثم صُرف نحو : « عُريان »
وه سَيِّفان (٧) ، ولوجوب (٨) تأثير التانيث المعنوي ، الزيادة على
الثلاثة (٩) كـ « سعاد » أو متحرك الوسط كـ « سَقَر » (١٠) ، أو العجمة كـ
« بَلَنَح » (١١) ، أو النقل من المذكّر كـ « زيد » (١٢) ، بخلاف نحو : « هند »
فوجهان .

فصل

في صرف غير المنصرف والمنقوص المستحق المنع من الصرف

وكـ « عُمَر » عند نعيم — باب حذام — إن لم يُختم براء كـ
« سفار » (١٣) ، و « أمس » لمعين — إن كان مرفوعاً — وبعضهم :

- (١) لوضعها في الأصل على اتها اسماء ، ثم طرأت عليها الوصلية
- (٢) المأخوذ من الحديد الذي فيه سواد . (٣) المتصلة بالسواد
- (٤) اسم للصقر .
- (٥) اسم لنوع من الطير .
- (٦) وهي الشدة واللون والابضاء ، فاجدل في معنى شديد وأخيل من
الخيلاء ، وأفى من فعوة السهم أي شدة .
- (٧) في ب : وسيفيان .
- (٨) ويشترط .
- (٩) في س : الثلاث .
- (١٠) في ب : كسقر .
- (١١) اسم بلد .
- (١٢) مسمى به امرأة .
- (١٣) اسم لماء .

لم يشترط فيهما (١) . والحجازيون يكسرونهما (٢) مطلقاً (٣) .
 و « سحر » عند الجميع — إن كان ظرفاً معيناً (٤) مجرداً من
 « أل » والإضافة (٥) .
 والمتنقوصُ مما لا ينصرفُ كـ « جوار » و « يُعَيِّلُ » (٦) « تُحَذِّفُ » (٧)
 « يَأْوُهُ تَخْفِيناً » ، و « يَنْوُنُ تَعْوِيضاً » : إلا في النصب (٨) . و « يُصَرِّفُ » (٩)
 غيرُ المنصرفِ للنَّاسِبِ (١٠) أو للضرورة (١١) : إلا في نحو « حَبِلَ » (١٢) .
 ولا يمتنعُ العكسُ (١٣) للضرورة — وفقاً للأخفش وأبي علي .

(١) في ب : لا يشترط فيها ، و س ، ع لا يشترط فيهما — أي في
 باب حذام وباب أمس شيئاً مما فكر ، لا عرابها اعراب ما لا ينصرف .
 (٢) في ب : يكسرونها .
 (٣) سواء كان مختوماً براء أم لا وسواء كان أمس مرفوعاً أم لا .
 (٤) « معنياً » ساقطة من ب : س .
 (٥) كجئت يوم الجمعة سحر : فلا ينصرف لأنه علم مفعول عن اللفظ
 . . .

(٦) « كجوار » و « يعيل » ساقطة من ب ، ح ، س ، ع .
 وأعيل : تصغير أعلى .

(٧) في ع : يحذف .
 (٨) فلا ينون تعويضاً . وفي ح : ومنون تعويضاً .
 (٩) ويصرف جواراً .

نحو (تواريراً توارير من لغة) .
 في ع : أو الضرورة — كقول امرئ القيس :
 ويوم قتلخت القدر خدر عنيزة ..
 (١٢) أي فلا يصرف لعدم الضرورة .
 (١٣) أي يمنع صرف ما ينصرف .

(*) تطبيق في الأصل (ورقة ٦٥) لنظر الملحق آخر الكتاب .
 ١٤ الجامع الصغير

بَسَبَابِ التَّعْجِيبِ

له ثلاث^(١) صيغ :

١- إحداهما^(٢) : «ما أحسن زيداً» والمعنى : شيءٌ حسنٌ زيداً ، فما نكرةٌ تامةٌ ، لا موصوفةٌ ، ولا موصولةٌ ، و «أحسن» فعلٌ لا اسمٌ ، وقاعله ضميرٌ ما ، و «زيداً» مفعولٌ ، لا مثبتهٌ بهِ والجملهُ : خبرٌ «ما» لا صفةٌ ولا صلةٌ ، والخبرُ محذوفٌ^(٣) .

والثانيةُ : «أحسنَ به» وليس أمراً حقيقَةً ، والفاعلُ منترٌ ، والباءُ للتعديَةِ ، بل المعنى : ما أحسنهُ . والأصلُ : «أحسنَ» أي صار ذا حسنٍ ، كما أغدُّ البعيرُ^(٤) ، فقيرُ اللفظِ^(٥) مثلُ (فليمدُّ^(٦)) وزيدتُ الباءُ في الفاعلي للإصلاح^(٧) فمن ثمَّ لَزِمَتْ بخلافها في فاعلٍ «كفى» وحُكِمَهما في التعليَةِ كاسمِ التفضيلِ^(٨) .

(١) في ع : له ثلاثة : والاول هو الصحيح .

(٢) في ح : أحدها .

(٣) تقديره : عظيم .

(٤) أي صار ذا غدة .

(٥) فقير اللفظ الخبري الى صيغة الطلب مضمنا معنى التعجب مع بقاء المعنى الخبري مثل قوله تعالى (فليمدد بسيفك الى السماء) .

(٦) من الآية ٧٥ . ريم و ١٥ الحج .

(٧) أي اصلاح اللفظ ليعبر على صورة المفعول به .

(٨) فان كان لفاعلا من حيث المعنى تعديا يالى نحو :

ما أحب زيدا الى عمرو والمعنى :

يحب زيد عمرا حبا بليغا .

وكذا : أحبب بزيد الى عمرو .

والثالثة : « فَعُلَ » أصلاً أو محولاً ، ويكثرُ كَوْنُ فاعله كفاعل
« نِعِمَّ » ويجوز جرُّه بالباء الزائدة ، ونقلُ حركة عينه واسكانُها ، (١)
وإذا كانت لامُّه ياءاً قُلِبَتْ واواً وإن سُكِّنَ (٢) .

فصل

في شروط بناء فعل التعجب واسم التفضيل

وإنما يُبْنَى فعلُ التعجب واسمُ التفضيل من فعلٍ ثلاثيٍّ مُنْصَرَفٍ تامٍّ مثبتٍ ، متفاوتٍ ، مَبْنِيٍّ لِلْفَاعِلِ . ليس اسمُ فاعله [على] (٣)
وَأَقْعَلْ ، [« فعلاء »] (٤) .
وَيَتَوَصَّلُ إِلَى التعجبِ (٥) مما ذُكِرَ امتناعُه — منه بـ « أَشَدُّ »
أو « أَشَدِّدْ » أو (٦) مافي معناهما . علامةُ في مصدرِ التعجبِ منه (٧)
الصريحِ أو المؤولِ (٨) وَيُفْعَلُ مثله في التفضيلِ .

(١) حركة عينه ، وهي الضمة الى غائه ، واسكانها مع بقاء فتحة الباء
(٢) وإن سكن عينه ولم يرد في فعل المنصرف إلا نادرًا ، وهو
قولهم :

بهو الرجل فهو بهي — إذا كان كامل البهية وهي العطل .

(٣) تكملة من س ، ع .

(٤) تكملة من س .

(٥) في س : بما .

(٦) في س : وما .

(٧) في غ : في مصدر المتع منه ، وفي س : في مصدر المتع التعجب

منه .

(٨) كما في المنفي والمبني للمفعول .

بطلب

في شرح أدوات واحكامها (١)

حروف الاستفهام ثلاثة :

د أم ، لطلب التصوّر (٢) وهل ، لطلب التصديق (٣) والهمزة
لطلبهما (٤) ، ومن ثم لم يقبَح : د أزيدُ قامَ (٥) ، ؟ وه أعمراً عرفتَ (٦)
وامتنع : د هل قام زيدُ أم عمرو ؟ ونُختصُّ [الهمزة] (٧)
بالتقدم (٨) على الواوِ والفاءِ وثُمَّ نحو (أو كلما عاهدوا (٩)) (أفبحرُ
هذا (١٠)) (أأنتم إذا ما وقع (١١)) وبالدخول على النى لتقريرِ نحو
(ألم نشرَّحْ (١٢)) وغيره (١٣) نحو :

-
- (١) في ب ، ح ، ع : في شرح أدوات مهمة .
 - (٢) ادراك المفرد كالمسند أو المسند اليه .
 - (٣) ادراك النسبة .
 - (٤) مثل : اقام زيد ا وازيد ققم ا .
 - (٥) في ب : ازيد ققم .
 - (٦) ومن ثم لم يقبلج ازيد قام : مثل قبح : هل زيد قام ؟ واعمرا عرفت ؟
مثل قبح هل عمرا عرفت ؟ .
 - (٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
 - (٨) في س : بوجوب التقدم .
 - (٩) في س ، ع : (أو كلما عاهدوا عهدا) الآية ١٠٠ البقرة .
 - (١٠) الآية ١٥ الطور .
 - (١١) الآية ٥١ يونس .
 - (١٢) في س ، ع (ألم نشرح لك) الآية ١١ الإسراج .
 - (١٣) في س : ولغيره .

أَلَا اصْطَبَارَ لَسَلَّمَى أُمَ لَهَا جَلَدٌ (١)

و « هل » (٢) ، بمناسبة « قد » نحو (هل أتاك (٣)) و « لا » نحو :
(فهل يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (٤)) ويشتركان (٥) في النيابة
عن الأمر نحو (أَلَسَلَّمْتُمْ (٦)) (فهل أنتم متهمون (٧)) . وأسماؤه
عشرة :

- [١] — « كَمْ » للعدد .
- [٢] — و « كيف » للحال قبل التام (٨) نحو (وكيف تأخذونه (٩))
والخبر قبل غيره نحو « كيف زيد » ؟ و « كيف كنت » ؟ .
- ٣ — و « مَنْ » للعالم (١٠) نحو (مَنْ بَعَثْنَا (١)) وتَنْبُؤُ (١٢) عن

- (١) لقيس بن الملوح (مجنون ليلي) وعجزه :
- اذن الاتى انذى لاقاه امثالى —
- (السراج ورقة ١٠٨٨) (الاوضح ١/٢٩١) (شرح شواهد المعنى
- ١٥) اى للاستفهام الحقيقى .
- (٢) وتختص هل .
- (٣) فى سر (هل انك نبا الخصم) الآية ٢٠ طه و ٢٨ ص
- (٤) من الآية ٣٥ الاحقاف .
- (٥) اى الهمزة وهل .
- (٦) من الآية ٢٠ آل عمران .
- (٧) من الآية ٩١ المائدة .
- (٨) فى ب ، ع : قبل التمام .
- (٩) من الآية ٢١ النساء .
- (١٠) شمل بهذا البارى جل وعلا .
- (١١) من الآية ٥٢ يس .
- (١٢) فى ع : ونبؤ .

النق قبل ، إلا ، كثيراً (١) نحو (ومن يغفر الذنوبَ إلا الله (٢))
 ودونه قليلاً نحو : (ومن أظلم ممن منع مساجد الله (٣)) .
 [٤] — ولغيره (٤) ، ما ، بكثرة ، ومهما ، بقلة نحو :
 مهما لي الليلة (٥) مهما ليبة (٦) .
 و [نحو] (٧) (وما تلك بيمينك (٨)) .
 وتُحذفُ أَلِفُ ، مَا (٩) ، إذا جُرَتْ نحو (عَمَّ يتساءلون (١))
 إلا إن صحبناها ، ذا ، زائدة أو موصولة نحو : لماذا جئت ، ؟
 بخلاف الإشارية نحو : لم ذا (٥) ، ؟ .

-
- (١) قبل الا كثيرا « ساقطة من ب ، ح ، س ع .
 (٢) من الآية ١٣٥ آل عمران .
 (٣) من أول « ودونه الى : الله » : ساقطة من ب ، ح ، س ع .
 (٤) أي لغير المسلم .
 (٥) زعموا أن : مهما مبتدأ ، ولي : الخبر .
 (٦) في ح ، س ، ع : ولغيره ومهما بقلة نحو : مهما لي .. وما : بكثرة
 نحو (وما تلك بيمينك) وفي ب : ولغيره .. مهما بقلة نحو :
 مهما لي ... وما : نكرة نحو (وما تلك بيمينك) .
 والشاهد لمرو بن ملط ، وعجزه ؟
 أوردى بنطلي وسرياليه (السراج ورقة ١٠٩٦) (المغنى ١/١٠٨)
 (شرح قواعد المغنى ١١٢) وفي (اللسان ١٣) منه أن الشاهد مروي عن
 ابن الأعرابي ..
 (٧) تكلة من ح ، س ، ع .
 (٨) من الآية ١٧ طه .
 (٩) في ب ، ع : ويحذف ألفها ، وفي س : وتحذف ألفها .
 (١٠) من الآية ١ النبا .
 (١١) في س : لماذا التواني ؟ أي لأي شيء هذا ؟ .

- ٦ [و : أى : كـبعض (١) من كل .
 ٧ [و : أين : للمكان .
 ٨ [و : أيان : للزمان المستقبل في التخييم نحو (أيان مرساها (٢)) .
 ٩ [و : متى : له مطلقاً ، وللماضى .
 ١٠ [و : أنى : (مؤن) (٣) عن الحال نحو :
 . أنى ظفرت بالعدو " باغياً أم مكافحاً (٤) .
 ٦٧ / أو الزمان أو المكان نحو : . أنى تسافر أغداً أم بعد غدٍ . ٢ .
 و : أنى كنت ؟ .

فصل

في حذف غاء « كيف » و « ويا » « أى »

- وقد تُحذف (٥) فاء ، كيف ، كقوله :
 كى يخاف الراجيك مناً وقد : أغنيت بالبدل مُعلماً عن سؤال (٦)
 وثالثٌ : أى (٧) كقوله :

- (١) فى ب ، ح ، س ، غ : وى لبعض
 (٢) من الآية ١٨٧ الاعراف و ٢ التارعات .
 (٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
 (٤) فى ع . . . ام مكافحاً .
 وفى س . . ام مكافحاً .
 (٥) فى ع : وقد يحذف .
 (٦) الشاهد للامتنى . (الديوان ٣) (خزنة الادب ١ / ١٥٥) .
 (٧) فى ب ، س ، ع : ويا أى .

تَنْظَرْتُ نَصْرًا وَالْمَآكِينِ ابْنُهُمَا (١) .

وقد تَنُوبُ عن التَّنْي كقولُه :

أَيُّ نَفْسٍ تَوَقَّتِ الْمَوْتَ بِاللَّا لَ وَلَا بِالْعَبِيدِ وَالْأَنْصَارِ (٢)

ادوات لها الصدارة

ولأدوات التحضيض وهي : هَلَّا - وَأَلَّا - وَلَوْلَا - وَلَوْ مَا ،
وأدوات الاستفهام والشرط وما ، والثانية مطلقا ، ولا ، وإن التافيتين
لجواب القسم ، وه كَمْ ، الخبرية ، ولَامِ الْإِبْتِدَاء - صدرُ (٣) الكلام
فَلَا يَتَأَخَّرَنَّ عَنْ مَعْمُولٍ مَابَعْدَهُنَّ ، وَلَا يَعْمَلُ فِي الْأَسْمِ مِنْهُنَّ مَا قَبْلَهُ (٤)
إِلَّا الْجَارُ وَالْمُضَافُ ، وما أَضِيفَ إِلَى صَدْرِي نَصْرًا فَمَنْ ثُمَّ أَمْتَنَعَ
النَّصَبُ فِي نَحْوِ (٥) : « زَيْدٌ هَلْ خَرِبَتْهُ » ، و « عَلِمْتُ أَزِيدُ قَائِمٌ »
و « فَلَامُ أَهْمُ قَائِمٌ (٦) » ، وَأَعْرَبَ (أَيُّ مُنْقَلَبِ (٧)) مُصَدَّرًا وَقُدِّرَ

(١) الفَرَزْدَقُ .. وعجزه .

على من الغيث استهلك مواطره (الحيوان ٢٧/١) (الأغاني ١٠٥/١٦) (المثنى ٧٧/١) اللسان ١٨ ليا) وفي س ، ع :

تَنْظَرْتُ نَصْرًا

(٢) الشاهد لم يعرف قتله (السراج ورقة ١١٠٢) .

وفي ع : أَيُّ نَفْسٍ تَوَقَّتِ الْمَوْتَ

(٣) أَيُّ من التثنية بجواب القسم .

(٤) ف ، س : لَهَا صَدْرٌ .

(٥) ف ، س : مَا بَعْدَهُ .

(٦) نحو « ساقطة من س ، ع .

(٧) : « فَلَامُ أَهْمُ قَائِمٌ » ساقطة من ب ، س ، ع .

(٨) « أَيُّ » من الآية : ساقطة في ع ، والآية ٢٢٧ الشعراء .

ضميرُ الشأنِ في نحوِ (١) :

إن مَنْ يدخلِ الكنيسةَ يوماً . يلقى فيها جاذراً وظباءً (٢)

حروفُ الجوابِ

وحروفُ الجوابِ :

- نَعَمْ ، بفتح العين وكسرها (٣) لتصديقِ مُخْبِرٍ (٤) أو إعلامِ مستخبرٍ (٥) أو وعدِ طالبٍ (٦) .
- وإي ، بمعناها ، وتُختصُّ بالقسم (٧) .
- و أجلٌ ، و دَجِيرٌ ، بكسر الراء وفتحها .
- و إنْ (٨) لتصديقِ الخبرِ .
- و لا ، لنفي الإيجابِ .
- و هـ بلى ، لإيجابِ النفي مجرداً (٩) أو مقروناً باستفهامٍ .

- (١) نحو : سلطنة من مس .
- (٢) الشارح الثاني من البيت ساقط من مس ، ع .
- والشاهد للاختلال النظمي (والديوان ليس فيه الشاهد) (الاوضح ٢٣٦/١ هامش) (المعنى ٢٧/١ ، ٥٨٩/٢) (شرح شواهد المعنى ٥) .
- (٣) لغة كسرة .
- (٤) كان يقال : قام زيد ، أو ما قام زيد ، فيقال ليهما : نعم .
- (٥) أي يستخبرهم ، يقال هل جاءك زيد ؟ فنقول نعم
- (٦) وذلك بعد : اعمل أو لا تفعل ، يقال : احسن إلى فلان فنقول : نعم وهل تعطيني ... فنقول : نعم
- (٧) نحو (قل أي وربي) .
- (٨) المكسورة المشددة ..
- (٩) أي من الاستفهام نحو (زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لنبعثن) ، لو مقروناً بالاستفهام حقيقى نحو : اليس زيدٌ بقاتم — فنقول : بلى ، أو مقروناً بالاستفهام توبيخى نحو : نعمو : (أحسب الإنسان أن لن نجعل عظمه ، بلى) .

حرف الردع والزجر

وحرف الردع والزجر « كلاً » ، ومعنى : حفا نحو (كلاً إن الإنسان ليطغى (١))) ومعنى (٢) : إى نحو (كلا والقمر (٣)) .
وه قد ، مع الماضى لتقريبه (٤) من الحال ، فمن ثم حنت
٦٨ حاكه (٥) معها / ك رأيتُه وقد عزم على الخروج .
ولالإعلام (٦) بتوقعه ك لَمَّا (٧) ، مع المضارع نحو : قَدْ قامتِ الصلاة ، ومع المضارع للتقليل (٨) أو التكثير (٩) ك رُبَّما ، مع الماضى ومعهما (١٠) للتحقيق (١١) .

حروف الزيادة

وحروف (١) الزيادة :
« إن » بعد « ما » النافية بكثرة وغيرها بقلة ، و « أن » بكثرة

-
- (١) « كلا » فى الآية ساططة من س والاية ٦ العلق .
 - (٢) « بمعنى » ساططة من س ، ع .
 - (٣) من الآية ٢٣ المدثر — إى : إى والقمر .
 - (٤) فى ب : القرينة .
 - (٥) وهو الصحيح : وفى ب : حاله وهو خطأ .
 - (٦) وتأتى للإعلام بتوقعه .
 - (٧) فى س : كما .
 - (٨) فى ع : للتقليل — وهو تصحيف .
 - (٩) فى س : أو للتكثير .
 - (١٠) فى ع : ومعها .
 - (١١) وتأتى قد — مع الماضى والمضارع لتحقيق وقوع حدثها نحو :
(قد أطلع من زكاتها) (قد يعلم ما أنتم عليه) .
 - (١٢) إى ومنها حروف الزيادة .

بعد « لَمَّا » الوجودية وبين القسم و « لو » الامتناعية ، وبقطة - بين الكاف ومجرورها (١) .

و « ما » كاتبة لأخوات « ليت » دائما ، و « رُبَّ » (٢) ، والكاف غالباً و « طال » و « قَلَّ » و « كَثُرَ » و « بَعُدَ » (٣) و « عَوْضًا مِنْ مَحذُوفٍ » (٤) نحو : « أما أنت منطلقاً انطلقت » (٥) ، ولجريد التأكيد بين المتضايقين (٦) وبعد أدوات الشرط (٧) .
« ولا » نحو (لَمَّا يَعْلَمَ) (٨) (مَانِعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ) (٩) .

حرفا التفسير

وحرفا التفسير :

« أَيْ » بين (١٠) جمليين أو مفردين ، ثانيهما كاشفٌ لأولهما كقوله :

- (١) من أول « بكثرة بعد لما ... إلى .. ومجرورها » : ساقط من ب : ج ، س ، ع ، وفي ح : وان — وقد مضت
- (٢) في ب : وكرب .
- (٣) في س : وكثر وقتل وليبعد ، وفي ب : وقتل وبعد .
- (٤) في ع : عن محذوفة .
- (٥) الاصل : انطلقت لان كنت منطلقاً .
- (٦) مثل (ايها الاجلين قضيت) ..
- (٧) مثل (واما تخلفن من قوم خيطة ملقب اليهم ..)
- (٨) من الآية ٢٩ الحديد ..
- (٩) من الآية ١٢ الامرات ..
- (١٠) « بين » ساقطة من ع ..

وترميني بالطرف أي أنت مذنب (٢).

وقولك : « عندي عجب أي ذهب » .

و « أن » بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه (٣) [وقد مضت]

نحو : (وانطلق الملا منهم أن امشوا (٤)) .

حرفا الاستقبال

وحرفا الاستقبال :

السين وسوف : ويخلصان (٥) المضارع للمستقبل (٦)، والز ان

مع « سوف » أبعد [عند قوم] (٧) .

و « إذا » إما للمفاجأة فتختص بالاسمية ، وهي حرف لا زمان

ولا مكان - وإما لغيرها فبالفعلية (٨) ، وهي (٩) : ظرف لا يستقبل ،

(١) في س : ويرينى ... والشاهد لم يعرف قائله وعجزه :

ويقلينى لكن اياك لا اقلنى (انراج ورقة ١١٢٧) (المغنى ١/٧٦ ،
٢/٢٠٠) (معجم الشواهد ١/٢٠٢) .

(٢) من أول « بعد جملة .. » الى : دون حروفه « ساقطة من ب ، ح ، ع .

(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٤) نحو (وانطلق الملا ...) ساقطة من ب ، ح ، س ، ع من الآية

« من » .

(٥) في ح : وتخلصان .

(٦) في س ، ع : للاستقبال .

(٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع ..

(٨) في س ، : بالشرطية .

(٩) في الضالاب .

وفيها (١) معنى الشرط وقد يتخلفن (٢) نحو : « إني لأعلم إذا كنت
عني راضية (٣) » (إذا جاء نصر الله والفتح (٤)) (والنجم إذا هوى (٥))
وإذا (٦) إما (٦) للمفاجأة (٧) نحو :

« فبينما العر إذ دارت مياسير (٨) » .

وليست للمكان : ولا زائدة (٩) ، أو لتعليق نحو (ولن ينفعكم
اليوم إذ ظلمتم (١٠)) وليست اسما أو لغيرهما (١١) ، فالغالب ماضيها (١٢)
وظرفيتها وقد جاء (١٣) (فسوف يعلمون إذ الأغلال (١٤)) (واذكروا إذ أنتم

(١) في ب (فوق كلمة فيها) لها .

(٢) في ب : وقد بنخلص .

(٣) حديث شريف من قول الرسول (ص) لعائشة (صحيح البخاري
— نكاح — ١٠٨ وادب ٦٣ ، مسند أحمد بن حنبل ٦/٦١) .

(٤) الآية ١ النصر .

(٥) من الآية ١ النجم .

(٦) « أما » ساقطة من ب ، س .

(٧) في ع : المفاجأة .

(٨) اخرجت بن جيلة العذري ومصدره :

استقدر الله خبرا وارضين به . . (السراج ورقة ١١٢٦ / ١ / المقتضب

٨٣/١) (اللسان ٥ دهر) .

(٩) « ولا زائدة » ساقطة من ب ، ح ، ع ، وفي س : كما زائدة

(١٠) من الآية ٣٩ الزخرفة .

(١١) في ب : أو لغيرها .

(١٢) في س : نصيبها وظرفيتها وفي ب ، ح : مضيتها وظرفيتها — نحر

(لا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا) .

(١٣) أي استعملها ظرفا لغير الماضي — على خلافة الغلاب .

(١٤) في ع (سوف . . إذ الأغلال في أعناقهم) .

وفي س (فسوف يعلمون) الأيتان ٧٠ ، ٧١ غافر .

قليل (١) و (٢) (بعد إذْ هَدَيْتَنَّا (٣)) .
ويقل وقوعُ « إذْ بعد » بينا و « بينما »
[ولا تفمان زائدتين خلافاً لأبي عبيدة] (٤) .

-
- (١) من الآية ٢٦ الانفال و « قليل » ماقطة من : س ، ع
(٢) الواو : ماقطة من ع .
(٣) الآية ٨ آل عمران .
(٤) نكبة من ب ، ح ، س ، ع .

باب

الابتداء بالحرف

لا يمكن (١) الابتداء بالساكن ، فلذلك أوجبوا (٢) تحريك
الصدر لكن [اختاروا تسكين] (٣) أول (٤) : وهو ، و ، هي ، بعد
الواو والقاء ، ولام الابتداء كثيراً (٥) ، وبعد دُثْمٌ ، قليلاً (٦) ،
و [بعد] (٧) همزة والكاف نادراً (٨) ، والغالبُ تسكينُ (٩) ،
لام الطلب بعد القاء والواو ، ودونه بعد (١٠) دُثْمٌ ، [كما مضى] (١١) .
ووضعوا أرائلَ كلمات ساكنة فاجتلبوا لها في الابتداء همزة
الوصل (١٢) ، وهي : اسمُ (١٣) - واستُ (١٤) - وابنُ - وابْثُمُ -
وابْئَنَةُ (١٥) - وامرؤُ - وامرأة - وتثنيتهُنَّ .

-
- (١) في س ، ع : ولا يمكن .
(٢) في ب : أو خبراً .
(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٤) « أول » ساكنة من ب ، س .
(٥) كما في ب ، ح ، س ، ع : وهو الصحيح لأنها معمول اختاروا . وفي
الاصل : كثير .
(٦) كما في ب ، ح ، س ، ع - وهو الصحيح لأنها معطوفة على كثير
في جملتها وفي الأصل : قليل .
(٧) تكملة من ب ، س ، ع .
(٨) كما في ب ، س ، ع : - وهو الصحيح للسبب المذكور وفي الأصل
نادر .
(٩) في ب ، ع : وتسكين لام الطلب ، وفي س : واختاروا تسكين
(١٠) « دونه بعد » ساكنة من ب ، ح ، س ، ع .
(١١) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(١٢) في ع : همزة وصل .
(١٣) وأصله : مَبْرُ .
(١٤) وأصله منه بخليل جمعه على أنهاء .
(١٥) وأصله : بْئَو .

واثنان (١) - واثنان - و هـ أيَدُنُ الله (٢) هـ المختص بالقسم
و [بعض أمثلة] (٣) الماضي المتجاوز أربعة ك هـ اقتدر هـ و هـ استخرج هـ
وأمره ومصدره ، وأمر الثلاث .
ولام التعريف ، وفتحها معها لازم : ومع هـ أيَدُنُ هـ راجع على
الكر ، وضمها في أمر ضم (٤) ثالثة لزوماً - لازم .
وفي اسم مرجوح (٥) عن الكر : وكرها في البواق - لازم
والفتوحة بعد ألف (٦) الاستفهام نحو : (الأذكرين (٧)) [و (٨)
هـ أيمن الله يمينك ، تُبدلُ أو تُسهلُ مع القصر .

-
- (١) في س : واثنين .
(٢) في ع : وإيم الله .
(٣) نكلة من ب ، ج ، س ، ع .
(٤) في ب : في أمر وضم ، وفي س : في أمر ضم ، وفي ع : في أمر
ضم .
(٥) في ب : مرجوح من الكر ، وفي ج : مرجوح على الكر .
(٦) في ب : بمد الالف .
(٧) من الآية ١٢٢ الأنعام .
(٨) نكلة من س ، ع .

بـباب

الوقوف

١٠٠. يُوَقَّفُ عَلَى الْمَحْرُوكِ (١) غَيْرِ هاءِ التَّانِيثِ - بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالرُّومِ - وَهُوَ : إِنْخِفَاءُ صَوْتِ الْحَرَكَةِ أَوْ الْإِشْهَامُ (٢) وَهُوَ : إِطْبَاقُ الثَّقَتَيْنِ بَعِيدَ (٣) إِسْكَانِ الْمُضْمُومِ ، أَوْ نَقْلِ (٤) الْحَرَكَةِ لِمَا كُنْ صَحِيحَ ، وَالْحَرَكَةُ غَيْرُ فَتْحَةٍ ، وَلَمْ يَلْزَمْ عَدَمُ النَّظِيرِ (٥) ، وَلَا يُشْرَطَانِ (٦) فِي الْمَهْمُوزِ أَوْ التَّضْعِيفِ (٧) فِي مَحْرُوكٍ وَصَلًا (٨) غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَلَا مَعْتَلٍ وَلَا سَاكِنٍ أَمْلَهُ (٩) ، وَعَلَى (١٠) نَجْوٍ : قَاضٍ رَفْعًا وَجَرًا ، وَبِالْحَذْفِ (١١) وَنَحْوِ : الْقَاضِي فِيهِمَا (١٢) بِالْإِثْبَاتِ وَقَدْ يُمْكِنُ (١٣) .

-
- (١) فِي ب : عَلَى الْمَحْرُوكِ .
(٢) فِي س ، ع : أَوْ بِالْإِشْهَامِ .
(٣) فِي ب : يَبْعِيدُ .
(٤) فِي س ، ع : أَوْ يَنْقُلُ .
(٥) كَمَا يُقَالُ : هَذَا عَمِرٌ وَمَرَرْتُ بِبَكْرٍ - يَنْقُلُ الضَّمَّةَ إِلَى الْمِيمِ وَالْكَسْرَةَ إِلَى الْكَافَةِ .
(٦) أَيْ نَقْلَ الْحَرَكَةِ غَيْرِ الْفَتْحَةِ وَعَدَمَ لَزُومِ عَدَمِ النَّظِيرِ .
(٧) فِي س ، ع : أَوْ بِالتَّضْعِيفَةِ .
(٨) « مَحْرُوكٌ وَصَلًا » سَاقِطٌ مِنْ ب ، ج ، س ، ع .
(٩) نَحْوُ : جَعْفَرٍ .
(١٠) وَيُوقَفُ عَلَى الْمَحْرُوكِ الْمَنْقُومِ .
(١١) فِي ب ، ح ، ع : بِالْحَذْفِ - بِاسْقَاطِ الْوَاوِ ، وَفِي س : أَوْ بِالْحَذْفِ .
(١٢) فِي حَالَتِي الرُّفْعِ وَالْجَرِّ بِالْإِثْبَاتِ بِالْيَاءِ .
(١٣) وَقَدْ يَعْكُسُ الْحُكْمُ فِي قَاضٍ ، وَالْقَاضِي وَنَحْوَهُمَا .
م - ١٥ - الْجَامِعُ الْمُصْغَرُ

وليس في نصب « قاضٍ » (١) ، و « القاضي » نصبا إلا الإثبات .
ويوقف (٢) على « إذا » ونحو (لنفسها) (٣) و « رأيتُ زيدا »
بالألف ، كما يكتب [به] (٤) ، وعلى تنوين أو نون توكيد خفيفة
تلوا فتحة (٥) أو ضمة بالحذف (٦) .

وبالهاء على نحو « رحمة » وبالثاء على نحو : « ملمات » وجاء
عكسهما .

وبهاء (٧) السكت جازأ على محرك حركة بناو لا تشبه الإعراب .
وعلى « ما » (٨) الاستفهامية مجرورة بحرف (٩) وعلى نحو : (اقنذه) (١٠)
و (لم ينس) (١١) .
وتجيب (١٢) في « لم يبع » و « ع » و « سجي » مة .

-
- (١) كما في ح ، س ، ع : وفي الأصل : وليس في نصب : قاض ، وفي ب :
وليس في نحو : قاضي .
(٢) في س : ويوقف .
(٣) في ع : (ولنفسها) الآية ١٥ العلق .
(٤) تكملة من س ، ع .
(٥) في ب ، س ، ع : تلو كسرة .
(٦) في ح : أو ضمة بالألف .
(٧) ويوقف .
(٨) في س : كذا على ما ...
(٩) نحو : لمه وعمه .
(١٠) الآية ٩ الأتعام .
(١١) من الآية ٢٥٩ البقرة .
(١٢) في ب : وتجيب في نحو : وفي س ، ع : تجيب .

نعت والحمد لله رب العالمين حمداً كبيراً طيباً مباركاً فيه وصل
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

علقها لنفسه الفقير المعرف بالتقصير الراجي رحمة ربه القدير
محمد علي بن سعود أبي الحسن الشافعي الشهير بابن الملاح الطرابلسي
الشامي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعائة بالقاهرة
المحرومة .

وحبنا الله تعالى ونعم الوكيل (١) .

(١) مقابلة وتصحيح على المؤلف (ورقة ٧٠) من الأصل .
انظر الملحق من ٢٢٨ .

طحق

تعليقات في هوامش الأصل

* بلغ مقابلة على المؤلف وأصله بيده فتح الله تعالى به ورضى عنه
(ورقة ١٤) .

* قال الجوهرى في الصحاح : وتولهم : أملا فافعل كذا — بالإمالة :
أصله : أن لا ، وما : صلة ومعناه : أن لا يكن ذلك الأمر فافعل
كذا . وقال ابن الأثير : أمالة العرب إمالة خفية ، والموام
بشبعون أمالتها تنصير أنها باء ، وهو خطأ .

(ورقة ١٩)

* عطف على أفعال — عند قوله : مضارعه (ورقة ٢٠)

* هو نصب عند الخليل والفراء ، وجر عند الكسائى وجوزها
سيبويه (ورقة ٣١ عند قوله : أقوال)

* بلغ مقابلة وتصحيحا على المؤلف وأصله بيده فتح الله تعالى
في محنته (ورقة ٣٢)

* بلغ مقابلة على المؤلف وأصله بيده فتح الله تعالى به
(ورقة ٥٢)

* بلغ مقابلة وتصحيحا على المؤلف فتح الله في محنته وأصله
بيده . (ورقة ٦٥)

* بلغت مقابلة وتصحيحا على مؤلفها .

شيخنا الإمام العلامة جمال الدين

أبى محمد عبد الله بن هشام .

الانصارى فتح الله تعالى به ونفع .

في أجله وختم له بخير وكان أصله .

بيده ، وذلك في مجلس آخرها أحد أيام العشر الوسيط

من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وسبعمائة بقرارة

كانتها لنفسه محمد بن الملاح .

الطرابلسى . فقرأ كاتب على هذه

العتبة المسبأة بالجامع جميعها

خلا قليلا من اواخرها فسمعه .
على بقراءة الشيخ برهان الدين .
الامدى كانتها اللقبه الفاضل التحرير .

المحصل محبه الدين ابو عبد الله محمد الشافعى الطرابلسى ادام
الله اقباله وعم بالمصالحات اعماله وكثر في المسلمين امثاله ، وقد
اذنت له احسن الله اليه ان يرويها عنى كما سمعها عنى وقرأها
ثقة بدينه وامثنته ، وكذلك اذنت لمصاحبه الشيخ برهان الدين
المذكور نفع الله ببركته واذنت لهما ايضا ان يرويا عنى .

مقدمتى الاخرى المسماة بشذور الذهب في معرفة كلام
العرب بشرط الاعتبار عند اهله والله تعالى المستول ان ينفعنى
واباها بذلك دينا ودنيا وان يجمعنى واباها في دار كرامته في
التر الاسنى انه سميع قريب .

وما توحيقنى الا بالله عليه توكلت واليه انيب .

وكتب عبد الله بن يوسف بن هشام الانصارى غفر الله ذنوبه وسخر
مبويه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

تعليقات في نسخة (ب)

— في الهامش (ورقة ١١٠) كتب بخط صغير فوق كلمة « درهم » .
لان المبتدا الموصول في نحو : هذا شبيه باسم الشرط ، والخبر شبيه
بالجزاء ، لهذا دخل عليه الفاء ، والجزاء لا يتقدم على الشرط ، وكذا
ما اشبهه .

— وفي الهامش (ورقة ١١٠) كتب بخط صغير فوق كلمة « او خير » .
اي ويجب تقديم ، ما تاخيره ملبس له ويحل بصدريه ماله الصدر من
خير ايضا .

— وفي الهامش (ورقة ١١٠) كتب بخط صغير فوق كلمة « مال »
فان الخبر في هذين المثالين لو آخر لالتبس بكونه صفة المبتدا ، لان
المبتدا نكرة مطلوبا للصلة احدث من طلبها للخبر توجب تقديم الخبر .

ليزول بهذا اللبس ، اذ الصلة لا يتقدم على الموصوفة فتعين ان يكون
خبرا .

— وفي الهامش (ورقة ١٥ — ١) :

قال ابو حيان : وقد رام بعض النحويين تكويل ذلك ، والتاويل فيه
بعد ، ولجوازه وجه من القياس ، وهو ان المفعول كثر تقدمه على الفاعل
يجعل لكثرتة كالاصل ، فلذا قال : هل يلومن قومه رهينة — جرى مجرى
ما اصله : هل يلومن رهينة قومه ، كما يقدم ضمير الفاعل عليه في نحو :
ضرب علامه زيد .

١. — مؤنوعات الكتب

- ١ — الكلمة وتأليف الكلام ص ٩ .
- ٢ — باب الاعراب والعلامات الأصلية والفرعية — الأسماء الستة ١١ —
— المثنى — جمع المذكر السالم ١٢ . الجمع بالالف والتاء ١٣ .
— اعراب ما يسى بالمثنى والجمع — المنوع من الصرف ١٤ .
— الانفعال الخمسة — الفعل المعتل الآخر ١٥ . الاعراب التقديرى ١٦ .
- ٣ — باب النكرة والمعرفة ١٨ .
- ٤ — باب المضمر — نون الوقاية ١٩ — حكم الضميرين المتصلين
المتتابعين ٢٠ .
- ضمير الفصل ٢٢ . ضمير الشأن ٢٣ .
- ٥ — باب العلم — الكنية واللقب والاسم ٢٤ .
- ٦ — باب اسم الإشارة ٢٦ .
- ٧ — باب الوصول ٢٨ . الموصول المشترك ٢٨ : ٢١ . الصلة ٣١ —
— مراعاة معنى الموصول المشترك ٣٢ العائد ٣٣ : ٣٥ .
— الترتيب بين الصلة والموصول ٣٥ : ٣٦ .
- ٨ — باب المعرفة بالأداة ٣٧ : ٤٠ .
- ٩ — باب المبتدأ والخبر ٤١ موقوفات الابتداء بالفكرة ٤١ : ٤٣ .
— الخبر وأقسامه ٤٣ : ٤٩ تقديم المبتدأ وتأخير ٤٩ .
— تعدد الخبر ٤٩ حذف المبتدأ والخبر ٥٠ .
— حذف الخبر ٥١ : ٥٢ الاستغناء عن الخبر ٥٢ .
- ١٠ — باب كان وأخواتها ٥٣ : ٥٥ حذف تون المضارع من كان .
— حذف كان — وحدها — حذفها مع اسمها ٥٥ حذفها مع معموليها ٥٦ .
- ٥٦ .
- ١١ — باب ما حمل على ليس (ما : ٥٧ — لا : — أن — لات ٥٨) .
- ١٢ — باب كان وأخواتها ٥٩ : ٦١ .
- ١٣ — باب أن وأخواتها ٦٢ أهمل أن وأخواتها من الحمل — ما يخلو
منهن ٦٣ : ٦٥ — كسر همزة أن ومنحها ٦٦ : ٦٧ . لام الابتداء ٦٧ .

- حكم المعطوف على اسم هذه الأحرف ٦٨ .
- ١١ — باب لا — النافية للجنس ٦٩ : ٧٠ .
- ١٥ — باب ظن وأخوابها ٧١ أحكام أفعال القلوب ٧١ : ٧٣ .
- انحق القول بظن ٧٣ ما ينصب ثلاثة مخاعيل ٧٤ .
- ١٦ — باب الفاعل : ٧٥ أحكام الفاعل ٧٥ : ٧٦ .
- ما يجوز تقديره فاعلا ومبتدأ ٧٧ فاعل ينم ويس ٧٧ .
- حذف الفعل والفاعل ٧٨ .
- ١٧ — باب النائب عن الفاعل ٧٩ .
- أتمية غير الأول من المفعولات — حكم العامل ٧٩ : ٨٠ .
- ١٨ — باب الاشتغال ٨١ : ٨٢ اشتغال أنرايع ٨٢ : ٨٤ .
- ١٩ — باب التنازع ٨٥ : ٨٧ .
- ٢٠ — باب المفعول به ٨٨ تعدية اللازم ٨٨ : ٩٠ .
- تقسيم أحد المفعولين على الآخر ٩٠ حذف المفعول ٩١ .
- حذف ناصب المفعول ٩١ : ٩٢ — المنادى ٩٢ : ٩٥ .
- المنادى المضاف لياء المتكلم ٩٥ — تابع المنادى ٩٦ : ٩٨ .
- نداء ما فيه ال — المستغاث ٩٨ : ٩٩ التذية .
- الترخيم ١٠٠ المحذوف منه ١٠١ — نية المحذوف ترخيما ١٠٢ .
- ترخيم غير المنادى ١٠٣ . المنسوب على الاختصاص ١٠٤ .
- التحذير والإفراء ١٠٥ .
- ٢١ — باب المفعول المطلق ١٠٦ حذف عامل المفعول المطلق ١٠٧—١٠٨ .
- ٢٢ — باب المفعول له ١٠٩ .
- ٢٣ — باب المفعول فيه ١١٠ — الظرف المختص وغيره ١١٠— ١١٢ .
- ٢٤ — باب المفعول معه رقم ١١٤ : ١١٦ .
- ٢٥ — باب الحال ١١٧ — أحكام الحال ١١٨ أوصاف الحال
- ١١٩ : ١٢٠ .
- أحكام الحال مع صاحبها أو عاملها ١٢١ تعدد الحال ١٢٢ : ١٢٣ .
- ٢٦ — باب التمييز ١٢٤ : ١٢٧ — تأخر التمييز عن عامله ١٢٧ .

- ٢٧ — باب الاستثناء ١٢٨ — أحكام المستثنى بالا ١٢٩ : ١٣١ .
— حكم العوامل ١٣٢ — بقية أدوات الاستثناء ١٣٣ .
٢٨ — باب حروف الجر ١٣٤ : ١٣٨ .
٢٩ — باب القسم ١٣٩ — النصب بنزع الخافض ١٣٩ : ١٤١ .
٣٠ — باب الإضافة — ما تنبيه الإضافات ١٤٢ .
— الإضافة اللفظية ١٤٣ — اجتماع ال والاضافة .
— الإضافة إلى الجملة ١٤٤ : ١٤٥ حذف المضاف إليه ١٤٥ : ١٤٧ .
٣١ — باب اسم الفعل ١٤٨ — الفرق بين الفعل واسم الفعل
١٤٨ : ١٤٩ .
٣٢ — باب المصدر ١٥٠ — عمل المصدر ١٥١ .
٣٣ — باب اسم المصدر ١٥٢ : ١٥٣ .
٣٤ — باب اسم تفاعل ١٥٤ : ١٥٥ .
٣٥ — باب المثال (وهو صيغ المبالغة) ١٥٦ .
٣٦ — باب اسم المفعول ١٥٧ — أحكام يشترك فيها الوصف والمصدر
١٥٧ : ١٥٨ .
٣٧ — باب الصفة المشبهة باسم الفاعل ١٥٩ — عمل الصفة المشبهة
١٥٩ — ١٦٢ .
٣٨ — باب اسم التفضيل ١٦٢ — أحكام اسم التفضيل في العمل
١٦٤ : ١٦٦ .
٣٩ — باب المعرب والمبني ١٦٧ : ١٦٨ .
٤٠ — باب عوامل المضارع ١٦٩ : ١٧١ .
— اضممار أن ١٧٢ : ١٧٤ ما يجزم فعلا واحدا ١٧٥ : ١٧٦ .
— ما يجزم مطلقين من أدوات الشرط — أحكام الجواب ١٧٧ .
— حذف كل من الشرط والجواب ١٧٨ : ١٧٩ .
— أدوات الربط ١٧٩ : ١٨٢ .
٤١ — باب التوابع ١٨٥ قطع النعت — حذف النعت والمنعوت ١٨٦ : ١٨٧ .
٤٢ — باب التوكيد ١٨٨ : ١٩١ .
٤٣ — باب مطلق البيان ١٩٢ .

٤٤ — باب مطلق النسق ١٩٢ : ١٩٧ إعادة الجار مع المعطوف
بحسب ١٩٧ : ١٩٨ .

٤٥ — باب الهدل ١٩٩ : الإبدال من الضمير والفرد والجملة
٢٠٠ : ٢٠١ .

٤٦ — باب العدد ٢٠٢ : ٢٠٤ .

٤٧ — مالا ينصرف ٢٠٥ . ما يمنع صرفه لعل أو لعلتين ٢٠٥ : ٢٠٨

— صرف غير المنصرف والمنقوص المستحق النع من الصرف ٢٠٨ : ٢٠٩

٤٨ — باب التعجب ٢١٠ — شروط بناء فعل التعجب واسم
التفضيل ٢١١ .

٥٠ — باب في فروع أدوات واحكامها ٢١٢ : ٢١٥ .

— حروف الاستفهام (أم — هل — الهمزة) : ٢١٢ .

— كم — كيف . من ٢١٢ — ما — مهما ٢١٤ .

— أي . أين . إيان . متى . أتى ٢١٥ حلف فاء كيف وباء أي

٢١٥ : ٢١٦ .

— أدوات نها الصدارة ٢١٦ حروف الجواب ٢١٧ .

— حرف الردع والزجر ٢١٨ حروف الزيادة ٢١٨ : ٢١٩ .

— حرفا التفسير (أي . أن) ٢١٩ : ٢٢٠ .

— حرفا الاستقبال (السين وسوف) ٢٢٠ : إذا وإذا ٢٢١ : ٢٢٢ .

٥١ — باب الابتداء بالحرف ٢٢٣ : ٢٢٤ .

٥٢ — باب الوقف ٢٢٥ : ٢٢٧ .

ملحق (تعليقات في هوامش الأصل) ٢٢٨ : ٢٢٩ .

ملحق (تعليقات في نسخة ب) ٢٢٩ : ٢٣٠ .

٢ — فهرس القرآن الكريم

الـسـورـة	الآية	ص
البقرة ٢	لا ريب فيه	١٢١
٦	سواء عليهم أأنذرتهم ...	١٩٦
٧	وعلى أبصارهم غشاوة ...	٤٣
٨	ومن الناس من يقول	٢٨
١٧	ذهب الله بنورهم ...	٨٨
١٩	فيه ظلمات ...	٧٧
٢٠	أو أشد ذكراً	١٢٦
٢٦	مثلاً ما بمرضة .	٣٤
٢٩	خلق لكم ...	١٠٩
٣٥	وكلاً منها رغداً	١٠٧
٤٧	وأنى فضلتكم	٦٧
٦٨	عوان بين ذلك	٢٦
٧١	فدبحوها وما كادوا يفعلون	٦٠
٧٨	إن هم إلا يظنون	٧٣
٨٧	فريقاً كنبتم	٩٠
٩٨	وملائكته ورسله وجبريل	١٩٣
١٠٠	أو كلما عاهدوا	٢١٢
١٠٢	بئسما اشترى به	١٨٦
١١١	إلا من كان هوداً	٣٣
١١٢	بلى من أسلم وجهه	٣٣
١١٤	ومن أظلم ممن منع مساجد الله	٢١٤
١٢٤	واذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات	٩٠, ٧٦
١٣٥	وقالوا كونوا هوداً أو نصارى	١٩٦

السورة	الآية	ص
البقرة ١٤٣	وإن كانت لكبيرة ...	٦٣
١٩٦	أربعة أشهر وعشرا	٢٠٢
١٩٦	فمن لم يجد ...	٩١
١٩٦	ثلاثة أيام ...	٢٠٢
١٩٧	الحج أشهر معلومات ...	١٤٠
٢١٤	حتى يقول الرسول ...	١٧٣
٢١٧	حتى يردوكم ...	١٧٤
٢١٧	قتال فيه ...	١٩٨
٢٢١	ولعب مؤمن خير	٤٩، ٤١
٢٢٨	يتربصن ...	١٦٧
٢٣٤	والذين يتوفون منكم ...	٤٧
٢٣٨	حافظوا على الصلوات	١٩٣
٢٤٣	وهم ألوف ...	١٢٠
٢٥١	ولولا دفع الله الناس	٧٥
٢٥٩	ولم يتسنه ...	٢٢٦
٢٥٩	أو كالذي مر على قرية وهي خاوية	١١٨
٢٦٠	ثم ادعهم يأتينك سعياً ...	١١٩
٢٦٣	فول معروف ومغفرة خير	٤١
٢٧٩	ونكفر عنكم ...	١٧٨
٢٨٠	وإن كان ذو عسرة ...	٥٤
٢٨٤	فتخفر لمن نشأ ...	١٧٨
٢٨٥	غفرانك ربنا ...	١٠٧
٢٨٥	وانقروا يوماً ترجعون فيه إلى الله	١٨٥
٢٢٢	بعد إذ هديتنا ...	٢٢٢
٢٠	أأسلمتم ...	٢١٣
٣٩	وسيداً وحصوراً ونبييا	١٢٢

السورة	الآية	ص
آل عمران ٤١	ثلاثة أيام ...	٢٠٢
٥٨	ذلك نلقوه عليك ...	٢٦
٦٢	إن هذا هو القصص الحق ...	٢٦
٩١	ملء الأرض ذهباً ...	٢٦٧
٩٧	من استطاع إليه ...	١٩٨
١٠٦	فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتهم ...	١٨٠
١٣٥	ومن يغفر الذنوب إلا الله ...	٢١٤
١٤٢	ويعلم الصابرين ...	١٧٣
١٤٤	وما محمد إلا رسول ...	٥٨
١٥٨	ولئن تم أو قلتم لا إله إلا الله تحشرون ...	١٤١
١٧٥	وخافون إن كنتم مؤمنين ...	١٧٨
١٨٠	ولا يحسن الدين يخافون ...	٧٣
١٨٤	بالبينات والزبر ...	١٣٢
١٨٦	لتباون ...	١٦٨
النساء ١	تساءلون به والأرحام	١٩٨
٣	فانكحوا ما طاب لكم ...	٢٩
٩	وايمض الذين لو تركوا ...	١٨٠
١١	أيهما أقرب ...	٣٣
٢١	ركبف تأخذونه	٢١٣
٢٤	كتاب الآء عليكم ...	١٤٩
٢٨	وخلق الانسان ضعيفا ...	٣٧
٤٥	وكنى بالله ولها ...	٧٥
٥٣	فلماذا لا يؤتون الناس	١٧٠
٥٨	وإذا حكمتم بين الناس	١٩٤
٥٨	نمأ يعظكم به ...	١٨٦
٧٧	أو أشد خشية ...	١٢٦

السورة	الآية	ص
النساء ٧٩	وأرسلناك للناس رسولا	١٢٠
» ٨٦	فحيروا بأحسن منها ...	١٤
» ٩٢	فمن لم يجد ...	٩١
» ٩٥	وكل وعد الله الحسنى ...	٤٦
» ١٢٩	فلا تأكلوا كل المل ...	١٠٦
» ١٤٠	وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم	٦٤
» ١٦١	ورسلا قد قصصنا ...	١٩٨
» ١٦٥	لكلا يكون للناس	١٧٢
» ١٧١	انتهوا خيرا لكم ...	١٣٠
» ١٧١	ولا تقولوا على الله إلا الحق	٥٦
» ١٧٦	إن أمرؤ هلك ...	٨٤
المائدة ٣٨	والشارق والبارقة فاقطعوا	٨١
» ٤٨	شرعة ومنهاجا ...	١٩٣
» ٦٠	بشر من ذلكم النار ...	٢٠١
» ٦٧	إن لم تفعل ...	١٧٤
» ٦٩	والهادثون ...	٦٨
» ٧١	وحيديا ألا تكون ...	١٧١
» ٧٨	على لسان داود وعيسى بن مريم ...	١٩٠
» ٩١	فهل أنتم مشهرون ...	٢١٣
» ٩٥	أز كخزارة طعم ما كن ...	١٩٢
» ٩٥	هديا بالغ الكعبة ...	١٤٣
» ١١٠	لا أعليه أحدا ...	١٠٦
» ١١٤	تكون لنا عيدا لأرلنا وآخرنا	٢٠٠
الأنعام ٣٩	صم وبكم في الظلمات ...	٥٠
» ٣٩	من يشاء الله يضلله ...	١٧
» ٤٧	فهل يهلك إلا القوم الظالمون	١٣٠

الآية	السورة	ص
منها ومن كل كرب ...	٦٤	١٩٨
ولا تخافون أنكم أشركتم بالله	٨١	٦٦
فإن استطعت أن تبتغي نقماً ...		١٧٨
أقنعه ...	٩٠	٢٢٦
يخرج الحى من الميت ومخرج الميت	٩٥	٨١٩٨
وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر	٩٦	١٥٨
أنزل إليكم الكتاب مفصلاً ...	١١٤	١٢٠
قتل أولادهم شركائهم	١٣٧	١٤٧
الذكرين ...	١٤٣	٢٢٤
ما أشركنا ولا آباءنا ...	١٤٨	٨١٩٨
وإن أظفتموه إنكم لمشركون	١٨١	١٧٩
بياتاً أو هم قائلون ...	الأعراف ٤	١٢١
ما منعك ألا تسجد ...	١٢	٢١٩
ولابأس التقوى ذلك خير ...	٢٦	٤٦
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلفهم	٤٢	
أولئك أصحاب الجنة ...		٤٦
أربهم يرهبون ...	١٥٤	١٣٥
ولو شئنا لرفعناه بها ...	١٧٦	٩١
وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم	١٨٥	٦٥
أيان مرسأها ...	١٨٧	٢١٥
وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون ...	الأنفال ٥	٦٦
إحدى الطائفتين أنها لكم ...	٧	٦٧
أو متحيزاً إلى فئة ...	١٦	١٣٠
واذكروا إذ أنتم قليل	٢٦	٢٢٢
ونكفر عنكم ...	٢٩	١٧٨

تسورة	الآية	ص
الأنفال ٢٣	وما كان الله ليعذبهم ...	١٧٢
التوبة ٦	وإن أحد من المشركين استجارك ...	٧٨ ...
٤٠	ثاني اثنين ...	٢٠٤
١١٤	وعدها إياه ...	٢٠
١٢٦	ولا هم يذكرون	٧٧
يونس ٣	ذلكم الله ربى ...	٢٦
١٠	وآخر دعوانهم أن الحمد لله ...	٦٥
٢٢	وجاءهم الموج ...	٧٦
٣٧	ولكن تصديق الذى بين يديه	٥٥
٥١	أثم إذا ما وقع ...	٢١٢
٦٢	ألا إن أولياء الله	٦٦
٨٩	ولا تتبعان ...	١٦٨
هود ٤	إليه مرجعكم جميعاً	١١٧
٢٨	أنلزمكموها	٢٢
٤٤	وقضى الأمر ...	٧٨
٥٧	ولا تضروه شيئاً ...	١٠٦ ...
٧١	فبشرناهم بإيمانهم ومن وراء ...	١٩٨
٧٢	وهذا بهلى شيخاً	١١٧
١١٢	ولا تطفوا فيه فيحل ...	١٧٣
يوسف ٤	أحد عشر كوكباً	١٢٤
٤	رأيتهم لى ساجدين	١٢
١٤	ونحن عصبه ...	١٢٠
٢٠	وكانوا فيه من الزاهدين	٣٥
٢٩	يوسف أعرض ...	١٠٣
٣١	ما هذا بشرأ	٩٧
٣٥	ليسجته حتى حين ...	١٣٧ ...

السورة	الآية	من
يوسف ٤٣	لرؤيا تعبرون ...	١٣٥
٦ ٨٢	واسأل القرية	١٤٧
٨٥	تالله نفثاً	١٤١
٨٦	بئى وحزنى	١٩٣
٩٠	إنه من يتق ويصبر ...	١٥
الرعد ١٦	هل يستوى الأعمى ... أم هل ...	١٩٦
٢٣	يدخلوها ومن صلح ...	١٩٨
إبراهيم ٩	لا يعلمهم إلا الله ...	١٣٠
١٠	أفى الله شك ...	٧٧
١٠	قل اللهم فاطر السموات	٩٦
١٢	وما لنا ألا نتوكل	١٧٠
٢٣	دائمين ...	١٢٢
الحجر ٣٠	فسخّد الملائكة كلهم أجمعون	١٨٣
التحل ٥	والأنعام خلقها ...	٨١
٣٠	قالوا خيراً ...	٩١
٣٠	وانعم دار المتقين	٧٧
٤٤	لتبين للناس ...	١٧٢
٧٩	مسخرات ...	١٢٢
٩٦	ما عندكم ينفذ ...	٢٩
الامراء ٢١	وللآخرة أكبر درجات ...	١٦٣
٢٥	ربكم أعلم بما فى نفوسكم ...	١٦٥
٣٧	ولا تمش فى الأرض مرحاً ...	١٢٠
٧٦	وإذا لا يلبثون ...	١٧٠
٨٨	قل لئن اجتمعت الانس والجن	١٧٩
١٠٠	قل لو أنتم تملكون ...	٨٤

الآية	السجدة	ص
أباماً تدعوا ...	١١٠	٩٠
أحصى لما لبثوا أمداً ...	١٢	١٢٦
وكلهم باسط ذراعيه ...	١٨	١٥٥
أنا أكثر منك مالا	٢٤	١٢٦
بنفس للظالمين بدلا	٥١	٧٧ ...
ثلاث إيال ...	١٠	٢٠٢
اشتعل الرأس شيباً	١٤	١٢٥
ولم أك بغياً ...	٢٠	٥٥
قال إني عبد الله ...	٣٠	٦٦
فلما قربن	٣٦	١٦٨ ...
أسمع بهم وأبصر	٣٨	٧٨
أبهم أشد ...	٦٩	٣٣٤٣٠ ...
فليمدد ...	٧٥	٢١٠
وما تلك بيمينك	١٧	٢١٤٤٦٦
هل أناك ...	٢٠	٢١٣
فأقضى ما أنت قاض ...	٧٢	٣٤
إنه من يأت ربه مجرمًا ...	٧٤	٢٣
أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا	٨٩	١٧١٠٦٤
حتى يرجع ...	٩١	١٧٤
وأسروا النحوى الذين ظلموا	٣	٢٠٠
ونأنه لا يكذب أنصامكم	٥٧	١٤١
روحنا له إسماعى ويعقوب ...	٧٢	١١٧
فليمدد بسبب إلى السماء	١٥	٢١٠
وأولا دفع الله الناس	٤٠	٧٥
فإنها لا تعمى الأبصار	٤٦	٢٣ ...
ذلك بأن الله هو الحق	٦٢	٦٦ ...

من	الآية	المسورة
٣٤	ويشرب مما تشربون ...	المؤمنين ٣٣
١٠	كلا إنها كلمة ...	١٠٠
١٠٦	فاجلدوهم ثمانين جلدة ...	النور ٤
١٠٣	أيا المؤمنين ...	٣١
٣٧	في زجاجة الزجاج	٣٥
٦٠	لم يكذب بها ...	٤٠
٢٩	فهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي	٩٦
١٢٣	أهذا الذي بعث الله رسولا ...	الفرقان ٤١
٢٠٠	يلق أثاماً بضائع ...	٦٨
١٧١	والذي أطمع أن يغفر لي	الشعراء ٧٢
٦٣	وإن نظنك لمن الكاذبين	١٨٦
٢١٦	أي منقلب ...	٢٢٧
١٢٠	ولي مديراً	النمل ١٠
١٢٠	لا أرى الهدى	٢٠
١٠٣	ألا يا أسجدوا	٢٥
٤٢	أأله مع الله	٦٠
٢٣٥	ردف لكم ...	٧٢
٦٥	نودي أن يورك من في النار ...	٨٠
١٧٣	ليكون لهم عدواً	الفصص ٨
٢٦	هذا من شيعته	١٥
١١٧	فخرج منها خائفاً	٢١
١٢٠	ولي مديراً ...	٢١
٧٣	أين شركائي الذين كنتم تزعمون ...	٦٢
٦٦	ما إن مفاطمه لتزوء ...	٧٦
١٢٠	فخرج على قومه في زينته ...	٧٩
١٦٨	ولا يصدنك ...	٨٧

المسورة	الآية	من
التكوير ٥١	أو لم يكن لهم أنا...	٦٦
٦١	ليقولن الله	٧٨، ٧٧ ...
الروم ٢٧	وهو أهون عليه	١٦٥
٥١	لظلموا	١٤٠ ...
الأحزاب ٣٣	ليذهب عنكم	١٧٢
سبا ١٠	يا جبال أولى معه والطير	٩٧
١١	أن أعمل سادات	١٨٦
٢٤	وإنا أو إياكم لعلى هدى	١٩٦
فاطر ١٠	والعمل الصالح يرفعه	٨٣
٣٦	لا يقضى عليهم فيموتوا	١٧٣ ...
يس ٢١، ٢٠	اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم	٢٠٠
٣٥	وما عملت أيديهم	٣٤ ...
٣٧	وآية لهم الليل نسلخ	٣٧
٥٢	من بعثنا	٢١٣
الصافات ٤٧	لا قم اغول	٧٧ ...
٥٤	قال هل أنتم مطلعون	٢٠
٥٦	إن كدت لتردين	٦٣ ...
٧٩	سلام على نوح	٤١ ...
١٥٣	أصطفى النبات	١٣ ...
٣	ولات حين ماض	٥٨ ...
٦	وانطلق الملائمهم أن امشوا	٢٢٠
٢٢	تسمع وتسمعون نعجة	١٢٤
٢٨	هل أنالك	٢١٣
٤٤	نعم العبد	٧٨، ٧٧ ...
٥٠	جئات عدن مفتحة لهم الأبواب	٣٨ ...
٧٣	فسجد الملائكة . كلهم أجمعون	١٨٣

السورة	الآية	ص
الزمر ٦٠	وجوههم مسودة	١٢٠
د ٦٤	أفغير الله تأمروني ...	١٩
خافر ٧٠-٧١	فخوف يعلمون إذ الأغلال	٢٢١
د	فأى آيات الله تنكرون	٩٠
فصلت ١٠	في أربعة أيام سواء ...	١١٨
د ١١	قالنا أتينا طائعين ...	١٢
د ٣٩	ومن آياته أنك ترى الأرض ...	٢٦
د ١١	الشورى ليس كمثل شئ	١٣٧
د ٤٣	ولمن صبر وغفر إن ذلك	٤٥
د ٥١	أو يرسل رسولا ...	١٧٢
الزخرف ٧	إلا كانوا به يستهزئون	١٢١
د ٢٣	ظلمنا أنفسنا ...	١٨٩
د ٣٩	ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم ...	٢٢١
د ٨٤	وهو الذى فى السماء إله	٣٤ ...
الدخان ١-٣	والكتاب المبين إنا أنزلناه	٦٦ ...
د ٢٥	كم تركوا من جذات	٩٠
الأحقاف ٥	من لا يستجيب له ...	٢٩ ...
د ٢٠	أذ هبم طياتكم	٨٨ ...
د ٢٥	تدمر كل شئ ...	١٨٩ ...
د ٣٥	فهل يهلك إلا القوم الفاسقون	٢١٣ ...
محمد (ص)	فلأما منأ بعد وأما فداء	١٠٨ ...
د ٢٩	طاعة وقول معروف	٤١ ...
الفتح ٢٧	مخلقين ره وسكم ..	١١٩ ...
الحجرات ٥	وأنهم صبروا	١٨٠ ...
د ١٢	لحم أخيه منأ	١١٧ ...
ق ٣٥	ولدينا مزيد	٤٣ ...

الآية	السورة	هـ
وما منا من لغوب ...	ق ٣٨	٧٥
إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون ...	الذاريات ٢٣	٦٦
سلام قوم منكم ...	٢٥	٥٠
أفسح هذا ...	الطور ١٥	٢١٢
فاكبهين بما آتاهم رهم	١٨	٣٤
والنجم إذا هوى ...	النجم ١	٢٢١
وفخرنا الأرض عيوناً	القمر ١٢	١٢٦
أبشراً منا واحداً نتبعه ...	٢٤	٨٢
وكل شئ فعلاه في الزبر	٤٢	٨٣
شواظ من نار ونحاس	الرحمن ٣٥	١٤٥
أنتم تخلقونه	الواقعة ٥٩	٨٤، ٧٧ ...
كلا يعلم	الحديد ٢٩	٢١٩، ١٧٣ ...
فن لم يستطيع	المجادلة ٤	٩١ ...
سبح لله ...	الحشر ١	٤٩ ...
لم تؤذوني وقد تعلمون	الصنف ٥	١٢١
والله يعلم إنك أرسوله ...	المنافقون ١	٦٦
قلوبكم	التحریم ٤	١٨٩
ويقبض ...	الملك ١٩	٨ ١٩٨
الحاقة ما الحاقة	الحاقة ١	٤٧
سبع ليل	٧	٨٢، ٢
ولو تقول علينا بعض الأقاويل	٤٤	١٠٧
والله أنبتكم من الأرض نباتاً	زوح ١٧	١٠٦
والمؤمنين والمؤمنات ...	٢٨	١٩٣
وأن لو استقاموا على الطريقة	الجن ١٦	٦٤
وأن المساجد لله	١٨	٦٧
ليعلم أن قد أبلغوا	٢٨	٦٤

المسورة	الآية	هي
المزمل ٢٠	علم أن سيكون	١٧١، ٦٤ ...
المدثر ٦	ولا تمنن تستكثر	١٧٩، ١٢١ ...
٣٣	كلا والقمر	٢١٨ ...
القيامة ١	لا أقسم	١٤١ ...
٣	أعجب الإنسان أن لن نجمع عظامه	...
١٢٣	بلى قادرين	...
النبا ١	عم يتساءلون	٢١٤ ...
٥	ثم كلا سيعلمون	١٨٩
٣٢-٣٣	مفازاً حدائق	١٩٩
النازعات ٤١	فإن الجنة هي المأوى	٣٨ ...
٤٢	أبان مرماها	٢١٥ ...
الانشقاق ١	إذا السماء انشقت	٨٤، ٧٨ ...
البروج ٤	قفل أصحاب الأخدود	١٤٠
١٤	وهو الغفور الودود	٤٩
١٦	فعال لما يريد	١٣٥
الطارق ٤	إن كل نفس لما عليها	١٨٢
الفجر ٢٢	صفاً صفاً	١٨٨
البلد ١	لا أقسم	١٤١ ...
٥	أعجب أن لن يقدر عليه أحد	٦٤ ...
٧	أعجب أن لم يره أحد	٦٤ ...
١٤-١٥	أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً	٧٨ ...
الشمس ٥	وما ينشأها	٢٩ ...
٩	قد أفلح من زكاها	١٤٠ ...
١٣	ناقة الله وسقياها	١٠٥ ..
الليل ١٥	لا يضلها إلا الأشقى الذي	٣٨ ...
الضحى	ولسوف يعطيك ربك فترضى	٥١، ٤١ ...

س	الآية	تفسيره
٢١٨	كلا إن الإنسان ليطغى	العلق ٦
٢٢٦ ...	لنغماً	١٥
٢١٢	ألم نشرح	الشرح ١
١٤	في أحسن تقويم ...	الائق ٤
٦٦	إنا أنزلناه	القدر ١
١٣٧	سلام هي حتى مطلع الفجر	٥
١٢٤	مثقال ذرة خيراً يره	الزلزلة
٤١	ويل لكل همزة	الهمزة ١
١٦٨	لنبدن	٤
٢٢١	إذا جاء نصر الله والفتح	النصر ١

٢ - فهرس الأحاديث النبوية

٢٠١	١ - اتقوا الموبقات : الشرك والسحر
٥٦	٢ - التمس ولو خائفاً من حديد
٤١	٣ - أمر معروف صدقة
٢٢١	٤ - إني أعلم إذا كنت عني راضية
٨١٨٩	٥ - والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا
٧٥	٦ - أو مخرجي هم
٢٠	٧ - غير الدجال أخوفني عليكم
١٨٩	٨ - ما أخرجكما من بيوتكما
١٠٤	٩ - نحن معاشر الأنبياء لا نورث
١٦١	١٠ - وتهاق الدماء
٤١	١١ - وخس صلوات كتبه الله
٧٥	١٢ - يتعاقبون فيكم ملائكة

٤ - فهرس الأمثال

٩٢	١ - أحسفاً رسوء كيلة
١٠٤	٢ - أفند مخنوق
٩٢	٣ - الكلاب على البقر
٩٢	٤ - إن تأتني فأهل الليل وأهل النهار
٤٢	٥ - إن مضى غير فعمري في الرباط
٥٩	٦ - عسى الغوير أبزماً
٩٢	٧ - كل شيء ولا شئمة حر
٩٢	٨ - كليهما ونمراً
٩٢	٩ - هذا ولا زعمائك
٧٣	١٠ - ومن يسمع نخل
٨٢٤	١١ - دون عليان خرط القناد
٨٢٤٣	١٢ - قبح الله معزى خيرها خطة
٤٢	١٣ - شيء جاء بك
٨١٢	١٤ - شر أهر ذائب

٥ - فهرس الأسماء

صدر البيت	مجزء	بحره	مقتله	ص
		د أ		
	وظباء	خفيف	الأنحطل التغلبى	٢١٧
فذاك ولم .	المراء	وافر	١٧٦
	نجلاء	خفيف	عدى بن الرعاء	٨١٣٦
		د ب		
عجيب لتلك	أعجب (هـ)	كامل	هنى بن أحمر	٤٢
غيلان مية	أو كسربا (هـ)	بسيط	ذو الرمة	٤٤
	المواكب (هـ)	طويل	الحارث بن خالد المحرومى	٤٧
خيال	المنينب	طويل	البعث	٥١
الآليت ..	المثيب	وافر	حسان بن ثابت	٨١٧٠
سراة	العراب	وافر		٥٤
	ثم اضطرب	متقارب	أبو داود جويرية ابن الحجاج	٨١٩٥
	قريب	وافر		٥٩
واسقيه	ملاعبه	طويل	ذو الرمة (غيلان بن عتبة)	٨٦٠
	نابها (هـ)	طويل	مفلس بن لقيط	٢١
كان صفري	الذهب	بسيط	أبو ذؤانس	١٦٥
ولكن ديانى	أقاربه	طويل	الفرزدق	١٦٨
أخلاقى	الادب	بسيط	أبو تمام	٧٢
يكيك	العجيب	بسيط		٩٩
	للعجب	بسيط		٩٩
أخلاقى	معتب	طويل	الغطش الضبي أو أبو ذؤيب الهذلى	١٨٠
		د ت		
	الفرات (هـ)	وافر	عبد الله بن يعرب	١٤٦
	مرت (هـ)	طويل	رجل من طي	١٥٥

الاعمر	الغفلات (هـ)	طويل	٧٠
	ج	المحتاج	المهلل (عدي بن ربيعة) ٩٤ أنور كليب بن وائل
	ح	سلاح (هـ)	١٨٨, ١٠٥ مسكن الدارمي
		تسريحى	١٤٩ ابن الأظابة
		الطوائح (هـ)	٧٨ ضرار بن نسل أو الحارث بن نيلك
		مستباح (هـ)	١٨٥ وافر
		وتفوح (هـ)	٣٢ طويل
		أفراحا (هـ)	١١٧ بسيط
	د	فأودها (هـ)	٦٢ صخر بن العود الحضرمي
		والد (هـ)	٢٠ طويل
ولقد منعت		لييد	٢٦ لييد بن ربيعة العامري
		معد (هـ)	٣٠ وافر
		بالشهاد	٤٠ أمية بن أبي الصلت
		شديد	١٢١ عبد الرحمن بن حسان
		الأسد	١٤٦ الفرزدق
		وعناداً (هـ)	٥٤ عبد الله بن رواحة
		فديد	١٥٦ زيد الخمر
		عودا	٥٤ الفرزدق
		وعهودا	١٨٨ جميل بن معمر
		المنعم (هـ)	٦٣ امرأة الزبير بن العوام
	د	ومحمد	١٩٤ الفرزدق
كانه لمن		بسراد	١٩٩ الأعشى

١٩٦	جرير	بسيط	أولادى
٩٧	جرير	واقف	الحوادا
١٠٧	الأعشى في مدح الرسول (ص)	طويل	منهدأ
١ ر ١			
٨٨٢	ابن خشرم العذرى	طويل	للقفر
٨١٠٠	جرير	بسيط	يا عمرا
٩٢, ٩٦	طالب بن أبى طالب	طويل	شرا (هـ)
٢١		بسيط	ديار
٢٢	روبة	طويل	أقدر
١٠٩	أبو صخر الهذلي	طويل	القطر (هـ)
٣٤	كعب بن زهير	بسيط	الفدر
٨١٩٦	جرير	بسيط	على قدر
٢١٦		خفيف	والأنصار
١٣٥		طويل	الأباعر
٢٢١	حريث بن جبلة العذرى	بسيط	مياسير
٣٤		بسيط	ملاكدر (هـ)
٢١٦	القرزدي	طويل	مواطره
١٤٣		بسيط	تذويرا (هـ)
٣٩	رشيد بن شهاب البشكري	طويل	عمرو
١٧٣		طويل	إلا لصاير
١٥٦	أبو طالب	طويل	عافر
٨٢٨	رجل من بني سليم	واقف	الحجورا
١٧٥		بسيط	بالحار
١٣٤	الراعى النخري	بسيط	بالسور
١٢٠	سالم بن دارة	بسيط	من عار
١٨١	عدي بن زيد العبادي	رمل	اعتصاري (هـ)
١ ر ٢			
٥٩	تأبط شرا	طويل	تصفر (هـ)

٤٦	أمرؤ القيس	متقارب	أجر	
٤٤	الفرزدق	طويل	متيسر (هـ)	لعمر ك
٤٥	النمر بن قولب	متقارب	نسر	
١٢٥	الفرزدق	كامل	عشاري (هـ)	
١٣٠	ذو الرمة	طويل	قفرا (هـ)	
د س				
١٣٢		طويل	بانس	
١٦٤	عباس بن مرداس	طويل	القوائد	
١٦٩ هـ	عبد الله بن قيس الرقيات	مديد	مختلس	كفى لتفضي
١٨٨		طويل	احبس احبس (هـ)	
٩٧	حرز بن اوزان	سريع	والخلص (هـ)	ياصباح
ع هـ				
١٤٠	أم حاتم	طويل	جائعا (هـ)	
٥٢		طويل	أفاطم (هـ)	
٥٥	العباس بن مرداس	بسيط	الصنيع (هـ)	
٦٢	متمم بن نويرة	طويل	أجدعا (هـ)	
	قيس بن الملوح (مجنون ليلي)	طويل	أطمع	
٣١				
٦٩		طويل	تتابع (هـ)	
٨٨	الفرزدق	طويل	الاصابع	
١٩٤	الأعشى	كامل	وأربعة (هـ)	ولقد شربت
١٩٤	المرار الفقمي	وافر	وقوعا (هـ)	
١٤٥	الفرزدق	طويل	المنزغ (هـ)	إذا باهلي
١٥٣	القطامي (عمير بن شعيم)	وافر	الرتاعا	أكفرا
١٦٩ هـ	جميل بثينة	طويل	وتخذعا	
١٤٠ هـ		طويل	جميع	

الف

٣٣	طويل	المعلق (هـ)
٥٧	بسيط	الحزف (هـ)
٥٧	طويل	عارف (هـ)

ق

٤٣	طويل	شارق (هـ)
٣٩	كامل	المسنى
١٢٧	بسيط	منطبق

ك

١١٩	طويل	الموارك (هـ)
-----	------	--------------

ل

١٤٦	طويل	من حل	كما انخط ..
١٤٧	واقر	أوزيريل	
٨١٥٤	بسيط	الوجع	
٩٣	طويل	فعل (هـ)	
٨١٥٩	طويل	معجل	
٨٩٣	طويل	أعقلا	
١٧٩	طويل	فحومل (هـ)	
١٦٣	طويل	مضللا (هـ)	فلنوت
٤٦	سريع	الباطل	
٣٥	كامل	الباطل (هـ)	
٥٠	بسيط	وتأمل	والمرء
	متقارب	التمالا (هـ)	
٦٤			
٦٥	خفيف	سؤل	
١٠٩	طويل	المنفصل (هـ)	

منذر الكلبي

المقطامي

جرير يهجو الأخطى

هند بنت عتبة بن ربيعة

أمرؤ القيس

أبو حبة النمرى

الأعشى

أمرؤ القيس

الفلاح بن حزن

أمرؤ القيس

جرير

جنوب (أخت عمرو ذى

الكلب)

أمرؤ القيس

٨٥	طويل	مهمل (هـ)	
١١٧	مجزوء الوافر كثير عزة	خيلل (هـ)	لجة
١١٨	بيط	ولا وكل	كائن
١٢٢	طويل	مرحل (هـ)	
د ل			
١٣٩	طويل	وأوصان (هـ)	
١٣٦ هـ	خفيف	جلله	
١٧	طويل	يفعل	
٣١	بيط	والحدل (هـ)	
٣٢	طويل	وشال (هـ)	
١١٩, ٣٨	واقر	الدخال (هـ)	فارسلها
	بيط	أمال (هـ)	
٢١٣, ٧٠	قيس بن الملوچ (مجنون ليلي)		
٢١٥	خفيف	سوال	كفي يخاف
٢٢٠	طويل	لأقل (هـ)	
٧٥	متقارب	أبها	
٧٦	طويل	وقد فعل	ل
	طويل	المال	
٨٦	الكندی		
٣٢٨	طويل	فعلا (هـ)	
١٠٦	طويل	لم تحمل (هـ)	
م م			
٥٦	كامل	مظاوما	لانتقرين
٦٥	خفيف	ألا	لاجلولتك
٦٧	كامل	مستلم (هـ)	
١١٤١ هـ	واقر	مداما	
١٥٣	كامل	ظلم	ظلم

١٧٣	زياد الأعجم	وافر	أو تستقيا	
١٧٣	أبو الأسود الدؤلي	كامل	عظيم (هـ)	
١٧٧		طويل	ولا مضيا	
١٧٦	إبراهيم بن هرمة القرشي	كامل	وإن لم	
١٧٨, ٣٩		بسيط	والكرم	دمت
١٨١	المسيب بن علس	طويل	مظلم (هـ)	فأقسم
١٦٢	أرقم بن علياء	طويل	السلم (هـ)	
	أو علياء بن أرقم اليشكري			
	أو كعب بن أرقم اليشكري			
	أو ياعث بن صريم اليشكري			

م

٨٦	كثير عزة	طويل	غريمها	قضى
٨٨	الفرزدق	وافر	حرام (هـ)	
١٠٤	ذو الرمة (عبلان بن عقبة)	طويل	غرام	
١٩٥	الأحوص	وافر	السلام	
٢٠١		طويل	تهدام (هـ)	
١٥	زهير بن أبي سلمى	طويل	يظلم	جرى
٣٢	أمامة	طويل	يلوم (هـ)	وأنت
٣٥	رجل من همدان	طويل	علمم	
	قيس بن الملوح (مجنون)	طويل	متبا (هـ)	عهنتك
١٢١	(ليلي)			
	قيس بن الملوح (مجنون)	طويل	كلامها	
١٣٢	(ليلي)			
٧٠		بسيط	هرم	

ن

	الراعي القمري (عبيد بن الحصين)	وافر	إذا ما الغقيات والعيونا	
١٩٣, ١١٦				

أبروان	طويل	رجل من أزد السراة	١٢٥
محشر	شون (هـ)	خفيف	٦٩
	وهوان (هـ)	خفيف	٨٩٩
مضت	وحجنان (هـ)	وافر	١٤٤
	دقنا	أبو طالب	١٤١
أنا الموت	تحوفيني	أبو حبة التمرى	١٤٢
	قطنا (هـ)	طويل	٥٢
	المحانت (هـ)	منصرح	٥٨
أيقنت	أمننا	طويل	٦٤
	النبيين	يسيط	٨١٣
ماذا تبغى	الأربعين	وافر	٨١٣
أيها السائل	منى	خفيف	

١٥١

هواها (هـ)	طويل	١٢٣
------------	------	-----

١٥١

عمانيا	طويل	عبد ينفوت	١٥
نعر	وافيا (هـ)	الناطقة الحمدي	٥٨
	مواليا	طويل به خرم	٥٧
	تلاقيا (هـ)	عبد ينفوت	٩٣
مهدي	سرباليه (هـ)	عمرو بن ملقط	٢١٤

٦ - تصانيف الأبيات

مأجها حب الألى كن قبلها	طويل	مجنون ليلي	٢٨
قد صبرت البكرة يوماً أجمعا			١٩١
أقسم بالله أبو حفص عمر			١٩٢
لبس المرء قد ملأ ارتياحا	وافر		١٨٧
لعمري لنعم الفقى مالك	متقارب		١٢٩, ١٤٠
			٢١٥

١٦٩	بسيط	ما إخال لدينا منك تنويل
١٠٧	بسيط	قد زاد حزنك قد قبل لاحزننا
١٦٢	روية	الحزن بابا والعقور كلباً
٩٦	روية	وباحكم الوارث عن عبد الملك
١٣٧		لو أحن الأقرب فيها كالمق

٧ - فهرس الأرجل

١٠٤	روية بن العجاج	مشطور	الضباب	
٦٥	روية بن العجاج	مشطور	خلب	
١٨٧,٥			نمازيه (هـ)	
٩٧	روية بن العجاج		نصرا	
	عبد الله بن كيسة	مشطور	ولا دبرا (هـ)	أقسم
١٧٦	الحارث بن المنذر الحرى	مشطور	قدر	في أى يوم
٣٨	أبو النجم	مشطور	قصور (هـ)	
١٧٠			أو أطيرا	ونتركى
	أبو النجم (الفضل بن قدامة	مشطور	شعري	
٤٤	العجمي)			
٨١٢٩	جران العود		العبي	
٥١٨٥	العجاج		قط	
٣١			سعه (هـ)	
٢٢	حيد الأزقط		أياكا	
١٦٣	أحيحة بن الجلاح		ظليل	
١٣١			رماء	
٩٤	عبد قد بن رواح		فانزل (هـ)	
١٨٧	الأسود الحماني		وميم (هـ)	
٨١٣٦	روية		مهمة	
١١٦			عيناها (هـ)	
٤٦			لا يستغنى (هـ)	
١٥٨	روية		والليانا	

٨ — فهرس الأعلام

١٧

ابن الأثير ٢٨٨

أحمد عارف حكمت (شيخ الإسلام) ٤٠٣ — الأنضى ٦١، ٤٩، ٣٠

١٢٢، ٩٧، ١٣٥، ١٣٨، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٠، ١٧٤، ١٩١، ٢٠٩

الأشج = عمر بن عبد العزيز ١٦٦ هـ الأشموني ٥٥٢.

الأصمى ٢٣٨ هـ ١٤٩ هـ ابن الأعرابي ٢١٤ هـ الأعشى ١ أعشى قيس

(صناجة العرب) ١٥٤ هـ

الله ٩٧، ٩٨

امرو القيس ٢٠٩ هـ أمية بن المغيرة ١٥٦ هـ

ب ج

البرهان ابراهيم = برهان الدين الآمدي ١٢١: ٢٢٩ ابن برهان ١٤٣

ابن برى ٥٥٧ هـ ٥٥٩ هـ ١٩٩ هـ البغدادي = عبد اللطيف البغدادي ٣ بروكلمان

ت ث

التبريزي ٨٢ هـ ابن تغري بردي ٣ أبو تمام ٧٢ هـ تدور ٣

ج د

ثعلب ٢٩، ٤٤

ه ز

جران العود ١٢٩ هـ الجرجاني هـ الحرمي ١٥٦ هـ جمال الدين

أبو عبد الله بن هشام الأنصاري ١٢٨-٢٢٩ ابن جني ٩٩ هـ ١٨١ هـ الجوهري

١٣٠ هـ ١٣٩ هـ ٢٢٨

ح ط

حاجي خليفة هـ الحارث بن خالد الخرومي ١٥٢ هـ ١٥٣ هـ الحجاج

١٩٤ هـ ابن حجر العسقلاني هـ أبو الحسن = الأنضى . حميد الأرقط ١٣٤ هـ

أبو حيان ٤٢، ١١٥، ١٣٩ هـ ٢٣٠

(خ)

بن خالويه ١٨٣ هـ ابن الحجاز الموصلي ١٠١ الخرق (اخت طرفة)
١٨٦ ابن خروف ٩٩ هـ ١١٥ هـ خطة ٢٤ خفاف بن ندبة ٥٥٥ الخليل
= الخليل بن أحمد ٢٩، ٣٠، ٩٤، ٩٧، ١٠٥، ٢٢٨

« د »

ابن درستويه ٥٣ ابن دريده

« هـ »

أبو ذر ٤١ هـ

« ر »

روبة ٨٠، ١٥٨ هـ الربيع بن زياد ٥٥٥
الرضي ١٦١ هـ

الزركلي ٤، زفر بن أبي الحارث الكلاني ١٥٣ هـ زيادة العتري ١٥٨ هـ
زيد الخير ١٥٦ هـ

« س »

ابن السراج ١٨١ هـ

سيبويه ٢١، ٢٢، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٥، ٧٠، ٧٨، ٨١ هـ
٨٣، ٨٤، ٩٧، ٩٩ هـ ١٠٢ هـ ١٠٤، ١٠٥، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٦١،
١٨١ هـ ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٢٨ هـ
السيرافي ١٥٥ هـ السيوطي ٣، ٥

« ش »

الشلوبين ١٠١ هـ الشنيطي ٥ شهيد الدار = عثمان بن عفان ١٤٢ هـ
الشوكاني ٤

« ص »

ابن الصائغ الترمذي ٩٩ . صاحب النهاية = ابن الحجاز الموصلي
صخر جعد الحضري ٦٢ هـ الصيمري = أبو عبد الله بن علي بن اسحاق النحوي ١١٥

(ل ش)

ضابط البرهمي ٨٩٣ ضيار ٢٤ الضبي ء

« ط »

طاش كبرى زاده ٣ أبو طالب ٨١٥٩ أبو طاهر ١٨١

« ع »

ابن عباس ٣٩ هـ ٦٠ هـ عبد السلام هارون هـ عبدالله بن جدعان ٣٩ هـ
عبد الله بن الممنية ٣٢ عبدالله بن يوسف الأنصاري = جمال الدين
أبو عبيدة ٢٢٢ عدى بن حاتم الطائي ٧٦ هـ عدى بن زيد بن حماد
التميمي ٨٨١ غرار ٢٤ ابن عضور ٩٩ هـ ١١٥ هـ ١٨٧ هـ علقمة ٨٠ هـ
على بن أبي طالب ١٧٦ أبو علي الفارسي ١١٥ عليان ٢٤ ابن العماد الخبلي
٣ عمر بن الخطاب ١٠٥ هـ عمر بن عبد العزيز ٩٧ هـ ابن عمر ٢٤، ٣٨ هـ
عمر كعدة ٤ عمرو بن أبي العلاء ٦٣ ، ٦٤ هـ عمرة بنت العجلان ٦٤ هـ
عدي = ابن عمر الشقي (شيخ الخليل وسيدويه) ٢٠٦ أبو عمرو ٩٧٨٥٧
العيني ٥٦٠ هـ ١١٦ هـ ١٤٣ هـ

« ف »

الفارسي = أبو علي الفارسي ٢٠٩، ٢٠٦، ٨٣، ٥٠
فاطمة بنت خريش الأنبارية ٥٥٥ القراء ٢٢، ٢٦، ٥٤ هـ ٦٨، ٨٥ هـ
١٠٢، ١٠١ هـ ١١٦ هـ ١٣٣ هـ ١٧٤ هـ ٢٢٨ هـ القروز أبادي ١

« ق »

القلاخ بن حزن ١٥٦ هـ قيس بن ذريح ٢٢

« ك »

كحل ٢٤ الكساني ٢٢، ٥٦، ٥٨ هـ ٧٨، ٦٨ هـ ٨٥، ١٢٧، ١٣٢ هـ ١٤٧ هـ
١٥٤، ١٥٥، ١٧٩، ٢٢٨ هـ كليب بن وائل ٢٤ هـ ابن كيسان ١٠٢، ١١٤، ١١٥ هـ

« ل »

لبنى ٢٢

د ز

المؤلف = ابن هشام ١٢٧ المازني ١٤٣، ١٢٩، ٩٨، ٣١ مالك بن الربيع
المازني ٨٩٣ ابن مالك ١٢١، ١٠١ ١٨٦، ١٤٠ ١٩١ المبرد ٨١ هـ
٩٥، ٩٧، ١٠١، ١٠٣، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٦١، ١٦٥، ١٧٤ مجنون ليل ٧٠ هـ
عبد الدين أبو عبدالله محمد الشافعي الطرابلسي ٢٢٩ محمد (ص) ٢٢٧ هـ
٢٢٨، ٢٢٩ محمد علي بن مسعود أبي الحسن الشافعي محمد بن الملاح
الطرابلسي ٢٢٧، ٢٠٨ المرزوقي = ابن مسعود ٢٣٩ ابن معاوية الضربير =
هشام ٤٧ هـ ١٠١ ابن سعد ٥٣ معاذ ٤١ ابن منظور = ابن هشام =
المصنف ١١٤

د ن

النايفة = النايفة الندياني ٥٦، ٢٤ أبو النجم - الفضل بن فضاله المعجل ١٤٨ هـ
الناقص = يزيد بن عبد الملك ١٦٦ النعمان ١٨١ النمر بن تولب ٤٥ هـ

د هـ

ابن هشام ٦٤، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٧٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٨
٢٠٣، ٢١٢، ٢١٥ أبو الهيثم ٣٥ هـ

د و

الوليد بن يزيد ٣٩ هـ

د ي

يزيد بن الصق ١٤٦ هـ ابن يعيش ١٨٧ هـ يونس ٢٩، ٣٠، ٤٢، ٩٤ هـ

٩ — فهرس القبائل والطوائف

أبناء يعصر ٣٤ بنى أسد ١٠ بنى اسيد بن أبى العيص ٤٧ هـ أزد السراة
١٣٥ هـ أهل الحجاز ٥٧، ٢٠٣ أهل العالية ٥٨

البصريون ٢٧، ٢٥، ٢٦، ٢٩ هـ ٤٧، ٨٥، ٨٧ هـ ١١٥ هـ ١٢٨، ١٢٩ هـ.

١٣٢، ١٣٧، ١٤٩ هـ ١٥١ هـ ١٥٦ هـ

البغداديون ١٣٤ هـ ، ١٥٣

تيم ١٦، ٢٢، ٧٠، ٨٠ هـ ١٢٩، ٢٠٣ التيمون تيم . التيم ٩٣ هـ

الجمهور ٣٤ هـ ٤٧ هـ ١١٤، ١١٥ هـ ١٣٨ هـ = جمهرة النحاة

الحجازيون ٢٠٩،

دبير ٨٠ هـ

بنو سليم ٧٣

بنى طيبة ٨٠ هـ طى ٢٦، ٢٩، ٧٠ = الطائيون

العرب ١٣٤ هـ . عقيل ٦٢، المغاربة ١٥٩ هـ

الفراريين ٧٢ هـ فقص ٨٠ هـ

قريش ٢٤، قيس بن عيلان ١٤٥ هـ

كناة ٢ الكوفيون ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٤، ٦٣ هـ ٧٢، ٨٥، ٨٦ هـ

١٠٠: ١٢٨، ١٢٩ هـ ١٣٥، ١٣٧، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦ هـ ١٩٠ هـ

المتأخرون ٤، ١٨، ٦٢، ١٩٠

المولدون ١٤٣ هـ

نبط الشام ١٦٨ هـ

التحويون ٨٩ هـ ٢٣٠

هذيل ١٣٧

يوم الكلاب ٩٣ هـ

١٠ — فهرس الأملكن

باريس ٤,٣ بلغ ٢٠٨

جامعة الدول العربية ٣

حوران ١٦٨ هـ

دار الكتب المصرية ٣

عرفات ٢٥, عمارة ٢٥

القاهرة ٢٢٧, ٣

معهد المخطوطات العربية ٣ مكة ٢٤ المكتبة الأحمدية الأزهرية

بطنطا ٣

مكتبة عارف حكمت ٣

١١ - فهرس الكتب

ارتشاف القرب من لدان العرب ١١٥ هـ

الأعلام ١٢٧، ٣ هـ ١٤٥ هـ

الأغاني ١٧ هـ ٣٢ هـ ٤٥ هـ ٨٦ هـ ٨٨ هـ ٩٧ هـ ١٠٩ هـ ١١٧ هـ ١٢٢ هـ ١٢٧، ١٢٥ هـ

١٣٧ هـ ١٤٥ هـ ١٦٨ هـ ١٧٩ هـ ٢١٦ هـ

ألفية ابن مالك = الألفية ٥

الأوضح = أوضح المالك = خلاصة الألفية في علم العربية = التوضيح

٢٠٤ هـ ٢١ هـ ٣١ هـ ٣٤ هـ ٣٥ هـ ٣٩ هـ ٤٤ هـ ٤٧ هـ ٥٢ هـ ٥٤ هـ ٥٥ هـ ٥٦ هـ

٥٧ هـ ٥٨ هـ ٥٩ هـ ٦٠ هـ ٦٢ هـ ٦٣ هـ ٦٥ هـ ٦٩ هـ ٧٢ هـ ٧٦ هـ ٨٥ هـ ٨٦ هـ ٩١ هـ

٩٤ هـ ٩٧ هـ ٩٩ هـ ١٠٤ هـ ١٠٥ هـ ١٠٩ هـ ١١٦ هـ ١١٧ هـ ١١٩ هـ ١٢١ هـ ١٢٢ هـ

١٢٣ هـ ١٢٥ هـ ١٢٦ هـ ١٣١ هـ ١٣٩ هـ ١٤٣ هـ ١٤٥ هـ ١٥٣ هـ ١٥٥ هـ ١٧٠ هـ

١٧٢ هـ ١٧٣ هـ ١٨٠ هـ ١٨١ هـ ١٨٧ هـ ١٨٨ هـ ١٩٢ هـ ١٩٤ هـ ٢١٣ هـ ٢١٧ هـ

البحر المحيط ٥١ هـ الدر الطالع ٤ بغية الوعاء ٣

تاريخ الأدب العربي ١١٥، ٤ هـ التسهيل ٣٤ هـ

الجامع = الجامع الصغير ٦٠، ٥ هـ جمع الجوامع ٥

الجمهرة ١٩، ٥ هـ ٣٨ هـ ٤٠ هـ ٥٥ هـ ١٣٤ هـ ١٨١ هـ

حماسة التبريزي ٨٢ هـ

الخزاة = خزاة الأدب ٩٣ هـ ١٨٨ هـ ٢١٥ هـ

دائرة المعارف الإسلامية ٣ الدرر الكامنة ٤ ديوان الأنطل ٢١٧ هـ

ديوان الأعشى ١٠٧ هـ ٢١٥ هـ

ديوان امرئ القيس ٣٢ هـ ٤٢ هـ ٨٦ هـ ١٠٦ هـ ١٠٩ هـ ١٣٩ هـ ١٤٦ هـ

١٧٩ هـ.

ديوان جرير ٣٥ هـ ١٢٧ هـ ديوان الحماسة لأبي تمام ٥٩ هـ ديوان ذي

الرمة ٦٠ هـ ديوان روبة ٦٥ هـ ديوان زهير ٣٤ هـ ديوان الفرزدق ٨٨ هـ ١٢٥ هـ

١٤٥ هـ ١٤٦ هـ ١٦٨ هـ ٢١٦ هـ ديوان القطامي ٣٩ هـ ديوان أبي نواس ١٦٥ هـ

القرآن الكريم ٧ القطر = قطر الندى ٢٦ ٥٢ ٥٨ ٨٦ ١٠٩
الكتاب = كتاب سيوبه ٤٥ ٨٢ ١٦٢ ١٩٩ = كتاب سيوبه (شرح
السيرافى)

كتاب الأتباع لابن خالويه ١٨٣ الكشاف ١٠٥ كشف الظنون ٤
لسان العرب = اللسان ١٩٠ ٢٢ ٣٥ ٣٨ ٤٠ ٤٢ ٥٤
٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٩ ٧٦ ٧٨ ٩٣ ٩٧ ٩٩ ١٠٥ ١١٦ ١١٩
١٢٠ ١٣٠ ١٣٤ ١٣٧ ١٤٩ ١٦٢ ١٦٤ ١٨٠ ١٨١ ١٩٤
١٩٥ ٢١٤ ٢١٦ ٢٢١

مجمع الأمثال ٢٤ ٤٣ ٥٩ ٧٣ ٩٢ ١٠٤
مجمع المؤلفين ٤ معجم مقاييس اللغة ٥
مجمع شواهد العربية = معجم الشواهد ٥ ٣٠ ٣٤ ٥٢ ٦٥ ١٢١
١٧٣ ١٧٦ ١٧٨ ٢٢٠
المنتخب لابن جنى ٥١

مسند أحمد بن حنبل ٢٠ ٤٠ ١٠٤ ٢٢١ المصحف الشريف
= القرآن الكريم

المفنى ١٤ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٨ ٤٣ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٦٢ ٦٤ ٧٦
٧٨ ٨٨ ٩٤ ٩٧ ١٠٧ ١١٨ ١٣٠ ١٣٤ ١٤٦ ١٦٤
١٥٣ ١٦٥ ١٧٥ ١٧٨ ١٨١ ١٩٥ ٢١٤ ٢١٦ ٢١٧ ٢٢٠
٢٢١

مفتاح المعاداة ٣ الفضليات ٥ ٦٢ ٩٣
الموطأ ٥٦
النجوم الزاهرة ٣
المدية العارفين ٣ مع الموامع ٥٥ ٣٩ ٤٤

مراجع

- ١ - الاعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام تحقيق رشيد العبيدي.
دار الفكر بيروت ١٩٧٠م
- ٢ - الأعلام للزركلي ط ٢
- ٣ - الأغاني للأصفهاني ط بيروت ١٩٥٥م
- ٤ - الانصاف لابن الأنباري ط الاستقامة ١٣٤٦هـ
- ٥ - الانصاف لابن الأنباري تحقيق محمد محيي الدين ط : القاهرة ١٩٤٥م
- ٦ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام تحقيق محمد محيي الدين.
السعادة - مصر ١٩٤٩
- ٧ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام تحقيق عبد المتعال الصعدي
ط ٤ - ١٩٦٨م
- ٨ - البحر المحيط : لأبي حيان - السعادة بالقاهرة ١٣٤٨هـ
- ٩ - البدر الطالع للشوكاني ط السعادة بالقاهرة ١٣٢٦هـ
- ١٠ - تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (ترجمة عبد الحليم النجار)
- ١١ - التسهيل لابن مالك - تحقيق محمد كامل بركات - دار الكاتب العربي
بالقاهرة ١٩٦٨م
- ١٢ - الجامع الصغير لابن هشام في النحو (مخطوطة المكتبة التيمورية
بدار الكتب المصرية برقم ٦٦٩) ومصورة بمعهد المخطوطات العربية
- ١٣ - الجامع الصغير لابن هشام في النحو (مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس
برقم ٤١٥٩) ومصورة.
- ١٤ - الجامع الصغير لابن هشام في النحو (مخطوطة مكتبة أحمد عارف
حكمت بالمدينة المنورة .
- ١٥ - الجامع الصغير لابن هشام في النحو (مخطوطة المكتبة الأحمدية
الأزهرية بطنطا) .

- ١٦ — الجامع الصغير لابن هشام في النحو : نشر محمد شريف الزبيق ط الملاح بلعشق ١٩٦٨ م
- ١٧ — الحمرة لابن دريد ط حيدر آباد ط ١
- ١٨ — خزانة الأدب : للبغدادى — تحقيق عبد السلام هارون — دار الكتاب العربى سنة ١٩٦٧
- ١٩ — الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأبن حجر — دار الكتب الحديثة . عابدين بالقاهرة .
- ٢٠ — ديوان الحماسة : تحقيق وشرح عبد السلام هارون .
- ٢١ — ديوان الأخطل بيروت ١٨٩١ م
- ٢٢ — ديوان الأعشى دار الكتاب العربى بيروت
- ٢٣ — ديوان أبى فراس جيع سامى الدهان بيروت ١٩٤٤ م
- ٢٤ — ديوان أمى القيسية تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم — دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦٠ م
- ٢٥ — ديوان جرير المطبعة العلمية بمصر ط ١-١٣١٣ هـ
ديوان جرير ط بيروت .
- ٢٦ — ديوان (ذوالرمة) مكتبة المثنى ببغداد .
- ديوان (ذوالرمة) ط كلية كبريدج ١٩١٩ م
- ديوان (روبة) ط أوربا ١٩٠٣ م
- ٢٧ — ديوان عمر بن أبى ربيعة — الشركة اللبنانية للكتاب بيروت .
- ٢٨ — ديوان الفرزدق (شرح) جمع وتعليق عبد الله الصاوى ط الصاوى القاهرة .
- ٢٩ — ديوان (القطامى) ط بيروت ١٩٦٠ م
- ٣٠ — ديوان قيس بن الملاح (مجنون ليل)
- ٣١ — ديوان كعب بن زهير (شرح) السكرى — المكتبة العربية
- ٣٢ — ديوان لبىدين ربيعة العامرى — دار القاموس الحديث — بيروت .
- ٣٣ — ديوان أبى نواس (شرح) محمد كامل فريد ط ١

- ٣٤ - السراج المنير (شرح الجامع الصغير لابن هشام) للزبيدي - مخطوطة
مكتبة سواهج برقم ١١٤ نحو ومصورة بمعهد المخطوطات العربية .
- ٣٥ - السراج المنير (شرح الجامع الصغير لابن هشام) للزبيدي مخطوطة
المكتبة الأهلية بباريس برقم ٤١٦٠ وتحقق الآن .
- ٣٦ - سنن الشافعي
- ٣٨ - سنن ابن ماجه
- ٣٩ - سنن أبي داود
- ٤٠ - شذرات الذهب لابن العماد - مكتبة القدس القاهرة ١٣٥١ هـ .
- ٤١ - شرح الأشموني على الألفه - عيس البابي الحلبي - القاهرة
- ٤٢ - شرح ديوان الحماسة للمزوقي - تحقيق عبد السلام هارون وآخرين
ط ٢ ثنية القاهرة ١٩٦٧ م
- ٤٣ - شرح شذور الذهب لابن هشام ط عيس البابي الحلبي (بدون تاريخ)
- ٤٥ - شرح شواهد ابن عقيل على ألفية ابن مالك : للجرجاني - المطبعة
الميعنية - مصر .
- ٤٦ - شرح شواهد المغني : للسيوطي - البية ١٣٢٢ هـ
- ٤٧ - شرح القطر لابن هشام - محمد علي صبيح ١٩٢٨ م
- ٤٨ - الصحاح للجوهري - تحقيق أحمد عبد الفتاح العطار - دار الكاتب
العربي ١٩٥٦ م
- ٤٩ - صحيح البخاري - مطابع الشعب ١٣٧٨ هـ
- ٥٠ - صحيح مسلم - القاهرة ١٣٨٣ هـ - (الجامع الصحيح) .
- ٥١ - فهرس الكتب العربية بدار الكتب ١٩٢٥ : ١٩٢٦ م
- ٥٢ - فهرس المخطوطات المصدرة بدار الكتب من ١٩٢٩ م : ١٩٣٥ م .
- ٥٣ - فهرس معهد المخطوطات العربية (بجامعة الدول العربية)
- ٥٤ - القاموس المحيط للفيروز أباوي - السعادة بمصر
- ٥٥ - كتاب سيوبه (شرح السيراني) (بولاق مصر ١٣١٦ هـ
- ٥٦ - الكتاب لسيوبه : تحقيق عبد السلام هارون - دار القلم بالقاهرة ١٩٦٦ م

- ٥٧ — الكشف للزمخشري — عيسى البابي الحلبي — مصر ١٩٤٨ م .
٥٨ — لسان العرب لابن منظور ط بيروت .
٥٩ — لسان العرب لابن منظور ط بولاق (مصورة بالأوفست) .
٦٠ — ستر شذور الذهب لابن هشام ط محمد علي حبيح .
٦١ — مجمع الأمثال للميداني — تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد — السنة
الحميدة ١٩٥٥ م
٦٢ — معجم الشواهد العربية لعبد السلام هارون : الخانجي ١٩٧٢
٦٣ — المعجم الفهرس لألفاظ القرآن الكريم — وضع محمد فؤاد عبد الباقي
مطابع الشعب ١٣٧٨ هـ
٦٤ — معجم المؤلفين : لعمر كحالة
٦٥ — مفتي القليب عن كتب الأعراب لابن هشام : تحقيق محمد محي
الدين عبد الحميد — القاهرة (بدون تاريخ)
٦٦ — مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده : دار الكتب الحديثة بعابدين
القاهرة .
٦٧ — المفضليات للنسي : تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ط م
دار المعارف ١٩٦٢
٦٨ — الموطأ للإمام مالك عيسى الحلبي ١٣٧٠ هـ
٦٩ — فشرة معجم المخطوطات (الدورية)
٧٠ — هدية العارفين لليغدادى — ط استنبول ١٩٥١
٧١ — ابن هشام وآثاره النحوية (رسالة دكتوراه) أعلى فودة زبيل
٧٢ — جمع الهوامع للسيوطي — السادة ١٣٢٧ هـ